چو ز رو زبان کند بهره [illegible] زخم شمشیر جان است [illegible]

۱۸۴۲

[illegible] حيث قال [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الكلم [illegible] الكلام جنس لا جمع كتمر وتمرة ونبق ونبقة [illegible]
[illegible] حيث لا يقع الا على الثلاثة فصاعدا والكلم الطيب [illegible]
[illegible] والكلام فيقال للجنس [illegible]
الواحد والواحد [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واللفظ [illegible]
[illegible] في زيد ضرب [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] لفظ المفصل [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللفظ [illegible]
[illegible]
[illegible]

شماره
۴۲۱
فهرست

[illegible]

او حسن التسمية بالاول فهم من التسمية الثاني قبل التخريج عن وضع الحرف حيث المعنى
معان منها طلب اذا الحق مع ضم الهمزة وجب ان المراد منه الحق بها
صحيحا وهو في الحرف المهمل غير صحيح ولا يبعد ان يكون المراد بالاطلاق
ان يستعملها اهل اللسان في محاوراتهم وبيان مقاصدهم فلا حاجة الى
قيد زائد المعنى المفرد بقيد يستثنى منه ما يستعمل الاسم مكان بعض المقصد
في معنى المفرد او مختصا باسم معمول كمرمى ولما كان المعنى نحو
فذكر الموضع بعد ومبنى على المنجز بجرمه عند فتح المبهمات والفاء
بالمعنى اذ لم يتعلق بها وضع تخصيص انه ويثبت حروف الهجاء
لغرض التركيب بازاء المعنى وخرجت بقوله لمعنى ووضعها لغرض التركيب
لا بازاء المعنى فان قلت قد وضع بعض الالفاظ بازاء البعض الآخر فيصدق
بصدق انه وضع لمعنى قلت المعنى ما يتعلق بالقصد وهو اعم من
ان يكون لفظا او غيره فان قلت قد وضع بعض الكتب المفرد
الالفاظ المركبة كلفظ المجرد والخبر فكيف يكون موضوعا مفردا
نحو الالفاظ وان كانت بالنسبة الى معانيها مركبة لكنها بالنسبة
الى الالفاظ الموضوعة بازائها مفردة وقد يجاب عن الاشكال بان
الكلمة لفظ وضع بازاء لفظ آخر مفرد كان او مركبا
بازاء مفهوم كلي افراده الالفاظ كلفظ الاسم والفعل والحرف والجزء
وغيرها ولا يخفى عليك ان هذا الحكم منقوض بمثال اللفظ

المعنى الاول يوجد بنفسه في الفهم باحد الازمنة الثلاثة الماضي والحال و
الاستقبال اي من غير ... احد الازمنة الثلاثة
ايضا مقارنا له او من معنى انها لا يقترن وكذا يتعلق في الفهم باحد الازمنة
الثلاثة القسم الثاني وهو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
الاسم ماخوذ من السمو وهو العلو لاستعلائه على اخويه حيث تركب منه وحده
الكلام دون اخويه وقيل من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه
والقسم الاول وهو ما دل على معنى مقترن باحد الازمنة الثلاثة الفعل تسمية
بمعنى المعنى اللغوي وهو المصدر وقد علم بذلك اي بوجه الحصر
حد كل واحد منها اي من الكلمة والاسم والفعل والحرف
قد علم ان الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسه بل تحتاج الى انضمام كلمة
اخرى والفعل كلمة تدل على معنى في نفسه لكنه مقترن باحد الازمنة الثلاثة والاسم كلمة
تدل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة لكنه مشترك بين الفعل والحرف
متميز عن اخويه بعدم الاقتران اي من الاسم بعدم الاقتران والاسم متميز عن الحرف بالاستقلال
وعن الفعل بعدم الاقتران فعلم ان ذلك تعريف جامع للافراد ومانع من دخول
غيرها فيه وليس المراد بالحد ان المعرف يجامع المانع ... الحد
الى ... ثم ... وقد علم ذلك ... فيها
بناء على تفاوت مراتب الطبائع الكلام في اللغة ... قليلا
كان او كثيرا وفي اصطلاح النحاة ما تضمن من الالفاظ كلمتين بالاسناد

اى يكون كل واحد منه قرينة فالمتضمن اسم الفاعل والمتضمن
اسم المفعول لكل واحد من الكلمتين لزوم الحاد بهما بالاسناد اى
نسبت ما صاحب اسناد احدى الكلمتين الى الاخرى والاسناد نسبة احدى
الكلمتين حقيقة او حكما الى الاخرى بحيث يفيد المخاطب فائدة تامة فقوله
لفظ شامل للمفردات المهملات والمركبات الكلامية وغير الكلامية وبقيد تضمن
الكلمتين خرجت المهملات والمفردات وبقيد الاسناد خرجت المركبات غير الكلامية مثل
غلام زيد ورجل فاضل وبقيت المركبات الكلامية سواء كانت خبرية
مثل ضرب زيد وضربت هند وزيد قائم او انشائية نحو اضرب ولا تضرب
فان كل واحد منها تضمن كلمتين احديهما ملفوظة والاخرى منوية وبينهما
اسناد يفيد المخاطب فائدة تامة وحيث كانت الكلمتان اعم من
ان يكونا كلمتين حقيقة او حكما دخل في التعريف مثل زيد ابوه قائم او قائم
ابوه او قام ابوه فان الاخبار فيها مع انها مركبات في حكم الكلمة المفردة
اى قائم الاب ودخل فيه ايضا نحو مهمل ودير مقلوب مع ان المسند اليه
فيها مهمل ليس بكلمة فانه في حكم اللفظ اى هذا اللفظ ... في لم يحوز ضرب
زيد اذا كان مجرورا كلام بخلاف كلام صاحب المفصل حيث قال الكلام هو
المركب من كلمتين اسندت احديهما الى الاخرى فانه مع قوله الكلام هو
المنعقد ... ثم ان صاحب المفصل وصاحب اللباب وغيرهما
الى ترادف الكلام والجملة وكلام المصنف يشعر الى ذلك فانه قد تكرر

... تعريفه

تعريف الكلام ذكر الاسناد مطلقا ولم يقيده بكونه مقصودا لذاته ... وما هو
اخص من الجملة فيدخل فيه بعض الجمل التي هي الجزئية الواقعة اخبارا واحوالا
بخلاف الكلام ... وبعض النحويين لم يكتف بالاسناد بل اشترط ... المقصودة
مع يكون الكلام بسند الى ابنه خص من الجملة ولا يتأتى ... لا يحصل ذلك
من الكلام الا في اسمين احدهما مسند والآخر مسند اليه او في
اسم مسند اليه وفعل مسند وبعض النسخ او في فعل واسم فان التركيب
الثنائي العقلي من الاقسام الثلاثة يرتقي الى ستة ... اسم
اسم واسم وفعل وفعل وحرف وحرف ثم منها من حيث ... اسم وفعل
اسم وحرف وفعل وحرف ومن البين ان الكلام لا يحصل بدون
الاسناد والاسناد لا بد له من مسند ومسند اليه وهما لا يتحققان الا
في اسمين او في فعل واسم واما الاقسام الاربعة الباقية ففي الحرف
والحرف كلاهما مفقودان وفي الفعل والفعل والفعل والحرف
المسند اليه مفقود وفي الاسم والحرف احدهما مفقود فان الاسم
ان كان مسندا فالمسند اليه مفقود وان كان المسند اليه فالمسند مفقود
نحو يا زيد ... زيدا ... التركيب من الحرف والاسم بل من ...
الفعل والاسم الذي هو المنادى ... الاسم ... ودل
... الفعل المقدر

... ١١٧٦

لا تمعنی سور

فإن قيل ما معنى في نفسه يرجع [illegible] وقال ما يعني باعتباره في نفسه
بالتزام في نفسه لا باعتبار امر خارج عنه كقولك الدار
فإنه حكم الدار لا باعتبار امر خارج عنه وكذلك قولك [illegible] دال على معنى
في غيره اي حاصل في غيره اي باعتبار متعلقه لا باعتباره في نفسه [illegible]
ما ذكره بعض المحققين حيث قال كان [illegible] موجودا [illegible] في ذاته وموجود
في غيره كذلك [illegible] فالاول مستقل [illegible] فان [illegible] يصح
ان يحكم عليه وبه [illegible] مدرك [illegible] فلا يصح
[illegible] فلا يصح ان [illegible] اذا لاحظه العقل قصدا او بالذات كان غير مستقل
بالمفهومية [illegible] تعقل متعلقه [illegible]
ذكره وهو [illegible] مدلول اللفظ الا [illegible] ولا [illegible] لا
لا تمكن [illegible] متعلقه وهذا هو المراد بقولهم في الاسم والفعل
[illegible] واذا لاحظه العقل من حيث هو [illegible]
[illegible] مثلا [illegible] لتعرف [illegible] غير مستقل بالمفهومية
ولا يمكن ان يتعقل الا بذكر متعلقه [illegible]
متعقله [illegible] اللفظ الا [illegible] موضع [illegible] والفعل [illegible]
واحد من جزئيات المخصوصة المستقلة [illegible] من حيث انها حالات لمتعلقاتها و
آلات لتعرف احوالها وذلك [illegible] يمكن ان [illegible] قصدا او [illegible]
ذا فيستقل بالمفهومية ويصح ان يكون محكوما عليه وبه [illegible] جزئيات

فلا يستقل بالمفهومية ولا يصح ان يكون محكوما عليه او به او [illegible]
[illegible] الجزئيات [illegible]
[illegible] متعلقاتها [illegible]
[illegible] عرفت [illegible] المراد [illegible] في نفسه [illegible]
بالمفهومية [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] بالمفهومية [illegible] في نفسه [illegible]
[illegible] المفهومية [illegible] الكتاب [illegible]
المجرد [illegible] يرجع الى [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
يرجع الى [illegible] الفصل [illegible] في نفسه
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] بالمفهومية [illegible]
[illegible] العادة [illegible]
[illegible]
[illegible]

فهو الاسم او الحرف ولما كان الفعل دالا على معنى في نفسه باعتبار المعنى
الحدث وكان ذلك المعنى مقترنا باحد الازمنة الثلثة فالمفهوم من لفظ الفعل
امران احدهما غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اي غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة فالمفهوم من لفظ الفعل [illegible]
الحرف من حد الاسم والثانية الفعل [illegible] ان قران [illegible]
بحسب الوضع الاول [illegible] مفردا في
المعنى [illegible]
لبناء [illegible] وان لم يستعمل بعده الا انه على وزن
[illegible] من الحرف وهي الحروف [illegible]
من التعريف والجار والمجرور [illegible]
[illegible] الوضع الاول [illegible]
[illegible] من الازمان [illegible] قران [illegible] بحسب
هذا الوضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن خواصه
[illegible] الكرة [illegible] والتعقيبية [illegible] بعض منها

ومن جملة خاصة [illegible] ولا باعد فيه [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible]
ومن خواص الاسم دخول اللام اي لام التعريف [illegible] دخول حرف
التعريف [illegible]
[illegible] التعريف [illegible]
[illegible] التعريف [illegible] اللام [illegible]
[illegible] الخليل [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] اللام [illegible]
[illegible] دخول حرف التعريف بالاسم لانه موضوع
لتعيين [illegible] اللفظ [illegible] والحرف لا [illegible]
والفعل [illegible]
فان حرف التعريف [illegible] الاشارات [illegible]
وكذلك [illegible] دخول الجر [illegible]
دخول الجر بالاسم لانه اثر حرف الجر [illegible] المجرور [illegible]
[illegible] المعنوية [illegible] حرف الجر [illegible] بالاسم لانه [illegible]
[illegible] الفعل الى الاسم [illegible] الاسم [illegible] الفعل [illegible]
اللفظية [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] الفعل [illegible] الاسم والفعل و

[illegible]

سنذكره ودخول التنوين باقسامه الا تنوين الترنم ويسمى في آخر القوافي
ان شاء الله تعالى في التعريف وبيان اقسامه وبعد ظهر فيه اختصاصه بما عدا الترنم
الترنم به وجه عدم اختصاص تنوين الترنم به وجواز الاسناد اليه هو ان يكون محكوما عليه
من المحكوم له مثل دخول اللام والجر من الدخول والذكر في الاول والجر
بالآخر وكلاهما مستغنيان عن التصريح وذكره في الاضافة والمراد بكون الشيء
مسندا اليه وانما اختص هذا المعنى بالاسم لان الفعل والحرف لا يكون مسندا اليه
لفظا ومعنى مسندا اليه خلاف ... وجواز الاضافة اي كون الشيء
مضافا بتقدير حرف الجر ... لفظا ومعنى اختصاصه بالاسم لاختصاصه لكونه
من التعريف والتخصيص والتخفيف وانما قلنا الاضافة اي كون الشيء مضافا
لان الفعل والحرف قد يقع مضافا اليه كما في قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم وقد يقع
فابناؤه على المعد الى يوم ينفع الخ ... فالاضافة بتقدير حرف الجر
مطلقا يختص بالاسم وانما قيدناه بقولنا بتقدير حرف الجر لئلا ينتقض بقولنا
مررت بزيد فان مررت مضاف الى زيد بواسطة حرف الجر لفظا وهو
اي الاسم قسمان معرب ومبني لانه لا يخلو اما ان يكون مركبا مع غيره او لا
والاول اما ان يشبه مبني الاصل او لا والثاني المعرب الذي لم يشبه مبني
الاصل هو المعرب وما عداه هو غير المعرب والمركب الذي يشبه مبني الاصل
فالمعرب الذي هو قسم من الاسم المركب اي الاسم المركب مع
غيره تركيبا يتحقق معه عامله ... نحو زيد في قولك زيد قائم

زيد في قولك زيد

المفردة
وقائم هو لا بخلاف ليس بمركب اذ ...
عمرو وبخلاف هو مركب مع غيره لكن لا تركيبا يتحقق معه عامله كغلام في غلام زيد فانه جميع
الكلام فيخص البيت هذا المعنى الذي لم يشبه اي لم يناسب مناسبة مؤثرة في منع الاعراب
مبني الاصل اي المبني الذي هو الاصل في البناء وهو الماضي والامر بغير اللام والحرف
وبهذا القيد خرج مثل هولاء في قام هولاء ... مشابهته بمبني الاصل ...
...
الذي ...
... المعرب ...
وهو ...
...
وهو ...
...
...
...
...
... وحكمه اي من جملة احكام المعرب وآثاره

المعرب ... ما اختلف آخره ... [illegible]

[illegible]

قوله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

متعلق بقوله اختلف آخره

اوابطلاختلاف ...

آخره بسبب اختلاف آخره لسبب الاختلاف في المعاني بين الفاعلية والمفعولية والاضافة نحو
في جوابه ان الفاعل عليه ان العرب يتعلق بمتبوعه في نقيض مثل بعض الورعوا او الاستبدال
بعد اخو آلشي وتغاوره اذا تداولته الرفع جماعة واحدا بعد واحد في سبيل المنا
والبدلية لانه يسبل اتباع فان ارادوا المعاني المقتضية للاعراب العرب بمنافعه وشاد
في مجموعه لفظا فيتعين الحكم علامتها انهم كذلك فوقع بسببها اختلاف في آخر المعرب
علامات الاعراب لدلالته على تلك المعاني وضع بحيث يختلف آخر المعرب لاختلاف تلك المعاني واما حل
ذا آخر الكلم المعرب لان تعلق الكلام بدلالة الكلمات والاعراب معه ولا شك ان الصفة متاخرة
عن الموصوف فلا بد ان يكون الدال عليها ايضا متاخرا عن الدال عليه وهو ماخوذ من اعرب
اذا اوضح فان الاعراب توضح المعاني المقتضية او من عربت معدته اذا فسدت في الكلمة

المعاني المعتورة

الهمزة للسلب فيكون معناه ازالة الفساد وكونه لان تغير طرفا دالا للسلب بنوع المعاني جعو
وانواعه اي انواع الاعراب الاسم ثلاثة رفع ونصب وجر التشبيه اذا كان النقد مخصصه
بالحركات والحروف الاعرابية ولا يتعلق حركات البنائية اصلا لاجلا في الضمة والفتحة
والكسرة فانها مستعملة الحركات البنائية غالبا وفي الحركات الاعرابية في قلة فالرفع
حركة كان او حرفا علم الفاعلية اي علامة كون الشي فاعلا حقيقة او حكما ليشمل
الملحقات بالفاعل ايضا كالمبتدا والخبر وغيرهما والنصب حركة كان او حرفا علم المفعولية
اي علامة كون الشي مفعولا حقيقة او حكما ليشمل الملحقات به والجر حركة كان او حرفا

النفوذ ...

علم الاضافة لانه كثير التي يضاف اليه اذا كانت الاضافة بنفسها بعد ما لحق
الى الحاق اليا المصدرية اليها كالفاعلية والمفعولية وانما اختص الرفع بالفاعل
بالمفعول لان الرفع ثقيل والفاعل قليل لا زائد فاعطي الثقيل للقليل والنصب
والمفاعيل كثيرة لانها خمسة فاعطي الخفيف للكثرة ولما لم يبق المضاف اليه
علامة ان العامل لفظيا كان او معنويا بما به يتقوم ان يحصل المعنى المقتضي ان يحصل جمل ع
من المعاني المعتورة على المعرب المقتضية للاعراب فرفع جاء زيد جاء عالم اذ يحصل
من الفاعلية في زيد بفعل الرفع علامة لها وفي رايت زيدا رايت عالما اذ يحصل
من المفعولية في زيد بفعل النصب علامة لها وفي مررت بزيد البا عالم اذ يحصل
من الاضافة في زيد بفعل الجر علامة لها فالمفرد المنصرف اي الاسم المفرد الذي
ليس بمثنى ولا مجموعا ولا غير المنصرف كزيد ورجل وكذا الجمع المكسر المنصرف
اي الجمع الذي لم يكن بناء الواحد فيه سالما ولم يكن غير منصرف كرجال وطلبة
في هذين القسمين فيما الاسم على الاصل في وجهين احدهما انه الاصل في الاعراب
ان يكون بالحركة والاعراب فيهما بالحركة واذا كان الاعراب بالحركة فالاصل وثانيهما انه
ان يكون بالحركات الثلث في الاحوال الثلث والاعراب فيهما بالحركات

بالحركات الثلث في الاحوال الثلث

واذا كان الاعراب بالحركة فالاصل ان يكون بالحركات الثلث في الاحوال
الثلث فالاعراب فيهما بالضمة رفعا اي حال الرفع والفتحة
نصبا اي حال النصب والكسرة جرا اي حال الجر فنصب قوله
رفعا ونصبا وجرا على الظرف بتقدير مضاف وتحمل النصب على الحال
والمصدرية ايضا مثال الاول رجل اي جاء رجل ورايت رجلا ومررت برجل
والثاني نحو جاءني طلبة ورايت طلبة ومررت بطلبة جمع المؤنث
السالم وهو ما يكون بالالف والتاء واحترز به عن المكسر فانه قد علم
بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا فان النصب فيه تبع
للجر فرع على تبعيته للاصل الذي هو جمع المذكر السالم فان النصب فيه
تابع للجر كما سيجي ذكره مثل جاءني مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات
غير المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فان الجر فيه
تابع النصب كما سنذكر نحو جاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد
اخوك وابوك وحموك بكسر الكاف من الحم قريب المرأة
من جانب زوجها فلا يضاف الا اليها وهنوك وهو الهن اي الشيء
المنكر الذي يستقبح ذكره كالعورة والصفات القبيحة والافعال القبيحة
وهذه الاسماء الاربعة منقوصات واوية وفوك وهو اجوف
واوي لان جمعه افواه اذا اصله فوه وذو مال وهو لفيف مقرون

بالواو من ذو أصله ذَوَوٌ وإنما أضيف فقط إلى الاسم الظاهر دون الضمير
لأنه لم يضف الثاني إلى الأسماء إلا اسم جنس فإعراب هذه الأسماء الستة بالواو
رفعا والألف نصبا والياء جرا ولكن بشرط أن تكون مكبرة إذ
مصغراتها معربة بالحركات نحو جاءني أخيك ورأيت أخيك ومررت
بأخيك وموحدة إذ المثنى والمجموع منها معرب بإعراب التثنية والجمع وإنه
لم يصرح بهذين القيدين لكونه أبا بإشعار إضافة لأنها إذا كانت
مكبرة وموحدة ولم يكن مضافة فإعرابها بالحركات نحو هذا أخ ورأيت
أخا ومررت بأخ فيبقى أن يكون مضافة لكن إلى غير ياء المتكلم لأنها
إذا كانت مضافة إلى ياء المتكلم يكون إعرابها كالأسماء المضافة إليها ولم
يكتف في هذه الشروط بالمثال تنبيها على ... ضافتها بكونها إلى
الكاف إنما جعل إعراب هذه الأسماء بالحروف لأنهم لما جعلوا إعراب
المثنى والجمع المذكر السالم بالحروف أرادوا أن يجعلوا إعراب بعض الآحاد
أيضا كذلك تنبيها لكون بينهما وبين الآحاد مشتركة متفرقة ... وإنما اختاروا
هذه الأسماء الستة لأن إعراب كل من المثنى والمجموع ثلثة فجعلوا في مقابلة كل منها اسم
وإنما اختاروا هذه الأسماء لأنها شابهت المثنى والمجموع في كون
معانيها مشتملة على تعدد لوجود حرف صالح للإعراب في أواخرها يعني
الإعراب أسماء ما بخلاف سائر الأسماء الذي فيها ادعى زكية وذم

9

فلم يبق فيهما من الإعراب إلا ... وقد جعل فيه إعراب المثنى
وكلا وكذا المكتوم ذكره لكونه فرع كلا مضافا حال كون
كلا وكلتا مضافا إلى مضمر وإنما قيد بذلك لأن ... لفظ مفرد
ولما كان معناه مثنى فلفظه يقتضي الإعراب بالحركات ومعناه يقتضي الإعراب بالحروف
فروعي في كلا وكلتا ... فإذا أضيف إلى المظهر ... روعي جانب
لفظه الذي هو الأصل وأعرب بالحركات التي هي الأصل ... تقديرا لأن
آخره ألف ... نحو جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين وإذا أضيف إلى مضمر الذي هو الفرع روعي جانب معناه الذي
هو الفرع وأعرب بالحروف التي هي الفرع نحو جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت
بكليهما وكذلك ... إعرابه بالحروف كونه مضافا إلى مضمر واثنان
وكذا اثنتان وثنتان فإن هذه الألفاظ وإن لم تكن مفردة لكن صورتها صورة
التثنية ومعناه معنى التثنية فالحقت بها بالألف رفعا والياء المفتوح
ما قبلها نصبا وجرا كالمثنى جمع المذكر السالم والمراد به
ما يسمى في الاصطلاح جمع ... بالواو والنون ... جمع سلامة لكونه سلم فيه
نظم واحده ... بالواو والنون وما ألحق به وهو أولو جمع ذو لا
من لفظه وعشرون وأخواتها أي نظائرها من الثلاثين إلى
التسعين وليس عشرون جمع عشر والثلاثون جمع ثلاثة وإلا لصح إطلاق

عشرين عن مثنى لاشتماله على تقدير العشرة ... ومبنى على التثنية

مقدر التثنية ومن هنا قيل شبيه بالمثنى وبهذا ... قيل عن نحو

ونعني ذي المجموع بالواو رفعا والياء نصبا وجرا أي جعل

اعراب المثنى مع تثنيته والجمع مع ملحقه بالحروف دون الحركات لأن الواحد ذو

حرف تنقص عن الاعراب وهو علامة التثنية والجمع فناسب أن يجعل تلك الحروف

اعرابه ليكون اعرابه فرعا ... بكونه فرعا لأن الاعراب بالحروف فرع عن

الاعراب بالحركة وجعل اعرابها بالحروف لأن حروف الاعراب ثلاثة والحركة ثلاثة

فجعل للمثنى والمجموع اعراب كل واحد منهما بتلك الحروف ...

لو نعمة الالتباس ... المثنى تبقى المجموع ... الاعراب ... المجموع ...

المثنى ... صيغتان جعلوا الألف علامة للرفع في المثنى

لأنه المرفوع في الفعل نحو يفعلان ... والواو علامة الرفع في المجموع لأنه ضمير

المرفوع في الفعل نحو يفعلون ... وجعلوا اعرابهما بالياء ...

فرقوا بينهما بفتح ما قبل الياء في التثنية ... وكسر ما قبلها في

المجموع لثقل الكسرة وقلة المجموع وحملوا النصب على الجر ... لمناسبة

النصب والجر ... كل واحد منهما فضلة في الكلام ولما فرغ من تقسيم الاعراب

الى الحركة والحرف وبيان مواضعها شرع في بيان مواضع الاعراب

اللفظي والتقديري اللذين أشار اليهما بتقسيمه ... ولما كان التقدير قليلا

١٠

وانما قدم ... فقال التقدير أي تقدير الاعراب فيما

أي في الاسم المعرب الذي تعذر الاعراب فيه أي امتنع ظهوره

في لفظه وذلك اذا كان الحرف الذي هو محل الاعراب غير قابل للحركة ...

كان الاسم المعرب بالحركة الذي في آخره ألف مقصورة سواء كانت

منونة أو معرفا بلام تعريف أو مضافة ... كعصا

بالتنوين وحذف المقصور في التنوين ... وكان في الاسم المعرب

بالحركة مضافا الى ياء المتكلم نحو غلامي فانه اشتغل ما قبل ياء المتكلم بالكسرة

لمناسبة قبل دخول العامل امتنع أن يدخل عليه حركة أخرى بعده ...

... وذهب بعضهم الى أن اعراب ... قبل ... كالاسم في

حالة الجر ... مطلقا أي في أحوال الثلث يعني ... الاعراب تقديرا

في هذين النوعين من الاسم المعرب في جميع الأحوال ...

أو استثقل عطف على تعذر أي تقدير الاعراب فيما استثقل فيه أي في

الاسم الذي استثقل ظهور الاعراب في لفظه وذلك اذا كان محل الاعراب

قابلا للحركات الاعرابية ولكن يستثقل ظهورها في لفظه تقيلا على اللسان وذلك في الاسم

الذي آخره ياء مكسور ما قبلها سواء كانت منونة أو بلام كقاض

أو غير منونة كالقاضي رفعا وجرا أي في حالة الرفع والجر في حالة النصب

لاستثقال الضمة والكسرة على الياء دون الفتحة ونحو مسلمي عطف على ...

[illegible marginal notes]

انما قال مطلقا ... [illegible]

قوله ونحو مسلمي عطف على قوله ... [illegible]

كما مر يعني تقدير الاعراب في المستثقل قد كون في الاعراب بالحركة وقد
يكون في الاعراب بالحروف نحو مسلمي بحذف تقدير الاعراب للتعذر
يختص بالاعراب بالحركة رفعا يعني تقدير الاعراب في نحو مسلمي [illegible]
الرفع فقط دون النصب والجر [illegible] مسلمي [illegible] بسقوط النون
[illegible] الواو والياء [illegible] فقلبت الواو ياء
[illegible] الياء وكسر ما قبل الياء [illegible] الرفع التي هي الواو [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible] الرفع تقديرا بحذف حتى [illegible] النصب [illegible]
[illegible] في حقيقته [illegible] وقد يكون الاعراب بالحروف [illegible]
في [illegible] التثنية في [illegible] القوم ورأيت [illegible] القوم ومررت [illegible]
[illegible] بسقوط حروف الاعراب [illegible] لكنه لم [illegible]
بل صار تقديرا واللفظي أي الاعراب الملفوظ به فيما عداه
يعني فيما عدا ما ذكر مما تعذر فيه الاعراب او استثقل [illegible] في [illegible]
المنصرف وغير المنصرف وكان غير المنصرف اقل من المنصرف [illegible]
المنصرف من [illegible] الاعراب التقديري واللفظي [illegible] غير المنصرف [illegible]
[illegible] غير المنصرف ما أي اسم معرب فيه علتان
[illegible] من تسع
أو واحدة منها أي من تلك التسع تقوم [illegible]

11

مقامهما أي مقام العلتين [illegible] وهي أي العلل
التسع [illegible] من [illegible]
العلل التسع [illegible] عدل ووصف
وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
[illegible]
والنون زائدة من قبلها ألف ووزن الفعل وهذا
القول تقريب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذا القول تقريب يعني [illegible]
[illegible] تقريب [illegible]
[illegible] تحقيقي [illegible]
[illegible] تقريب [illegible]

بجام رغبت چندانی غم او خورده از صحبتها که بر روز ... [illegible]

بکرد ... [illegible]

انها لسو ... وقيل بعضهم اثنان دون بعضهم ... لكن بقول ... تسعة

تقريب ... هو جواب ... ثم انه ذكر امثلة العلل ... عمر

ذكرها في البيتين فقال مثل عمر مثال العدل واحمر مثال الوصف وطلحة

مثال التانيث وزينب مثال المعرفة في ايراد زينب مثالا للمعرفة [illegible]

... التانيث المعنوي وابراهيم مثال للعجمة وجمع

ومعدي كرب مثال التركيب وعمران مثال الالف والنون واحمد

لوزن الفعل وحكمه اي حكم غير المنصرف والاثر المترتب عليه

حيث ... ان لا كسر فيه

ولا تنوين وذلك لان لكل علة فرعية ... وقع في الاسم ...

حصل فيه فرعيتان ... بالفعل من حيث انه ذو فرعيتين ... الى الاسم

... فمنع منه ما ...

المختص بالاسم ... والتنوين ... علامة التمكن وانما قلنا ان كل علة

فرعية لان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتانيث

فرع التذكير لانك تقول قائم ثم قائمة والتعريف فرع التنكير لانك تقول

رجل ثم الرجل والعجمة في الكلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام

ان لا يكون ... والجمع فرع الواحد والتركيب فرع الافراد والالف

والنون الزائدتان فرع ما زيدتا عليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم لان الاصل

١٢

... الوزن المختص ... منه الوزن

كان ... ويجوز اي يمتنع ... غير منصرف

صرفه اي جعله في حكم المنصرف بادخال الكسر والتنوين ... منصرفا

... غير منصرف ... يقوم مقام ...

الكسر والتنوين ... وقيل المراد بالصرف ...

والضرورة ... للضرورة اي للضرورة ... الشعر ...

... غير المنصرف ... الكسر ... منع ...

... مفتوحة ...

... وذكر ...

ذكره ... فانه ... غير ... مستقيم ...

ولكن ... الحرف ... الضرورة ...

... للضرورة ...

... الضرورة ...

... كانت ... سلاسلا ...

... مثل ...

فانه ... مثل ...

... او التناسب اي لاجل ... غير ...

لتحصيل التناسب ... المنصرف لان رعاية التناسب ...
... ضرورة مثل سلاسلا
واغلالا ... المنصرف الذي ...
... غير المنصرف الذي صرف والمنصرف الذي صرف غير ...
... وما يقوم مقامها اي العلة الواحدة التي تقوم مقام العلتين
... كل واحدة منهما مقام العلتين بتكرارها
... الجمع ... صيغة منتهى الجموع ...
... عدد الحروف والحركات
والسكنات ...
... الفا التانيث المقصورة والممدودة اي كل واحدة
[illegible]
... حمراء ...
بخلاف ...
... المؤنث ...
... العدل ... الاسم معدولا ... خروجه
اي خروج ... عن صيغته الاصلية ...
[illegible]

صيغة ... الاسم ...
[illegible]
[illegible]
... ان يكون ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... صيغة ...
[illegible]
... الجمع ...
... خلاف ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... العدل ...

عمر من عامر وان شئت فعمر غير منصرف للعدل وسبب آخر ولا يمكن [illegible]

اعتبار العدل من امرين احدهما وجود الاصل لذلك الاسم المعدول وثانيهما [illegible]

دلالة على ذلك الاصل اذ لا يتحقق الخروج بدون اعتباره ثم ان ذلك الخروج

تحقيقي ان وجد الدليل غير منع الصرف على وجود الاصل المعدول عنه

وجوده محقق بذلك في نفسها لا بدليل غير منع الصرف فيفرض له اصل

ليتحقق العدل [illegible] ذلك انما ينقسم العدل الى التحقيقي والتقديري اما

باعتبار كون ذلك الاصل محققا ومقدرا او باعتبار اخراج المعدول عن كونه

الاصل يتحقق العدل فلا دليل عليه الا منع الصرف [illegible] تحقيقا

معناه خروجا كائنا من اصل محقق يدل عليه دليل غير منع الصرف كثلاث

ومثلث فانه يدل على اصلهما انه في معناهما تكرار دون لفظهما وانما

انه اذا كان المعنى مكررا يكون اللفظ ايضا مكررا كما في جاءني القوم [illegible] ان

لفظا مكررا وهو ثلاثة ثلاثة وكذا في احاد وموحد [illegible] ومثنى الى رباع وقد يقع

الى خماس [illegible] الى عشار [illegible] خلاف الصواب [illegible]

منع الصرف ثلاث ومثلث واخر [illegible] العدل [illegible] الوصف لان الوصف

[illegible]

فيما وضع له واخر جمع اخرى مؤنث آخر [illegible]

معناه في الاصل [illegible]

سبب العلمية [illegible] وجدت [illegible]

معدول من [illegible] معدول [illegible] اسم [illegible]

بعضهم انه معدول [illegible] من [illegible] الى تعدد

[illegible] قبيل

[illegible] من ذلك فتعين [illegible] معدد

من [illegible] جمع جمعا [illegible] جمع وذلك [illegible]

و[illegible] فعلاء افعل [illegible] جمع [illegible]

[illegible] جمع [illegible]

او جمع [illegible] العدل

[illegible] العدل التحقيقي [illegible] بالعرف [illegible]

[illegible] جمع [illegible] صيغة

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذه الجمعية [illegible] الجمع [illegible]

[illegible] الفرق [illegible] المعدول [illegible]

[illegible] معدول [illegible] الى تقدير [illegible] منع الصرف [illegible]

[illegible] غير منصرف [illegible]

اعتبر فيه العدل لتوقف اعتبار العدل على وجود اصل وكم من فيه
وليس له وجود غير منع الصرف فقدر فيه ان اصله [illegible]
منه اي [illegible] مثل باب قطام المعدولة عن قطامة واراد بباب
كل ما هو على فعال علما لمؤنث من غير ذوات الراء في لغة تميم
مثل حذام وقطام فانهم [illegible] فيه الا سببين العلمية والتأنيث
والسببان لا يوجبان البناء فاعتبر فيها العدل ليحصل سبب البناء
فيها ليحصل سبب البناء واعتبر فيه العدل جعلوه معربا غير منصرف
[illegible] مع عدم الاحتياج الى تحقق السببين منع الصرف العلمية والتأنيث
فاعتبار العدل فيه انما هو ليحمل على نظيره لا لتحصيل سبب منع الصرف
ونبه الان ذكر باب قطام [illegible] لان الكلام فيه قد وقع [illegible]
لتحصيل سبب منع الصرف واما قوله في لغة تميم لان الحجازيين يبنونه فلا يكون مما
نحن فيه والمراد من بني تميم اكثرهم فان الاقلين منهم لم يجعلوا ذوات الراء مبنية
بل جعلوها غير منصرف فلا حاجة الى اعتبار العدل فيها لتحصيل السبب الثاني
ومثل هذا عليها الوصف وهو كون الاسم دالا على ذات مبهمة مأخوذة
مع بعض صفاتها سواء كانت هذه الدلالة بحسب الوضع مثل احمر فانه
موضوع لذات ما اخذت مع بعض صفاتها التي هي الحمرة او بحسب الاستعمال
مثل اربع في مررت بنسوة اربع فانه موضوع لمرتبة معينة من مراتب العدد

ومنه فيه يجب المنع وقد تعرضه الوصفية كما في المثال المذكور فانه جرى
في نسوة التي هي من قبيل المعدودات لا العدد [illegible]
موصوف [illegible] معنى الوصفية [illegible] في الاستعمال لا بحسب اصل الوضع
والمعتبر في سببية منع الصرف هو الوصف الاصلي [illegible]
قال المصنف رحمه الله وشرطه اي شرط الوصف في سببية منع الصرف ان يكون
وصفا في الاصل الذي هو الوضع بان يكون وضعه للوصفية فلا
يعرضه الوصفية بعد الوضع في الاستعمال سواء بقي مع الوصفية الاسمية
او زالت عنه فلا تضره اي [illegible] سببية منع صرف الغلبة
اي غلبة الاسمية على الوصفية ومعنى الغلبة اختصاصه ببعض افراد بحيث
لا يحتاج في الدلالة عليه الى قرينة كما ان اسود كان موضوعا لكل ما فيه سواد ثم
كثر استعماله في الحية السوداء بحيث لا يحتاج في الفهم منه الى قرينة
فلذلك المذكور من اشتراط اصالة الوصفية وعدم مضرة الغلبة صرف
لعدم اصالة الوصفية اربع في قولهم مررت بنسوة اربع ومنع صرف
لعدم مضرة الغلبة اسود وارقم حيث صار اسمين للحية
الاول للحية السوداء والثاني للحية التي فيها سواد وبياض وادهم حيث
صار اسما للقيد من الحديد لما فيه من الدهمة اي السواد فان هذه الاسماء
وان خرجت من الوصفية لغلبة الاسمية لكنها بحسب اصل الوضع صفات

معنى الغلبة ان يكون اللفظ في اصل الوضع عاما في اشياء ثم يصير بكثرة الاستعمال في احدها اشهر بحيث لا يحتاج لذلك الشيء الى قرينة بخلاف سائر ما كان واقعا عليه

انصرف اربع في قولنا مررت بنسوة اربع مع ان فيه وزن الفعل والصفة فلا [illegible]
الربع فانه فيه وزن الفعل والصفة لكن الربع الوصف العارض [illegible] ما في الصرف لكان
غير منصرف للعلتين وليس كذلك [illegible]

١٦

ثم تحرك [illegible] بالكبر فلا منع من الصرف

في [illegible] التصغير [illegible] وزن الفعل [illegible]

فلا اشكال في منع صرفهما لوزن الفعل والوصف في الاصل والوزن و

منع افعى [illegible] وصفيته لتوهم اشتقاقه من [illegible] الخبث

وكذلك منع اجدل للصقر [illegible] وصفيته لتوهم اشتقاقه من [illegible]

بمعنى القوة واخيل للطائر [illegible] والوصف لتوهم

اشتقاقه من [illegible] منع الصرف في [illegible] وعدم الجزم

بكونهما وصفا [illegible] اصلية [illegible]

في [illegible] الاصل [illegible] الاسم [illegible] التأنيث [illegible]

[illegible] شرط [illegible] منع صرف العلمية [illegible]

الاسم المؤنث [illegible] لان [illegible]

[illegible] العلم [illegible] كل حرف [illegible] الكلمة [illegible]

[illegible] فالتأنيث المعنوي كذلك [illegible]

[illegible]

منع الصرف وفي المعنوي [illegible]

بود و شرط تحتم تاثيره [illegible]

في منع صرفه احد امرين الزيادة على الثلث [illegible]

[illegible] حرف الاوسط [illegible]

[illegible] العجمة [illegible]

المعنوي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التأنيث المعنوي [illegible]

[illegible] منع صرفه [illegible]

[illegible] التأنيث المعنوي [illegible]

[illegible] التأنيث المعنوي مع [illegible]

[illegible] التأنيث المعنوي مع [illegible]

[illegible] المعنوي [illegible] منع صرف الزيادة

على الثلث [illegible] حرف الرابع [illegible]

[illegible] الجنسي [illegible]

[illegible] حرف [illegible]

[illegible] الجنسي [illegible]

[illegible] حرف الرابع [illegible]

[illegible]

او اصغر لانه غير منصرف من غير [illegible] وان الحرف الرابع في حكم
منصرف اي يجعل [illegible] والتانيث في المعرفة اي التعريف
لان سبب منع الصرف هو وصف التعريف دون [illegible] شرطها
اي شرط تاثير في منع الصرف ان يكون علمية اي ان يكون [illegible]
تعريف [illegible] او منسوبة الى العلم ان يكون [illegible]
الى ان يكون [illegible] جعلت شرطه [illegible] تعريف المعرفة
والمبهمات لا يوجد الا في المبنيات ومنع الصرف من احكام المعربات
والتعريف [illegible] فيجعل غير المنصرف منصرفا الى حكم المنصرف
كما سبق فلا يتصور كونه سببا لمنع الصرف فلم يبق الا تعريف العلمية فجعل
سببا والعلمية شرطها ولم تجعل العلمية سببا كما جعل البعض لان فرعية التعريف
للتنكير [illegible] فرعية العلمية [illegible]
في منع الصرف شرطان شرطها الاول ان يكون علمية
اي منسوبة الى العلم في اللغة العجمية بان يكون [illegible] العجم
حقيقة كابراهيم [illegible] بان نقل العرب من لغة العجم الى العربية من غير تصرف
فيه [illegible]
فيه قبل ان تعرف فيه العرب [illegible]
[illegible]

لمنع

١٧

لمنع الصرف [illegible]
[illegible] وتحرك الاوسط او زيادة على الثلاثة
[illegible] فنوح منصرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سكون الاوسط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مستعمل وشتر [illegible]
ممتنع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسمعيل [illegible]

گر همی خواهی که دانا نام هر پیغمبری
[illegible]
[illegible]

نفيس [illegible] وجود [illegible] فهو كما لو كان كنوع الجمع و[illegible]
قدم [illegible] منتهى الجموع وهي الصيغة التي كان أولها
مفتوحاً وثالثها ألف وبعد الألف حرفان متحركان أو ثلاثة أوسطها
ساكن وهي صيغة التي لا تجمع جمع التكسير مرة أخرى ولهذا سميت صيغة منتهى
[illegible] منتهى التكسير [illegible]
فإنه لا يعتبر [illegible] أن يجمع جمع [illegible] أي جمع [illegible]
وصواحب جمع صواحبات [illegible] اشترطت أن يكون صيغته
من قبيل [illegible] حيث [illegible] الوقف [illegible]
[illegible] حالة الوقف فلا يكون [illegible] جمع [illegible]
كونها [illegible] لو كانت مع الهاء كانت [illegible] مفردات
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صيغة منتهى الجموع [illegible]
[illegible] مساجد مثال ما بعد الألف حرفان
ومصابيح مثال ما بعد ألفه ثلاثة أحرف أوسطها ساكن وأما
فرازنة [illegible] صيغة منتهى الجموع مع الهاء فمنصرف

لفوات شرطه [illegible] وحضاجر علماً
للضبع [illegible] حضاجر جمع حضجر
[illegible]
وصيغة منتهى الجموع ليست من أسباب منع الصرف بل هي شرط [illegible]
أن يكون [illegible] غير منصرف [illegible]
غير منصرف [illegible] لأنه منقول عن الجمع
فإنه كان في الأصل جمع حضجر [illegible]
[illegible]
فإن قلت [illegible]
[illegible] قلنا [illegible]
[illegible]
في التنبيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وسراويل [illegible]
[illegible]
[illegible] في سراويل [illegible]

واكثيروا [illegible] في [illegible] فاجاب عنه بانه [illegible]
في [illegible] فهو اذا لم ينصرف وهو الاكثر في موارد [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible] كما قلت فقد قيل في [illegible] انه
اسم اعجمي ليس بجمع [illegible] الاصل حمل [illegible] منع الصرف
على موازنه اي [illegible] من الجموع العربية [illegible] ومصابيح
في حكمه من حيث الوزن [illegible] وان لم يكن [illegible] الجمع حقيقة [illegible]
فالجمعية [illegible] بهذا التقدير [illegible] حكما [illegible]
[illegible] بحسب [illegible] وهو [illegible]
وقيل [illegible] ليس بجمع تحقيقا [illegible] على الواحد [illegible]
[illegible] غير منصرف [illegible]
[illegible] الوزن [illegible] منع الصرف
[illegible] جمع [illegible]
واذا صرف [illegible] في [illegible] الاصل [illegible] العرف
فلا اشكال [illegible] الى [illegible]
اي كل جمع [illegible]
رفعا وجرا [illegible] رفع والجر كقاض [illegible] حكمه [illegible]
[illegible] في حذف [illegible] التنوين [illegible]

19

[illegible] ومررت [illegible] ومررت [illegible]
[illegible] متحرك [illegible] فلا اشكال [illegible]
اسم غير منصرف [illegible] منتهى الجموع [illegible] رفع والجر [illegible]
[illegible] الى ان [illegible] منصرف [illegible] التنوين [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] بالضم والتنوين [illegible] الاصل [illegible] اسم [illegible]
[illegible] الضمة [illegible]
[illegible] صيغة منتهى الجموع [illegible]
[illegible] منصرف كان قبل الاعلال [illegible]
[illegible] غير منصرف [illegible] الجمعية مع صيغة منتهى الجموع [illegible]
[illegible] التقدير [illegible] والتنوين [illegible]
[illegible] تنوين الصرف [illegible]
[illegible] بعض العرب اثبات [illegible]
[illegible] النصب [illegible] مررت [illegible]
[illegible] منع الصرف [illegible]
[illegible] رفعه [illegible]
بالضم والتنوين [illegible] الضمة [illegible] التنوين [illegible] الياء

مقدم على منع الصرف الذي هو من احوال الكلمة

[illegible]

[illegible]

... المشهور ... في علمين ... عرف الرب

[illegible]

... شرط العلمية ... [illegible]

وان لا يكون ما اضافه ... [illegible] ... الى ...

... [illegible] ... ولا اسمٌ

[illegible]

[illegible]

... فكيف ... العرف ... [illegible]

فان قلت كان ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مثل بعلبك فانه علم بلدة مركب من بعل ... [illegible]

وذلك ... اسم صاحب هذه البلدة ... [illegible]

... [illegible] ... الالف والنون المعدودتان

اودنا المعدود

اخرا جهام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ثم ... نهان

كما في اسم ... فان الاسم ... للفعل والحرف ...

[illegible] ... كرجل وفرس ...

[illegible]

... فشرطه اي شرط ... [illegible]

... [illegible]

... العرف العلمية ... [illegible]

... كعمران ... في حق ... فانتفاء

اي ان كانت الالف والنون في ... [illegible]

[illegible]

... [illegible] ... قبيل شرط وجود فعلى ...

[illegible]

... [illegible] ... واختلف في رحمن

في انه منصرف او غير منصرف ... [illegible]

فإن [illegible] بالنعت مع غيره [illegible] أي مذكره [illegible] مؤنث فعلى مذهب
من شرط انتفاء فعلانة [illegible] منصرف ومن مذهب من شرط وجود فعلى
فهو منصرف **دون سكران** فإنه اتفق في منع صرفه [illegible]
[illegible] سكرى [illegible] **دون ندمان** فإنه [illegible]
[illegible] الانتفاء [illegible] لأن [illegible] ندمانة [illegible] كان
[illegible] معنى [illegible] ولكن معنى [illegible] منصرف [illegible]
[illegible] **وزن الفعل** وهو كون الاسم على وزن يعد من أوزان
[illegible] سبب منع الصرف **شرطه** فيه أحد الأمرين
أن يختص [illegible] **بالفعل** [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الفعل **كشمر** [illegible] الفعل [illegible] شمر [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] رجل [illegible]
أي [illegible] معروف [illegible]
[illegible] العجمية [illegible] العربية [illegible] في ذلك [illegible]
وشل ضرب [illegible] المفعول [illegible] منصرف [illegible]
الفعل [illegible] المفعول [illegible] الفعل [illegible]
أي منع الصرف [illegible] **أو يكون** [illegible] **في أوله**
أي أول [illegible] الفعل **زيادة** [illegible] حرف

أو حرف [illegible] **كزيادته** أي مثل زيادة حرف [illegible]
زايد في أول الفعل **غير قابل** أي حال كونه [illegible] الفعل [illegible] وزن
الفعل غير قابل **للتاء** [illegible] الوزن [illegible] الاسم [illegible]
الفعل [illegible] قابل للتاء [illegible] امتنع من الصرف [illegible]
[illegible] فلا يكون [illegible]
[illegible] الوصف [illegible]
يمتنع من الصرف [illegible] **ومن ثم** أي من
أجل اشتراط عدم قبول التاء **امتنع أحمر** من الصرف [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] عدم قبول التاء **وانصرف يعمل** [illegible]
[illegible] الفعل **وما فيه علمية مؤثرة** أي كل اسم غير منصرف
[illegible] منع الصرف [illegible] سبب [illegible]
[illegible] التأنيث [illegible] فإن كل [illegible]
منع الصرف [illegible] **إذا نكر** [illegible] العلم [illegible]
[illegible] سبب [illegible]
[illegible] صرف
لما تبين [illegible] أسباب منع الصرف وشرائطها [illegible]
من أنها أي العلمية **لا تجامع مؤثرة إلا ما** أي [illegible]

٢٢

فان وزن ... [illegible] ... العدل ... [illegible] ... وزن الفعل

[illegible] ... فيما تقدم ... [illegible]

العدل التحقيقي ... [illegible]

الاصل ... [illegible] ... العدل ... [illegible]

... [illegible] ...

قول سيبويه ... وخالف سيبويه الاخفش المشهور هو

ابو الحسن ... [illegible] ... قبل التسمية ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... اذا نكر ... [illegible]

قبل العلمية ... [illegible]

... فانه منصرف ... بالاتفاق لضعف معنى الوصفية فيه

قبل العلمية ... [illegible]

منصرف بالاتفاق ... [illegible]

... [illegible] ...

اعتبار الصفة الاصلية اي ما خالف سيبويه الاخفش

لاجل ... الوصفية الاصلية بعد التنكير لما خالف العلمية

بالتنكير ... الوصفية ... غير منصرف

هي اي ... شرط فيه ... [illegible]

... [illegible] ... واحد من ... [illegible]

... [illegible] ... الا العدل ووزن الفعل ... [illegible]

... [illegible] ...

الفعل ... [illegible]

وهما اي العدل ووزن الفعل متضادان ... [illegible]

... [illegible] ...

فلا يكون معها ... [illegible]

... [illegible] ... الا احدهما ... [illegible]

... [illegible] ... يعني بلا سبب ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... او على سبب واحد

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

ومنها الاسمية بسبب اخر كونه من الفعل والالف والنون المزيدتين [illegible]

كما انه يمنع مع اعتبار الوصفية الاصلية [illegible] في الاعتبار [illegible]

ثم اعتبرا فذهب [illegible] هو خلاف الاصل فيمنع من الصرف قبل [illegible]

بعد اعتبارها في نفسها [illegible] مع زوال الوصفية [illegible]

الوصفية مثل اكلب [illegible] فيهما [illegible] ضعيفة لان [illegible]

للخبر [illegible] والاسم للجرة التي فيها سواد وبياض [illegible] الوصفية

من اعتبار الوصفية فيها [illegible] في احمر بعد التنكير [illegible] قد زالت

واما الاخفش فذهب الى انه منصرف [illegible] الوصفية قد زالت بالعلمية

والعلمية بالتنكير [illegible]

الفعل والالف والنون وهذا القول اظهر [illegible] سيبويه الوصفية

بعد التنكير وان كان [illegible] في حال العلمية [illegible] فيمنع نحو حاتم [illegible]

للوصف [illegible] والعلمية [illegible] لا يلزم [illegible]

من اعتبار الوصفية الاصلية بعد التنكير في مثل احمر علما باب حاتم [illegible]

علم كان في الاصل وصفا مع [illegible] العلمية ان اعتبر [illegible] الوصفية الاصلية

وحكم [illegible] للعلمية والوصفية الاصلية لما يلزم [illegible]

تقدير [illegible] من اعتبار المتضادين يعني الوصفية والعلمية

لان العلم للخصوص والوصف للعموم في حكم واحد [illegible]

٢٤

لفظ واحد [illegible] [illegible] الاصلية مع سبب اخر

كما في [illegible] فان قلت [illegible] هو بين الوصفية [illegible]

والعلمية [illegible] الوصفية الاصلية [illegible] والعلمية [illegible] الوصفية

والعلمية في منع الصرف مثل [illegible] حتى [illegible] المتضادين [illegible]

احد الضدين [illegible] مع ضد اخر في حكم وان لم [illegible]

قبل [illegible] وجميع الباب

اي باب غير المنصرف باللام اي بدخول لام التعريف عليه

او الاضافة اي [illegible] غيره [illegible] مجرور بالكسر

اي بصورة الكسر [illegible] تقديرا [illegible] لان الجار

[illegible] لان [illegible] الكسر [illegible]

[illegible] خلاف في ان هذا الاسم [illegible] منصرف

او غير منصرف فمنهم من ذهب الى انه منصرف مطلق [illegible]

انما كان لمشابهة الفعل [illegible] ضعفت هذه المشابهة [illegible]

خواص الاسم اعني اللام والاضافة [illegible] جهة الاسمية فرجع الى الاسم

[illegible] هو [illegible] فدخله الكسر [illegible] التنوين لانه لا يجتمع مع اللام

والاضافة ومنهم من ذهب الى انه غير منصرف [illegible] والممنوع [illegible]

المنصرف [illegible] التنوين وسقوط الكسر [illegible] التنوين

[illegible] والجار والمجرور [illegible]
[illegible] بما بعده من [illegible] ولا اضافة في [illegible]
وذلك لان [illegible] اللام [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible]
لما قرر بموضعه [illegible]

فلا بد من تعرف ما يتعلق بالمبتدأ في جعل الضمير راجعا الى ...
للمرفوعات المرفوعات وقال تقديره وتركيبه بالنظر الى
خبر ما عن ما يشتمل فان المبتدأ هو الخبر يجوز مطابقته
كما يجوز مطابقته للمرجع ...
... ان يقال ان الكلام ابطلت معنى الجمعية
واقام صيغة الجمع للاشارة الى تعدد النوع
او يقال ان الكلام محول على بيان الاطراد ...

وحيث سمعت ... للفعل لم يذكرها في قول الشرح ... بعد
هو لكن ... شرطه ... لا تقدم من حرف ... ذكر
من ذهب اليه من العلماء ان كانتا باقيتين مع اللام والاضافة
قال لا اسم غير ... وان ... او ... احدهما كانا
وبيان ذلك ان العلمية تزول باللام او الاضافة فان كانت العلمية شرطا
لسبب ... وان ... كما في ... وان لم يكن شرطا كما في
ذات احدهما وان لم يكن هناك علمية كما في احمر بقيت العلة ...
على حالها وهذا القول ... وما ... به المصنف ...
جمع مرفوع لا مرفوعة لان موضوعه الاسم وهو مذكر لا يعقل ...
... الجمع ... اصطلاحا ... لا يعقل ... الاكثر ...
كجمالات ... اي ثبوت ... الى ... هو اي المرفوع
الاول منه المرفوعات لان ... اذ ... الا ...
الاسم يشمل على علم الفاعلية اي علامة كون الاسم ...
وهي الضمة والواو والالف والمراد ... الاسم عليها ان يكون ...
بها لفظا او تقديرا او محلا ولا شك ان الاسم مرفوع
الى ... معنى ... في محل ... معرب ...
او تقديرا ... رفع ... وهو ... مقدم ...

الفاعل

نحو ذلك كان ... اي ... من ... نوع ...
... عليه ... فاعلا ... اصل المرفوعات ...
الفعل ... اي ... مس ... في ... وان ... فصل ...
المبتدأ ... بالوضع ... هو ... مسند ... مقدم ...
... بحكم ... علمه ... جاء ... نحو ... ف ...
... يشتق وهو اي الفاعل ما اي اسم ... او ... به ...
... اي ... ضربت زيد اسند اليه الفعل ...
... اي قيامه ... حسب ... المرفوعات ... المرفوع ...
... زيد ... وشبهه اي شبه الفعل ...
ذلك ... قول ... اسم ... واسم ...
والفعل ... ضرب وقدم اي الفعل وشبهه عليه اي
ذلك الاسم ... نحو زيد في زيد ضرب ... مسند اليه
الفعل لان ... اي ... ولهذا ... مقدم ...
... مقدم ... خبرا ... كريم من ... فان قلت
قد يجب ... كان المبتدأ نكرة ... نحو في الدار رجل ...
... وليس ... يجب تقديمه ... نوع مسند
الى الفاعل على جهة قيامه به اي ... على ... به ...

وشبهه [illegible] ان يكون من صيغة معلوم او على ما في حكمها كاسم
الفاعل والصفة المشبهة واحترز بهذا القيد عن مفعول ما لم يسم فاعله [illegible]
على صيغة المجهول ولا يحتاج الى هذا القيد على مذهب من لم يجعله [illegible]
الفاعل كالمصنف [illegible] على مذهب من جعله فاعلا فيه كصاحب المفصل [illegible]
الى هذا القيد بل يجب ان لا يقيد به مثل زيد في قام زيد فانه مثال ما اسند
اليه الفعل ومثل [illegible] في زيد قائم ابوه فانه مثال ما اسند اليه شبه الفعل
والاصل في الفاعل اي ينبغي ان يكون الفاعل [illegible] ان
يلي الفعل المسند اليه ويكون بعده من غير ان يتقدم عليه شيء [illegible]
لانه كالجزء من فعله [illegible] الفعل اليه [illegible] ذلك اسكان [illegible]
في ضربت لانه لدفع توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة [illegible]
فمن اجل ذلك قدم الفاعل على سائر معمولات الفعل جاز ضرب غلامه زيد
لتقدم مرجع الضمير وهو زيد رتبة فلا يلزم [illegible] قبل الذكر [illegible]
وذلك جائز وامتنع ضرب غلامه زيدا لتأخر مرجع الضمير وهو زيد [illegible]
ورتبة فيلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وذلك غير جائز [illegible]
ابن جني واستشهد على ذلك بقول [illegible] جزى ربه عني عدي بن حاتم
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل [illegible]
[illegible] في سعة الكلام [illegible]

[illegible]

بين المصدر الذي بني عليه الفعل في [illegible] ضرب [illegible]
[illegible] المفعول به المفعول بالوضع [illegible] فيهما اي في
المقدم ذكره [illegible] المفعول المتقدم ذكره [illegible]
وبقرينة اي الامر الدال عليهما بالوضع [illegible]
بان [illegible] قرينة [illegible]
[illegible] اما لفظية كضربت موسى حبلى ومعنوية كاكل الكمثرى يحيى
او كان الفاعل مضمرا متصلا بالفعل نحو ضربت زيدا [illegible]
زيد ضرب [illegible] شرط ان يكون المفعول متاخرا عن الفعل [illegible]
او وقع مفعوله اي مفعول الفاعل بعد الا [illegible]
[illegible] نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد معناها
نحو انما ضرب زيد عمرا وجب تقديمه اي تقديم الفاعل على المفعول
في جميع هذه الصور اما في صورة [illegible] فلوجوب [illegible]
[illegible] الالتباس واما في صورة كون الفاعل ضميرا متصلا فلانه [illegible]
[illegible] واما في صورة وقوع المفعول بعد الا [illegible]
[illegible] التقديم والتاخير [illegible] المقصود فان المفهوم
[illegible] ما ضرب زيد الا عمرا [illegible] ضارب زيد [illegible] عمرا [illegible]
ان يكون عمرا [illegible] ضرب عمرا

[illegible]

[illegible] ضرب [illegible] زيد [illegible]

[illegible]

[illegible] وجب تقديم [illegible]

المفعول [illegible]

لاتصاله اي الفاعل ضمير المفعول نحو ضرب زيد [illegible]

بعد الا [illegible] ضرب [illegible]

[illegible] ووقع الفاعل بعد معناها [illegible]

[illegible] او اتصل مفعوله به [illegible] ضمير متصل بالفعل وهو [illegible]

غير ضمير متصل به نحو [illegible] زيد وجب تأخيره اي الفاعل [illegible]

المفعول [illegible]

[illegible]

[illegible] وقد يحذف الفعل [illegible] قرينة

[illegible] جوازا [illegible] في مثل زيد [illegible]

لمن قال من قام [illegible]

قام اي قام زيد [illegible] حذف الفعل [illegible]

[illegible] حذف [illegible] الفعل [illegible]

وكذا يحذف الفعل [illegible]

[illegible] ليبك [illegible] مرفوع [illegible]

ضارع اي [illegible] الفعل المحذوف [illegible]

[illegible] ليبك يزيد [illegible]

[illegible] لخصومة [illegible]

[illegible] مما تطيح الطوائح [illegible]

[illegible] الاهلاك والطوائح جمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقد يحذف الفعل [illegible] وجوبا

اي حذفا واجبا في مثل [illegible] وان احد من المشركين استجارك

اي في كل موضع حذف الفعل ثم فسر [illegible]

[illegible] زيد [illegible] نحو [illegible]

[illegible] من [illegible] زيد [illegible]

[illegible] محذوف [illegible] المفسر [illegible]

واما يجب [illegible] قام [illegible] زيد [illegible] ان يكون [illegible]

لا يمتنع دخول حرف الشرط على الاسم الا بعد الفعل وقد يحذفان اي الشرط

والفعل معاً [illegible] مثل نعم جوابا لمن قال اقام زيد اي نعم

[illegible] ذكر [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] زيد [illegible]

[illegible] واذا تنازع الفعلان [illegible]

[illegible] نحو زيد [illegible] واكرم عمرو [illegible]

الفعل [illegible] فاما الفعلان [illegible]

[illegible] على [illegible] التنازع [illegible] ظاهراً اي [illegible]

بعدهما اي بعد الفعلين اذ المتقدم عليهما [illegible]

[illegible] فلا يكون من مجال التنازع [illegible] يجب [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] لا ينحصر التنازع في الضمير المنفصل الا ان المنفصل الواقع بعدها يكون [illegible]

٢٧

الفعل الثاني يجوز ان يكون [illegible] المنفصل [illegible]

[illegible] ضربت واكرم [illegible] انا [illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] مما يكون [illegible]

فاذا [illegible] بالاسم [illegible] واما التنازع الواقع في الضمير المنفصل [illegible]

[illegible] بالحذف [illegible]

[illegible] طريق القطع [illegible] فقد يكون

التنازع في الفاعلية بان يقتضي كل منهما ان يكون الاسم [illegible]

[illegible] مثل ضربني واكرمني زيد [illegible]

يكون التنازع في المفعولية بان يقتضي كل منهما ان يكون الاسم [illegible]

مفعولا [illegible] مثل ضربت واكرمت زيدا

وقد يكون التنازع في الفاعلية والمفعولية وذلك يكون [illegible]

احدهما ان يقتضي كل [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] مثل ضرب [illegible]

من التنازع بل [illegible] احد الفعلين [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] الاختلاف

فيفصل بينهما ... وقسم ثالث لا يفصل ... نحو
تخفيف ... اراده ... فيكون ...
... المفعول ... من التعدي ... وذلك ...
... كان الاسم ... واحد ... القسم الثالث
... الفعل ... فصل ... فقسم ثالث ...
... نحو ضربني وضربت زيدا واكرمني واكرمت زيدا
واكرمت زيدا واكرمني وضربت زيدا وغير ذلك مما يكون الاسم ...
فيختار البصريون اعمال الفعل الثاني لقربه نحو ...
ويختار الكوفيون الاول اي عمل الفعل الاول ... نحو ...
... فان اعملت الفعل الثاني ...
مذهب البصريين ... مذهب المختار ... اضمرت
الفاعل في الفعل الاول ... قبل الذكر ...
... حذف على وفق الاسم ...
... بعد الفعلين ... مفردا ومثنى وجمعا ...
... دون الحذف ...
... حذف الفاعل ... خلافا للكسائي ...
الفاعل بل يحذفه نحو ... قبل الذكر ... حذف ... نحو ...

... زيد ... وجاز اي عمل الفعل ... الفعل الاول
الفاعل خلافا للفراء فانه لا يجوز اعمال الفعل الثاني عنده ... الفعل
الاول ... قبل الذكر ...
... حذف الفعل ... بل يجب عنده اعمال الفعل الاول
... ضربني ... المفعول ... وضربت ... ضربني ...
الزيدان ... وقبل ... ضرب ...
... تقول ضربني واكرمني زيد ... زيد ...
... وحذفت المفعول ... ذكره
... وضربت ... عنده ...
... المفعول ... وجب ...
حذف ... قبل الذكر ...
عنده وان اعملت الفعل الاول كما هو ... الكوفيين اضمرت
الفاعل في الفعل الثاني ... نحو ضربني واكرمني زيد ...
... ضربني واكرمت ... ضميرا ...
... حذف الفاعل ... قبل الذكر ...
... واضمرت المفعول ...
على مذهب المختار ولم ... جاز ...

... تنازع ... وذكر ضمير ... راجع الى لفظ متقدم ... فكانه
... الذي ... من ضمره كما هو مذهب ...
كما هو قول البصريين ... وتقطع المفعول فاذا ...
الى الفعل ... حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا حيث ... حسبني فعل ...
فاعله ... منطلقا مفعولا ... المفعول الاول في حسبتهما ... مفعول الثاني ...
... المفعول الاول ...
... المفعول ...
في ... [illegible]
... المفعول الثاني ...
... فلا تنازع ... المسند ...
الفعل الاول ... ولو ... اسعى لادنى معيشة كفاني ...
قليل من المال حيث ... الفعلين ... كفاني ولم اطلب ...
... [illegible]
الذي هو ... الاول ...
... ابن الحاجب ...
وقول امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال ليس منه
اي من التنازع لفساد المعنى على تقدير توجه كل من كفاني ولم اطلب الى ...

٢٩

من المال ... اسعى لادنى معيشة ... كفاية قليل من المال ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
معيشة ... قليل من المال ... طلب المجد ...
مفعول ما لم يسم فاعله اي مفعول الفعل ...
... [illegible]
... كل مفعول حذف فاعله ...
ذلك المفعول ... الى المفعول ...
واقيم هو اي المفعول مقامه اي مقام الفاعل في اسناد الفعل ...
وشرط مفعول ما لم يسم فاعله ...
الفعل اذا كان ... تغير صيغة الفعل الى فعل اي ...
ويفعل اي ... المضارع ...
... ولا يقع ... موقع الفاعل المفعول الثاني
من ... باب علمت لانه مسند ... المفعول الاول ...
... الفعل ...

[illegible] بكلام [illegible]

[illegible] والمفعول الاول من باب

اعطيت اي فعل متعد الى مفعولين [illegible]

الاول من المفعول [illegible] بالمفعول الثاني [illegible]

[illegible] زيدا [illegible] عند الامام [illegible]

[illegible] ومنها المبتدأ والخبر [illegible]

[illegible] المرفوع [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible]

[illegible] خبر [illegible] باللفظة

[illegible]

[illegible] بكم [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible] قسم [illegible]

لا يكون الاسم او الصفة [illegible] كضارب ومضروب

[illegible] بعد حرف النفي [illegible]

الاستفهام [illegible]

[illegible]

[illegible] خبر [illegible] الفصل بين [illegible] المنفصل [illegible]

[illegible] ضرب زيد [illegible]

[illegible] والمفعول الثالث [illegible] باب [illegible]

[illegible] المفعول الثاني من باب [illegible] والمفعول [illegible]

[illegible] نصب [illegible]

[illegible] والمفعول معه [illegible]

والمفعول معه [illegible] المفعول الثاني [illegible] من باب [illegible]

[illegible] المفعول [illegible]

[illegible]

[illegible] الواو [illegible] مفعول [illegible]

المفعول به [illegible] كلام [illegible]

اي المفعول له [illegible]

[illegible] ضارب [illegible]

[illegible] المفعول [illegible] ضرب [illegible]

[illegible] يوم الجمعة ظرف زمان امامك ظرف مكان

[illegible] مفعول مطلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومعموله الذي هو بازائه ... بخلاف ما اذا كان بعده ما يكون كالجزء منه
ظاهرا او مجرورا وهو ضمير منفصل نحو ... انت
التمر واحترز به عن نحو اقائمان الزيدان رفع الضمير عائدا الى الزيدين ولو كان بعده
الخبر مثل زيد قائم ... من المبتدا وما قائم الزيدان
ثبت الصفة لوقوعها بعد حرف النفي واقائم الزيدان ثبت الصفة لوقوعها
بعد الاستفهام فان طابقت الصفة لوقوعها بعد حرف النفي او الاستفهام
مفردا ... جاز الامران نحو اقائم زيد وقائم زيد جاز ... نحوه
الزيدان والمصرح ... الزيدان فانه ... جاز الامران
مبتدا وما بعده فاعله ... او ... بعده ... والصفة خبر مقدم
... الزيدان ... الزيدان
خبر مقدم ... اقائم الزيدان ... الزيدان فالصفة
المجردة ... زيد ... كما عرفت والخبر هو المجرد اي
الاسم المجرد عن العوامل اللفظية لان الكلام في مرفوعات الاسماء ...
في ... زيد المجرد المسند ... ليس ... المسند
اي ... المسند ... القسم الاول من المبتدا المسند ...
المغاير للصفة المذكورة ... المبتدا ... القسم الثاني
وذلك ... المسند الى المبتدا ... الخبر ...

وفي تقديره ... القسم الثاني من المبتدا ويكون قوله المغاير للصفة المذكورة
... المبتدا والخبر هو المبتدا اي ... الاسم عن العوامل اللفظية
شيء ... شيء ... المبتدا والخبر ... عند البصريين
عند ... فقال بعضهم ... المبتدا ... المبتدا ... الخبر ...
... المبتدا والخبر ... من العوامل اللفظية واصل
المبتدا اي ينبغي ان يكون المبتدا ... التقديم على الخبر
لان المبتدا ذات والخبر حال من احوالها والذات متقدمة على احوالها ومن ثم
اي من اجل ان الاصل في المبتدا التقديم لفظا جاز قولهم في داره زيد مع
كون الضمير عائدا الى ... لفظا لتقديمه ... لان اصله التقديم وامتنع قولهم
صاحبها في الدار لعود الضمير الى الدار ... اي اصلا
فيلزم عود الضمير الى المتأخر لفظا ورتبة ... وقد يكون المبتدا نكرة
وان كان الاصل فيه ان يكون معرفة لان ... والنكرة ...
... لكن ... بل اذا تخصصت
تلك النكرة بوجه ما من وجوه التخصيص ... بالتخصيص ... فتقرب
من المعرفة مثل قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك فان العبد ...
والكافر والمشرك ... وصف بانه مؤمن تخصص ... مبتدا وخير خبره
وقوله ... أرجل في الدار ام امرأة فان المتكلم بهذا الكلام يعلم ان

وكان بين فيه فكل واحد منه تخصص بعد الصفة فجعل الرجل مبتدأ [illegible] خبره و

مثل قولك ما احد خير منك فان النكرة فيه وقعت في حيز النفي فافاد

عموم الافراد لشموله فتعينت وتخصصت فانه لا تعدد فيه لجميع الافراد الا

امر واحد وكذا كل نكرة في الاثبات قصد بها العموم نحو تمرة خير من جرادة ومثل

قولهم شر اهر ذا ناب لتخصيصه بتخصيص الفاعل المشبه به وهذا يشتمل [illegible]

موضع ما اهر ذا ناب الا شر فتخصص الفاعل قبل ذكره هو صحة كونه [illegible]

بما يسند اليه فانك اذا قلت قام [illegible] ذكر بعده امر يصح ان يحكم عليه [illegible]

فاذا قلت رجل فهو في قوة قولنا رجل موصوف بصحة الحكم عليه بالقيام [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] المعاد [illegible] كان على حسب [illegible]

كان كان في عدو [illegible]

[illegible] نسبة الى الخبر [illegible] شر [illegible] اهر ذا ناب [illegible]

حتى يصح [illegible] فيكون [illegible] اهر ذا ناب [illegible]

[illegible] ومثل قولك في الدار رجل تخصيصه تقديم الخبر [illegible]

[illegible] ان يذكر بعده موصوف بصحة استقراره في الدار فهو [illegible] التخصيص [illegible]

ومثل قوله سلام عليك تخصيصه [illegible]

[illegible] حق [illegible] الرفع لقصد الدوام والاستمرار فكانه قال سلامي [illegible]

من قبلي عليك [illegible] المشهور فيما بين النحاة وقال بعض المحققين منهم [illegible]

٢٦

٢٧

[illegible] نكرة [illegible] فايدة [illegible] ذكره من تخصيصات [illegible] التخصيص [illegible]

[illegible] يكون [illegible] نعت [illegible] الفايدة [illegible]

رجل قايم [illegible] اقرب الى الصواب [illegible] معرف [illegible]

[illegible] كان [illegible] رجل [illegible]

[illegible] الخبر [illegible] احد [illegible]

خير [illegible]

[illegible] وما وقع ظرفا اي الخبر الذي وقع ظرف [illegible]

[illegible] على انه اي الخبر [illegible]

[illegible] بتقدير الفعل [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] التقدير [illegible] مفردا

[illegible] الفعل [illegible] وجب

تقدير [illegible] الخبر [illegible] الاصل [illegible]

[illegible] التقديم وجاز تاخيره [illegible] وان كان

المبتدا مشتملا على ماله صدر الكلام اي معنى وجب له صدر الكلام

[illegible] الاستفهام [illegible] تقديره [illegible] لصدارته مثل من ابوك فان

[illegible] مشتمل على ماله صدر الكلام وهو الاستفهام فان معناه [illegible]

[illegible] ابوك خبره وهذا مذهب سيبويه وذهب بعض النحاة الى ان ابوك مبتدا

لكونه معرفة ومع جزء الوجوب تقديمه على مسنده تعذر يعني لمسنده او كانا
المبتدأ والخبر معرفتين متساويين في التعريف او غير متساويين فيه فيجب تقديم
مسنده اليه عن خبره لكونه يعني او كانا متساويين في اصل التخصيص
مثل قبل غلام رجل صالح خير منك لوجب تقديمه مثل افضل منك
افضل مني في علة الاشتباه او كان الخبر فعلاً له اي للمبتدأ خبراً عن كونه
فعلاً لكان في ذلك زيد قام او قعد لكيف في تقديم المبتدأ الخ او قام ابوه زيد
الالتباس مثل زيد قام وجب تقديمه اي تقديم المبتدأ على الخبر
بهذه الصورة في الصور الاول فقد ذكره وان في صورة الاخيرة فهلا يلتبس
بالفاعل اذا كان الفعل مفرداً مثل زيد قام فانه اذا قيل قام زيد يلتبس
او بالبدل عن الفاعل اذا كان مثنى او مجموعاً فانه اذا قيل في مثل الزيدان قاما
والزيدون قاموا قام الزيدان وقاموا الزيدون يحتمل ان يكون الزيدان والزيدون بدلاً
فالتبس المبتدأ به او بالفاعل على مذهب من يقول انه يجوز ان يكون الالف والواو
وانه على تقدير الفاعل وجهه كان في ضربت هند واذا تضمن الخبر المفرد
ليس بجملة صورة سواء كان بحسب الحقيقة جملة او غير جملة ما له صدر الكلام اي معنى
له صدر الكلام كالاستفهام مثل اين زيد فان اين اسم متضمن
للاستفهام خبره وهو ظرف متعلق بفعل كان الخبر جملة حقيقة مفرد صورة
فقد يلتبس بالفاعل كان الخبر مفرد صيغة صورة ومع التقدير ليس بجملة صورة وجملة

خبره زيد ابوه قائم او فعل بل خبره صدر الكلام يتقدم على خبره او كان
الخبر مقدر مصححاً له اي للمبتدأ حيث زيد فيه فقدر يعني ويقدر شيء مثل
في الدار رجل فان في الدار خبر مخصص للمبتدأ لتقدمه عرفت فهو خبر مبتدأ
غير مخصص او كان لمتعلقه ضمير اي كان لمتعلق الخبر يتبع له فتعين
تقديمه على الخبر ولا يرد على الله عبده متوكل ضمير كان في المبتدأ
اي ذلك متعلق اذ لو قدم لزم الاضمار قبل الذكر لفظاً ومعنى مثل على التمرة
مثلها زبداً فقوله مثلها اي مثل التمرة وفيه ضمير يعني مجرور وهو التمرة
المجرور التمرة والتمرة متعلق بمثل متعلق الجار او كان الخبر خبراً عن ان
المفتوحة لو قدم مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد مبتدأ اذا في تأخيره خوف لبس ان
المفتوحة بالمكسورة في اللفظ لكان الاول اعلم وفي الكتابة مثل
عندي انك قائم وجب تقديمه اي تقديم الخبر على المبتدأ في جميع
ما ذكرناه وقد يتعدد الخبر اي قد يكون اثنين فصاعداً وذلك
التعدد بحسب اللفظ والمعنى جميعاً ويستعمل ذلك مع الواو وبغير العطف مثل زيد عالم
عاقل وبغير العطف مثل زيد عالم عاقل او بحسب اللفظ فقط كقولهم هو حلو حامض
فانه متعدد لفظاً واحد معنى اي مز وفيه الصورة ترك العطف اولى
فقد وجب العطف ولا يستعمل على مراد المصنف تعدد الخبر
بغير عطف لان التعدد بالعطف لا يختص بالخبر ولا بالمبتدأ في غيره

خبر المبتدأ اجاز المصنف اكثر منه لتعدده
لانه كما جاز الحكم على شيء واحد بحكم
كثيرة جاز الاخبار عن شيء واحد
باخبار كثيرة ١٢

المبتدا [illegible] معنى ليس كخبر بل [illegible] المبتدا [illegible]
[illegible] فيصح [illegible] ذلك [illegible] تضمن المبتدا معنى
الشرط [illegible] بان [illegible] من [illegible] فيصح [illegible] خبر المبتدا لانه
في سببية الخبر [illegible] الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر ويصح تركه
فيه نظرا الى تضمن المبتدا معنى الشرط واما اذا قصد الدلالة على ذلك المعنى
فيجب دخول الفاء فيه واما اذا لم يقصد فلا يجب دخولها فيه بل يجب عدم دخول
المبتدا المتضمن معنى الشرط اما الاسم الموصول بفعل او ظرف
اي الذي جعلت صلته جملة فعلية او ظرفية مؤولة بجملة فعلية بسبب [illegible] في
اشترط ان يكون صلته فعلا او ظرفا مؤولا بالفعل لتأكد مشابهته بالشرط
لان الشرط لا يكون الا فعلا و في حكم الاسم الموصول المذكور الاسم الموصوف
به او النكرة الموصوفة بهما اي باحدهما و في حكمه الاسم المضاف
مثل الذي يأتيني هذا مثال للاسم الموصول بفعل او الذي في
الدار هذا مثال للاسم الموصول بظرف فله درهم واما مثال
الاسم الموصوف بالاسم الموصول المذكور فقوله تعالى قل ان الموت الذي
تفرون منه فانه ملاقيكم ومثل كل رجل يأتيني هذا مثال للاسم الموصوف
بفعل او كل رجل في الدار هذا مثال للاسم الموصوف بظرف
فله درهم واما مثال الاسم المضاف الى النكرة الموصوفة

فكقولك كل غلام رجل يأتيني او في الدار فله درهم وليت ولعل
من الحروف المشبهة بالفعل اذا دخلا على المبتدا الذي يصح دخول
الفاء على خبره مانعان من دخول الفاء عليه لان صحة دخوله عليه انما كانت
لمشابهة المبتدا والخبر للشرط والجزاء وليت ولعل يزيلان تلك المشابهة
لانهما يخرجان الكلام من الخبرية الى الانشائية والشرط والجزاء من قبيل الاخبار
وذلك المنع ثابت بالاتفاق من النحاة فلا يقال ليت او لعل الذي
يأتيني او في الدار فله درهم فان قيل ما [illegible] كان [illegible]
[illegible] بالاتفاق في وجه تخصيص ليت ولعل [illegible] تخصيصهما ببيان الاتفاق
انما هو من بين الحروف المشبهة لا مطلقا ووجه ذلك التخصيص الاهتمام
ببيان الاختلاف الواقع فيها والحق بعضهم قيل هو سيبويه ان المكسورة
بهما اي بليت ولعل في المنع من دخول الفاء والاصح انها لا تمنع منه
لانها لا تخرج الكلام من الخبرية الى الانشائية بل تؤكده مثل قوله تعالى ان
الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم فان قيل قد الحق بعضهم
ان المفتوحة ولكن بليت ولعل فما وجه تخصيص ان المكسورة بالالحاق في
قول بعضهم الذي الحق ان بهما هو سيبويه فاعتد بقوله وذكره ولم
يعتد بقول من سواه فلم يذكره مع ان كلا القولين لم يعتد بهما
القرآن وكلام الفصحاء وقيل على منع ان المكسورة [illegible] دخول

عدم

على الخبر [illegible] وما يدل عليه عدم سماع ان [illegible] [illegible]

[illegible] فان [illegible]

ولكن [illegible] يكون **وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة**

لفظية او عقلية **جوازا** اي حذفا جائزا لا واجبا وقد يجب حذفه في النعت

المقطوع [illegible] الحمد لله اهل الحمد اي هو اهل الحمد وانما وجب حذفه لانه

كان في الاصل صفة فقطع لقصد المدح والذم او غير ذلك [illegible]

ذلك وجب حذفه ايضا [illegible] نعم الرجل زيد [illegible] ان قدره [illegible]

كقول المستهل اي المبتدأ المحذوف جوازا اي حذفا جائزا [illegible]

في قول المستهل المبصر للهلال الرائع صورته عند ابصاره **الهلال والله**

اي هذا الهلال والله بالقرينة الحالية [illegible] باب حذف الخبر [illegible]

لان مقصود المستهل تعيين شيء [illegible] والحكم عليه بالهلالية [illegible]

[illegible]

نصب الهلال [illegible] **وقد يحذف الخبر جوازا** اي حذفا

لقيام قرينة [illegible] مثل الخبر المحذوف جوازا في [illegible]

خرجت فاذا السبع فان تقديره على مذهب الصحيح [illegible]

[illegible] خرجت فاذا السبع واقف [illegible] ان يكون اذا ظرف [illegible]

[illegible] المحذوف [illegible] اي في وقت خروجي السبع واقف وقد

٤٥

يحذف الخبر لقيام قرينة وجوبا اي حذفا واجبا **فيما التزم** اي في تركيب

التزم **في موضعه** اي موضع الخبر **غيره** اي غير الخبر وذلك في اربعة ابواب

[illegible] المبتدأ الذي بعد لولا **مثل لولا زيد لكان كذا**

اي لولا زيد موجود [illegible] [illegible] موجود [illegible]

في موضع الخبر جواب لولا [illegible] لقيام قرينة [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاسم الذي بعدها فاعل لفعل مقدر [illegible]

للاسم الذي بعدها وثانيها كل مبتدأ كان مصدرا صورة او بناء [illegible]

الى الفاعل والمفعول او كليهما وبعده حال [illegible]

الى ذلك المصدر وذلك مثل [illegible] زيدا [illegible] كان

[illegible] مثل **ضربي زيدا قائما** [illegible]

[illegible]

الى ان تقديره ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فحذف حاصل [illegible]

[illegible] اذا كان [illegible] حذف [illegible]

عامل في الحال [illegible] مقام الظرف [illegible]

قائم مقام الظرف القائم مقام [illegible] الخبر فيكون [illegible]

تقدم الخبر زيد فيه … تكلفات كثيرة ذكرناها في شرحه
ان تقديره ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فاذا وردت الحال من المفعول وضربي
… قائما اذ كان من العامل او انه تقول حذف المفعول الذي هو …
فيبقى ضربي زيدا حاصل قائما ويجوز حذف ذي الحال مع قيام الخبر مقامه
الذي هو … زيدا اي ضربته ثم حذف الحاصل الذي هو خبر … والعامل
… في الحال وقام الحال مقامه كما تقول … يكون شرطه
… الصفات البعيدة وقال الكوفيون تقديره ضربي زيدا
… حاصل … متعلقات المسند … حذف الخبر … مسند … مبتدأ
وتقديره المقصود … قبل الاستقلال وذهب الاخفش الى ان الخبر
سدت الحال مسده مضافا الى … ضربي زيدا قائما …
بعضهم … المبتدا … خبر … يكون بمعنى الفعل … ضرب زيد …
… كل … اشتمل خبره … المقارنة … على شيء …
معنى مع في ذلك مثل كل رجل وضيعته اي كل رجل مقرون مع
ضيعته … الخبر واجب حذفه لان الواو يدل على الخبر الذي هو مقرون …
مقارنة … كل … ان يكون … وخبر القسم … وذلك لعمرك
لافعلن كذا اي لعمرك … قسمي اي ما اقسم به … لعمرك
لعمرك … على القسم المحذوف وجواب القسم قائم مقامه فيجب حذفه …

معنى واحد ويستعمل مع اللام المفتوح لان القسم موضع تخفيف …
خبر انّ واخواتها اي من حروف خبر ان واخواتها التي تشبه بها …
… ان وكان ولكن وليت ولعل … هو المرفوع بعد هذه الحروف …
… مشابهة للفعل المتعدي … رفع ونصب …
… المسند … بعد دخول احد هذه الحروف
… نحو المسند مثال خبر كان … وخبر
وخبر … الجنس وغيرهما … بعد دخول هذه الحروف …
دخول هذه الحروف عليه … عليهما … اثرهما …
… التعريف يشمل يقوم في قولنا ان زيدا يقوم ابوه فان يقوم
من حيث اسناده الى ابوه ليس مما يدخل عليه … المعنى ان دخل
على … يقوم ابوه فلا يحتاج الى ان يجاب عنه بان المراد بالمسند
الى … هذه الحروف … المسند اليه … بعد دخول هذه
… ان يجاب بان المراد بالمسند … المسند فيحتاج الى … الجملة
… الاسم حيث يكون خبرا … مثل ان زيدا يقوم ابوه مثل قائم في
ان زيدا قائم فانه المسند بعد دخول هذه الحروف وامره كامر
خبر المبتدا اي حكمه كحكم خبر المبتدا في اقسامه من كونه مفردا وجملة ونكرة
ومعرفة وفي احكامه من كونه واحدا ومتعددا ومحذوفا … ثم …

وكان حقه ... ولذا ... ان امره كامر خبر المبتدا
الا ان ... خبر ... بعد ... مع ذلك يلزم ... لكن يرجع
الى كون خبر المبتدا ... خبر الباب الا حين يرد انه يجوز ان يكون
الا ... وذكر ... الا بتداوان ... الا
في تقديمه اي ليس امره كامر خبر المبتدا في تقديمه فانه ... تقديمه على
وقد جاز تقديم خبر المبتدا وذلك لان هذه الحروف فروع على الفعل
فلا ... فرعا ... وعمل الفرعي لا يتقدم المنصوب ...
والاصل ان يتقدم المرفوع على المنصوب فلو عمت العمل الفرعي لم ينصرف
... فانهما ... كما ينصرف في معمولي الفعل ...
الفعل الا ان يكون الخبر ظرفا اي ليس امره كامر الخبر المبتدا في تقديمه
الا اذا كان ظرفا ... حكمه اذ حكمه جواز التقديم اذ كان الاسم معرفة
... البناء ... اذا كان الاسم نكرة ... البيان ...
حكمه وذلك ... الظروف ... خبر لا التي
اي لنفي صفة ... رجل قائم مثلا لنفي ... لنفي ... هو المسند
الى شيء آخر ... الخبر ... وغيرها بعد دخولها
اي دخول لا ... دخولها ... خبر لا ...
نحو ... رجل ... مثل لا غلام رجل ظريف

... مشهور وهو ... حذف ...
في الدار ... مثل لا غلام رجل ... مقصوب ...
فيها ظاهر فيها اي في الدار خبر بعد خبر ... ظرف ...
الفرق لا يتقيد بالظرف ونحوه ... لا ...
غلام رجل ويكون مثالا لنوعي خبرها الظرف وغيره ويحذف خبره
حذفا كثيرا اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل ... النفي عليه ...
ان ... اي لا اله موجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه اي لا يظهرون الخبر
لفظا لان الحذف عندهم واجب ... انهم لا يثبتونه اصلا لا لفظا
ولا تقديرا فيقولون معنى قولهم لا اهل ولا مال انتفى الاهل والمال فلا يحتاج
الى تقدير الخبر ... على التقديرين يكون ... خبر في مثل لا رجل قائم على ...
خبر اسم ما ولا المشبهتين بليس في معنى النفي والدخول على المبتدا والخبر
... هو المسند اليه ... ولكل ... المسند اليه
بعد دخولهما ... بغير ... ما ولا ... الدخول ...
... ما زيد ابوه قائم مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك
... بالنكرة ... لان لا ... النكرة ...
... المعرفة ... واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل
... الاسم والخبر بعد دخولهما مرفوعان بالابتدا كما كان قبل دخولهما

وهي لا تدخل الا على نكرة ... وهو اى عمل ليس
لا دون ما شاذ اى قليل النقصان مشابهته لليس ... ليس
وليس كذلك فانه اى ... بحذف ما قاله ... فتعذر
لا يجوز ... نحو قوله ... ليس ... لا براح اى لا
براح لى وما يجوز ان يكون لنفى الجنس لانه اذا كان لنفى الجنس لا يجوز فيه بعد
الرفع ما لم يتكرر ولا تكرار ... ثم ان المراد بالمسند والمسند اليه
بهذه المرفوعات ما يكون مسندا او مسندا اليه بالاصالة ...
التوابع فيما بعد فلا ينتقض بالتوابع وما فرغ من المرفوعات شرع فى
وقدمها على المجرورات لكثرتها ... النصب فقال **المنصوبات**

هو ما اشتمل على علم المفعولية فينبغى شرحه ...
والمراد بعلم المفعولية ... الاسم ... وهى اربع
والكسرة والالف والياء نحو ... زيد ...
فمنه اى المنصوب ... **المفعول المطلق**
سمى به ... صيغة المفعول ... بالباء او فى او مع
بخلاف ...
... المفعول به او فيه او معه او له **وهو اى المفعول**
المطلق اسم ما فعله فاعل فعل والمراد بفعل ...
... **مذكور** ...

٣٨

بمعناه ... لان ... موجودا ... مثل انه
... وشرف ... زيد ... الاسم ... العامل
هو المعنى والمفعول المطلق ... ويدخل فى المصادر ...
من الفعل وهو ... مذكور حقيقة ... ان كان مذكورا حقيقة
كضربت ضربا ... او ... ان كان مقدرا نحو فضرب الرقاب ...
معنى الفعل نحو ضارب ضربا وخرج به المصادر التى لم يذكر فعلها ...
نحو الضرب ... **بمعناه** ... الفعل ... المراد به ان
الفعل ... الاسم فان معنى الاسم ... المراد ان معنى الفعل
... مثل ... ضربته ضربا ...
كان ... على فعل مذكور ... يشتمل ... معنى الفعل ولذلك
... كرهت كراهية ...
... بفعل الفعل المذكور ... مسند اليه
... ان ... الفعل يشتمل ... وقع عليها
فعل ... ذكرت بعد الفعل الاول ... كرهت كراهية
فمفعول مطلق ... الفعل يشتمل عليه ...
... الفعل ... المفعول ...
... **ويكون المفعول المطلق للتأكيد**

منه لم يكن فيه زيادة على ما يفهم من الفعل وللنوع ان دل على نوع
وللعدد ان دل على عدده مثل جلست جلوسا للتأكيد وجلسة بكسر الجيم
للنوع وجلسة بفتحها للعدد فالاول اي الذي للتأكيد لا يثنى ولا
يجمع لانه دال على الماهية المعراة عن الدلالة على التعدد والتثنية والجمع يستلزمان
التعدد فلا يقال جلست جلوسين او جلوسات الا اذا قصد به النوع او العدد
بخلاف اخويه الذين هما للنوع والعدد نحو جلست جلستين وجلسات
بكسر الجيم وفتحها وقد يكون اي المفعول المطلق بغير لفظه اي بغير لفظ
فعله اما بحسب المادة مثل قعدت جلوسا او بحسب الباب نحو انبته
نباتا وسيبويه يقدر له عاملا من بابه اي قعدت وجلست جلوسا وانبته
فنبت نباتا وقد يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق لقيام
قرينة جوازا كقولك لمن قدم من سفره خير مقدم اي قدمت قدوما
خير مقدم فخير اسم تفضيل ومصدريته باعتبار الموصوف او المضاف اليه اذ
اسم التفضيل له حكم ما يضاف اليه ووجوبا اي حذفا واجبا سماعا
اي سماعيا موقوفا على السماع لا قاعدة يعرف بها كسقيا اي سقاك
الله سقيا ورعيا اي رعاك الله رعيا وخيبة اي خاب خيبة وخاب
الرجل خيبة اذا لم ينل ما طلبه وجدعا اي جدع جدعا والجدع قطع
الانف والاذن والشفة واليد وحمدا اي حمدت حمدا او شكرا

شكرت شكرا وعجبا اي عجبت عجبا فانه لم يوجد في كلامهم استعمال
الافعال الناصبة لهذه المصادر وهذا معنى وجوب الحذف ورد
قيل عليه قد قالوا حمدت الله حمدا وشكرت له شكرا وعجبت عجبا
فاجاب بعضهم بان ذلك ليس من كلام الفصحاء وبعضهم بان وجوب
الحذف انما هو فيما يستعمل باللام نحو حمدا له وشكرا له وقد يحذف
الفعل الناصب للمفعول المطلق حذفا واجبا قياسا اي حذفا قياسيا
يعلم له ضابطة كلية يحذف معها الفعل لزوما في مواضع متعددة منها
اي من هذه المواضع موضع ما وقع اي مفعول مطلق وقع مثبتا اريد
ثبوته بعد نفيه فانه لو اريد نفيه نحو ما زيد سيرا لم يجب حذفه وبعد نفي
داخل على اسم لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه او بعد معنى نفي داخل
على اسم لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه اي عن ذلك الاسم
وانما ذكر على اسم لانه لو دخل على فعل نحو ما سرت الا سيرا او ما سرت
سيرا لا يكون منه وانما وصف الاسم بان لا يكون المفعول المطلق خبرا
عنه لانه لو كان خبرا عنه نحو ما سيري الا سير شديد لكان مرفوعا على الخبرية
او وقع المفعول المطلق مكررا اي في موضع الخبر عن اسم لا يصح وقوعه
خبرا عنه فلا يرد نحو اذا دكت الارض دكا دكا فانه خارج عن الضابطين
لاشتراكهما في الوقوع بعد اسم لا يكون هو خبرا عنه نحو ما انت الا سيرا

ای تسیر سیرا وما انت الا سیر البرید ای تسیر سیر البرید فهذا مثال
ما وقع مثبتا بعد نفی وانما اورد المثالین تنبیها علی ان الاسم الواقع
الجزء یعم النکرة والمعرفة او الی ما هو فعل المبتدأ والی ما یشبهه نحو
مفرد ومضاف وانما انت سیرا ای تسیر سیرا مثال لما وقع بعد
زید سیرا سیرا ای یسیر سیرا مثال لما وقع مکررا ومنها
ای ومن المواضع التی یجب حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق فیها ما
ای موضع المفعول المطلق وقع تفصیلا لاثر مضمون جملة متقدمة
والمراد بمضمون الجملة مصدرها المضاف الی الفاعل والمفعول وباثره
غرضه المطلوب منه وتفصیل الاثر بیان انواعه المحتملة نحو قوله تعالی فشدوا
الوثاق فاما منا بعد ای بعد شد الوثاق واما فداء ای فدوه فداء
مضمونها شد الوثاق والغرض المطلوب من شد الوثاق اما المن او الفداء فصل
سببه ونوع هذا الغرض المطلوب بقوله فاما منا بعد واما فداء ای اما تمنون
منا بعد الشد واما یفدون فداء ومنها ای من تلک المواضع ما
ای موضع المفعول المطلق وقع للتشبیه ای لاجل التشبیه ...
... له صوت صوت حمار ... للتشبیه علاجا ای حالا ...
... فعل من افعال الجوارح ... زید ...
لیس من افعال الجوارح مشتملة تلک الجملة علی اسم کائن بمعناه

بعد جملة مشتملة ... صوت حمار

ای بمعنی المفعول المطلق واحترز به عن نحو مررت بزید فاذا له صوت حمار وعلی
صاحبه ای علی صاحب ذلک الاسم ای الذی قام به معناه واحترز به
عن نحو مررت بالبلد فاذا به صوت صوت حمار نحو مررت به فاذا له
صوت صوت حمار ای یصوت صوت حمار من صفات الشیء ...
بمعنی صوت تصویتا فصوت حمار مصدر وقع للتشبیه علاجا بعد جملة
له صوت وهی مشتملة علی اسم بمعنی المفعول المطلق وهو صوت ومشتملة علی صاحب
الاسم وهو ضمیر المجرور فی له ونحو مررت به فاذا له صراخ صراخ الثکلی
ای یصرخ صراخ الثکلی وهی امرأة مات ولدها ومنها ای من تلک المواضع
ما وقع ای موضع وقع مفعول المطلق مضمون جملة لا محتمل لها
ای لتلک الجملة غیره ای غیر المفعول المطلق نحو له علی الف درهم اعترافا
ای اعترفت اعترافا فاعترافا مصدر وقع مضمون جملة هی له علی الف درهم لا یحتمل مضمونها
غیر الاعتراف ولا یحتمل له سواه ویسمی هذا النوع من المفعول المطلق تاکیدا لنفسه
ای لنفس المفعول المطلق لانه انما یؤکد نفسه ... ولو بالاحتمال
ومنها ما وقع مضمون جملة لها ای لتلک الجملة محتمل غیره ای
غیر المفعول المطلق نحو زید قائم حقا ای حق حقا ... اذ ثبت
ووجب حقا مصدر وقع مضمون جملة هی زید قائم ولها محتمل غیره لانها
یحتمل الصدق والکذب والحق والباطل ویسمی هذا النوع من المفعول المطلق

تأكيد لغيره اي عن مفعول مطلق لانه من حيث هو منصوص عليه منطوقه
يؤكد نفسه من حيث يحتمل غيره فانه مؤكد لاسم المفعول من حيث عبارة صف
ان يحتمل فيه غيره مؤكد لاسم فاعل من حيث انه منصوص عليه بالمصدر لكونه
ان يكون المراد به تأكيد الاجل غيره ليندفع توهمه هذا فينبغي ان يكون ان
لنفسه تأكيدا لنفسه لتكرره وتغيره حتى يحسن التقديم ومنها ما وقع
مثنى اي على صيغة التثنية وان لم يكن للتثنية بل للتكرير والتكثير ولا بد في تتميم هذه
القاعدة من قيد الاضافة اي مثنى مضافا الى الفاعل او المفعول ...
وذلك فارجع البصر كرتين ينقلب اي رجعا مكررا كثيرا وفي جعل المثال
من تمثيل لافادة هذا القيد تكلف مثل لبيك ...
البين اي اقيم بخدمتك ... ولا يرجع عن ... اقامة كثيرة
فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه ورد الى الثلاثي بحذف زوائده ثم ...
حرف الجر من المفعول واضيف المصدر اليه ويجوز ان يكون من لب بالمكان
بمعنى الب فلا يكون محذوف الزوائد وعلى هذا القياس سعديك اي
اسعدك اسعادا بعد اسعاد بمعنى اعينك الا ان اسعد يتعدى بنفسه
الب فانه يتعدى باللام المفعول به هو ما وقع اي كل اسم وقع عليه
فعل الفاعل ولم يذكر الاسم اكتفاء بمنع المفعول المطلق والمراد
بوقوع فعل الفاعل عليه تعلقه به بلا واسطة حرف جر فانهم يقولون ضربت
زيدا ...

زيدا ان الضرب وقع على زيد ولا يقولون في مررت بزيد ان المرور وقع
عليه فلا يلتبس به شيء من المفاعيل الثلاث الباقية فانه لا يصدق على واحد منها
ان الفعل واقع عليه بل فيه او له او معه والمفعول المطلق ما يقوم به الفعل
فان المفعول المطلق هو نفسه والمراد بفعل الفاعل فعل غير اسناده الى
فاعل حقيقة او حكما فيخرج مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه
لم يعتبر اسناده الى فاعله ولا يشكل بمثل اعطي زيد درهما فانه يصدق
درهما انه وقع عليه فعل الفاعل حكما المعتبر اسناده الفعل اليه بمفعول ما لم
يسم فاعله ... الفاعل وما ذكرنا ظهر فائدة ذكر الفاعل فلا يرد انه لو قال
ما وقع عليه الفعل كان اخصر نحو ضربت زيدا فان زيدا وقع عليه
بلا واسطة حرف فعل اعتبر اسناده الى الفاعل الذي هو ضمير المتكلم وقد
يتقدم المفعول به على الفعل العامل فيه لقوة الفعل في العمل
ز... ما ... متاخرا جوازا مثل الله اعبد وجوبا ... الحبيب ... وجوبا
فيما تضمن معنى الاستفهام او الشرط نحو من رأيت ومن تكرم اكرمك ... واذا
لم يكن مانع من التقديم كوقوعه خبرا ان نحو ان زيدا كفت لسانك وقد
يحذف الفعل العامل في المفعول به لقيام قرينة مقالية
وحالية جوازا نحو زيدا لمن قال من اضرب اي اضرب زيدا
فحذف الفعل للقرينة المقالية التي هو السؤال وكحركة المتوجه الى الحج

المفعول به

فى حذف الفعل بقرينة الحالية وجوبا فى اربعة مواضع تخصيصها بالذكر
ليس لحصر وجوب الحذف فى باب الاغراء والمنصوب على المدح او الذم او
الترحم بل لكثرة مباحثها بالنسبة الى هذه الابواب الاول من تلك
الاربعة سماعى مقصور على السماع لا يتجاوز عن امثلة محدودة مسموعة
يقاس عليها مثله نحو كاذا من وقتله اى اترك امرأ وقتله
خيرا لكم اى انتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم وهو التوحيد واهلا
وسهلا اى اتيت اهلا اى كانا ماهولا معمورا او وطئت سهلا لا جبلا
ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا والموضع الثانى من تلك المواضع
المنادى وهو المطلوب اقباله اى توجهه اليك بوجهه او بقلبه حكما
ادبت مقبل عليك بوجهه حقيقة مثل يا زيد او حكما مثل يا سماء ويا ارض ويا جبال
فانها نزلت منزلة من يصلح للنداء ثم ادخل عليه حرف النداء وقصد
فيه فى حكم من يطلب اقباله كذا فى المندوب لانه المتفجع عليه ادخل عليه حرف
الندبة التفجع لا لتنزيله منزلة المنادى وقصد نداؤه وخرج بهذا القيد عن تعريف
المنادى ولهذا افرد المصنف احكامه بذكرها بعد وفيه تحكم فان المندوب
ايضا كما قال بعضهم منادى مطلوب اقباله حكما على وجه التفجع فاذا قلت
يا محمداه فكانك تناديه وتقول له تعال فانى مشتاق اليك فالداخل
داخله تحت المنادى كما نصه صاحب المفصل وقبل النظائر

بغيابة ندخل على المنادى بحرف نائب مناب ادعو
ملفوظ به وهى يا وايا وهيا واى والهمزة وحرف النداء
لفظا او تقديرا تفصيل للطلب اى طلبا اقباله ملفوظا بحرف لفظا
كيا زيد وتقديرا بحرف مقدرة كيوسف اعرض عن هذا اى
اى يا يوسف الثابت لفظا او تقديرا المنادب مقدر بكاف
التالين المذكورين او للمنادى الملفوظ كيا زيد والمقدر مثل
المسجد واى الا يا قوم اسجدوا وانتصاب المنادى عند سيبويه على انه
مفعول به وناصبه الفعل المقدر واصله ادعو زيدا فحذف الفعل حذفا
لازما لكثرة استعماله ولدلالة حرف النداء عليه وافادته فائدته و
عند المبرد بحرف النداء لسده مسد الفعل وقال ابو على فى بعض كلامه ان يا
واخواتها اسماء الافعال فعلى هذين المذهبين لا يكون هذا الباب
اى ما انتصب المفعول به بعامل وجب الحذف ومن هذا الباب كلها
مثل يا زيد جملة وليس المنادى احد جزئى الجملة فعند سيبويه جزئى الجملة اى الفعل
والفاعل مقدران وعند المبرد حرف النداء قائم مقام احد جزئى الجملة
اى الفعل والفاعل مقدر وعند ابى على احد جزئيها اسم الفعل والآخر
ضمير مستتر فيه ويبنى اى المنادى وقد تقدم بيان البناء والخفض والفتح
مع النصب لفظها بالنسبة الى النصب والطلب الاختصار

يا مسجد

يا زيد دم

بقوله وينصب ما سواهما على ما يرفع به اي يضم او ينصب او
التي يرفع بها المنادى في غير صورة النداء لان الفعل مسند الى ما يحوى
اعني يدوا لا مضمر حده وارجاع الضمير الى الاسم غير ملائم لسوق الكلام
كان اي المنادى مفردا اي لا يكون مضافا ولا شبيه مضاف
كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام امر اخر اليه معرفة قبل النداء او بعده
وانما بني المفرد المعرفة لوقوعه موقع الكاف الاسمية التي يلفظ
لكاف الخطاب المرفية وكونه مثلها افرادا وتعريفا وذلك لان
يا زيد بمنزلة ادعوك وهذا الكاف ككاف ذلك لفظا ومعنى
ذلك لان الاسم لا يبني الا لشبهه الحرف او الفعل وبني
الاسم الذي يشمل يا زيد ويا رجل تاما لا هو مبني على
ويا زيدان نيابة المبني على الالف ويا زيدون
نيابة المبني على الواو ويخفض اي يجر المنادى بلام الاستغاثة
لام التخصيص ادخلت على المستغاث دلالة على انه مخصوص من بين امثاله
بالنداء وانما فتحت ليلا يلتبس بالمستغاث له اذا حذف المستغاث كيا للقوم
اي يا قوم فانه لو لم يفتح لام الاستغاثة لم يعلم ان المقصود هذا
المستغاث او المستغاث له ولم يعكس الامر لان المنادى المستغاث
الكاف الضمير التي يفتح لام الجر معه كذلك بخلاف المستغاث له

موقع الضمير ولو عطف على المستغاث بغير يا كيا لزيد ولعمرو
لام المعطوف لان الفرق غير واقع بين المستغاث له لحصول عطفه على المستغاث
ولو عطف مع يا فلا بد من فتح لام المعطوف نحو يا لزيد ويا لعمرو
حرف النداء بعد دخول لام الاستغاثة لان علمهم بانه كان منفيا
الحروف ولام الجر من خواص الاسم فبعد دخوله ضعفت مشابهة الحروف
فاعرب على ما هو الاصل وقيل قد يخفض المنادى بلام التعجب والتهديد
ايضا فلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي ولام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك
ثم على المصنف ذكرهما كيف يصدق قوله فيما بعد وينصب ما سواهما
واجيب بان كلامه في بيان الا لام الاستغاثة كان المهدد
اسم فاعل المستغاث بالمهدد واسم مفعول المخبر فيتم منه المستغيث
من اللام صورة وكان المتعجب مستغيثا بالمتعجب منه المخبر فيقتضي المتعجب
ويختص به واجيب عن لام التعجب بما ذكره المصنف في الايضاح من
المنادى في قولهم يا للماء ويا للدواهي ولا يخفى عليك ان القول
بحذف المنادى بعد تقدير كسر اللام ظاهر واما على تقدير فتحها فمشكل
بتقدير فتحها كما هو ظاهر مما سبق ويفتح اي يبني المنادى على الفتح لالحاق
الفها اي الف الاستغاثة باخره لانه اقتضى الالف فتح ما قبلها
ولا لام فيه ويجر لان اللام تقتضي الجر والالف الفتح فبين اثريهما تناف

فلا يجتمع معهما مثل يا زيداه ، لحاق الالف والهاء للوقف ويُنصب ما سواهما
اي ينصب بالمفعولية ما سوى المنادى المفرد المعرفة والمستغاث
او الالف لفظا او تقديرا اي كان معربا قبل دخول حرف النداء او لا
النصب على المفعولية تحقيقا او تقديرا ... سوى المفرد المعرفة
اما ان يكون مفردا او لا بان يكون مضافا او شبه مضاف واما ان يكون مفردا
ولكن لا يكون معرفة او لا يكون مفردا ولا معرفة فالقسم الاول وهو غير
مفرد المذكور مضاف مثل يا عبد الله والقسم الثاني وهو غير مفرد
لكونه شبه مضاف مثل يا طالعا جبلا والقسم الثالث وهو مفرد
مفرد ولكن لا يكون معرفة مثل قول يا رجلا مقبلا لغير معين ...
غير معين وهذا انما ينصب رجلا لا التقييد له لانه ...
والقسم الرابع وهو ما لا يكون مفردا ولا معرفة مثل حسنا وجهه ...
ولم يورد المصنف لهذا القسم مثالا وحيث ...
مثال ... تصور ... الى ... مثال له على المفرد
مع ... يا طالعا جبلا هذه ...
القسم ... معين او غير معين ... الاقسام ...
وهذه الامثلة ... المستغاث ...
مثال له ... وتوابع المنادى المبني على ما يرفع به المفرد

حقيقة او حكما انما قيد المنادى بكونه مبنيا لان توابع المنادى المعرب تابعة لفظه
وقيدنا المبني بكونه على ما يرفع به لان توابع المستغاث باللام لا يجوز
فيها الرفع نحو يا لزيد ولعمرو الا بالجر ولان المتبوع مبني على الضم وقيد
التوابع بكونها مفردة لانها لو لم تكن مفردة ... حكما كما ...
بالاضافة المعنوية ... فيها الا النصب ... مفردة ...
من ان تكون مفردة حقيقة بان لا تكون مضافة معنويا ولا لفظا ولا شبيها بالمضاف
وحكما بان تكون مضافا لفظيا او شبيها بالمضاف فانها ...
في الاضافة المعنوية كانها في حكم المفرد ليدخل فيها المضافة ...
اللفظية والشبيه بالمضاف لانهما كتوابع المفردة في جواز الرفع
والنصب نحو يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه ويا زيد الحسن وجهه والحسن وجهه
... لم يذكر الحكم الآتي في التوابع كلها بل في بعضها ولم يذكر فيما هو جار
... بل لابد في بعضها من قيد فصل التوابع الجاري هذا الحكم فيها
وصرح بالقيد فيه وقال ... من التأكيد اي المعنوي لان
التأكيد اللفظي يكون في الاغلب حكم الاول اعرابا وبناء نحو يا زيد زيد
وقد يجوز اعرابه رفعا ونصبا وكان ... ذلك ولذلك
قيد التأكيد بالمعنوي والصفة مطلقا وعطف البيان ...
والمعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه ... المعرف باللام

بخلاف البدل والمعطوف الغير الممتنع دخول يا عليه فان حكمهما غير حكمه
نحو ترفع حملا على لفظه الظاهر او المقدر لان بناء المنادى عارض
فيشبه المعرب فجوز ان يكون تابعه تابعا للفظه وتنصب حملا على محله
لان جميع توابع المنادى المبني اذا كان تابعا لمحله وهو ههنا منصوب المحل
نحو يا تميم اجمعون واجمعين في التاكيد ويا زيد العاقل والعاقل
في الصفة وقدم مثالهما لانهما اكثر واشهر ويا غلام بشر وبشرا في عطف
البيان ويا زيد والحارث والحارث في المعطوف بحرف الممتنع دخول يا
والخليل بن احمد وهو استاد سيبويه في المعطوف بحرف الممتنع دخول
يا عليه يختار الرفع مع تجويزه النصب لان المعطوف بحرف في حكم
مستقل فينبغي ان يكون على حالة تجاريه عليه من تقدير مباشرة حرف النداء
وهي الضمة او ما يقوم مقامها ولكن لما لم يباشره حرف النداء جوز
الحاقه اعرابا باقصى درجاته رفعا وابو عمرو بن العلاء النحوي القاري
على الخليل يختار فيه النصب مع تجويزه الرفع فانه لما امتنع فيه دخول
النداء بواسطة اللام لا يكون منادى مستقلا فلا حكم لتبعية [illegible] يختار
لجوده النصب وابو العباس المبرد ان كان المعطوف المذكور
كالحسن اي كالاسم الحسن في جواز نزع اللام عنه فكالخليل
فابو العباس مثل الخليل في اختيار رفعه لامكان جعله منادى مستقلا

بنزع اللام عنه والا اي وان لم يكن المعطوف المذكور كالاسم الحسن
في جواز نزع اللام عنه مثل النجم والصعق فكابي عمرو اي ابو العباس مثل
ابي عمرو في اختيار النصب لامتناع جعله منادى مستقلا والمضافة
عطف على المفردة اي وتوابع المنادى المبني حال كونها المضافة
الاضافة الحقيقية تنصب لانها اذا وقعت منادى تنصب فنصبها اذا وقعت
توابع اولى لان حرف النداء لا يباشرها مثل يا تميم كلهم ويا [illegible]
ويا زيد ذا المال في الصفة ويا رجل ابا عبد الله في عطف البيان ولا في
المعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه فان اللام يمنع دخول يا عليه
المضاف بالاضافة الحقيقية والبدل والمعطوف غير ما ذكر
اي غير المعطوف الذي يمتنع دخول يا عليه والمعطوف الذي لا يمتنع
دخول يا عليه حكمه اي حكم كل واحد منهما حكم المنادى المستقل الذي
باشره حرف النداء وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والاول
توطئة لذكره والمعطوف المخصوص منادى مستقل في المعنى وانما
لم يدخل حرف النداء عليه لكون حرف النداء مقدرا فيه مطلقا اي حال
كون كل واحد منهما مطلقا في الحكم غير مقيد بحال من الاحوال اي سواء كانا
مفردين او مضافين او بعضه معرب للمضاف او نكرتين فالبدل مثل
يا زيد بشر ويا زيد اخا عمرو ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد رجلا صالحا

والمعطوف مثل يا زيد وعمرو ويا زيد والحارث ويا زيد و[illegible]

حلال ويا زيد و[illegible] والعلم اي العلم [illegible] المبني على الضم اذا

كونه منادى فلان الكلام [illegible] كونه [illegible] على الضم [illegible]

فتحة المبني [illegible] الفتحة فان [illegible] الضمة لا تكون الا في المبني على الضم الموصوف

بابن مجرد عن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى علم آخر [illegible]

كما هو [illegible] [illegible] [illegible] مثل يا زيد الظريف [illegible] [illegible]

اي [illegible] كون [illegible] الابن مضاف الى علم آخر لكل علم كون كذلك

في الضم ما عرفت من قاعدة بناء المفرد [illegible] [illegible] بحسب

للكثرة [illegible] [illegible] الجامع [illegible] [illegible] والكثرة [illegible]

بالفتحة التي هي حركة الابن لكونه [illegible] به واذا نودي معرف باللام

اي اذا اريد نداؤه قيل مثلا يا ايها الرجل بتوسيط اي [illegible]

التنبيه بين حرف النداء والمنادى المعرف باللام لتجرز عن جمع

التعريف بلا فاصل او يا هذا الرجل بتوسيط هذا او يا هذا

الرجل بتوسيط الامرين والتزموا يعني العرب رفع الرجل

مثلا وان كان [illegible] جواز الوجهين الرفع والنصب [illegible]

لانه اي الرجل هو المقصود بالنداء فالتزم رفعه [illegible]

الا اعرابية [illegible] حركة [illegible] التي هي علامة المنادى [illegible]

٤٦

هو المقصود بانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وتوابعه

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ايها الرجل [illegible] ويا ايها الرجل [illegible] لانها توابعه [illegible]

معرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقالوا يا الله

[illegible] [illegible] اجتماع حرف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نحو يا الله [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في موضع [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] خاصة [illegible] [illegible] [illegible] وان كانت اللام [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وان كانت اللام [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وان كانت [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] وذلك اي [illegible] في مثل [illegible] [illegible] لا اباً لكم لا يلقينكم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اي في تركيب تركيبه لمنادى معرفة مفردة صورة ودون المذكور
بالاضافة في الاول الضم النصب وفي الثاني النصب فحسب وبالضم في
المنادى مفرد معرفة كما هو نعته والنصب على انه مضاف الى عدي او
وهم ثاني تاكيد لفظي للاول وفصل بين المضاف والمضاف اليه وذلك التركيب
او مضافا الى عدي المحذوف بقرينة المذكور وذلك مذهب المبرد والسيرافي
النحو حال النصب على ان يكون منادى مثل يا تيم الضم تيم عدي وفيه التاء
انه كما في يا زيد ابن عمرو وتعين النصب في الثاني اما مع حذف لا تنزع
مضاف وتمام البيت يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر
البيت لجرير هجا عمر التيمي ان يكونه ونقل جرير حفنه بني
لا تتركوا عمر ان تركتم فيلقينكم في سوءاة اي كربه من تيم عدي
الاسم والمنادى المضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء
مثل يا غلامي وسكونها مثل يا غلامي وحذفها والاكتفاء
اذا كان قبلها الكسرة احتراز عن مثل يا فتاي مثل يا غلام وقلبها الفا نحو
يا غلاما وهو ان الوجهان يتعلق الحاجة في النداء لان النداء يقع
لان المقصود غيره فقصد الفراغ من النداء بسرعة لتحقيق المقصود لكن منه وتوجيه
تخفف يا غلامي بوجهين حذف الياء وابقاء الكسرة وبدلها يا
لان الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة وبهذا اي ومثل الوجوه الاربعة

٤٧

وفيها في المنادى المضاف الى ياء المتكلم لكن لا يتعلقان في كل منادى
بل يختص بها لاضافة الى ياء المتكلم واشهرها لشهرة فيه
المعرفة بالالف او النصب فلا يجب يا حسرتا ويا عجبا وقد جاء
في المنادى يا غلام بالفتح اكتفاء بالفتحة عن الالف وقد جاء في المنادى المضاف الى
ياء المتكلم بالهاء في هذه الوجوه كلها وقفا اي في حال الوقف تقول
يا غلامه ويا غلامه ويا غلاماه وفي غير الوقف والوصل وقالوا اي
العرب في محاورتهم يا ابي ويا امي على الوجوه الاربعة كما في المضاف
الى ياء المتكلم مع وجه اخر زائد عليها لكثرة استعمالها في كلامهم
كما انه تفرد به يا ابت ويا امت اي قالوا يا ابت ويا امت
يا ابدال الياء تاء فتحا وكسرا اي حال كون التاء مفتوحة او مكسورة اليهاج
او مكسورة لمناسبة الياء وقد جاء الضم فيه يا ابت تشبيها لا تجريها
مجرى المفرد المعرفة ولم يذكره لقلته وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف
جمعا بين العوضين دون الياء فلا يقال يا ابتي يا امتي لانه جمع
بين العوض والمعوض عنه فلا يجوز وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم
بهذه الاختصاص بالنظر الى الام والعم اي لا يقال يا ابن اخي ويا ابن خالي يا ابن اخي ويا ابن خالي لا يقال
لا بالنظر الى الابن فانهم يقولون ابن ام وابن عم على الوجوه
الاربعة مثل باب يا غلامي فتقول يا ابن امي ويا ابن عمي بفتح الياء

ويستوي فيهما يا ابن أم ويا ابن عم بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة ويا ابن
أما بإبدال الياء ألفاً فقالوا بزيادة وجه خامس في المضاف إلى الياء
ويا ابن أم ويا ابن عم بحذف الألف والاكتفاء بالفتحة [illegible]
وطول اللفظ وثقل التضعيف ولما كان من خصائص النداء الترخيم شرع
في بيانه [illegible] فقال وترخيم المنادى جائز أي [illegible]
الكلام من غير ضرورة شعرية دعت إليه فإن دعت إليه ضرورة [illegible]
[illegible] وهو حذف في آخر المنادى وقع ضرورة أي لضرورة الشعر
[illegible] في سعة الكلام وهو أي ترخيم المنادى حذف آخره
للتخفيف [illegible] يكون ذلك التعريف [illegible] الترخيم [illegible]
وعلم منه بالمقايسة [illegible] تعريف الترخيم مطلقاً بإرجاع الضمير
إلى الترخيم مطلقاً والضمير المجرور إلى الاسم وشرطه أي شروط ترخيمه
على تقدير الأول أو شرط الترخيم إذا كان في المنادى على تقدير
الثاني أمور أربعة ثلاثة منها عدمية وهي أن لا يكون مضافاً حقيقة
حكماً فدخل فيه الشبيه بالمضاف [illegible] لا يمكن الحذف من الأول [illegible]
أجزاء المنادى نظراً إلى المعنى ولا من الثاني لأنه ليس آخر أجزائه نظراً إلى اللفظ
الترخيم فيهما بالكلية وأن لا يكون مستغاثاً لأن المجرور باللام لعدم ظهور
أثر النداء فيه من النصب أو البناء فلم يرد عليه الترخيم الذي من خصائص النداء

الترخيم المنادى

٤٨

[illegible] مفتوحاً بزيادة الألف لأن الزيادة تنافي الحذف ولم يذكر المندوب
لأنه غير داخل في المنادى عنده [illegible] وقع في بعض النسخ مكانه [illegible]
مع أن وجه اشتراطه عند دخوله في المنادى ظاهر وهو أن [illegible]
فيه زيادة الألف في آخره لمد الصوت لإظهار التفجع فلا يناسبه الترخيم
للتخفيف وأن لا يكون جملة لأن الجملة محكية [illegible] فلا تغير والشرط
الرابع أحد أمرين وجوديين وهو أن يكون المنادى إما علماً زائداً
على ثلاثة أحرف لأن العلمية مناسبة للتخفيف بالترخيم لكثرة [illegible] العلم
مع اشتهاره يكون فيه [illegible] دليل على الباقي وزيادته على الثلاثة لئلا
يلزم نقص الاسم عن أقل أبنية المعرب بلا [illegible] وإما [illegible]
[illegible] وإن لم يكن علماً ولا زائداً على الثلاثة لأن وضع
التاء على الزوال [illegible] في معرض السقوط فكيف إذا وقع موقعاً [illegible]
[illegible] الحذف [illegible] نحو [illegible] الترخيم [illegible]
[illegible] ذلك ليس [illegible] الترخيم [illegible] كان [illegible] الثلاثة
[illegible] ولا ترخم لغير ضرورة منادى لم يستوف الشروط
المذكورة إلا ما شذ من نحو يا صاح في يا صاحب [illegible]
في ترخيم [illegible] منادى [illegible] الترخيم [illegible]

في بعض [illegible] الحذف بسببه فقال فإن كان في آخره زيادتان [illegible]
كائنتان في حكم الزيادة الواحدة في أنهما زيدتا معا [illegible]
[illegible] فإن الياء [illegible] والنون فيهما [illegible] زيدت [illegible]
[illegible] كأسماء [illegible] فهذه الأسماء [illegible]
سيبويه [illegible] صحيح [illegible]
وإن كان في آخره حرف صحيح أي صحيح أصلي [illegible]
لأن [illegible] حرف صحيح [illegible]
الاسم [illegible] فيستعمل [illegible] فإن [illegible]
فهي في حكم الصحيح [illegible] قبله مدة أي الألف أو الواو أو الياء ساكنة
حركة ما قبلها من جنسها والمراد بالمدة الزائدة [illegible]
[illegible] الآخر [illegible] وهو [illegible]
[illegible] حرف صحيح قبله مدة أكثر من أربعة أحرف [illegible]
وسكن [illegible] حذف [illegible]
[illegible] هذا القيد في قوله زيادتان في حكم الواحدة [illegible]
[illegible] زيادة [illegible] الترخيم [illegible]
أي [illegible] في الأول [illegible] في حكم [illegible]

٤٩

[illegible] حذف [illegible]
حذف المدة الزائدة [illegible]
وإن كان مركبا [illegible] الترخيم [illegible]
[illegible] حذف الاسم الأخير فيقال [illegible]
[illegible]
صارت [illegible] الذي [illegible] من الألف [illegible]
واحد أي بحرف واحد [illegible] لحصول الفائدة المقصودة [illegible]
حرف الأكثر [illegible] يا حار ويا مال [illegible] يا حارث ويا مالك وهو أي
[illegible] في حكم [illegible] الثابت [illegible] فيبقى الحرف الذي [illegible]
[illegible] على الاستعمال الأكثر [illegible]
في يا حارث [illegible] الترخيم [illegible]
[illegible] ما كان [illegible]
وقد يجعل [illegible] الترخيم [illegible] الاستعمال الأقل
اسما برأسه كأنه لم يحذف منه شيء [illegible]
[illegible] فيقال يا حار بالضم كأنه اسم مفرد [illegible]
فيضم [illegible] لأنه لما جعل [illegible] اسما برأسه صارت [illegible]
[illegible] وكسر ما قبلها [illegible]

كره بما برسمه ارتفع مانع الاعلال اعني وقوع الكسر بعد الواو وقلبت الف
لتحركها وانفتاح ما قبلها فلذا استعملوا ابنى لانه لا يدخل حرف الندا على المتفجع
عليه كانت اوليا بان يتوسع فيها باستعمالها في غير المنادى والمندوب
في الندبة بكاء على ... لتعلم الناس ان ... عظيم
في البكاء ... وهو المتفجع عليه وجودا
او عدما بيا او وا فالمتفجع عليه ما يتفجع عليه ... كالميت
المندوب المتفجع عليه وجودا ... يتفجع على وجوده ... فقد المتفجع عليه ...
والمصيبة والويل ... المندوب لفقد الميت ... مثل ... المندوب
مثل وازيداه واعمراه ومثل واحسرتاه وامصيبتاه واختص المندوب
بوا لمن ... عن الالف ... ذلك ...
اي حكم المندوب في الاعراب والبناء حكم المنادى اي مثل حكمه يعني
المندوب ... من اقسام المنادى حكمه في الاعراب والبناء مثل
ذلك القسم من المنادى ... كان مفردا معرفة يضم ... وان كان مضافا او شبهه
ينصب ولا يلزم من ذلك جواز ... حكم جميع اقسام المنادى ...
كره لانه لا يندب الا المعروف ولك زيادة الالف في اخره
اي اخر المندوب ... المطلوب في الندبة وان خفت اللبس
اي الالتباس ذلك اللفظ عند زيادة الالف بغيره قلت اي الحق

العرب ... يعني ... (marginal note)

٥٠

من ... كما اذا اردت ندبة غلام مخاطبة
قلت واغلامكيه لا واغلامكاه لالتباسه بندبة غلام مخاطب واذا
اردت ندبة غلام جمع مذكر قلت واغلامكموه لا واغلامكماه لالتباسه
واغلامكماه لالتباسه بندبة غلام مثنى ... ولك الهاء في
الحاق الهاء في حال الوقف بينهما ولا يندب الا المعروف
المتفجع عليه الا الاسم المعروف الذي اشتهر المندوب به لبعد الندبة
بمعرفته في ندبة المتفجع عليه فلا يقال وارجلاه اذ لا يشتهر بهذا المندوب
ممن ... ويعرف به ليعذر النادب بالندبة عنده وامتنع الحاق
الالف بصفة المندوب بل يجب الحاقها بالموصوف مثل وازيداه الظريف
لان اتصالها بالموصوف كاتصال المضاف بالمضاف اليه لانه جزء ...
فهو كالجزء بخلاف الصفة فانه يجي بعد تمام الموصوف للتخصيص او التوضيح
مثل يا امير المؤمنيناه ولم يجز مثل وازيد الطويلاه خلافا
ليونس فانه يجوز الحاق الالف بآخر الصفة فان اتصال الموصوف بالصفة
وان كان في اللفظ انقص من الاتصال بين المضاف والمضاف اليه الا انه اتم ...
المعنى ... كان الطويل ...
... وحكى يونس ان رجلا ضاع له قدحان فقال واجمجمتي
الشاميتيناه والجمجمة القدح ويجوز ...

الا اذا كان مقارنا مع اسم الجنس ويعنى به ما كان نكرة قبل النداء
سوا تعرف بالنداء كيا رجل او لا نحو [illegible] نكرة [illegible]
من حرف النداء لم يستدل به على انه منادى (والاشارة) اى الا مع
اسم الاشارة فانه كاسم الجنس فى الابهام (والمستغاث والمندوب)
لان المطلوب فيهما مد الصوت وتطويل الكلام والحذف ينافيه فيجب
فيه اى فى المعاطيف التى يحذف فيها حرف النداء [illegible] وكان مع مثل يا
الله بلفظ الله فانه لا يحذف منه الا مع ابدال الميم المشددة منه نحو اللهم
او غيره مثل (يوسف اعرض عن هذا) اى يا يوسف اعرض عن هذا
[illegible] (وايها) اى وصف ذى اللام نحو ايها الرجل اى يا ايها
الرجل او بالموصوف ذى اللام نحو [illegible] الرجل اى يا هذا الرجل
[illegible] ذى اللام والمضاف [illegible]
نحو غلام زيد افعل كذا [illegible]
[illegible] نحو يا انت ويا اباك (وشذ) حذف حرف النداء من
الجنس فى (اصبح ليل) اى يا ليل حذف حرف النداء مع اسم الجنس
[illegible] (وافتد مخنوق) [illegible] فى افتد مخنوق
[illegible] فى ليل [illegible] افتد مخنوق [illegible]
مع اسم الجنس [illegible] (واطرق كرا) اى يا كروان [illegible]

حذف حرف النداء مع اسم الجنس [illegible]
[illegible]
[illegible]
المنادى لقيام قرينة نحو الا يا اسجدوا بتخفيف الا [illegible] حرف تنبيه ويا
حرف نداء اى يا قوم اسجدوا [illegible]
الا يسجدوا بتشديد اللام لانه ليس من هذا الباب فان ان [illegible]
[illegible] الا يسجدوا فعل مضارع سقط نونه بالنصب (الثالث)
من [illegible] المفعول به قياسا
مفعول به (ما اضمر) اى [illegible] (عامله على شريطة التفسير)
[illegible] التفسير [illegible] اى اضمر عامله [illegible]
[illegible] التفسير [illegible]
اى اضمر عامله على شريطة التفسير (كل اسم بعده فعل او شبهه)
[illegible] نحو زيدا ضربته ولا يريد به ان يليه الفعل او شبهه متصلا به
بل ان يكون الفعل او شبهه جزء الكلام الذى بعده نحو زيدا عمرو ضربه
وزيدا انت ضاربه (مشتغل) ذلك الفعل او شبهه (عنه) اى عن عمل
فى ذلك الاسم (بضميره) اى بعمله فى ضميره (او متعلقه) اى متعلق ذلك
الاسم [illegible] الفعل او شبهه مشتغل بالعمل فى ضميره [illegible]

وانه لا يقع بعدها الا المبتدأ بخلاف عطف الاسمية على فعلية فانه كثير وقوعه
في كلامهم مع [illegible] بالسلامة عن حذف المبتدأ [illegible] مع عدم
ما اذا كانت مع الطلب نحو اما زيدا فاضربه فانه يختار فيه النصب
لئلا يقع الطلب خبرا وهو لا يجوز الا بتأويل [illegible] غير طلب او اذا
الواقع على الاسم المذكور للمفاجأة في كونه اقوى قرينة من [illegible]
فاذا زيد يضربه عمرو فان المختار فيه الرفع فان اذا للمفاجأة لا يدخل
الا على الجملة الاسمية غالبا فاذا اريد لزوم الاسمية [illegible]
ويختار النصب في الاسم المذكور بالعطف اي بسبب عطف جملة
فيها على جملة فعلية تقديرا للتناسب اي رعاية تناسب بين الجملة المعطوفة
في كونهما فعليتين نحو خرجت فزيدا لقيته وبعد حرف النفي [illegible]
[illegible] ولم [illegible] على الفعل [illegible] ولا [illegible]
الفعل نحو ما زيدا ضربته [illegible] وان عمرا [illegible] وبعد حرف
الاستفهام نحو ازيدا ضربته وانما قال حرف الاستفهام لانه يجوز
الرفع في اسم الاستفهام نحو من زيد اكرمته ولم يقل همزة الاستفهام
ليشمل مثل هل زيدا ضربته فانه يجوز [illegible] ولا [illegible]
الفعل لانه بمعنى قد في الاصل ولا يكفي فيه تقدير الفعل وبعد اذا الشرطية
الدالة على المجازاة في الزمان نحو اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وبعد حيث

٥٤

الدالة على المكان في الامكان نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وفي ما قبل
الامر والنهي حتى يقع [illegible] الاسم المذكور قبل الامر والنهي مثل زيدا اضربه
وزيدا لا تضربه وانما اختير في هذه المواضع اي بعد حرف الاستفهام
والنفي واذا الشرطية وحيث وما قبل الامر والنهي النصب في الاسم المذكور
في هذه المواضع مواقع الفعل [illegible] وقوع الفعل فيه [illegible]
الاسم المذكور [illegible] الفعل تقدير [illegible] وكذلك يجب النصب في الاسم
عند خوف لبس المفسر اي التباس ما هو مفسر في حال النصب [illegible]
بمفسر في هذه [illegible] في حال الرفع بالصفة [illegible]
على الاسم المذكور في حال الرفع مع [illegible] المعنى المقصود [illegible]
المقصود [illegible] ما هو مفسر على تقدير النصب
[illegible] بوصف المفسر [illegible] الصفة [illegible] مثل
قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر بنصب كل على [illegible] بشريطة التفسير
رفع بالابتداء وجعل خلقناه خبرا [illegible] المقصود [illegible]
[illegible] بالصفة [illegible] بقدر [illegible] خلاف المقصود [illegible]
الحكم على كل شيء بانه مخلوق [illegible] لا [illegible] على كل شيء مخلوق [illegible]
كون بعض الاشياء [illegible] غير مخلوق [illegible] كما هو مذهب المعتزلة في افعال
[illegible] ويستوي الامران اي الرفع والنصب [illegible]

بالتفاوت في مثل زيد قام وعمرو أكرمته أي عنده [illegible]
وكذلك وإلا لا يصح العطف على الصغرى لعدم الضمير ليستوي الأمران إذا
إذ عطف الكلام الذي وقع فيه الاسم المذكور مع جملة ذات وجهين أي كبرى
خبرها جملة فعلية فمع رفعه بالابتداء ونصبه بتقدير الفعل والوجه في ذلك
التناسب فيهما في الرفع يكون اسمية فيعطف على الجملة الكبرى وفي النصب
يكون فعلية فيعطف على الصغرى وهي فعلية فإن قلت لا يستقيم [illegible]
في [illegible] يوجب العطف عليه قلت لا تفاوت بينهما [illegible]
[illegible] قرينة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصغرى
ويجب النصب أي نصب الاسم المذكور بعد دخول حرف الشرط
والمراد به إن وما ولو [illegible] وإن كان من حروف [illegible]
من اختيار الرفع مع غير الطلب واختيار النصب مع الطلب وكذا يجب بعد
حرف التحضيض وهو ألا وهلا ولولا ولوما أي يجب النصب بعد
وجوب دخولها على الفعل لفظا أو تقديرا نحو إن زيدا ضربته فهذا
مثال حرف الشرط وألا زيدا ضربته مثال حرف التحضيض وليس مثل
أزيد ذهب به منه أي من باب الإضمار على شريطة التفسير [illegible]
وإن كان [illegible] في بادي النظر إلى أنه [illegible] شريطة التفسير [illegible]
بوقوع الاسم المذكور فيه بعد حرف الاستفهام لكن [illegible] [illegible]

٥٤

[illegible] وإن صدق عليه أنه اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره لكن الحكم
[illegible] [illegible] [illegible] لا يجب به لأجل النصب وكذا [illegible]
أعني ذهب فإن قلت لم لا يجوز [illegible] في ذهب فيقدر [illegible]
فينصب مثل [illegible] إذ ذهب [illegible] العموم فيكون تقديره [illegible]
الذهاب به أو [illegible] بالذهاب به أو أذهب [illegible] المراد بالمراد
[illegible] الفعل المذكور أو [illegible] مع [illegible] المسند إليه [illegible]
مفقود وإذا كان الأمر كذلك فالرفع أي رفع زيد في المثال واجب
بالابتداء ونصبه غير جائز [illegible] ليس من باب الإضمار على شريطة التفسير
فالجار رفعه النصب وكذا أي مثل أزيد ذهب به قوله تعالى كل شيء
فعلوه في الزبر أي في صحائف أعمالهم فهو ليس من باب الإضمار على شريطة
التفسير لأنه لو حمل عليه لصار التقدير فعلوا كل شيء في الزبر فقوله في الزبر
إن كان متعلقا بفعلوا فسد المعنى لأن صحائف أعمالهم ليست محلا لفعلهم
لم يوقعوا فيها فعلا بل الكرام الكاتبون أوقعوا فيها كتابة أعمالهم وإن كان صفة
لشيء مع أنه خلاف ظاهر الآية فات المعنى المطلوب إذ المقصود أن كل
شيء من مفعول لهم كائن في الزبر مكتوب فيها كما في قوله تعالى وكل صغير
وكبير مستطر لأن كل كائن في صحائف أعمالهم مفعول لهم فالرفع لازم [illegible]
[illegible] كل مبتدأ [illegible] [illegible] صفة شيء وأي [illegible] في محل الرفع [illegible]

خبر به [illegible] تقديره وكل شيء هو مفعول لهم ثابت في الزبر [illegible]
صغيرة ولا كبيرة واعلم انه قد [illegible] الاسم المذكور اذا كان الفعل مشتغلا
بضميره او متعلقه امرا او نهيا فالمختار فيه النصب [illegible]
[illegible] فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
لا خارجة عنها نحو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة الفاء فيه بمعنى الشرط عند المبرد [illegible]
واللام في الزانية [illegible] مبتدأ [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible] الشرط [illegible]
الجزاء [illegible] في خبره [illegible] الفعل المذكور [illegible]
[illegible] فتعين فيه الرفع والا فجملتان عند سيبويه
[illegible] مبتدأ محذوف الخبر والزاني عطف عليه [illegible]
اي حكم الزانية والزاني فيما يتلى عليكم بعد وقوله فاجلدوا جملة [illegible]
[illegible]
[illegible] جملة اخرى [illegible]
فتعين الرفع والا اي وان لم يكن الفاء بمعنى الشرط ولم يكن [illegible] جملتين

55

بحث التحذير

[illegible] فالمختار فيه النصب [illegible]
[illegible] الرفع [illegible]
الرفع الدائم [illegible] الرفع الى [illegible] مفعول به [illegible] التحذير
[illegible] وهو في معنى كل شيء
[illegible] في اصطلاح النحاة معمول اي اسم عمل فيه النصب
بالمفعولية بتقدير اتق تحذيرا اي [illegible] العمول تحذيرا [illegible]
[illegible] مما بعده اي [illegible] العمول او
ذكر المحذر منه مكررا [illegible] او ذكر [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible] المعطوف [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] ذكر
[illegible] المحذر منه [illegible] العمول [illegible]
[illegible] مثل اياك والاسد واياك وان تحذف [illegible]
[illegible] الاسد [illegible]
[illegible] الارنب [illegible]
[illegible] المحذر منه [illegible] الاسد [illegible]
[illegible] المحذر منه [illegible] والطريق الطريق مثال [illegible]
[illegible] الطريق [illegible]

[illegible] تقدير ... في مثل بعد [illegible] وتقدير بعد في مثال [illegible]
[illegible] مناسب لانه [illegible] معرفي [illegible] فالصواب [illegible]
[illegible] فيقدر مثل بعد في جميع [illegible] النوع الاول وفي بعض النوع الثاني
مثل [illegible] المعنى [illegible] كالاسد [illegible] وتقدير مثل في
بعضها كالمثلث المذكور قبل لفظ الاسد في اياك والاسد [illegible]
ان يكون تحذيرا وليس كذلك [illegible] تابع للتحذير [illegible]
[illegible] ذكرنا بعد **وتقول** في [illegible] النوع الاول [illegible]
كما تقول اياك والاسد **ومن ان تحذف** كما تقول اياك
وان تحذف **وتقول في المثلث اياك ان تحذف بتقدير من**
اي بتقدير من لان حذف حرف الجر عن ان وأنّ قياس **ولا تقول**
في المثلث الاول **اياك الاسد لامتناع تقدير من** وشذوذ [illegible]
وان قدرت فيكون تقدير العاطف فحذف العاطف اشد شذوذا
لان حذف [illegible] ليس [illegible] ذكره [illegible]
لم يثبت [illegible] نادر **المفعول فيه وهو ما فعل فيه فعل** اي وقع
مذكور تضمن [illegible] الفعل الملفوظ او المقدر [illegible]
العامل مصدر [illegible] قوله ما فعل فيه فعل شامل [illegible] الزمان والمكان [illegible]
لا يجوز زمان ومكان [illegible] فعل فيهما فعل [illegible] ذكر الفعل الذي فعل فيهما [illegible]

٥٦

وقوله [illegible] فعل فيه كيوم الجمعة يوم طيب [illegible]
[illegible] مذكور [illegible] شهدت يوم الجمعة [illegible]
[illegible] فعل فيه فعل مذكور فان [illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible] فيه [illegible] اي يفعل فيه [illegible] فعل مذكور [illegible]
فعل مذكور [illegible] فان [illegible] يوم الجمعة [illegible] انه فعل فيه
فعل [illegible] انه [illegible] فعل مذكور [illegible] تقدير [illegible]
[illegible] بزيادة قيد الموصوف **وقوله من زمان او مكان بيانا**
ما الموصولة او الموصوفة [illegible] اي في المفعول فيه [illegible] البيان حكم كل واحد منه
وهو [illegible] فيه في وهو مجرور بها [illegible]
بتقدير [illegible] خلاف اصطلاح القوم فانهم لا يطلقون المفعول فيه الا على [illegible]
بتقدير في [illegible] المجرور بها فهو مفعول به بواسطة حرف الجر لا مفعول فيه [illegible]
[illegible] حيث جعل المجرور بها مفعولا فيه ولذلك قال **وشرط نصبه**
اي شرط نصب المفعول فيه **تقدير في** اذ لو تلفظ بها وجب الجر
وظروف الزمان كلها مبهمها ومحدودها تقبل ذلك
اي تقدير في لان المبهم منها جزء مفهوم الفعل فيصح انتصابه بلا واسطة كالمصدر
والمحدود منها محمول عليه اي على المبهم لاشتراكهما في الزمانية [illegible]
اليوم **وظروف المكان ان كان المكان مبهما قبل ذلك** اي تقدير في

نحو ما يرد من المبهم بأشهر كما في الابهام نحو جهت خلفك ولدى
وان لم يكن مبهما بل كان محدودا فلا يقبل تقدير في اذ لم يكثر حذفه
لا تحذف فيه ذلك وفسر المبهم من المكان بالجهات
الست وهي امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت وهي ما اذا
امام زيد مثلا قبله وكل جسيم بالتقابل وجهاته المقطوع الكل فكون ما
لم قبله ولا هذا التفسير بعض الظروف المكانية التي ينصب قال وحمل عليه
اي على المبهم المفسر بالجهات الست عند ولدى وشبههما اذا
وسوى لابهامهما اي لابهام عند ولدى ولم يذكر وجه حمل شبههما
لان حكمه حكمهما وفي بعض النسخ لابهامها كما هو الظاهر وكذا حمل عليه
من ان لفظ مكان وان كان معينا هو بعض جهات من ذلك لكثرته في
مثل الاستعمال لا لابهامه وكذا حمل عليه ما بعد دخلت ولم يكن مبهما
دخلت الدار لكثرته في الاستعمال لا لابهامه على الاصح اي على مذهب
فانه ذهب بعض النحاة الى انه مفعول به لكن الاصح انه مفعول فيه والاصل استعماله
بحرف الجر لكنه حذف لكثرة استعماله وجه الحمل على ان الفعل يطلبه
لا بعده تم معناه ولا شك ان الدخول لا يتم بدون الدار وبعده تم معناه
بها يطلب المفعول فيه كما اذا قلت دخلت الدار في البلد فالدار
مفعول به لا مفعول فيه ومما يؤيد ذلك ان كل فعل نسبة الى مكان

بعض مرتبة الى مكان شامل له ولغيره فانه اذا قلت ضربت زيدا في الدار
في البلد كما يصح ان تقول ضربت في الدار كذلك يصح ان تقول ضربت في البلد وهي
بالنسبة اليه ... لانه اذا ... في البلد وضربت له
ان تقول دخلت البلد نسبة الدخول الى الدار ليست كنسبته قبل الى البلد
فعلم فيه كما يكون الدار مفعولا فيه بل مفعولا به فليس شيء من الاستعمال
فيكون اشارة الى انه ليس كذلك في الدار مع كونه ليس ...
دون في ... عند سيبويه انه استعمل في شاذ وينصب اي المفعول فيه
بعامل مضمر بالشريطة التفسير كيوم الجمعة جوابا لمن قال متى سرت
اي سرت يوم الجمعة وبعامل مضمر على شريطة التفسير كيوم الجمعة صمت فيه
والتفصيل فيه بعينه كما مر في المفعول به المفعول له هو ما فعل لاجله
اي لقصد تحصيله او بسبب وجوده فعل مذكور هو فاعل مطلقا او بواسطة
قوله فعل اي حدث مذكور اي ملفوظ او حكما فلا يخرج عنه مثل
فعله مقدرا كما اذا قلت تأديبا في جواب من قال لم ضربت زيدا احترز له
وهو احتراز عن مثل اعجبني التأديب فان قلت كيف يصح الاحتراز به وهو
اي الفعل الذي فعل لاجله مذكور في الجملة كما في ضربته تأديبا قلنا المراد مذكور
معه قلت ان المراد مذكور معه كما في ضربته تأديبا المراد ما يذكر معه في التركيب
الذي هو فيه وهو في مثل اعجبني التأديب الذي ضربته لاجله التأديب الا انه ...

[illegible] تقدير [illegible] اللفظ [illegible]

[illegible] اللفظ [illegible]

[illegible] **واما يجوز حذف فعله** [illegible]

[illegible] ضمير الفاعل [illegible] فيجوز حذفه [illegible] **اذا**

كان الفعل له فعلا [illegible] **الفاعل**

الفعل المعلل به اي [illegible]

[illegible] **في الوجود** [illegible] زمان

[illegible] زمان الضرب والتاديب واحد [illegible]

[illegible] بالاعتبار [illegible] زمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **المفعول** [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] وفيه [illegible] المجرور [illegible]

[illegible] الظروف [illegible]

[illegible] **مثل ضربته تاديبا** [illegible] فعل لفعله [illegible]

فعل [illegible] الضرب [illegible] فان [illegible] الضرب [illegible]

قعدت عن الحرب جبنا [illegible] فعل [illegible] القعود

فان القعود [illegible] بسبب الجبن والفاعل [illegible] المفعول له [illegible]

في المفعول المطلق [illegible] **خلافا للزجاج** فانه اي المفعول له عنده

اي عند الزجاج **مصدر** من غير لفظ فعله [illegible]

[illegible] بالضرب تاديبا [illegible] في القعود عن الحرب جبنا [illegible]

[illegible] قول الزجاج [illegible]

[illegible] الا ترى [illegible]

[illegible] **وشرط نصبه** اي

شرط انتصاب المفعول له [illegible] الاسم [illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل [illegible] اصطلاح

القوم **تقدير اللام** [illegible] اللام [illegible]

[illegible] في تعليلات الافعال [illegible]

[illegible] المفعول له [illegible]

[illegible]

ونحو ما جئت يا عمرو وزيدا في الأكثر والية ذهب في قوله لعله
مكم على النصب لمعنى في تمحلا زيد نصب به وفيل الوجه
فيجعله الكل نصب الفعل بالواو الزائدة في مجال ام بسم ورفعه
الرجع الى معنى في بل عمدة لان بين لزوم قرينته عدم غيره
مع بعد ما في معنى مصاحبة على ان كل الام بسم وعوضه
الى معنى والفعل في وصل هو ما ذكر بعد الواو لمجاوزة عنه
كان لمصاحبة معمول فعل الاسم بمعنى مذكور اى كان ذكره
مصاحبة معمول فعل وافادة ما سوى كان ذلك الواو لا تكون
والمفعول لا تكون لفظا وزيد وجئت وزيد كان ذلك الفعل لفظا
اى لفظا كالمشابه المذكور او معنى اى معنويا كمالك وزيدا اى
ما معنى مصاحبة لمعمول الفعل ما شأنك ولم في ذلك الفعل في زمن وحده
وزيد او شأنك مع ذلك يكون زكت في لفظ ونصبه بالفعل
بعد الواو والعاطفة كجاء زيد وعمرو فانه لا يدل الا على مشاركة
دون المصاحبة فجعل بعد بالضرورة الى على المفعول لفعل
متوسطا او معنى بعد واو ومعنوا او رفع مع تكونه خبرا والمعطوف
اى فيها معنى المعية فناسب معنى المعية وان كان اى وجد الفعل اى لا
لذلك فيهم الفعل والمفعول والمصوب بنسبة وجه لفظا وجاز

وان كان العطف ومع منع من الفعل مثل جئت زيد وعمرو وجب العطف
فيه فالوجهان اى العطف والنصب على المفعولية مثل جئت انا
وزيد بالرفع على العطف وزيدا بالنصب على ان زيد والا اى وان لم
يجز العطف بل امتنع تعين النصب مثل جئت وزيدا فان العطف
فيه ممتنع لعدم التأكيد بالضمير المنفصل وغيره وان كان الفعل
معنى اى امر معنويا مستنبطا من معنى وجاز العطف تعين العطف
تعين العطف حيث لا يحمل على العامل المعنوي مع جواز
اخر وهو العطف كما لزيد وعمرو والا اى ان لم يجز العطف بل امتنع
تعين النصب حيث لا وجه وكون شأنك وزيدا وما شأنك
وعمرا فانه امتنع العطف فيه لان العطف على الضمير المجرور بلا اعادة
الجار ... لم يجز عطف عمرو على الشأن اذ ... شأن ... عمرو
... فالحكم معنوية الفعل في هذه الاشياء لان المعنى ما تصنع وما
بالنسبة ما شأنك وزيدا ما تصنع وزيدا ومعنى مالك وزيدا ما تصنع
وزيدا ومعنى زيد وعمرو ما تصنع زيد وعمرو الحال
ذكر من المفعول نوع في ... وهو ما يبين هيئة الفاعل
او المفعول به ... او معنوي لفظا ... مع
الذات كالتمييز ... الى الفاعل او المفعول ... غير ... على

والمفعول [illegible] نحو زيد [illegible] [illegible]
فانه بدل من نسبة الفاعل والمفعول [illegible] حيث [illegible] على المفعول [illegible]
في سبيل [illegible] [illegible] ضرب زيد عمرا [illegible] بين لفظ او معنى
اي سواء كان الفاعل والمفعول الذي وقع [illegible] لفظا اي لفظيا [illegible]
او معنويا [illegible] المفعول باعتبار لفظ الكلام [illegible]
بعضهم [illegible] الكلام [illegible] حقيقة او حكما ومعنى [illegible]
الفاعل ومفعول المفعول باعتبار معنى بعضهم [illegible] الكلام [illegible]
لفظ [illegible] بالفاعل والمفعول [illegible] حقيقة او حكما [illegible]
[illegible] المفعول معه لكونه في معنى فاعل والمفعول معه وكذا المفعول [illegible]
[illegible] به فانه معنى [illegible] وكذا [illegible]
[illegible] كان المضاف فاعلا او مفعولا [illegible] المضاف [illegible]
فانه الفاعل والمفعول [illegible]
فانه يصح ان تقول [illegible]
[illegible] او كان المضاف فاعلا او مفعولا [illegible] المضاف اليه
[illegible] المضاف [illegible] المضاف [illegible]
كما في قوله [illegible]
الله [illegible] المضاف [illegible]

ضمير المستكن في المفعول [illegible] [illegible]
[illegible] من باب التفعيل [illegible]
التفعيل [illegible] بالمفعول [illegible]
[illegible] الفاعل والمفعول [illegible]
مثال ضربت زيدا فانما [illegible] الكلام
ومفعوليته [illegible] باعتبار لفظ هذا الكلام [illegible]
[illegible] زيد في الدار فانما [illegible]
كما [illegible] المستكن في الظرف [illegible] لفظ هذا الكلام [illegible]
[illegible] الضمير المستكن [illegible] زيد [illegible]
[illegible] لفظ هذا الكلام [illegible]
[illegible] لفظ هذا [illegible]
[illegible] في نظم الكلام [illegible]
[illegible] الكلام
[illegible]
[illegible] الفعل [illegible] ضربت زيدا [illegible] زيد في الدار [illegible]
الظرف [illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible]
الفاعل [illegible] زيد [illegible] في الدار [illegible] الظرف [illegible]

٢١

تتاني الشرطية ويحتاج الى التعريف اللام عن ظاهره ويحمل قوله
وما بعدها معرفة مبتدأ [illegible] ان يكون نكرة [illegible]
او سلبها التحرك ولم يرد ولم يشفق على بعض الحال ليت
للبيد يصف حمار الوحش [illegible] يقول [illegible]
الا ارسال البعث والحبس [illegible] في رسم [illegible]
ولم يرد [illegible] لم يمنعه عن التحرك ولم يشفق [illegible]
اي على انه لم يتم شرب بعضها [illegible] والدخال [illegible] الشرب البعير
[illegible] لي [illegible] البعير [illegible] شرب [illegible]
لم يكن شرب [illegible] بعضها [illegible] بعض [illegible]
على نغص مثل نغص الدخال [illegible] به وحل [illegible] مثل نغص [illegible]
[illegible] بالنكرة فلا يرد نقضا على قاعدة اشتراط كونها نكرة [illegible]
انه [illegible] مصادر لافعال محذوفة اي تعترك العراك وتنفرد وحده
اي انفراده وتجتهد جهدك فهي [illegible] البعير وقعت حالا وهذه [illegible]
منصوبة على المصدرية وثانيهما انها معارف [illegible] موضع النكرات
اي معتركة ومنفردا ومجتهدا [illegible] وان كان معرفة لفظا في التقدير نكرة
[illegible] بصورة المعرفة وهي في المعنى نكرة. فان كان صاحبها
اي صاحب الحال نكرة [illegible] لم يكن فيها [illegible] تخصيص [illegible]

وكالسم [illegible] مضروب [illegible] وكالنصب [illegible]
[illegible] من فحوى الكلام [illegible] او تقديره [illegible]
[illegible] في نحو هذا زيد قائما [illegible] والتقي [illegible]
نحو هذا زيد قائما ولنبك عند نامنقا [illegible] الدار [illegible]
[illegible] اي شرط الحال ان يكون نكرة لان [illegible]
والغرض هو تقييد الحدث المنسوب الى صاحبها [illegible]
على الغرض [illegible] ان يكون صاحبها معرفة لانه محكوم عليه في المعنى فكان [illegible]
في التعريف غالب اي ليس الشرط [illegible] صاحبها معرفة في جميع [illegible]
بل في غالب موادها اي الزمان وبيان ذلك ان موارد وقوع الحال [illegible]
[illegible] ما يكون ذو الحال فيه نكرة [illegible] جاء رجل [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] فيه [illegible]
[illegible] ان [illegible] كل [illegible]
نحو جاءني رجل [illegible] رجل [illegible]
[illegible] الحال [illegible] ما يكون ذو الحال [illegible]
موارد وقوع الحال والاكثر [illegible] هذا القسم [illegible]
كون صاحبها معرفة فقوله غالب قيد لاشتراط كون صاحبها معرفة لا لكون [illegible]
معرفة حتى يرد ان الغالب كون صاحبها معرفة [illegible]

ولم يكن [illegible] مشتركة بينها وبين معرفة نحو في رجل وزيد راكبين [illegible]

[illegible] مشتركة بين [illegible] نكرة [illegible] مختصر وجب تقديمه

أي تقديم [illegible] تخصيص النكرة بتقديمها [illegible] [illegible]

يلتبس بالصفة في النصب في مثل قولك ضربت رجلا راكبا [illegible]

[illegible] [illegible] طرد الباب ولا يتقدم أي الحال [illegible]

[illegible] على العامل المعنوي قد عرفت [illegible]

[illegible] بالفعل [illegible] مثل الظروف [illegible] [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] معنى الكلام [illegible]

على العامل المعنوي [illegible] بخلاف الظرف أي [illegible]

العامل ظرفا أو شبهه [illegible] فإن سيبويه لا يجوزه [illegible]

الظرف [illegible] الفعل [illegible] الأخفش مع تقدم [illegible]

في الدار [illegible] المسند [illegible] فإنه [illegible] سيبويه [illegible]

قائما زيد في الدار ولا [illegible] في الدار زيد [illegible]

وإن كان [illegible] الظرف [illegible] الظرفية [illegible] تقدم [illegible]

المعنوي [illegible] الظرف [illegible] [illegible] الظرف

[illegible] في العامل المعنوي [illegible] في العامل المعنوي [illegible]

[illegible] [illegible] لا يتقدم [illegible] العامل المعنوي [illegible]

لا يتقدم على ذي الحال المجرور [illegible] كان مجرورا بالإضافة أو بحرف الجر

[illegible] مجرورا بالإضافة فلم يتقدم [illegible] [illegible] [illegible]

ضاربة زيد [illegible] الحال تابع [illegible] لذي الحال والمضاف [illegible]

والمضاف فلا يتقدم تابعه [illegible] وإن كان مجرورا بحرف الجر [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] المذكورة [illegible] [illegible]

على الأصح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الفرق بين حرف الجر والإضافة بأن حرف الجر [illegible] للفعل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وأجاب بعضهم [illegible] [illegible] الكاف [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وكل ما دل على هيئة أي صفة [illegible] [illegible]

[illegible] صح أن يقع حالا من غير [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجمهور [illegible]

[illegible] المشتق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] المشتق مثل بسر ورطب في قولهم هذا بسرا

أي [illegible] أطيب منه رطبا [illegible] [illegible] [illegible]

بعضه بعاد من لان له نهي عن تمر بسره ارطبه ولا حتى ان قيل بسرا
والرطب بالمرطب من ابسر النخل اذا صار [illegible] بسرا او رطبا اذا
صار بالحبه رطبا [illegible] رطبا طيب باتفاق النحاة وفي البسر [illegible]
تخفيفهم وتقدم بسره على اسم التفضيل مع ضعفه في العمل [illegible]
واحد دون ما اعتبار من مختلفين يلزم ان كل منهما متعلقه بسره تعين
ما يشعر اليه بهذا من حيث انه مفضل وهذه البنية وان لم تكن متغيرة فيه
بعد صيارته في الطيب لكنه لما كان التغيير بالنسبة الى المعهود كالعدم [illegible]
معلوم وجوده من طيبه ورطبه متعلقت به اي [illegible] من حيث انه
وهو ضميرية فيجب ان طيبه قال الرضي واما التغير فيسكن في فعل [illegible]
مفضل لكنه لما لم يظهر كان كالعدم ومع هذا فلا ادري [illegible] بان يقول
وقد يسمى زيد حسن فايده [illegible] وذهب بعضهم الى ان العامل في بسرا
الاشارة اي المشار اليه حال كونه بسرا وهذا ليس بصحيح لانه يلزم ان
المشار اليه التمر الملتبس فلا يتقيد الاشارة بكونه بسرا ولانه يجب
وقوع موقع اسم الاشارة اسم [illegible] بر طيب
رطب وتكون اي الحال جملة لدلالتها على الهيئة كالمفردة فيصح ان
حالا منها ولكن يجب ان تكون جملة الحالية خبرية محتملة للصدق والكذب
لان الحال بمنزلة الخبر في ذي الحال [illegible]

64

ما يصح ان تحكم بها على شي وما كانت جملة [illegible] فائدة [illegible] باطنا
خبر [illegible] ولا يستعمل [illegible]
ادنى تغير والواو والجملة الخبرية اما اسمية وفعلية فان كان فعلها مضارعا
مثبتا [illegible] وما صار ماضيا [illegible] فهذه خمس جمل فالا
[illegible] الاسمية فلا تتنبه بالواو والضمير معا نحو [illegible] الاسمية [illegible]
[illegible]
[illegible] او بالواو [illegible]
في اول [illegible] مثل قوله عليه السلام كنت نبيا وادم بين الما
والطين [illegible] زيد بالواو [illegible] مع الضمير ان يكون في [illegible]
المتقدمة [illegible] الواو ونقول [illegible] فيه وذلك
[illegible] الا نقصان فيها بالضمير
وهو على ضعف لان التغير لا يجب ان يقع في الابتداء فلا يرتبط
الربط [illegible] والمضارع المثبت
اي الجملة الفعلية التي [illegible] فيها مضارعا مثبتا [illegible] بالضمير وحده لمشابهته
لفظا ومعنى لاسم الفاعل المستغني عن الواو نحو جاء زيد يسرع وما سواها
اي ما سوى الجملة الاسمية والفعلية المشتمل على المضارع المنفي والماضي المثبت والمنفي
بالواو والضمير معا او باحدهما [illegible] ضعف هذا الا [illegible] بالضمير

لعدم تعود السنة كالمشبه فالمضارع المنفي كجاءني زيد لا يتكلم
او جاءني زيد ما يتكلم علامه او جاءني زيد ما يتكلم عمرو والماضي المثبت كجاءني
زيد وقد خرج غلامه او جاءني زيد قد خرج غلامه وجاءني زيد وقد خرج
الماضي المنفي كما جاءني زيد ولم يخرج غلامه او جاءني زيد ما خرج غلامه او
زيد وما خرج عمرو **ولا بد في الماضي المثبت** لا المنفي من قد
قد المقربة زمانه الماضي الى الحال لتقع مقارنة المثبت الواقع حالا
ليدل بها على قرب زمانه الى زمان صدور الفعل من ذي الحال
ظاهرة الا انه يلزم الماضي المثبت اذا وقع حالا ان يقرب زمانه
الى زمان العامل فلا بد من قد حتى يقربه الى المقارنة وهذا كلاف
فانه لا يجوز قد لا في هذه ولا مقدرة سواء **كانت ظاهرة** في اللفظ
كجاءني زيد قد ركب غلامه **او مقدرة** منوية كقوله تعالى جاؤكم حصرت
صدورهم اي قد حصرت وهذا كلاف سيبويه والمبرد فانهما
يجوزان حذف قد فسيبويه يأول قوله حصرت صدورهم بقوله
صدورهم فيكون تقديره حصرت صدورهم موصوف محذوف هو حالا
جملة حالية واما المبرد فذلك في المنفي كسيرا للنفي بلا قاطع قبل
الفعل **ويجوز حذف العامل** في الحال لقيام قرينة حالية كقولك
للمسافر اي اذا شرع في السفر وتهيأ له **راشدا مهديا** اي ترشد

۴۲

قد يعرف مخرج في طالب وقولك مهديا مستويا
والحاليه كقولك لمن قال كيف جئت اي جئت راكبا
وقولك ينبغي الناس ان لا يخرجوا من بين مسلمين يجي
بجمه قدمي **ويجب** في بعضها حذف العامل في بعض احوال المؤكدة
اي في كل مؤكدة لمضمونها اي لا تنتقل عن صاحبها ما دام موجودا غالبا
بحذف مستقلة والمنتقلة قيد بعدها كقوله المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا
في العطوفية لا تنتقل عن الاب في غالب الامر اي احقه تقع النهي
ومنها ما يحث الامر في تحقيقه وقد حصرت بعض او ابدى الخبر الامر
جمله وقوله اي تحققت الوه ذلك وحصرت منها على حتى او ابتها
احقه وقال صاحب المفتاح اي التقديرات عندي ان يقدر في عطوفا
وشرطها اي شرط وجوب حذف عاملها **ان يكون مقررة**
اي مؤكدة **لمضمون جملة** احترز به عما يؤكد بعض اجزائها كالفاعل
في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا فانه لا يجوز حذف عاملها احترز
به عما اذا كان فعليه فانه لا يجب حذف عاملها كما قال صاحب الكشاف في
قوله تعالى قائما بالقسط انه حال مؤكدة فرقة على شهد ولا يجب حذفه قيد
وكونها ان يكون عقد ذلك التمييز في سبيل بعض الجمل فيها وهو
كان عاملها مذكورا فكيف يمكن حذفه وجب لكن الاحذف هو فاعل يقتط

التمييز

التمييز ما أي الاسم الذي يرفع الإبهام واحترز به عن [illegible]

في حكم النكرة [illegible] يرفع الإبهام عن شيء بل هو كذلك مبهم [illegible]

المستقر أي الثابت الراسخ في معنى الموضوع له من حيث انه [illegible]

فإن المستقر [illegible] بحسب اللغة هو الثابت [illegible]

[illegible] بل هو [illegible] واحترز به عن [illegible] عين جارية فإن [illegible]

الإبهام [illegible] غير مستقر بحسب الوضع بل ناشئ من استعمال [illegible]

تعدد الموضوع له وكذا يقع به الاحتراز عن أوصاف المبهمات [illegible]

فإن هذا مثلا موضوع لمفهوم كلي بشرط استعماله في جزئياته أو لكل

جزئي جزئي منه ولا إبهام في هذا المفهوم [illegible] واحد من جزئياته [illegible]

الإبهام إنما نشأ من تعدد الموضوع له أو المستعمل فيه [illegible]

هذا الإبهام لا الإبهام الواقع في الموضوع له من حيث انه موضوع له [illegible]

يقع به الاحتراز عن [illegible] البيان في قولك [illegible]

[illegible] الإبهام [illegible]

[illegible] الواقع في [illegible] لعدم الاستقرار [illegible] الإبهام المستقر عن ذات

[illegible] أو وصف احترز به عن النعت والحال فإنهما يرفعان الإبهام المستقر

الواقع في الوصف لا في الذات وتحقيق ذلك أن الواضع [illegible]

[illegible] وضع الرطل مثلا لنصف [illegible] فإن ذلك [illegible] الموضوع له معنى معين [illegible]

٦٥

[illegible] من نصف [illegible] ولا إبهام فيه من حيث [illegible]

[illegible] بحسب الوضع [illegible] يحتمل [illegible]

[illegible] بحسب الوضع [illegible] يرفع الإبهام [illegible]

الثابت [illegible] بحسب الوضع [illegible] يرفع

الإبهام [illegible] يرفع الإبهام المستقر عن الذات [illegible]

[illegible] فإن الإبهام عن الوصف ملكونه أو مقدرة

[illegible] الذات [illegible] رطل زيتا والمقدرة

[illegible] زيد نفسا فإنه في قوة [illegible] شيء منسوب إلى زيد ونفسا

الإبهام عن ذلك الشيء المقدر فيه فالأول أي القسم الأول من التمييز وهو

[illegible] الإبهام عن ذات مذكورة يرفعه عن مفرد [illegible]

[illegible] بصفة مفرد [illegible] أي يعرف به

قدره ويبين به غالبا أي في غالب المواد وأكثرها أي رفع الإبهام [illegible]

يتحقق [illegible] في أكثر المواد وذلك لأن الإبهام فيه

[illegible] أما يتحقق في مقدار [illegible] نحو عشرون درهما وستأتي

[illegible] العدد وبيانه في باب أسماء العدد وإما في غير [illegible]

[illegible] نحو رطل زيتا فإن الرطل [illegible] نصف [illegible]

[illegible] وكالكيل نحو قفيزان برا وكالذراع نحو ذراع ثوبا وكالمقياس

و كمنوان سمنا

عن المفرد مقدارا غالبا والمراد بالمقادير في بعض الصور والمعنى
ان قولك عندي عشرون درهما ورطل زيتا وذراع ثوبا وعلى التمرة مثلها زبدا
وذكر ههنا المعدود والموزون والمذروع والمقيس لا غير واما [illegible]
ان شئت قلت لانه كان مطمح نظره التنبيه على ان ما يتم به المفرد وهو تنوين كما في
رطل زيتا او نون كما في منوان سمنا او الاضافة كما في قوله على التمرة مثلها زبدا
ولهذا لم يستوف اقسام المقادير وذكر بعضها وتمام الاسم [illegible]
لا يمكن اضافته معها والاسم [illegible] قبل الاضافة مع التنوين ونوني التثنية والجمع ومع
لان المضاف لا يضاف ثانيا فاذا تم الاسم بهذه الاشياء شابه الفعل اذا
تم بالفاعل وصار به كلاما فشبه به التمييز الآتي بعده بالمفعول لوقوعه بعد تمام الاسم
كان المفعول يكون بعد تمام الكلام فينصب ذلك الاسم التام [illegible]
الفعل التام بفاعله وهذه الاشياء قائمة مقام الفاعل لكونها في آخر الاسم
كما كان الفاعل عقيب الفعل الا ترى ان لام التعريف اذا جعلت في اول الاسم لم
كان بها تمام الاسم فلا يضاف معها لانه عقيب التمييز فلا يقال عندي [illegible]
فيفرد اي التمييز ان كان الاسم التام شيئا مجردا ان كان جنسا
وهو ما يتشابه اجزاؤه ويقع مجرده على قليل وكثير فلا حاجة الى تثنيته
وجمعه كالماء والتمر والزيت والضرب بخلاف رجل وفرس الا ان يقصد
الانواع اي ما فوق النوع الواحد فيثنى ويجمع لانه لا يدل لفظ الجنس عليه

عليها فلا يجمعها شيء او يجمع فيقال وفي تخصيص قصد الانواع بالتثنية نظر فانه
لا يجوز ان يقال طاب زيد جلسة [illegible] وجاز ان يقال طاب زيد جلستين
للعدد ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بالانواع ما يعم [illegible] الجنس [illegible] وكانت
بالمصدرية [illegible] او [illegible] ويجمع اي [illegible] التمييز فيما فوق الواحد
جوازا [illegible] القصد الواحد في غيره اي غير الجنس كعندي عدل ثوبين
او ثوبا ثم ان كان اي المفرد المقدار تاما بتنوين او بنون التثنية
والمعنى ان جعل التمييز [illegible] بتنوين المفرد او بنونه الى التثنية فانه لم [illegible]
بمعنى التمييز جازت الاضافة اي اضافة المفرد المقدار الى التمييز
بابه باسقاط التنوين او نون التثنية جوازا [illegible] كثير الحصول [illegible]
وهو رفع الابهام بذلك مع التخفيف كقولك رطل زيت ومنوا سمن
والا اي وان لم يكن بتنوين ونون التثنية بان يكون بنون الجمع [illegible]
فلا يجوز الاضافة الا قليلا في نون الجمع كعشرو درهم واما في اضافة [illegible]
لزم اضافة المضاف [illegible] في نون الجمع فلانه جاز ان يضاف الى [illegible]
[illegible] عشري رمضان بالاتفاق لكثرة [illegible] فلو صنع التمييز
لزم الالتباس في بعض الصور لانه لا يعلم [illegible] اضافة عشرين الى رمضان
انه اراد عشرين رمضان او اراد اليوم عشرين من رمضان فلا [illegible]
فرعدوه [illegible] الالتباس [illegible] ليكون الباب اقرب الى الاطراد

وعن غير مقدار عطف على مفرد مقدار اي الاول كما يرفع الابهام

عن مفرد مقدار كذلك يرفعه عن مفرد غير مقدار اي ما ليس بعدد ولا

وزن ولا كيل ولا مقياس نحو خاتم حديدا اي نحو ذلك

الجنس مما منسوب فيه نصب تمييزا والخفض اي خفض التمييز باضافة غير مقدار

اليه اكثر لحصول الغرض مع الخفة ولقصور غير المقدار عن طلب التمييز

لان الاصل في المبهمات المقادير وغيرها ليس بمنزلتها وأما

اي القسم الثاني من التمييز وهو ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة وهو كذلك

كان الطالب للتمييز اعني ذات مقدرة في نسبة في جملة لكن لما كان

في طرف النسبة يستلزم الابهام فيها ورفعه عنها يستلزم رفعه ...

عن نسبة مقتضيا ... في هذا القسم ... مذكور

في القسم الاول ... مجرد النسبة ... في جملة اي نسبة كائنة في جملة

او ما ضاهاها اي ما شابهها عطف على جملة وهو اسم

نحو الارض ممتلئة ماء او اسم مفعول نحو الارض مفجرة عيونا ...

نحو زيد حسن وجها او اسم التفضيل نحو زيد افضل ابا او المصدر نحو ...

وكذا كل ما فيه معنى الفعل نحو حسبك زيد رجلا مثل طاب زيد

مثال الجملة والتمييز فيه خاص بالمنتصب عنه وزيد طيب ابا مثال

ما شابهها والتمييز فيه يصلح ان يكون لما انتصب عنه ولمتعلقه ...

... في التمييز ... اما في هذا المثال ... قوة ... مثله

... فالطالب زيد نفسا ... او ... ابوة ... او دارا

وعلما عطف على نفسا ... بحسب المعنى فهو ... الكلام الذي ...

... بحسب الحقيقة ... وللكل من التمييز ... في ... او ...

... فالنفس ... في ... المنتصب عنه ... غير ...

... المنتصب عنه ... في ... الاول ... صاحبه

... غير ... وكل منها متعلق بالمنتصب عنه او في اضافة

عطف على ... في جملة نحو اعجبني طيبه نفسا ... التمييز

... وابا وابوة ودارا وعلما ...

... وزاد ... ولله دره فارسا اشارة الى ان التمييز

... صاحب ... التمييز ...

... ان يكون الضمير فيه ... رجلا ويكون فارسا تمييزا عنه ...

... ان يكون تمييزا عن نسبة على ان يكون الضمير ...

والابهام يكون في نسبة ... في الاصل ... تمييز ...

... فارسا والقائل ... التمييز ...

... اي ... بالخيل ... الفروسية ... فرس ثم ان

ان كان اي التمييز ... المنتصب عنه اسما لا صفة

يصح جعله لما انتصب عنه والمراد بجعله [illegible] وتمييزه
جاز ان يكون ذلك التمييز له اي لما انتصب عنه بان يكون تمييزا
رفع الابهام عنه [illegible] لمتعلقه بان يكون تمييزا [illegible]
وذلك بحسب القرائن والاحوال مثل ابا في طاب زيد ابا [illegible]
عبارة عن زيد [illegible] ان يكون [illegible] تمييزا عن زيد [illegible]
[illegible] وجاز ان يكون [illegible] تمييزا عن متعلقه باعتبار [illegible]
[illegible] وقال اي وان لم يكن التمييز [illegible]
المنتصب عنه [illegible] فهو لمتعلقه [illegible]
زيد ابوه [illegible] فان هذه الاشياء [illegible]
[illegible] بالتعبير عنه [illegible] زيد [illegible] المقدر
المنسوب الى زيد فيطابق المراد فيهما اي فيجوز ان يكون [illegible]
[illegible] كانت [illegible]
من وحدة التمييز وتثنيته وجمعه [illegible] كانت [illegible]
ابا والزيدان ابوين والزيدون آباء [illegible]
طاب زيد ابا اذا اردت ابا [illegible] وطاب زيد ابوين اذا اردت
اباه وجده وطاب زيد آباء اذا اردت آباءه واجداده
كلام [illegible] اذا قصد وحدة التمييز [illegible]

[illegible] قصد [illegible] جمع [illegible] ان يطلق على المثنى والمجموع
الا اذا كان التمييز جنسا يقع على القليل والكثير فانه اذا قصد تثنيته
او جمعه لا يلزم ان يثنى ذلك الجنس او يجمع بل يكفي ان يؤتى به مفردا
لصدقه على القليل والكثير فلا حاجة الى تثنيته وجمعه نحو طاب
[illegible] الا ان يقصد بالتمييز الذي هو الجنس الانواع من حيث اختلافها
النوعية فانه [illegible] تثنيته وجمعه نحو طاب الزيدان [illegible]
[illegible] الطيب [illegible] الزيتين والزيوت [illegible]
[illegible] لا يفيد ذلك المعنى وان كان اي التمييز صفة
مشتقة مثل [illegible] زيد رجلا [illegible]
[illegible] كانت الصفة له اي لما انتصب عنه لا لمتعلقه
[illegible] موصوفا [illegible] بالموصوفية [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الاسم
[illegible] وطبقه الواو بمعنى مع والطبق بمعنى المطابق اي كانت
الصفة صفة له مع مطابقتها اياه [illegible]
[illegible] والواو للعطف [illegible] خبر كانت اي كانت صفة له
ومطابقة اياه والمراد بالمطابقة [illegible] في الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث لكونه [illegible] واحتمل [illegible] الى الصفة [illegible]

الحال بعد استقامة المعنى من الحال نحو طاب زيد فارسا
من حيث انه فارسا وحال كونه فارسا لكن زيادة من فيه
در ه فارسا وقولهم عز من قائل لله در النزال من نزال في تمييز
لا في الحال والمقصود مدحه بالفروسية لا حال الفروسية اذ
قد يمدح حال الفروسية بغيرها من الصفات ولا يتقدم التمييز على عامله
اذا كان اسما تاما بالاتفاق فلا يقال عندي درهما عشرون ولا
زيتا رطل لان عامله اسم جامد ضعيف العمل لمشابهته للفعل
ضعيفة كما ذكرناه فلا يقوى ان يعمل فيما قبله والاصح اي
المذهب ان لا يتقدم التمييز على عامله وان كان فعلا
الصريح او الغير الصريح لكونه من حيث المعنى فاعلا للفعل
زيد ابا اي طاب ابوه او فاعلا له اذ جعله لازما
غيره اي تفجرت عيونها او اذ جعله متعديا
والفاعل لا يتقدم على الفعل فكذا ما هو بمعنى الفاعل وههنا بحث
ان الاكثر في قولهم امتلأ الاناء ماء من حيث المعنى فاعل للفعل
مجازي بجعله متعديا بان الحكم ما قصده المتكلم والامتلاء الى البعض
الاناء ولو على سبيل التجوز وقد وقع الابهام فيه
ما هو في معنى امتلاء الاناء فاعل معنى وذلك

69

مثل قولك ربح زيد تجارة فان التجارة بحسب الابهام منسوب
الى زيد وهو الى التجارة فاعل في قصدك الى التجارة لا زيد وان كان اسناد
الربح الى التجارة والبها مجاز وبهذا يندفع ما يورد على قاعدتهم المشهورة
وهي ان التمييز عن النسبة اما فاعل في المعنى او مفعول من
ان التمييز في هذا المثال وامثاله لا فاعل ولا مفعول فانظره تملكه
خلافا للمازني والمبرد فانهما جوزا تقديم التمييز على الفعل
الصريح ونحو الفعل المنفصل نظرا الى قوة العامل بخلاف صفة المشبهة
واسم التفضيل والمصدر وما في معنى الفعل لضعفها في العمل وتمسكهما في
هذا التجويز بقول الشاعر أتهجر سلمى بالفراق حبيبها وما كان نفسا
بالفراق تطيب على تقدير ثبت الضمير في تطيب فانه حينئذ
في كان ضمير الشأن لئلا يكون ونحو ضمير تطيب الى سلمى ويكون نفسا تمييزا
عن نسبة كان اليه اي وما كان الحبيب نفسا تطيب فلا تمسك وقيل
يحتمل ان يكون تقديره ما تطيب نفسا على تقدير تنبيهه على هذا التوجيه ما يكون الشاعر
الضمير راجع الى الحبيب باعتبار النفس او المعنى ما كان نفس الحبيب تطيب
تكلف وتعسف غير خارج في المسلك المستثنى اي بطلق لفظ
المستثنى في اصطلاح النحاة على قسمين وذكان معرفة بهذا الوجه الغير المحتاج
الى تعرف كافية بتفسير قسمته الى قسمين وعرف كل واحد منهما

تطيب النفس ما عليه وآخره على
تقدير تذكير الضمير فضمير كان الحبيب
ونفسا تمييز عن النسبة

لان لكل واحد منهما حكما مخصوصا لا يكون لاخر وما الا بعد معرفة انه
متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج اى الاسم الذى خرج
واحترز به عن غير المخرج نحو ثبات المستثنى المنقطع من متعدد
نحو جاءنى احد الا زيد او احد او قيل اشترت العبد الا نصفه
سواء كان المتعدد لفظا اى ملفوظا نحو جاءنى القوم الا زيدا او تقديرا
اى مقدرا نحو جاءنى الا زيد اى ما جاءنى احد الا زيد بالا وغيرها واخواتها
واحترز به عن نحو جاءنى القوم لا زيد وما جاءنى القوم لكن زيد والمستثنى
المنقطع هو المذكور بعدها اى بعد الا واخواتها غير مخرج
من متعدد واحترز به عن ثبات المستثنى المتصل والمستثنى الذى لم يذكر
فى المتعدد وقبل الاستثناء منقطع سواء كان من جنسه كقولك جاءنى القوم
الا زيدا مشيرا بالقوم الى جماعة خالية عن زيد او لم يكن نحو جاءنى القوم
الا حمارا وهو اى المستثنى مطلقا حيث علم اولا وجه تصحيح تقسيمه
وثانيا بانقسامه لم يعرف قسميه اى المذكور بعد الا واخواتها
كان مخرجا او غير مخرج ولهذا لم يعرفه على حدة وما لا يختلف منصوب
وجوبا اذا كان واقعا بعد الا غير الصفة
فيه بدوان لم يكن الواقع بعد الا التى للصفة فى المستثنى بعد
فى كلام موجب اى ليس فيه نفى ولا نهى ولا استفهام نحو جاءنى

القوم الا زيدا واحترز به عن نحو ما وقعت فى كلام غير موجب فانه ليس بواجب
النصب على الاستثناء ولا حاجة ههنا الى قيد اخر وهو ان يكون الكلام تاما
تاما بان يكون المستثنى منه مذكورا فيخرج عنه نحو قرأت الا يوم كذا فانه
منصوب على الظرفية لا على الاستثناء لان الكلام فى كونه منصوبا مطلقا
الى كونه منصوبا على الاستثناء بدليل قوله او كان بعد خلا وعدا
هذا القيد نحو قرأت الا يوم كذا فانه مرفوع وجوبا
المنصوب والعامل فى المستثنى اذا كان منصوبا على الاستثناء عند البصريين
الفعل المقدم او معنى الفعل بتوسط الا لان المستثنى متعلق بالفعل او معناه
بالنسبة الى ما نسب اليه وقد جاء بعد تمام الكلام فشابه المفعول
او مقدما عطف على قوله بعد الا اى المستثنى منصوب وجوبا اذا كان
مستثنى منه ما على المستثنى منه سواء كان فى كلام موجب او غير موجب نحو
الا زيدا القوم وما جاءنى الا زيدا احد لامتناع تقدم البدل على المبدل منه
او منقطعا اى المستثنى منصوب ابدا وجوبا اذا كان منقطعا بعد الا نحو
ما فى الدار احد الا حمارا فى الاكثر اى فى الاكثر اللغات وهى لغة اهل الحجاز
فانهم قبائل كثيرون او فى الاكثر من استعمالاتهم
المنقطع مطلقا
لا بطريق والمستثنى المنقطع

وأما بنو تميم فقد قسموا المنقطع على قسمين أحدهما ما يكون قبله اسم يصح ذكره
بدل في القوم نحو جاءني القوم إلا حمارا فههنا يجوزون البدل وثانيهما ما لا يكون فيه اسم فهم
يصح حذفه فهم ههنا يوافقون الحجازيين في إيجاب نصبه كقوله تعالى لا عاصم
اليوم من أمر الله إلا من رحم أي من رحمه الله فمن رحمه الله غير العاصم المعصوم وذكر
وخلو الكلام فيكون منقطعا (أو كان بعد عدا وخلا) أي المستثنى
منصوب بعد وجوبا إذا كان بعد عدا ثم عدا بعده وقد [illegible] إذا ورد كل
جاءني القوم عدا زيدا إذ بعد خلا [illegible] نحو جاءني القوم خلا زيدا
وهو في الأصل لازم متعد إلى المفعول بمن كقولك خلت الدار من الأنيس
وقد يتضمن معنى جاوز [illegible] فيتعدى بنفسه [illegible]
هذا التضمن [illegible] والفعل في باب الاستثناء فيكون ما بعده
صورة المستثنى [illegible] في باب الاستثناء وفاعلهما ضمير راجع إلى
الفعل المقدم أو إلى اسم الفاعل منه وإلى البعض المفهوم من المستثنى منه
والتقدير جاءني القوم عدا أو خلا بعضهم أو الجائي منهم زيدا
في محل النصب على الحال [illegible] فيكون الجملة [illegible] التي من الأول
في باب الاستثناء (في الأكثر) أي ينتصب بعدها في الأكثر
الاستعمال على أنهما فعلان وقد يجر بهما على أنهما حرفا جر
الشبه [illegible] خلاف في جواز الجر بهما إلا أن النصب بهما أكثر (وما خلا)

وما خلا

(وما خلا) أي المستثنى منصوب أبدا وجوبا إذا كان بعد ما خلا (وما عدا)
لأن ما فيهما مصدرية مختصة بالأفعال نحو جاءني القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا
تقديره خلو زيد وعدو عمرو بالنصب على الظرفية بتقدير مضاف أي جاء
القوم وقت خلوهم من زيد ووقت مجاوزتهم أو مجاوزة بعضهم عمرا
[illegible] كما يجعل المصدر بمعنى اسم الفاعل أي جاؤا خالين بعضهم
من زيد ومجاوزا بعضهم أو مجاوزين عمرا وعن الأخفش أنه أجاز الجر بهما على
أن ما زائدة ولعل هذا لم يثبت عند المصنف ولم يعتد به ولهذا لم يتعرض له
(و) لأنه [illegible] المستثنى منصوب بعد (ليس) نحو جاءني القوم ليس زيدا و بعد
(لا يكون) نحو جاءني [illegible] لا يكون بشرا وإنما يكون النصب بعدهما
لأنهما من الأفعال الناقصة الناصبة للخبر ويلزم إضمار اسمهما في باب الاستثناء
وهو ضمير راجع إلى اسم الفاعل من الفعل المذكور أو إلى البعض من المستثنى
منه [illegible] في محل النصب على الحالية وعلم أنه لا يستعمل
الأفعال [illegible] مستثنى المتصل الغير المفرغ ولا [illegible] فيه
(و) المستثنى (النصب على الاستثناء ويختار البدل عن المستثنى منه)
(فيما بعد إلا) حال من الضمير [illegible] في حال كون المستثنى واقعا في محل كونه
[illegible] إذا كان بعد [illegible] الاستثناء مثل
[illegible] (في كلام غير موجب) [illegible]

فانه منصوب وجوبا لكلام … لانه قد ذكر المستثنى منه احترز به
عما لم يذكر المستثنى منه فانه حينئذ يعرب بحسب العوامل وفي بعض النسخ ذكر
بغيره وفي … صفة للكلام غير موجب اي كلام غير موجب ذكر فيه المستثنى
ولم يشترط ان لا يكون منقطعا ولا متقدما على المستثنى منه لان حكمهما قد مر
فالمستثنى … نحو ما فعلوه الا قليل بالرفع على البدلية و…
بالنصب على الاستثناء وكذلك … ما جاءني احد الا زيد بالرفع على البدلية و…
بالنصب على الاستثناء وما رأيت احدا الا زيدا بالنصب على …
وهو المختار واما بالنصب على الاستثناء وهو جائز غير مختار … المختار
في هذه الصور لان النصب على الاستثناء انما هو بسبب التشبيه بالمفعول
بالاصالة وهو … البدل بالاصالة وغيره …
اي المستثنى على حسب العوامل اي ما يقتضيه العامل من الرفع والنصب
والجر اذا كان المستثنى منه غير مذكور ويختص ذلك
باسم المفرغ لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه فالمراد بالمفرغ …
كالمراد بالمشترك المشترك فيه وهو اي … المستثنى …
في غير كلام الموجب واشترط ذلك ليفيد فائدة …
مثل ما ضربني الا زيد اذ يصح ان لا يضربني … احد الا …
بخلاف ضربني الا زيد اذ لا يصح ان يضربني كل احد …

الا ان يستقيم المعنى بان يكون الحكم مما يصح ان يثبت على سبيل العموم
نحو … كل حيوان يتحرك فكه الاسفل عند المضغ الا التمساح …
هناك قرينة دالة على ان المراد بالمستثنى منه بعض معين … المستثنى
مثل قرأت الا يوم كذا اي وقعت القراءة كل يوم الا يوم كذا
لظهور انه لا يريد المتكلم جميع ايام الدنيا بل ايام الاسبوع او الشهر او
مثل ذلك ولقائل ان يقول لما استقام المعنى على تقدير عموم المستثنى منه
في موجب في بعض الصور فلما استقام على تقدير عموم المستثنى منه في غير موجب
… فينبغي ان يشترط … في غير الموجب استقامة المعنى
… لا يصح مثل قرأت الا يوم كذا الا بعد تخصيص اليوم بايام الاسبوع
… فيجوز … التخصيص في مثل ضربني الا زيد بان يخصص المستثنى منه
بكل … مخصوص اذا كان هناك قرينة فلا فرق بين … [مخصوصين را]
… في كون كل واحد منهما جائزة مع القرينة وغير جائزة
بدونها واجيب بان المعتبر هو الغالب والغالب في الايجاب
عدم استقامة المعنى على العموم وفي النفي عكسه لان اشتراك جميع افراد
الجنس في انتفاء تعلق الفعل بها … في ذلك …
بكثير وغالب واما اشتراكها في تعلق الفعل بها … وحده …
لم يقل … في المثال المذكور وبان الفرق بين نحو قرأت الا [يوم كذا]
نادر

وقرينة لا زيد ليس للظهور قرينة دالة على بعض معين من المستثنى منه [illegible]
[illegible] وعدم ظهورها في الشيء الذي قام فيه قرينة [illegible]
الدالة على بعض معين كما اذا قيل من ركب من القوم اي القوم [illegible]
فقلت ما ضربني الا زيد فالظاهر ان [illegible] على المستثنى منه [illegible]
عدم وجدان قرينة لذلك في الموجب فالغالب فيه عدم [illegible]
وشذ ثم اي حمل التفريغ لا يكون في الموجب الا ان يستقيم المعنى
لم يجز مثل ما زال زيد الا عالما اذ معنى ما زال ثبت [illegible]
فيكون المعنى زيد [illegible] بجميع الصفات الا صفة العلم [illegible] يستقيم المعنى
قال شارح الرضي يمكن ان يكون [illegible] صفات على ما يمكن ان يكون زيد [illegible]
[illegible] متناقض [illegible] العلم او يحمل ذلك على المبالغة في [illegible]
العلم كانك قلت [illegible] ان يحصل له جميع الصفات الا صفة العلم [illegible]
يندرج في صورة الاستقامة وما يحكى عن بعض انه يمكن [illegible]
اخراج جميع [illegible] عند صورة الاستثناء [illegible] صورة [illegible]
كما يقال [illegible] قولك ضربني الا زيد المراد كل من [illegible] العرب [illegible]
او المقصود منه المبالغة في [illegible] على ضربك واذا تعذر البدل
من حيث حمله على اللفظ اي لفظ المستثنى منه فعلى الموضع محل اي [illegible]
المستثنى منه [illegible] على اللفظ [illegible] في قدر الامكان مثل ما جاءني

ثم قال ويتعذر البدل اه

حل

قوله لان نفي النفي اثبات [illegible]
[illegible] النفي [illegible]
[illegible] النفي [illegible] الاثبات [illegible]
عليه [illegible] ليس [illegible]

من احد الا زيد فزيد بدل مرفوع محمول على موضع احد لانه [illegible]
وليس لا احد فيها اي في الدار الا عمرو فعمرو مرفوع حمل على محل
لا مع اسمه ومثل ما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ به اي لا يعتد به
فشيء مرفوع حمل على محل شيئا المنصوب على اللفظ وقوله لا يعبأ به [illegible]
[illegible] في بعضها فهو صفة المستثنى قبل [illegible] صفة [illegible] لئلا يلزم
[illegible] ولكن انه لو جعل المستثنى [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible] لكان اولى [illegible]
وانما قدر البدل على اللفظ في الصورة الاولى لان من الاستغراقية
لا تزاد اتفاقا بعد الاثبات اي بعد صيرورة الكلام مثبتا لانه [illegible]
[illegible] لتاكيد النفي ولا نفي بعد الانتقاض [illegible] على اللفظ وقبل [illegible]
من احد الا زيد [illegible] لكان [illegible] زيادة من في الاثبات
[illegible] لانه لو ابدل المستثنى على اللفظ [illegible]
[illegible] الا زيدا بالنصب لان فتحة [illegible] الاعرابية لا [illegible]
[illegible] كالنصب [illegible] العامل فلا بد من تقدير [illegible] العمل فيه
[illegible] في قوله ما زيد شيئا الا شيء لو حمل المستثنى على لفظ المستثنى منه
لا بد من تقدير ما كذلك [illegible] وما ولا لا تقدران [illegible]
[illegible] البدل الا بتكرير العامل [illegible]

محمول [illegible]

[illegible]

في نية قوة النفي حال كونهما عاملتين في المستثنى منه لا بعده
أي بعد الإثبات يعني بعد ما صار الكلام مثبتا لانتقاض النفي بإلا لأنهما
أي ما ولا عملتا للنفي وقد انتقض النفي بإلا وحيث تعذر الحمل على اللفظ
البدل في اللفظ حمل على المحل فعمرو مرفوع على أنه محمول على محل أحد
بالخبرية فإن قلت لا أحد في مثال عمران من الإعراب محل قريب ومحل
بكلمة لا ومحل بعيد وهو رفعه بالابتداء فلم عمرو حمله على محله البعيد القريب قلت
لأنه على القريب لأن العامل فيه لمعنى النفي وقد انتقض النفي بإلا فحمل على
محله البعيد فإنه لا دخل للعامل فيه بخلاف ليس زيد شيئا إلا شيئا
مع أنه انتقض النفي فيه بإلا لأنها أي ليس عملت للفعلية
فلا أثر لنقض معنى النفي بإلا في عملها لبقاء الأمر العاملة هي لأجله
أي لأجل ذلك وهو الفعلية ومن ثم أي من أجل أن عمل ليس للفعلية لا للنفي
ما ولا بالعكس جاز ليس زيد إلا قائما بإعمال ليس فإنها وإن انتقض
نفيها بالنفي فعملها باق وامتنع ما زيد إلا قائما بإعمال ما فإنه
وقد انتقض النفي بإلا والمستثنى مخفوض أي مجرور بعد غير وسوى
بكسر السين وضمها مع القصر وسواء بفتح السين وكسرها مع المد لكونه
مضافا إليه وبعد حاشا في الأكثر لكونه حرف جر في الأكثر
وأجاز بعضهم النصب بها على أنها فعل متعد فاعله مضمر ومعناها تبرئة

أي ليس

بالنصب إلى المستثنى بها نحو ضرب القوم عمرو وحاشا زيدا أي برأه من الضرب
وإعراب غير فيه أي في باب الاستثناء والصفة أو في حين
كإعراب المستثنى بإلا على التفصيل المذكور فيما سبق فكأنه
مستثنى بإضافته فنقل إعرابه إليه وغير أي كلمة غير في الأصل صفة
لأنه يدل على ذات مبهمة باعتبار قيام معنى المغايرة بها فالأصل فيه أن
لا تقع إلا صفة [illegible] كلام العرب لكنها
حملت على إلا واستعملت بمعنى في الاستثناء على خلاف الأصل
وذلك لاشتراك كل منهما في مغايرة ما بعده لما قبله كما حملت
إلا عليها أي على كلمة غير في الصفة [illegible]
إلا إذا كانت أي إلا تابعة لجمع أي وقع بعده [illegible] وجب
أن يكون موصوفها مذكورا لا مقدرا كما قد يكون مقدرا في غير [illegible]
وبعد ما كان مذكورا يكون متعددا [illegible] الاستثناء
[illegible] لا استثناء شيء منه متعذرا [illegible] رجل إلا
[illegible] كرجال وتقديره [illegible] القوم [illegible]
[illegible] جاءني رجال إلا زيد منكور أي منكر لا يعرف باللام
حيث يراد به العهد أو الاستغراق فيعلم [illegible] تقدير الاستغراق
[illegible] تقدير [illegible] فلا يتعذر الاستثناء المتصل

او عدم تساو فقط بما تقدم من ان شرطه اي شرط [illegible] لم يكن [illegible] منهم [illegible]
لتقطع **غير محصور** والمحصور نوعان لا لاجنس المستغرق نحو جاءني
رجل او رجال او جنس منه معلوم العدد نحو جاءني عشرة دراهم او عشرون [illegible] دراهم
اشترط ان يكون غير محصور لانه اذا كان محصورا جاءه الوجهان وجب
دخول ما بعد الا فيه فلا يتعذر الاستثناء نحو كل رجل الا زيد جاءني ولو جاءني [illegible]
الا [illegible] اي [illegible] الشرط [illegible] الا [illegible] غير لتعذر
الاستثناء عنده [illegible] فانفصل [illegible] على غير [illegible]
ان [illegible] كل [illegible] بعضه [illegible] لانه قد يتعذر الاستثناء
في المحصور نحو جاءني مائة رجل الا زيد وقد لا يتعذر في غير المحصور نحو ما جاءني
الا واحد او الا رجلا او الا حمارا ولكن لما كانت ذلك نادرا لم يعتبر
المصنف [illegible] بيان [illegible] نحو **لو كان فيهما** اي في السماء والارض
آلهة جمع اله [illegible] فيهما [illegible] غير محصور **الا الله** اي غير الله لفسدتا
اي لخرجتا عن الانتظام فالا في الآية صفة لانها تابعة لجمع منكر غير محصور
ويتعذر الاستثناء لعدم دخول الله في آلهة [illegible]
وفي الآية مانع آخر عن حمل الا على الاستثناء وهو انه لو حملت عليه [illegible]
لو كان فيهما آلهة مستثنى عنهم الله لفسدتا وهذا لا يدل على [illegible]
آلهة مستثنى عنهم الله [illegible] وهذا لا يثبت وحدانيته تعالى اذ [illegible] لم يكن [illegible]

تعدد

آلهة غير مستثنى عنهم [illegible] كيف [illegible] اذا كانت الصفة بمعنى غير فالمعنى لو
كان فيهما آلهة غير الله [illegible] واذا لم يكن فيهما آلهة غير الله وجب ان لا يفسدا
[illegible] لان التعدد يستلزم المغايرة **وضعف حمل الا** على غير في غير
اي في غير جمع منكر غير محصور لصحة الاستثناء [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible] ما جاءني احد الا زيد ان يكون
الا زيد صفة [illegible] اكثر المتأخرين [illegible] وكل اخ مفارقه اخوه
[illegible] الفرقدان فان الفرقدان صفة [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] بالنصب [illegible] وذلك في الشذوذ
[illegible] البيت [illegible] الصفة
[illegible] المقصود وكل للافادة الشمول [illegible]
[illegible] **واعراب سوى**
وسواء بالنصب على الظرفية [illegible]
[illegible] القوم سوى زيد [illegible] **على المذهب**
الاصح [illegible] عنده [illegible] الظرفية وعند الكوفيين
[illegible] الظرفية [illegible] رفع ونصب وجر [illegible]
[illegible] سوى العدو [illegible]
ان سواء [illegible] الظرفية [illegible]

سوى ذلك وفي نسخة سوى ذلك ومثل هذا في ... الرفع ...
في المعرفة كقوله تعالى لقد تقطع بينكم بالنصب خبر كان وأخواتها
ويستعرف في قسم الفعل إن شاء الله هو المسند بعد دخولها
أي دخول كان أو إحدى أخواتها واحترز بقوله بعد دخولها عن المسند
إلى اسمها قبل دخولها على اسمها وخبرها وهو ... إن ذلك
... بعد ... الاسم والخبر إسناد الواقع بين جزئي الجملة ...
لا يكون بعد دخولها بل ... فيخرج بقيد التعريف مثل كان زيد يضرب أبوه
ومثل كان زيد أبوه قائم إلا أن يقال يصدق على يضرب وقائم ...
المسند إلى المعرف ... والمعرف ويمكن أن يقال في جواب ...
أن المراد بدخولها ورودها للعمل فيما وردت عليه كما سبقت ...
إليه في خبر إن وجوابها مثل كان زيد قائما وأمره أي أمر خبر كان
وأخواتها كأمر خبر المبتدأ في أقسامه وأحكامه وشرائطه ...
في بحث المبتدأ والخبر ويتقدم على اسمها حال كونه معرفة
... وحكم ... لاختلاف اسمها وخبرها في الإعراب
فلا يلتبس أحدهما بالآخر وذلك إذا كان الإعراب فيهما لفظيا
... كان المنطلق زيدا وكان ... زيد بخلاف المبتدأ والخبر
فإن الإعراب فيهما ... إحداهما لا يصلح للقرينة ...

... فهو ملتبس وكذلك ... في اسم كان وخبرها
... ولا قرينة هناك ... تقديم الخبر في كان زيد أخي وقد يحذف
عامله أي عامل خبر كان وهو كان لا خبر كان ...
من هذه الأفعال إلا كان ... خصت بجواز الحذف لكثرة استعمالها
في مثل الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر
أي في مثل هذه الصورة وهي أن يجيء بعد إن اسم ثم
فاء بعد اسم أربعة أوجه نصب الأول ورفع الثاني وهو أقواها
أي إن كان عمله خيرا فجزاؤه خير ونصبهما نحو إن خيرا فخيرا على معنى إن كان عمله خيرا
فكان جزاؤه خيرا ورفعهما نحو إن خير فخير على معنى إن كان في عمله خير فجزاؤه خير و
عكس الأول نحو إن خير فخيرا أي إن كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا وفي
هذه الوجوه ... بحسب ... حذف وكثرته ويجب الحذف
أي حذف عامله ... كان في مثل أما أنت منطلقا انطلقت
أي لأن كنت منطلقا انطلقت فأصل أما أنت لأن كنت فحذف اللام
قياسا ثم حذفت الكلمة كان اختصارا فانفصل الضمير المتصل لفقدان
ما يتصل به ثم جيء بما في موضع كان عوضا عنها وأدغمت النون في الميم ...
... فصار أما أنت منطلقا انطلقت ... تقدير فتح الهمزة وأما
... بكسرها فالتقدير إن كنت منطلقا انطلقت ...

فرقوم

او حذف ... او لا لام فيه ... [illegible] ... اسم ان

واخواتها وستعرفها في قسم الحروف انشاء الله تعالى هو المسند

بعد دخولها اي دخول ان او احدى اخواتها مثل ان زيدا قائم

وقد عرفت ... [illegible] ... او الحمل ... [illegible]

بمثل ابوه في ان زيدا ابوه قائم المنصوب بلا التي لنفي الجنس

هو ... [illegible] ... الاسم ... [illegible] ... المنصوب

... [illegible] ... المنصوب ... [illegible]

يحذف ... من المنصوب فان ... [illegible]

... الكل ... [illegible] ... ان ... الاسم

... المنصوب ... [illegible] ...

... [illegible] ... هو المسند اليه بعد دخولها

... مثل ... في لا غلام رجل ابوه قائم ... [illegible]

في ... [illegible] ... يليها

اي المسند اليه ... [illegible] ... نكرة مضافا او مشبها

اي بالمضاف ... [illegible]

في ... [illegible] ... مثل

لا غلام رجل ظريف ... [illegible]

قد يقع بعد مطلقا من المفعول به ... [illegible]

... [illegible] ... ولا عشرين

درهما لك مثال المشبه بالمضاف ... [illegible]

... [illegible] ... فان كان اي المسند اليه بعد دخولها ... [illegible]

... [illegible] ... مفردا ... [illegible]

... [illegible] ... نكرة غير مضاف ولا مشبها بالمضاف ... فهو

مبني على ما ينصب به ... [illegible] ... مفردا ... [illegible]

... [illegible] ... ينصب به ... [illegible]

... [illegible] ... جمع المؤنث السالم ... [illegible]

... [illegible] ... المفتوح ... المثنى والمكسور ... جمع ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... المثنى والمجموع ... [illegible] ... لا رجل

... [illegible] ... لا رجل في الدار ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... المعرف والمضارع ... [illegible]

... [illegible] ...

وان كان اي المسند اليه بعد دخولها معرفة ... [illegible]

او مفصولا بينه اي بين ... المسند اليه وبين لا ... [illegible]

الا تصل على سبيل منع الخلو سواء كان مع تعدد او تعدده وكثرته
اولا وهي ست صور نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا غلام زيد في الدار
ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امرأة ولا في الدار غلام رجل ولا امرأة ولا
زيد ولا عمرو ولا في الدار غلام زيد ولا عمرو وجب في هذه
الصور الست الرفع على الابتداء اما في المعرفة فلتعذر اثر لا فيها
فيها واما في المفصول فلضعف لا عن التأثير مع الفصل والتكرير
اي وجب تكرير الاسم لانه يصدق لا بعينه اما في المعرفة فليكون كالعوض عن
من نفي الاحاد واما في النكرة فليكون مطابقا لجواب سؤال مقدر نحو
افي الدار رجل ام امرأة وهذا التعليل جار في المعرفة ونحو
اي هذه قضية ولا ابا حسن لها اي لهذه القضية هذا جواب
عن سؤال مقدر على قوله وان كان معرفة وجب التكرير فان الاسم لا فيه معرفة
لان ابا حسن كنية علي عليه السلام لا رفع فيه ولا تكرار بل هو منصوب غير مكرر
فاجاب عنه بانه متأول بالنكرة اي بتقدير مثل اي ولا مثل
له فان مثل لتوغله في الابهام لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة
فيصل بها الى الحل لاشتهاره عليه السلام بهذه الصفة فكانه قيل لا فيصل
لها ويقوي هذا التأويل ارادة حسن بحذف اللام لان الله الى النسبة
للتكرير في مثل لا حول ولا قوة الا بالله اي فيما ورد

زيد على سبيل العطف وكان يجب كل منهما نكرة بلا فصل يجوز فيه
خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه فانها بحسب التوجيه
تزيد عليها الاول فتحهما اي الحول والقوة بناء على ان يكون لا
في كل منهما لنفي الجنس والقوة معطوف على الحول عطف مفرد على مفرد
والخبر المحذوف اي لا حول ولا قوة موجود الا بالله او عطف جملة على جملة
اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فحذف خبر الجملة الاولى استغناء عنه
بخبر الثانية والثاني فتح الاول ونصب الثاني اي لا حول ولا قوة
الا بالله اما فتح الاول فلان لا الاولى لنفي الجنس واما نصب الثاني فلان
لا زائدة لتأكيد النفي والثاني معطوف على الاول المفتوح
بتقدير حمل على لفظه بتشبيه حركته حركة اعراب ويكون تقديره خبرا
واحدا ويقدر لكل منهما خبر على حدة والثالث فتح الاول ورفع الثاني
نحو لا حول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول فلان لا الاولى لنفي الجنس واما
رفع الثاني فلان لا زائدة والثاني معطوف على محل لا الاول لانه مرفوع البعيد هو
بالابتداء عطف مفرد على مفرد بان يقدر لهما خبر واحد او عطف جملة على جملة
بان يقدر لكل منهما خبر على حدة هو والرابع رفعهما بالابتداء نحو لا حول ولا قوة الا
بالله فرفعهما بغير الله حول ولا قوة في ... بالرفع فيهما بتقدير سؤال نحو
ادل ... ولا ليس رفع الاول على ان يكون لا بمعنى ليس
عطف

قال على [illegible] قبيل وفتح الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله
ان يكون لا لنفي الجنس ضعيف وجه ضعف رفع الاول ان يكون ان يكون
رفعه لانه عمل لا بالتكرير [illegible] لنفي الجنس لكن [illegible] صحيح [illegible]
ولا يحصل [illegible] ولا دخل فيها [illegible] الكسبين [illegible]
[illegible] وجه الاول تعين العطف جملة على جملة اى لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله
ولا يلزم ان يكون قوة الا بالله منصوبا ومرفوعا [illegible]
يكون من قبيل عطف مفرد على مفرد او عطف جملة على جملة [illegible] واذا
دخلت الهمزة على لا التي لنفي الجنس لم يتغير العمل [illegible]
اى بالشرط [illegible] لان العامل لا يتغير [illegible]
ومعناها اى معنى الهمزة [illegible] لا التي لنفي الجنس اما الاستفهام
حقيقة نحو الا رجل في الدار [illegible] واما العرض مثل الا تنزل [illegible]
ولم يذكر سيبويه [illegible] الا في العرض [illegible] الهمزة [illegible]
وتبعه الجزولي [illegible] ورد ذلك الاندلسي وقال [illegible]
كانت عرضا كانت من حروف الافعال مثل ان ولو وحروف التحضيض [illegible]
انتصب الاسم بعدها نحو الا زيدا اكرمه واما التمني نحو الا ماء
حيث لا رجاء [illegible] واما قوله الا رجل [illegible] خبر [illegible] فهو عند الخليل
لا [illegible] حرف الاستفهام [illegible] حرف [illegible] موضع التحضيض

نفيه خبر ان [illegible]

فكانه قال الا تروني رجلا يعني هلا تروني رجلا وذلك [illegible]
اى عند الخليل [illegible] دخلت عليها همزة الاستفهام بمعنى التمني
[illegible] ليس الا رجل ولكنه [illegible] ونعت اسم لا المبني
[illegible] اسمها [illegible] احترازا عن [illegible] الاول بلا فصل
[illegible] اى [illegible] احترازا عن مثل لا رجل [illegible]
[illegible] احترازا عن الفصل [illegible] فيها ظريف [illegible]
[illegible] مبني على الفتح [illegible] المنعوت [illegible]
[illegible] اى الى النعت [illegible] المبني [illegible] ونعت [illegible]
[illegible] على الفتح [illegible] فانه [illegible]
[illegible] على الفتح ثم [illegible] نعت [illegible]
[illegible] نعت [illegible] مفرد [illegible]
[illegible] النعت [illegible] فليس [illegible]
[illegible] معرب لان الاصل في التوابع [illegible] في الاعراب
[illegible] رفعا [illegible] على محل البعيد ونصبا [illegible] على اللفظ [illegible]
نحو لا رجل ظريف بالفتح وظريف بالرفع وظريفا [illegible]
[illegible] على محل البعيد ونصبا [illegible] على اللفظ [illegible] القريب [illegible]
[illegible] والعطف على اسم لا المبني [illegible]

عن مثل لا رجل ظريف [illegible]
[illegible] حال [illegible] احترازا [illegible]
فيه مبني احترازا عن [illegible]

بالنصب والالاى وان [illegible] النعت
كذلك فالاعراب اى فحكمه الاعراب [illegible]

كره ذكره في المعطوف فانه اذا كان المعطوف معرفة وجب تكرير
لا [illegible] وان كان نكرة في المعطوف [illegible]
[illegible] اللفظ اي لفظ اسم [illegible]
[illegible] على المحل [illegible]
[illegible] المتصل [illegible] الفصل [illegible] المعطوف
[illegible] ومثل لا اب وابنا [illegible]
لا اب [illegible]
[illegible]
ومثل لا ابا له ولا غلامي له اي كل تركيب [illegible]
[illegible]
من اثبات الالف في لا اب وحذف النون [illegible]
[illegible] مثل [illegible] لا ابا [illegible] ولا غلامي [illegible]
فيها [illegible] المجرور [illegible]
لا ابا له ولا غلامي له [illegible]
[illegible] وتشبيه له [illegible]
[illegible] بالمضاف [illegible] المضاف [illegible]
الالف وحذف النون [illegible] لتشبيهه [illegible]

هو المشارك

٨٠

[illegible]
في اصل معناه اي معنى المضاف [illegible] المضاف [illegible]
[illegible]
بالمضاف اي [illegible] مثل [illegible] التركيبين [illegible]
[illegible] في اصل معناه اي معنى [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible] الاختصاص [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] اي اجل [illegible] مثل [illegible] التركيبين
[illegible] المضاف [illegible] التركيب
لا ابا فيهما اي في [illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible]
[illegible] التركيب [illegible]
[illegible] اصل معناه [illegible] مثل [illegible] التركيبين
بمضاف [illegible] لفساد المعنى [illegible]
[illegible] المجرور [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] التركيب [illegible] الاضافة لا ابا [illegible] ولا غلامي [illegible]
[illegible] لا ابا [illegible] ولا غلامي [illegible]

نفي ثبوت جنس ... للغلام ... [illegible]
... سيبويه والخليل وجمهور النحاة وانما خص سيبويه بهذا ...
لان العمدة فيما بينهم ... بيان ... [illegible]
فذهب سيبويه والخليل وجمهور النحاة ان مثل هذا التركيب ...
باعتبار المعنى واقحام اللام بين المضاف والمضاف اليه لتأكيد اللام المقدرة
وحكم المضاف ... ويحذف اسم لا كثيرا
في مثل لا عليك اي لا بأس عليك ولا احد ... [illegible]
لئلا يكون اجحافا ... كزيد ان جعلنا الكاف اسما
جاز ان يكون كزيد اسما والخبر محذوفا اي لا مثل موجود
وجاز ان يكون خبرا اي لا احد مثل زيد وان جعلناه ...
محذوف اي لا احد كزيد خبر ما ولا المشبهتين بليس
العمل والدخول على الجملة الاسمية ... هو المسند بعد
دخولهما ... [illegible]
اسمية اسمها ... الحجازية وخص خبرها ...
وجعل اسمهما وخبرهما اسما وخبرا لهما ...
اليهما انما هو في لغة اهل الحجاز واما بنو تميم ...
لا يجعلون الخبر خبرا لهما والاسم اسما لهما ...

[illegible]

وخبر ما كان عليه قبل دخولهما ولغة ... التي جاء عليها ...
ما هذا بشرا وما هن امهاتهم واذا زيدت ان مع ما نحو ما ان زيد قائم بطل عملها
... بالذكر لانها لا تزاد مع لا في استعمالهم وهي زائدة عند البصريين
نافية مؤكدة عند الكوفيين او انتقض النفي بالا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر
على الاسم نحو ما قائم زيد بطل العمل اي عملها ... كان مع واحد من هذه الامور
... اما اذا زيدت ان فلان ما عامل ضعيف ... المشابهة بليس ... فاصل
بينها وبين معمولها ... واما اذا انتقض النفي بالا فلان عملها لمعنى النفي
فلما انتقض بطل العمل واما اذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب مع ضعفها في العمل
واذا عطف عليه اي على خبرها بموجب ... اي بعد ... الا ...
بعد النفي وهو بل ولكن نحو ما زيد قائما بل ... وما عمرو ... لكن قاعد
فالرفع اي فحكم المعطوف الرفع لا غير لكونه بمنزلة الا في نقض النفي
المجرورات هو ما اشتمل اي اسم اشتمل على علم المجرور ... والمراد
ما حال الاعراب فانه لا يطلق عليها المرفوعات والمنصوبات
والمجرورات اصطلاحا ... الاسم ... المضاف اليه
اي ... المضاف اليه من حيث هو مضاف اليه ... سواء
كان بالكسرة او الفتحة او الياء لفظا او تقديرا وانما قال من حيث
هو مضاف اليه لان المجرور ... ذات المضاف اليه

[illegible]

هذا مبحث المجرورات

بالجنسية كونه مضافا اليه فالمضاف اليه وان كان مختصا بالمجرور

المشتمل على علامة الاسم منه وما هو شبيه به فقد دخل في تعريف الجار

مثل حسبك درهم وكفى بالله وكذا المضاف الى الجملة وان لم

يدخل في تعريفه والمقصود ههنا ما هو المصطلح المشهور منهم وذهب بعضهم

الى مذهب سيبويه حيث اطلق المضاف اليه على المنسوب اليه بحرف الجر

كل اسم حقيقة او حكما ليشمل الجمل التي يضاف اليها نحو يوم ينفع

صدقهم فانها في حكم المصادر نسب اليه شيء اسما كان نحو غلام زيد او

فعلا نحو مررت بزيد بواسطة حرف جر لفظا او تقديرا اي ملفوظا كان

ذلك الحرف كما في مثل مررت بزيد او مقدرا حال كون ذلك المقدر

مرادا من حيث العمل بابقاء اثره وهو الجر مثل غلام زيد وخاتم فضة

وضرب اليوم بخلاف قمت يوم الجمعة فانه وان نسب اليه القيام

بالحرف المقدر وهو في لكنه غير مراد اذ لو اريد لانجر فالتقدير اي تقدير

الحرف شرطه ان يكون المضاف اسما اذ لو كان فعلا الجر

من ان يتعلق بالحرف نحو مررت بزيد مجردا اي منسلخا تنوينه

او ما يقوم مقامه من نوني التثنية والجمع لاجلها اي لاجل الاضافة لان

التنوين او النون دليل تمام ما هي فيه فلو ارادوا ان يجردوا الكلمة

مما يكتسب به الاولى من الثانية التعريف او التخصيص او التخفيف

من الاولى

٨٥

[illegible] من الاولى علامة تمام الكلمة نحو [illegible]

ثم ذهب [illegible] تعريف نظرا الى كلام [illegible] وحيث سيبويه

بتقدير حرف الجر في الاضافة اللفظية ايضا [illegible] المعنوية

بالاضافة اللفظية لكن الظاهر من كلام المصنف [illegible] في المتن

من التقسيم الى الاضافة المعنوية واللفظية انما هو للاضافة بتقدير

حرف الجر لكنه لم يبين تقدير الحرف فيهما الا في المعنوية ولانه [illegible] الجر

لم يتعرض [illegible] في شيء من سائر مصنفاته وقد تكلف بعضهم في

اضافة الصفة الى معمولها مثل ضارب زيد بتقدير اللام

[illegible] مثل ان ضارب زيد [illegible] الى فاعلها مثل حسن

الوجه بتقدير من البيانية فان ذكر الوجه في قولك زيد حسن الوجه الحسن

[illegible] فان في اسناد الحسن [illegible] الى زيد ابهاما فاذا لا

[illegible] حسن فاذا ذكر الوجه فكانه قال من حيث الوجه

[illegible] في الحقيقة تخصيص [illegible] المعنوية اللفظية

[illegible] فلما كان هذا التخصيص [illegible] قبل الاضافة [illegible] لا يفيد

الاضافة [illegible] وانما التخفيف في [illegible]

بتقدير حرف الجر معنوية اي منسوبة الى المعنى [illegible]

تعريفا او تخصيصا ولفظية اي منسوبة الى اللفظ فقط دون المعنى

لعدم [illegible] اليها فالمعنوية علامتها ان يكون المضاف غير

صفة كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة مضافة الى معمولها اما

[illegible] او معمولها [illegible] سواء لم يكن صفة كغلام زيد او كانت

صفة [illegible] غير مضافة الى معمولها بل الى غيره [illegible] مصر وكريم البلد

۸۴

[illegible] الاضافة بمعنى من [illegible] بمعنى [illegible] غلام [illegible]
[illegible] المبهمات والمبين [illegible] لكنها كانت [illegible]
[illegible] الاضافة بمعنى اللام [illegible]
[illegible] غلام زيد [illegible]
[illegible] مثال [illegible] بمعنى في اي ضرب
[illegible] في اليوم [illegible] الاضافة المعنوية [illegible] المضاف مع
المضاف اليه المعرفة لان [illegible] التركيبية في الاضافة المعنوية [illegible]
[illegible] للدلالة [illegible] المضاف لان نسبة [illegible]
[illegible] للمنسوب [illegible] فان ذلك [illegible]
[illegible] غلام زيد [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] المضاف [illegible]
ذلك كما ان المعرف باللام في اصل الوضع لمعين [illegible]
[illegible] معين كما في قوله [illegible]
[illegible] وذلك [illegible]
[illegible] التعريف [illegible] مع
المضاف اليه المعرفة [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] وكذلك
[illegible] المضاف اليه [illegible]
[illegible] كان معرفة [illegible]
[illegible] الاضافة المعنوية [illegible]
[illegible] المضاف اليه النكرة نحو غلام رجل فان [illegible]

[illegible] مثال الاضافة بمعنى في [illegible]

[illegible] نحو ضرب زيد وحسن الوجه [illegible]
الا [illegible] المضاف اليه [illegible]
[illegible] اي لا يكون [illegible] المضاف [illegible] نحو غلام زيد
فان زيدا [illegible] الغلام [illegible]
[illegible] بمعنى اللام اي غلام زيد [illegible]
[illegible] بشرط ان يكون المضاف [illegible]
[illegible] المضاف اليه [illegible] عموم وخصوص [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] ان المضاف اليه [illegible]
[illegible] ان كان ظرفا [illegible] فالاضافة بمعنى في [illegible]
[illegible] مطلقا [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] مطلقا كيوم الاحد [illegible]
[illegible] بمعنى اللام [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] بمعنى [illegible]
[illegible] بمعنى اللام [illegible]
[illegible] معنى اللام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] كل رجل [illegible]
[illegible]
[illegible] ضرب اليوم [illegible]

تخصيص نكرة او لانك ان تقول [illegible] اضافة رجل كان منكرة في
غلام رجل وغلام امرأة قال المصنف لان رجل خرج منه [illegible]
فخلت نكرة [illegible] وشرطها اي شرط الاضافة المعنوية تجريد المضاف
اي كان معرفة من تعريف فان كان ذا لام حذف لامه وان كان علما
نكر بان يجعل واحدا من جملة من سمي به [illegible]
معرفة [illegible] بتجريده [illegible]
من تعريف [illegible] نكرة [illegible]
معرفة [illegible] من تعريف [illegible] معرفة [illegible]
الى النكرة كان [illegible] التخصيص [illegible] وهو معرفة [illegible]
الى معرفة كان تحصيل الحاصل [illegible]
[illegible] فان قيل لا فرق بين الاضافة الى المعرفة وبين [illegible]
[illegible] تعريف المعرفة [illegible]
دون ذلك قيل [illegible] تعريف [illegible]
تعريف وهو التعريف [illegible] اللام او الاضافة [illegible] تعريف
وهو التعريف بالعهدية [illegible] اللام [illegible]
معهودا باللام والاضافة [illegible] تعريف المعرف [illegible]
بتعريف [illegible] تركيب [illegible]
المعرف [illegible] الى معهوده [illegible] اللام [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]

دون الاضافة والاضافة اللفظية علامتها ان يكون المضاف صفة مضافة
الى [illegible] صفة نحو غلام [illegible]
[illegible] نحو [illegible] ضارب زيد [illegible]
اسم فاعل الى مفعوله وحسن الوجه صفة مشبهة [illegible] الصفة
المشبهة الى فاعلها ولا تفيد [illegible] اللفظية [illegible] تخفيفا
لا تعريفا ولا تخصيصا لكونها في تقدير الانفصال [illegible]
بان [illegible] في المعنى [illegible]
[illegible] كان [illegible] تخفيف [illegible]
فقد يحذف التنوين حقيقة مثل ضارب زيد او حكما مثل حواج بيت
الله او بحذف نوني التثنية والجمع مثل ضاربا زيد وضاربو زيد
[illegible] المضاف اليه [illegible] بحذف الضمير [illegible]
الغلام كان [illegible] القائم [illegible]
القائم [illegible] التخفيف [illegible]
[illegible] كان [illegible]
فالتخفيف في اللفظ بحذف التنوين [illegible] بحذف [illegible]
[illegible]
تخفيف [illegible]
[illegible] جهة
[illegible] التركيب [illegible]
[illegible] للزوم [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] المعرفة [illegible]

[illegible] وجه جهة وجوب [illegible]

بعضهم

[illegible] الصلاة والسلام

وهو مجموع الامرين لكنه وجوب كون الاضافة اللفظية للتخفيف ونفي
التعريف والتخصيص يستلزم جواز التركيب الاول ومنع
الثاني ولا يلزم منه ذلك ان يكون لكل واحد منهما مدخل
في ذلك لاستلزام ان يكون باعتبار بعضه فقط [illegible]
انه لا دخل في ذلك لاستلزام عدم افادة التعريف والتخصيص من جهة
التخفيف جواز تركيب الضاربا زيد والضاربو زيد لحصول
التخفيف بحذف النون ومنع الضارب زيد لعدم التخفيف
لان تنوين الضارب انما سقط للالف واللام لا للاضافة
وكذلك انه لا دخل في هذا التفريع لانتفاء التعريف و
التخصيص بل يكفيه وجود التخفيف فقط وعلى هذا كان الاولى
تقديم هذا التفريع لكنه اخر [illegible] فاستعراض ذكره
تركيب الضارب زيد اما لانه لتوهم ان دخول اللام يستوجب
الا انه بعد الاضافة فحصل التخفيف بحذف التنوين بسبب الاضافة
ثم عرف باللام واجاب المصنف في شرحه بان هذا يستلزم
[illegible] اللام المفيدة [illegible] على الاضافة فهو مردود [illegible]
واما ما وقع في شعر [illegible]
فان قوله وعبده [illegible] معطوف على [illegible]
للعطف الواهب عبد [illegible] الضارب زيد [illegible]
يمتنع ذلك حيث [illegible]
بقوله وضعفه [illegible] وعبده [illegible]
والقوي في الفصاحة [illegible]

النوع م

الاعشى من قوله

كلام

٨٥

[illegible] الضارب زيد لعدم الفائدة في [illegible] ولا يجوز [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] الا ان [illegible]
[illegible] فانه يحتمل النصب حملا على محل
[illegible] مفعول [illegible] يحتمل في المعطوف لا يحتمل في المعطوف
[illegible] وتحقيقها حيث [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] بدون العطف [illegible]
[illegible]
[illegible] اي [illegible] كما هو مذهب [illegible]
[illegible] خفيفة [illegible]
[illegible] بالمال [illegible]
[illegible] المعجمة [illegible] صيغة [illegible]
[illegible] منصوب [illegible] مفعولية [illegible]
[illegible] مرفوع [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] حرف [illegible]
[illegible] الضارب الرجل [illegible]
[illegible] الضارب الرجل [illegible]
[illegible] التخفيف [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] بالاضافة [illegible]
[illegible]
[illegible]

٨٦

مفقود بين الف ربه وحسن [illegible] قياسي مع انه [illegible]
يعني لا يجوز الضاربك مع ان القياس يقتضي جوازه [illegible]
شبهه وهو الف ربه والف ربه [illegible] قال الذي [illegible]
يعني سيبويه واتباعه [illegible] اي الف ربه في الف ربك [illegible]
[illegible] قال انه غير مضاف لكاف منصوب [illegible] المنصوب
والتنوين محذوف لاتصال الضمير لا للاضافة [illegible]
[illegible] اي [illegible] ضاربك [illegible] فاعل مفعول [illegible]
المعلل به [illegible] اسم الفاعلين [illegible]
مجرد [illegible] اللام [illegible] وكانت [illegible]
ولم [illegible] اي [illegible] فقالوا ضاربك والالم [illegible] التخفيف
[illegible] قبل [illegible] الضمير [illegible] ضاربك
وجوزه [illegible] الف ربه [illegible] من باب [illegible]
كل واحد منهما اسما فاعلا مضافا الى مضمر متصل [illegible]
منونة قبل الاضافة [illegible] الف ربه [illegible]
لانها ليست من باب واحد [illegible] ان [illegible] التنوين
في ضاربك لان الكاف [illegible] لو [illegible]
لكان ينبغي ان يتصور ذلك [illegible] الضمير [illegible]
[illegible] في نحو ضاربك كما يتصور ضارب زيد
[illegible] في ضارب زيد لم يتصور في ضاربك [illegible]
سقطت الالف في الكاف [illegible] الاضافة [illegible] القول
لا يجوز ان يكون الاصل ضاربك ضارب [illegible] لك [illegible]

[illegible] التنوين [illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] الف ربه [illegible] من باب [illegible]
[illegible] مضافا الى مضمر متصل [illegible]
[illegible] الف ربه [illegible] من باب واحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ضارب [illegible]
[illegible]
[illegible] مثل الف ربه [illegible]
[illegible] المجرد [illegible]
[illegible] مثل الف ربه [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الا [illegible] موصوف [illegible] التركيب [illegible]
[illegible]
[illegible] موصوفه [illegible] مسجد الجامع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] موصوف [illegible] مسجد الجامع [illegible]

لان الكل يقتضي التركيب الوضعي

الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء فان فيه [illegible]
موصوف لا محذوف فان الجامع صفة المسجد والغربي صفة الجانب
والاولى صفة الصلوة والحمقاء صفة البقلة وقد اضيف اليها موصوفها
واجيب بان مثل هذا التركيب متأول [illegible] المسجد [illegible]
لوقت الجامع [illegible] ان يكون الوقت [illegible]
[illegible] المسجد [illegible] والجامع صفة الوقت [illegible]
لا يراد [illegible]
ان يكون الوقت محذوفا [illegible] فيكون [illegible]
[illegible]
صفة المضاف وعلى هذا القياس صلوة الاولى وبقلة الحمقاء [illegible]
بصلوة الساعة الاولى وبقلة الحبة الحمقاء [illegible]
ولكن هذا [illegible] جانب الغربي [illegible]
توصيف [illegible] الغربي [illegible] توصيف المكان [illegible]
[illegible] مكان [illegible]
الجانب [illegible] المكان الذي [illegible]
[illegible] الكل [illegible]
ولا صفة الى الموصوف مثل جرد قطيفة واخلاق ثياب [illegible]
قطيفة جرد وثياب اخلاق فقدمت الصفة على موصوف [illegible]
واجيب عنه بانه متأول [illegible] قطيفة [illegible] جرد
[illegible]
لان يكون [illegible]

[illegible] تخصيص [illegible]
[illegible]
[illegible] التخصيص وعلى هذا القياس اخلاق ثياب [illegible] اسم
مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص الى ذلك المضاف
[illegible] واسد [illegible] ليث [illegible] حبس
[illegible] منع [illegible]
[illegible] لعدم الفائدة في ذكر المضاف
[illegible]
[illegible] فيكون
[illegible] الفائدة [illegible]
[illegible] كل الدراهم وعين الشيء [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] التعريف او
التخصيص [illegible] ظاهرا
[illegible]
اسم [illegible] للمضاف في العموم والخصوص وقولهم سعيد كرز
[illegible] سعيد [illegible] كرز [illegible] واحد [illegible]
[illegible] فاجيب بانه متأول
بكل [illegible] على المدلول والآخر على اللفظ فكانه اذا
[illegible] جاءني سعيد كرز [illegible] جاءني مدلول هذا اللفظ
[illegible] سعيد [illegible] بالاضافة [illegible]

والالف اوضح منه الاسم غالبا واوا وضعيف ما ليس
الصحيح وهو في عرف النحاة ما ليس في آخره حرف علة
والملحق به وهو ما في آخره واو او ياء قبلها ساكن [illegible]
ملحقا بالصحيح لان حرف العلة بعد السكون لا يثقل [illegible]
لمعارضة خفة السكون ثقل حركة ولان حرف العلة بعد
السكون شبه بعد السكوت في الوقف [illegible]
لا يثقل عليه حركة بعد السكوت [illegible] في الابتداء [illegible]
الى ياء المتكلم كسر آخره للتناسب مثل ثوبي ودلوي [illegible]
وظبيي ودلوي في الملحق به والياء مفتوحة او ساكنة وقد [illegible]
ان الياء الاصل في الصحيح [illegible]
واحد هو حركة [illegible]
في ما بني على حركة الفتح او سكون [illegible] للتخفيف [illegible]
كان آخره اي آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم الفا ثبتت
الالف [illegible] لعدم موجب الانقلاب [illegible]
ورحاي [illegible] قبل [illegible] الالف [illegible]
[illegible] ياء المتكلم [illegible] مثل [illegible]
الف التثنية [illegible]
كان آخره [illegible] آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم ياء ادغمت
ياء المتكلم [illegible] الواحدة مثل مسلمي
اضيف الى ياء المتكلم واسقط النون للاضافة وادغم الياء في
[illegible] فقال مسلمي وان كان آخره واوا قلبت الواو ياء لاجتماع [illegible]

٨٨

وقبلها ساكنة مثل مسلمون اذا اضيف الى ياء المتكلم قلبت الواو ياء
[illegible] كسرة قبلها [illegible] انقلبت [illegible]
[illegible] قبلها [illegible] وتحركت [illegible]
مسلمي [illegible] قبل الواو [illegible] مفتوح [illegible]
[illegible] مصطفون [illegible] مصطفي [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible] للكسر [illegible] لزوم [illegible]
[illegible] حركة [illegible] الاسماء الستة [illegible]
[illegible] ياء المتكلم [illegible]
[illegible] اضيف الى ياء المتكلم [illegible] اخي [illegible] مثل [illegible]
[illegible] المبرد [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] بان ذلك [illegible] القياس [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] النون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا تمتنع اضافة [illegible] الى المذكر [illegible]
[illegible] ياء المتكلم [illegible]
[illegible] المبرد [illegible] المشهور [illegible] مذهب
الجمهور [illegible] ذلك [illegible] في الاسماء [illegible]

قبل الياء او الواو [illegible]

[illegible]

[illegible]

في قوله اضافة اي باعتبار المتكلم لي بارد و غضبه ... في
اي في اكثر موارد استعماله وفي في جعضها ... المعرفي عن
تخفيفه ... فاذا ... هذه الاسماء ...
قبل ان ذات ... ومن ... فركات ...
او منه ... والكسر وجاء اخر مثل ... هذا اخ او ... ورايت
حما او حماك ومررت بحم او حمك ومثل ... بالهمزة ...
حم او حمائك ورايت حماك او حماك ومررت بحم ...
اي بالواو في الرفع هذا حمو وحموك ورايت حموا وحموك ومررت
بحمو وحموك ومثل ... بالالف هذا حما وحماك ورايت حما
ومررت بحما وحماك مطلقا اي جواز ... مثل هذه الاسماء الستة
مطلق غير مقيد بحال اي افراد واضافة ... هذه ...
... لا افراد والاضافة ... مثل ... مطلقا اي في الافراد
والاضافة ... هذا ... ورايت ... ومررت ...
ورايت ... ومررت ... ودون ... الى المفرد
... الاسماء الاجناس ...
... الا ...
...
...
...
...

التوابع

... من الوصف ... الاسمية والفاعل ...
... والمراد ...
...
...
مع ... كان ...
...
...
... مثل ... العالم ... كان في
...
... واحد ... العالم ...
... المتكلم ...
... او ... كان ...
والطلب ...
... والطلب ... واحدة ...
... المبتدا او ... كان هو الابتدا ...
... الاسناد ... المعنى من حيث انه ...
... من حيث انه ...
... من حيث انه ...
... واحدة ...
... واحدة ...
واعلم ان الاعراب ... بالنسبة الى ...

ابا لالم

وان قيل نحن نمنع ان يكون نفعه او نفعه مرادا وصحب حقيقة وكيف
نحو زيد كونه مع هو ... الرجل وجاء زيد العاقل ... رجل ... نعته
نعتت كل هنا ... فهو نعت لان التعريف ... يكون ...
... فراد ... فراد المحدود باحقيقة التابع والمحدود قوله
كل هو ثان باعراب سابقه من جهة واحدة لكنه لا يدخل كل ...
صدق المحدود على كل افراد ... فيكون مانعا ... بحذف ...
فيهما لعدم ذكر غيرها فيكون ... فيحصل ...
... كالمنصوص عليه ... جنس ...
جمل ... في متبوعه ... مع متبوعه ...
معنى في متبوعه مطلقا اي دلالة مطلقة غير مقيدة بخصوص ...
من المواد احتراز ... سائر التوابع ... داخل في البدل ...
الجنس ... والمعطوف في مثل ذلك الجنس زيد ...
في ذلك ... العموم ... دلالة ... على معنى الشمول في العموم ...
دلالة التوابع في هذه الامثلة على حصول معنى في المتبوع ...
بخصوص مواد ... فلو جردت عن هذه المواد ... الجنس ...
او الجنس زيد ... ولا دلالة على معنى
في متبوعه ... بخلاف الصفة فان الصفة ... بين الصفة
والموصوف ... على حصول معنى في متبوعه ...
... في فائدة النعت غالبا تخصيص في النكرة ...
في المعرفة ... وقد يكون لمجرد الثناء ...
او ذم نحو بسم الله الرحمن الرحيم او المجرد ...

٩٠

من الشيطان الرجيم او المجرد ان كيسه مثل نفخة واحدة ...
من ... نفخة ... واحدة ... كان غالب ... الصفة المشتقة
... الاشتقاق ... حتى ...
مشتق ... المشتق ... هو ... العلم ... بقوله ...
... ان يكون النعت مشتقا او غيره ...
... كان ... ای وضع غير المشتق لغرض المعنى ...
الدلالة على المعنى ... في المتبوع عموما اي في جميع الاستعمالات
... فان ... على الدلالات ...
... وذو مال ... على ... صاحب مال ...
في بعض الاستعمالات بان يدل في بعض المواضع على حصول
معنى في ذات ... ان يقع نعتا وفي بعضها لا يدل على ذلك
... مثل مررت برجل ... في ...
... في مثل هذا التركيب ...
... لا يدل على ... المعنى
... ان يقع نعتا مثل مررت بهذا الرجل فان هذا يدل
على ذات ... الرجل على ذات معينة ... للذات
المعينة ... في الذات المبهمة ...
... الرجل صفة ... في المواضع التي لا يدل ...
... ان يقع صفة وذهب بعضهم الى ان الرجل بدل ...
... وبعضهم ... عطف بيان ومثل مررت بزيد هذا
... في هذا الموضع يدل على معنى ...

في وقت زيد يوقع صفة وفي الموضع الافرادي لا محل لجملة منها
لا يصح ان يقع صفة ولو صفت نكرة لا موقعة بالجملة الخبرية لانها
في حكم النكرة لان الدلالة على معنى في متبوعه كما توجد في المفرد كذلك
توجد في الجملة الخبرية وانما قيد الجملة بالخبرية لان الانشائية لا تقع نعتا
الا بتأويل بعيد كما اذا قلت جاءني رجل اضربه اي مقول فيه اضربه
اي يستحق بان يؤمر بضربه فيلزم فيها الضمير الراجع الى النكرة
للربط نحو مررت برجل ابوه قائم واذا لم يكن فيها الضمير الرابط لكانت
اجنبية بالنسبة الى الموصوف فلا يصح ان يقع صفة ومثل [illegible]
عالم وتوصف بحال الموصوف اي بحال قائمة به نحو مررت برجل
حسن اذ الحسن حال الرجل وصفته [illegible] وبحال متعلقه اي متعلق
الموصوف يعني بصفة [illegible] به تحصل بسبب متعلقه نحو مررت
برجل حسن غلامه اذ [illegible] الرجل حسن الغلام [illegible] وان كان [illegible]
فالاول اي النعت الذي هو بحال الموصوف يتبعه اي الموصوف في
عشرة امور يوجد منها في كل تركيب اربعة الاعراب [illegible]
رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث الا اذا كان صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث
بمعنى فاعل نحو رجل صبور وامرأة صبور او فعيل بمعنى مفعول نحو
رجل جريح وامرأة جريح او كان صفة [illegible]
والثاني اي النعت بحال متعلق الموصوف يتبعه في خمسة
وهي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير ويوجد منها في كل
تركيب اثنان [illegible] من تلك الامور العشرة [illegible]

النعت

في افراد وتثنية وجمع والتذكير والتأنيث كالفعل [illegible]
[illegible] الى فاعله فان كان مفردا او مثنى او مجموعا [illegible]
وان مذكرا او مؤنثا حقيقيا بلا فصل [illegible] وجوبا كما يطابق الفعل
فاعله [illegible] والمؤنث وان كان غير حقيقي [illegible]
مفصولا بمذكر او مؤنث جاز الفعل مررت برجل قاعد غلامه
مثل يقعد غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما مثل يقعد غلاماهما وبرجل
[illegible] ومررت بامرأة قائم ابوها مثل يقوم ابوها وبرجل
[illegible]
[illegible] مثل يقوم القوم [illegible]
[illegible] اذا نظرت حق النظر وجدت الاول وهو الوصف
بحال الموصوف ايضا في [illegible] البواقي كالفعل لان فاعله
كالضمير المستتر فيه الراجع الى موصوفه والفعل اذا اسند
الى [illegible] الالف في التثنية والواو في جمع المذكر العاقل [illegible]
في جمع المؤنث [illegible] ولذلك قلت
مررت برجل ضارب وبرجلين ضاربين وبرجال ضاربين
وبامرأة ضاربة وبامرأتين ضاربتين وبنسوة ضاربات كما تقول
في الفعل يضرب ويضربان ويضربون وتضرب وتضربان
ويضربن ثم خصصت الثاني بهذا الحكم [illegible] والاصح
ان هذا مقام بيان نسبة الوصفين الى الموصوف بالتبعية وعدمها
[illegible] كان الوصف الاول يتبعه في الامور العشرة [illegible]
شابه الفعل في [illegible] البواقي من هذه التبعية [illegible]

في حكم الموصوف الحكم عليه بالتبعية بخلاف الوصف فانه في
في حكم عليه بالتبعية في الحقيقة الاول لم يكشف فيه [illegible]
بالحكم بعدم التبعية فانه غير منضبط بل [illegible] بعد [illegible]
بكونه كالفصل بالنسبة [illegible] بعده [illegible]
وصف هذا اي وعن اجل كون الوصف تابعا في حكمه [illegible]
حسن قام رجل قاعد غلامه كما حسن يقعد غلامه وحسن [illegible]
فاعله [illegible] لان الفاصل [illegible] كما حسن [illegible]
وضعف قام رجل قاعدون غلمانه لانه [illegible] يقعدون [illegible]
والحق [illegible] المثنى والمجموع في الفصل المسند [illegible]
ويجوز [illegible] حسن ولا ضعيف قعود غلمانه دون [illegible]
كقاعدون لانه [illegible] الاسم [illegible] الفعل خرج [illegible]
موازنة الفعل ومناسبة لان الفعل لا [illegible]
مثل يقعدون غلمانه الذي اجتمع فيه علتان في [illegible]
يخرج الواو من الاسمية الى حرفية او يجعل المظهر بدلا [illegible]
الفعل خبرا مقدما على المبتدا او [illegible] لا يوصف [illegible]
والمطلب اعرف المعارف [illegible] حاجة [illegible] والوصف
وحمل عليها [illegible] الباب [illegible] الموضع الوصف [illegible]
و[illegible] اللباب ولا يوصف به لانه [illegible]
وهو [illegible] قيام معنى بالذات لانه بدل [illegible]
قيام معنى بها [illegible] لم يقع في بعض النسخ قوله ولا يوصف به
المصنف [illegible] ولم يجز [illegible] انه لا يوصف [illegible]

ومن يتبين ذلك بقوله والموصوف اخص او مساو اي الموصوف
[illegible] اختصاصه بالتعريف والمعلومية من الصفة [illegible]
[illegible] المقصود [illegible] فيجب ان يكون الكمل منه [illegible] تعريف
[illegible] لانه لو لم يكن اكمل منه [illegible] يكون [illegible]
[illegible] المنقول عن سيبويه وعليه جمهور النحاة ان اعرف المعارف
المضمر ثم العلم ثم اسماء الاشارة ثم المعرف باللام والموصولات فيهما
[illegible] ومن ثم اي ومن اجل ان الموصوف اخص او مساو
لم يوصف ذو اللام الا بمثله اي بذي اللام الاخر او الموصول فانه ايضا
مثل ذي اللام [illegible] منها [illegible] في التعريف نحو
[illegible] رجل الفاضل او الذي [illegible] كان [illegible] او [illegible]
[illegible] اي [illegible] المعرف باللام بلا واسطة نحو جاءني الرجل صاحب
الفرس او بواسطة نحو جاءني [illegible] الرجل صاحب [illegible] الفرس
[illegible] تعريف المضاف [illegible] تعريف المضاف اليه [illegible]
[illegible] الواقع بين سيبويه وغيره بخلاف [illegible] المعارف [illegible]
[illegible] ذي اللام [illegible] اخص [illegible] الاخص [illegible] البدل
[illegible] هذا المذهب [illegible] التزم وصف باب هذا اي [illegible]
اسم الاشارة بذي اللام مثل مررت بهذا الرجل مع ان [illegible]
[illegible] بذي اللام والموصول والمضاف [illegible]
[illegible] الباب بحسب الاصل الوضع المقتضي [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] الاستعارة [illegible]

والسؤال منه لمحتاج الفقير فتعين ذو اللام لتعينه فعلى
وحمل الموصول عليه لانه مع صلته مثل ذي اللام مثل مررت
بهذا الرجل الذي كان كريما ومنهم من جعل ان الذي
وصف باسم هذا اذ في اللام رفع الابهام بيان الجنس
مررت بهذا لا يصلح لانه لا تبيين به جنس المبهم [illegible]
عام لا يختص بجنس دون جنس ومن مررت بهذا العالم [illegible]
[illegible] البدل ان بل رجل العطف [illegible] معطوف
تابع مقصود اي نقصد نسبة الى شي او نسبة شي اليه
الى [illegible] الكلام بقوله بالنسبة متعلق بالمقصود [illegible]
منه المقصود مع متبوعه اي كما يكون هو مقصودا
النسبة يكون متبوعه ايضا مقصودا [illegible] زيد [illegible]
فهو تابع لانه معطوف على زيد قصد نسبة المجي اليه [illegible]
في الكلام وكان ان نسبة المجي اليه مقصود [illegible]
الذي هو متبوعه ايضا مقصود فقوله مقصود [illegible]
احتراز عن البواقي من التوابع لانها غير مقصودة [illegible]
متبوعاتها وقوله مع متبوعه احتراز عن البدل لانه مقصود
دون متبوعه قيل يخرج بقوله مع متبوعه المعطوف [illegible]
[illegible] والمقصود بالنسبة [illegible]
الامرين من التابع والمتبوع لا كل [illegible] واجيب بان [illegible]
يكون المتبوع مقصودا بالنسبة ان ما يذكر [illegible]
ويكون التابع مقصودا بالنسبة الى يكون [illegible]

[illegible] ان المعطوف والمعطوف عليه [illegible]
[illegible] مقصود ولا بالنسبة [illegible]
[illegible] بقوله [illegible]
[illegible] حروف العشرة [illegible]
[illegible] مثل قام زيد وعمرو [illegible] بقوله تابع يتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة [illegible]
مثل [illegible] عالم [illegible]
[illegible]
[illegible] المعطوف عليه [illegible] معطوفا على [illegible]
[illegible]
[illegible] زيد يتوسط بينهما وبين زيد حرف العطف
[illegible] حرف العطف [illegible] ان يكون العطف
[illegible] مقصود بالنسبة مع متبوعه [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible]
[illegible]
[illegible] موصوف [illegible] في مواضع عديدة
[illegible] في شرح المفصل في مباحث الاستثناء [illegible]
[illegible]
[illegible] بقوله تابع يتوسط بينه وبين متبوعه [illegible]
[illegible] العطف [illegible]
[illegible] العالم [illegible] تابع يتوسط بينه [illegible]

الى الحروف غير [illegible] وليس يعطف على التحقيق [illegible]
ما كان عليه [illegible] الوصفية وانه حسن دخول الواو فيه نوع
من الشبه بالمعطوف لما بينهما من التغاير فيوهم العطف
كذلك لا يدخل فيه بعض الصفات مع انه ليس بمعطوف وقال
بعضهم فيه نظر لان الحروف المتوسطة بينهما لفظية [illegible]
[illegible] عليه [illegible] من جمع والترتيب وغير ذلك [illegible]
غير [illegible] في الصفات [illegible]
منه غير ضرورة واذا عطف على المضمر المرفوع المتصل
والمجرور متصل [illegible] منفصل [illegible] منفصل
اولا ثم عطف عليه وذلك لان المتصل المرفوع كالجزء
المتصل به لفظا من حيث انه متصل لا يجوز انفصاله ومعنى
من حيث انه فاعل والفاعل كالجزء [illegible] فلو عطف عليه
كان كما لو عطف على بعض حروف الكلمة فاكد بمنفصل [illegible]
[illegible] ان ذلك منفصل [illegible] كالجزء منفصل من حيث
[illegible] فصل به تأكيد [illegible]
ولا يجوز ان يكون العطف على التأكيد لان المعطوف في حكم المعطوف عليه لا [illegible]
فكان يلزم ان يكون هذا معطوف ايضا تأكيدا [illegible]
المضمر منفصلا نحو ما ضربت انا وزيد [illegible] يعني [illegible]
منفصلا منصوبا نحو [illegible] زيدا [illegible]
الى التأكيد بمنفصل نحو ضربت انا وزيد [illegible]
ان يقع فصل بين المضمر المرفوع المتصل وبين ما عطف عليه [illegible]

٩٤

من ترك التأكيد لانه قد طال الكلام بوجود الفصل فيحسن العطف مع ترك
التأكيد سواء كان الفصل قبل حرف العطف نحو ضربت اليوم وزيد
[illegible] المعطوف [illegible]
بحرف العطف التأكيد [illegible] يجوز ترك [illegible] منفصلا فانه قد يجيء
مع الفصل [illegible]
[illegible] ان مذهب [illegible] ان التأكيد بالمنفصل [illegible]
العطف [illegible] والفصل [illegible] قبيح
واذا عطف على المضمر المجرور اعيد [illegible] حرف الجر [illegible]
المضمر المجرور [illegible] المتصل [illegible] بالفعل [illegible]
ان لم يكن ضمير منفصل [illegible] والمجرور [illegible]
العطف عليه [illegible] كالعطف على بعض حروف الكلمة [illegible]
المجرور ضمير منفصل [illegible] ثم يعطف عليه
كما في المرفوع المتصل [illegible] المرفوع [illegible]
[illegible] منفصل [illegible] ترك التأكيد بالمنفصل [illegible]
[illegible] التأكيد بالمنفصل [illegible] مجرور [illegible]
[illegible] اعادة العامل الاول نحو مررت بك وبزيد [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible] المجرور [illegible] العامل [illegible] الاول [illegible]
[illegible]
الجزء [illegible] الزائد [illegible] بالله [illegible]
[illegible] لزوم اعادة [illegible] مذهب البصريين
[illegible] ترك [illegible] الكوفيون ترك الاعادة [illegible]

التوكيد مستشهدا بالشعر نحو فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك
والايام من عجب بجر الايام عطفا على ضمير او لولا سيبويه فمن ثم يجب
جاز تأكيد ضمير المتصل في نحو جاءني كلهم دون البدل منه نحو جئتني بك المرفوع
من غير شرط تقدم التاكيد بالمنفصل وجاز بلفظ تأكيد ضمير مجرور نحو
مررت بك نفسك والابدال منه نحو مجيئك جهلك من غير ...
المجرور ولم يجز العطف في الاول الا بعد التاكيد بالمنفصل وفي الثاني
الا مع اعادة الجار رفقا التاكيد على المؤكد والبدل في الغالب
اما كل المتبوع او بعضه او متعلقه والعطف فيه ما ... بسبب
اجنبي متبوعا ... منفصلين ... يتخلل فصل ... بأجنبي بل
متبوعا فلان ... في ربطهما الا متبوعا الا كفصيل مناسبة بينهما
ما جنبه بخلاف العطف فان المعطوف مغاير للمعطوف عليه و
يتخلل بينهما العطف فلا بد فيه من تحصيل مناسبة بينهما كتأكيد المتصل
بالمنفصل في المرفوع واعادة الجار في المجرور ليخرج المتصل
عن صورة الاتصال وينسب المعطوف عليه بالتاكيد بالمنفصل البتة
مناسبة للمجرور بالنظام الى الجار ... للمعطوف عليه والمعطوف
عليه والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجوز له ويمتنع من الاحوال
العارضة له نظرا الى ما قبله بشرط ان لا يكون ما يقتضيه مستبعدا
في المعطوف فانه في الاحوال العارضة له نظرا الى ما بعده مفرزا
عن الاحوال العارضة من حيث نفسه كالاعراب والبناء والتعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع فان المعطوف فيها تابع لما ...

عليه ... قلنا بشرط ان لا يكون ما يقتضيه ... مستقبحا في المعطوف فرارا
عن مثل قولك يا زيد والرجل وما ربت قال الا رب معطوفها الرجل
وليس في حكمه من حيث تجرده من اللام فانه يقتضي تجرده من اللام هو
حرف النداء وهو مفقود في المعطوف ... وكذا
رب شاة وسخلتها لعدم التعيين الا رب شاة وسخلتها لما
لم يكن الضمير كرر عليها ... ولا يكون رب شاة وسخلتها
ولكن المعطوف في حكم المعطوف عليه في الاحوال العارضة
المقصود ان كان المعطوف عليه مفردا وجب في المعطوف
نحو يا زيد وعمرو وان كان ثم زيد بالنظر الى حرف النداء ... خل المعطوف
موجودة في نفسه وعمر ... مفردا معرفة ... ممتنع
نحو يا زيد وعبد الله فان عبد الله ليس مثل ... زيد
وعبد الله مضاف ومن ثم اي من اجل ان المعطوف في حكم المعطوف
عليه فيما يجوز له ويمتنع لم يجز في تركيب ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب
عمرو الا الرفع في ذاهب او نصب ... فكان معطوفا
على ... فيكون خبر عن زيد وهو ممتنع لخلوه عن الضمير الواقع في
المعطوف عليه العائد الى الاسم ... ان يكون خبرا
عن المبتدا الذي هو عمرو ويكون من قبيل عطف الجملة ... ولما
شذ ما كان ... يقول هذه القاعدة منتقضة بقولهم الذي يطير
فيغضب زيد الذباب فان يطير فيه ضمير يعود الى الموصول وفيغضب
المعطوف عليه ليس فيه ذلك الضمير ... عنه بقوله وانما جاز
الذي يطير فيغضب زيد الذباب لانها اي الفاء في هذا التركيب فاء السببية اي

فيغضب

فالعاطفة لا يصح ان يكون معناه منفيا ... بلا العاطفة [illegible]
على ... ويكون معناه منفيا مع ... لكن [illegible]
المنفيين ... [illegible]
فيغضب زيد ... [illegible] ان يقصد ... [illegible]
... فيغضب زيد ... العطف [illegible]
العطف ... [illegible] العطف ... [illegible]
بالعطف ... وقال بعض ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... مثل ضرب زيد عمرا وبكر ... [illegible]
مع انه ليس ... العامل ... [illegible]
... العطف ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
العطف ... [illegible]
... [illegible]
العطف مع ... [illegible]

للعامية

96

... زيد و ... [illegible]
المجرور ... المنسوب ... [illegible]
لا ... السامع ... [illegible]
... العطف ... [illegible]
... العطف ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... المنسوب اليه ... [illegible]
او المنسوب اليه في هذه النسبة هو المتبوع لا غيره وذلك ... [illegible]
... [illegible]
يكون ... كضرب زيد زيد او ضرب ... [illegible]
... المنسوب ... [illegible]
السامع ... [illegible]
... المنسوب اليه ... [illegible]
... [illegible]
... المنسوب ... كضرب زيد ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... المنسوب اليه ... [illegible] الفعل

لا جميع افراد المنسوب اليه مع انه يريد نسبته الى بعضها فيندفع به
الوهم بذكر كلهم واجمع واخواته وكلاهما وكلتاهما وارجعهم وذكرنا انما
هو الغرض من جميع الفاظ التأكيد واذا عرفت هذا فتقول الفرق
بين الصفة والعطف والبدل عن صور التأكيد بقولنا يقرر امر المتبوع
اما البدل والعطف فظاهر خروجهما به واما الصفة فلان الصفة
لا تدل على معنى في متبوعها وان افادت توضيح متبوعها في بعض
المواضع ليست بالوضع واما عطف البيان فهو وان توضيح متبوعه
فهو يقرر امر المتبوع وكشفه لكن لا في النسبة والشمول هذا حاصل
ما ذكره المصنف في شرحه وهو اي التأكيد لفظي اي منسوب الى اللفظ لانه
تكرير اللفظ ومعنوي منسوب الى المعنى لكونه [illegible] مأخوذ من معنى
فاللفظي تكرير اللفظ الاول اي تكرير اللفظ الاول [illegible] حقيقة نحو
جاءني زيد زيد او حكما نحو ضربت انت وضربت انا فان ذلك في
حكم تكرير اللفظ وان كان مغايرا للاول [illegible] مفردا او جملة
[illegible] لانه لا يجوز [illegible] منفصلا [illegible] تكرير لفظ
[illegible] الذي هو التأكيد [illegible]
[illegible]
الى التأكيد اللفظي [illegible]
المقصود [illegible]
وان كان التأكيد المعنوي مختص بالفاظ محصورة اي معدودة [illegible]
نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع [illegible]
قيل [illegible] قبل [illegible] الكلمات [illegible]

97

شاذ

مثل [illegible] اكتع مشتق من حول كتيع [illegible] وابصع
من بصع العرق [illegible] وبالمعجمة من بضع [illegible] وابتع من بتع
وهو طول العنق مع شدة مغرزه [illegible] سبب جمعه
بين هذه المعاني [illegible] التأكيد [illegible]
النفس والعين [illegible] الواحد والمثنى والمجموع
والمذكر والمؤنث [illegible] افرادا وتثنية وجمعا [illegible]
[illegible] العائد الى المتبوع المؤكد [illegible] للمذكر الواحد نفسه
وللمؤنث الواحدة نفسها [illegible] المذكر [illegible]
[illegible] انفسهم وعينهم [illegible] جمع المذكر
العاقل انفسهن [illegible] جمع المؤنث وغير العاقل من مذكر و[illegible]
[illegible] النفس والعين [illegible] كالقمرين [illegible]
[illegible] للمذكر وكلتا [illegible] المؤنث والثاني [illegible]
المذكورة [illegible] مفردا كان او جمعا [illegible]
الى المتبوع المؤكد [illegible] الكتاب كله وكلها [illegible]
[illegible] كلها وكلهم [illegible] كلهم وكلهن [illegible]
[illegible] في الكلمات البواقي [illegible] اجمع
واكتع وابتع وابصع [illegible] يقول اجمع [illegible]
[illegible] المؤنث [illegible]
[illegible] المذكر [illegible] المؤنث [illegible]
كتع وابتع [illegible] وبتع [illegible]
ان [illegible] مفردا كان او جمعا [illegible]

والاجمع وتفخيم [illegible] فيه اذا جمع الى ذكر ما فرد لان كلا
ما لم يجمعه افراده المجموع ولم يعتبر اجزاؤه لا يصح تأكيده بكل واجمع
ويجب ان يكون تلك الاجزاء بحيث يصح افتراقها حسا
كاجزاء القوم او حكما كاجزاء العبد ليكون في تأكيده بكل
واجمع فائدة مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله
فان العبد قد يتجزى في الاشتراء فيصح تأكيده بكله بخلاف قول
جاء زيد كله لعدم صحة افتراق اجزاء زيد حسا و[illegible]
في حكم المجيء واذا اكد الضمير المرفوع المتصل [illegible] كان او مستترا
بالنفس والعين [illegible] تأكيده بها اكد ذلك الضمير اولا
بمنفصل ثم بالنفس والعين مثل ضربت انت نفسك
وتأكيد الضمير بعد تأكيده بمنفصل هو انه اذ لولا ذلك
لالتبس التأكيد بالفاعل اذا قلت في تأكيد المستكن نحو زيد [illegible]
هو نفسه فلو لم يؤكد الضمير المستكن في [illegible] بقوله هو لقيل
زيد [illegible] نفسه لالتبس نفسه الذي هو التأكيد بالفاعل وان
دفع الالتباس في هذه الصورة اجري في بقية الباب عليه [illegible] فقيد
الضمير بالمرفوع لجواز تأكيد الضمير المنصوب والمجرور بالنفس والعين
بلا تأكيد بالمنفصل نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك لعدم
اللبس وبالمتصل لجواز تأكيد المرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا
منفصل نحو انت نفسك [illegible] لعدم اللبس [illegible] فقيد بالنفس
والعين لجواز تأكيده [illegible] المتصل بكل واجمعين بلا تأكيد نحو
جاؤوا كلهم واجمعون لعدم الالتباس [illegible] بالفاعل لان كل

واجمعين بيان

٩٨

واجمعين بيان للعوامل قبلها بخلاف النفس والعين فانه يجب [illegible]
واكتع واخواته [illegible] وابصع [illegible] العزة [illegible] هو المشتق منه
فلا يستعمل هذه الكلمات الثلث منفصلة [illegible] الا ان يكون [illegible]
[illegible] المقصود وهو [illegible] فلا يتقدم [illegible] عليه
[illegible] جمع لو جمعت معه [illegible] اكتع مع اخواته [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] عدم [illegible] على [illegible] الزام
[illegible] البدل تابع مقصود بما نسب
الى المتبوع [illegible] قصد [illegible] نسبته الى المتبوع بل يكون النسبة
به توطئة وتمهيدا للنسبة الى التابع سواء كان ما نسب اليه مسندا
او غير مسند مثل جاءني زيد ثوبه وضربت زيدا [illegible] مقصود
بالنسبة الى المتبوع غير النعت والتأكيد وعطف البيان [illegible] ليست
مقصودة بما نسب اليه بل المتبوع مقصود به [illegible]
العطف بحرف فان المتبوع فيه مقصود بما نسب اليه مع التابع [illegible]
[illegible] معطوف [illegible] لان متبوعه مقصود ابتداء [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible] مقصود [illegible]
قيل [illegible] البدل الذي بعد الا [illegible] مثل ما قام احد الا زيد
فان زيدا بدل من احد وليس بمقصود بما نسب اليه من عدم القيام مقصود
بالنسبة [illegible] بل [illegible] المقصود [illegible] نسب الى احد [illegible]
[illegible] ما نسب الى المتبوع [illegible] فانه نسب اليه [illegible]
الى القوم [illegible] مقصود [illegible] في مثل زيد
[illegible] مقصود [illegible] ما نسب [illegible] الى المتبوع فان [illegible]

الى المتبوع دونه اي دون المتبوع اي ان يكون النسبة الى المتبوع مقصودة ابتداء بنسبة [illegible]

[illegible] المقصود [illegible] بدل [illegible] المقصود [illegible]

في محله اعم من ان يكون بطريق الانتباه او السهو ويمكن ان يقصد
بنسبة شيء الى شيء غيبا نسبة الى شيء آخر ثباتا ويكون الاول توطئة
له فذو هو اي بدل الكل نحو جاءني زيد اخوك والثاني نحو كل به
منه وبدل البعض اي بدل هو بعض المبدل منه فانه ماخوذ منه بعض
منه لا تمام نفسه وبدل الاشتمال اي بدل هو مسبب بان بينهما مشتمل
احد المبدلين على الآخر اما اشتمال البدل على المبدل منه نحو سلب
زيد ثوبه او بالعكس نحو يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وبدل الغلط
اي بدل سبب عن غلط لا لغرض الا غرض منه فيبين ذلك ولا سبب
المسبب لا ان مطابقة فالاول اي بدل الكل هو مدلول مدلول
مدلول بعض منهم ان ذاتا ان يتحد مفهوما بما يكون من
نحو مررت بزيد اخيك فزيد واخوك واحد مختلف مفهوما فيه تحدا
ذاتا والثاني على ... ما لا آن لم يتحد ... جنس
منه كل ونحو عطف البيان بل الاولى عطف البيان الا بدل كل
فان قلت ان الفرق بينهما ان البدل هو المقصود بالنسبة دون متبوعه
بخلاف عطف البيان فانه بيان والبيان فرع المبين فيكون المقصود
هو الاول قلت الجواب انا لا نسلم ان المقصود في بدل الكل هو الثاني
فقط ولا في سائر الابدال الا الغلط وقال بعض المحققين جوابه
انا لا نسلم انه ليس بمقصود بالنسبة اصلا بل اراد ان
ليس بمقصود اصلا والحاصل ان مثل قولك جاءني اخوك زيد
ان قصدت فيه الاسناد الى الاول وجئت بالثاني تتمة له وتوضيحا
له فانه عطف بيان وان قصدت فيه الاسناد الى الثاني وجئت

ابدال وغيره

بالاول توطئة له مبالغة في الاسناد فانه بدل وكونه تتمة
الحاصل انه مقصود اصلا والمقصود اصالة هو الاسناد اليه وجه توجه
فالفرق بينهما ظاهر والثاني اي بدل البعض جزؤه اي جزء المبدل منه
نحو ضربت زيدا رأسه والثالث اي بدل الاشتمال بينه وبين متبوعه
اي المبدل منه ملابسة بحيث توجب النسبة الى المتبوع بينهما
التلبس اجمالا نحو اعجبني زيد علمه حيث يعلم ابتداء انه يكون زيد
باعتبار صفة له باعتبار ذاته ويقتضي نسبة الطلب الى زيد بنسبة لا
صفة من صفاته اجمالا وكذا اسلب زيد ثوبه يكون ضرب
زيد حمار في نسبة الضرب الى زيد بمعنى الا تجزم ولا يجزم بكونها
مشتملا على زيد فيكون من باب بدل الغلط بغيرهما اي يكون ملك
ملابسة بغير كون البدل كل المبدل منه وجزأه فيدخل فيه ما
اذا كان المبدل منه جزءا منه البدل ويكون ابدا الغلط باسمه
نحو ملابسة كونظرت القمر فلكه وفيه فتنة بان القمر ليس جزءا
من فلكه بل هو مركوز فيه فتنة في المثال ويمكن ان يورد امثلة
مثل رأيت درجة الاسد ... فانه لا على ما ... والمشاركة فيه كان
... البدل بينهما
دون ... بدل الكل من البعض ... بل قبل بعدم وجوده
في كلام العرب فان هذه الاشتغال ... والرابع اي بدل الغلط
مقصده اي يكون بان تقصد ان تبين البدل منه بغير غلط جانب
مهما بعد ان غلطت بغيره اي بغير البدل وهو المبدل منه ويكون
كالبدل في المبدل منه ... نحو ضربت زيدا خوفت وكرهت كونه

زيد حمار وضربته

ضربت زيدا الحاكم

بكونه عامه

رجل مقام الكل والمتقين كو ان سينه نابيه كالذنبه وجاء رجل غلام زيد

واذا كان البدل كما مستقلا من سوقه فاشتغل في مبدل منه

من المؤخر وجب ان يكون المقصود والنقص من جز المقصود من قبل وهو فانونه

حتى هو بصفة يكون كالى بدلا فيه من نقض التكرار ومثل ابن سينه بالحجة

كالذنبه ويكون الظاهر كوجاء في زيد اخوك وضربت كو زيد

ابهم والمتقين كو اخوك قرينه زيد او اخوك ضربت زيد [illegible] ولا بد

ظاهر من معنى بدل [illegible] مثل [illegible] من الكل

اقوى واخص دلالة منه [illegible] البدل [illegible]

المقصود والنقص من جز المقصود مع كون [illegible] بحذف

بدل البعض والاشتمال والغلط فان المانع فيها مفقود اذ ليس

مدلول الثاني فيها مدلول الاول فيقال [illegible] نصفه وثلثه

نصفه وثلثه [illegible]

عطف البيان [illegible] على جميع التوابع [illegible]

الصفة [illegible] عن البدل والعطف بالحرف [illegible]

ولا جزم من ذلك ان يكون عطف بيان او [illegible]

ان يحصل من اجتماعهما ايضاح لم يحصل من احدهما على الانفراد

اوضح هو فيصح ان يكون الاول [illegible] في مثل اقسم بالله ابو حفص

ابو حفص [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] والعذاب [illegible]

بيان [illegible] عمر بن الخطاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٠٥

[illegible] وجعل لقول وهو [illegible] خلف بعده اقسم بالله ابو حفص

[illegible] ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر [illegible]

[illegible] اذا قال اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم عمر

[illegible] فاخذ بيده [illegible]

[illegible] تقبيه [illegible]

الاحكام [illegible] ان فرقه من البدل لفظا اي من حيث الاحكام اللفظية ووقع

في مثل [illegible] ان [illegible] بشر [illegible] ان جعل عطف

البيان [illegible] وان جعل بدلا منه [illegible] البدل في

[illegible] العامل ليكون التقدير [illegible] بشر وهو

[illegible] ذكره فيما سبق في الضارب زيد [illegible] الطير

[illegible] الطير [illegible] في معقول [illegible]

الطير [illegible] عن الطيران كان [illegible]

وان كان مبتدأ [illegible] عليه [illegible]

[illegible] بدل من [illegible]

[illegible] الطير [illegible]

[illegible] فيما سبق والمراد [illegible]

[illegible] كل ما كان عطف بيان [illegible]

[illegible] بالصفة المعرفة باللام نحو الضارب الرجل زيد

[illegible] من هذا الباب [illegible]

[illegible] عطف بيان [illegible]

[illegible] بغلام زيد وزيد [illegible]

مبحث المبني

في تعريفه

محمولا على اللفظ ومنصوبا على المحل اذا جعلته عطف بيان
ويا غلام زيد بالضم اذا جعلته بدلا لانه مع الاول اظهر
والثاني انه المبني اي الاسم المبني وهذا الحد يعم الاسم
ماهية المبني على الاطلاق ... يعرف الاسم المبني اذ لو
يعرفها لكان تعريفه للمبني بالمبني ... ذكره ... فقد يجب
ما ناسب اي اسم ناسب مبني الاصل وهو الحرف والفعل
الماضي والامر بغير اللام والمراد بمناسبة المتضمنة تعريف
المعرب هو هذه المناسبة ولقد فصل صاحب المفصل هذه المناسبة
بانها ما يتضمن الاسم معنى المبني الاسم مثل اين فانه يتضمن
معنى همزة الاستفهام او شبهه له كالمبهمات فانها تشبه الحروف
في الاحتياج الى الصلة او الصفة او غيرها او بوقوعه موقع
كنزال فانه واقع موقع انزل او ... كلمة لو قعت موقعه
... او بوقوعها ... الشبهة كالمنادى المضموم فانه واقع موقع
كاف الخطاب ... بالحروف ... او اضافته اليه ...
... فقرأ بالفتح او وقع جزء مركب
مع جزء ... فيه الف ... مركب
الاضافة المعدودة كغلام زيد ... مع عمرو ... مبني ...
اليه بمعرب ... المبني مقابلا للمعرب ... في المعرب
... التركيب وعدم ... المبني الاصل كان المبني ما ...
فيه مجموع هذين الامرين اما بانتفاء ... او بانتفاء ... لفظه
... او ... المنع ... انما ... ذكر ...

والتركيب

موقعه

101

والتركيب في تعريف المعرب والمبني فقد ... التقدم
... وجوده ... والقابه اي القاب المبني من حيث حركات
... وسكونها عند البصريين ضم وفتح وكسر هي حركات الثلاث
... السكون واما الكوفيون فيذكرون القاب المبني في
المعرب وبالعكس ... مراد ان الحركات والسكنات ...
... عنها البصريون الا بهذه الالقاب لان هذه
الالقاب لا يعبر بها الا عنها لانهم ... عليها على الحركات
... كما ... الكلمات حيث ... الضم ...
... والكسرة جراء ... الرافع رجل
... معرفة ... وحكمه اي حكم المبني ... المبني
... ان لا يختلف آخره اي آخر المبني ... مطلقا
... باختلاف العوامل اذ قد يختلف اخره لا لاختلاف العوامل
نحو من رجل ومن امراة ومن زيد وهي اي المبني ...
... المضمرات واسماء الاشارة ... والموصولات والمركبات
والكنايات واسماء الافعال والاصوات ... عطف على
اسماء الافعال ... الافعال ... الاصوات ...
... الاصوات ... الاصوات وبعض الظروف ...
بعض الظروف لان جميعها ليست بمبنية بل بعضها ...
ابواب في بيان اسماء المبنية ولا بد لكل واحد منها ...
لان الاصل في الاسماء الاعراب واذا كان مبنيا على حركة
... عنه ... اخرى ... على ... الحركة

المبني على

مبني ...

فان الاصل في البناء السكون وان فرق بحركة امعينة بتقدم فرق
دون البناء فيثبت المضمر ما وضع لمتكلم من حيث انه يحكي
عن نفسه او مخاطب من حيث انه يخاطب منو جبا به خطا
وقيل ان و بالمتكلم المتكلم بها والمخاطب من يخاطب به
فان انا موضوع لمن يتكلم به وانت لمن يخاطب به ويجي بعده
القيد بلفظ المتكلم والمخاطب فان سائر الظاهر كله موضوع
لغائب مطلقا او غائب تقدم ذكره ويجي بعد القيد الا الاسماء
الظاهرة وان كانت موضوعة للغائب مطلقا اذ ليس تقدم
ذكر الغائب شرطا فيها لفظا او معنى او حكما و بالتقدم اللفظي
ان يكون المتقدم ملفوظا اما متقدما تحقيقا مثل ضرب زيد غلامه
او تقديرا مثل ضرب غلامه زيد و بالتقدم المعنوي ان يكون
المتقدم المعنوي مذكورا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ
وذلك المعنى مفهوم من لفظ بعينه كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب
للتقوى فان مرجع الضمير هو العدل المفهوم من قوله اعدلوا
لكنه متقدم من حيث المعنى او من سياق الكلام كقوله تعالى
لانه متقدم ... من حيث المعنى ...
معنى واما التقدم الحكمي فنحو ان ضمير الشان والقصة ...
جرانه من ... ان يتقدم ذكره قصد التعظيم ...
... نفسه ثم تفسيره فيكون ذلك ... من ذكره اولا ...
... الحديث المتقدم ...
... ضمير ...

لكل واحد منهم السد ... صح

باعتبار ذلك القيد قسمان متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه
في التلفظ ... لا يحتاج الى كلمة اخرى ...
... ما لا يستقل بنفسه في التلفظ ...
... والمتصل غير المستقل بنفسه اي ...
... القيد متصل به ويكون كالجزء منه وهو اي المضمر باعتبار
الاعراب ثلاثة اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور ... مقدم التقدير
... المرفوع والمنصوب كل واحد
منهما متصل ... متصل ومنفصل ... فيحصل خمسة
انواع ... النوع المرفوع المتصل والمنفصل و
المنصوب المتصل والمنفصل والمجرور المتصل النوع الاول
من المرفوع المتصل ... صيغة المتكلم الواحد المعلوم
... صيغة متكلم ... المجهول ...
... صيغة جمع ... المعلوم ... صيغة
جمع ... المجهول ... بالمتكلم لان ضمير المتكلم ...
... ضمير الغائب ... الكل وصورة ...
... ضربت ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربت ...
... ضربوا ضربت ضربتا ضربن ... المجهول ...
... مرفوع المنفصل انا ...
... هو ... والضمير ...
... الالف ... والنون ...
... وجمع المذكر وان ... النوع الثالث اي المنصوب

لقيامه ...

والثالث اي الضمير المجرور
متصل فقط لانه لا مانع فيه
من الاتصال الذي هو الاصل
والمفقود المانع من الاتصال صح

المثنى ...

المتصل وهو قسمان القسم الاول المتصل المرفوع نحو ضربتُ
ضربنا ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتنّ ضرب ضربا ضربوا ضربتْ
ضربتا ضربن ضربتما ضربتن والقسم الثاني المتصل المنصوب نحو
ضربني انك انكما انكم انكِ انكما انكنّ انه انهما انهم انها
انهما انهن والنوع الرابع اي المنصوب المنفصل اياي ايانا
اياك اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكنّ اياه اياهما اياهم اياها
اياهما اياهن وفي اياي اختلافات كثيرة والمختار ان الضمير اياي و
اللواحق للدلالة على المتكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والنوع الخامس مثل المتصل
بالاسم ولا مثال المتصل بالحرف نحو غلامي غلامنا غلامكم
الا غلامهن ولي لنا لك لكما الى لهن وكان القياس ان
ضمائر كل من المتكلم والمخاطب والغائب ستة لكنهم وضعوا للمتكلم
لفظين بدلا عن ستة كضربت وضربنا فضمير ضربت مشترك
بين الواحد المذكر والمؤنث وضمير ضربنا بين الاربعة
والمثنى المؤنث والمجموع المذكر والمجموع المؤنث ووضعوا للمخاطب
خمسة الفاظ اربعة غير مشترك وواحد مشترك بين مثنى
والمثنى المؤنث واعطوا الغائب حكم المخاطب في ذلك فان الضمير في مثل
ضربا وضربتا هو الالف المشترك بينهما والتاء حرف التانيث
وبقيت في المتصل جارية هذا المجرى فصار للمتكلم لفظين
خمسة وللغائب خمسة فصار المجموع اثني عشر كلمة
فاذا كان لكل من الانواع الخمسة اثنا عشر كلمة

[illegible]

للتسهيل [illegible]

غير كونه منفصلا نحو نضربن بنون ومثل ذلك الامر مطلقا و
منصوبات ونقول الكلام هو ان المرفوع المتصل في مثله بنون
والجزء المتصل بستتر اما المنفصل والمرفوع فاصل وهو نحو
في زون في باب النفي بريس وضعفها لا يختلف رسما بالفاعل
نحو بلفظ المنفصل كي يحذف في آخر الكلمة مستترة
في بيع دبيل ... الى في مضمر في مستتر ولكن هذا
ليس في جميع الصيغ بل في المنفصل الا في الغائب الواحد المذكر
والغائبة الواحدة المؤنث نحو زيد ضرب والواحدة المؤنث
وكذلك مستتر في الغائب نحو هند ضربت فان التاء علامة التانيث
والضمير مرفوع والا لم يجتمع مع الفاعل الظاهر في نحو ضربت هند
وفي مضارع المتكلم مطلقا سواء كان مثنى او مجموعا او واحدا
نحو واحد مذكرا او مؤنثا نحو اضرب ونضرب والواحد
المذكر نضرب والواحد المخاطب والغائبة او ... مستتر
في الغائب نحو زيد يضرب وهند تضرب وفي الصفة مطلقا سواء
كانت اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او افعل التفضيل
اسند الى مفرد او مثنى او مجموع مذكرا او مؤنثا ولم يكن مسندا
الى الظاهر نحو اقائم الزيدان وكقولك زيد ضارب وهند ضاربة
والزيدان ضاربان والزيدون ضاربون والهندات ضاربات
وليست الالف في ضاربان والواو في ضاربون بضميرين لانها
تتغير باختلاف النصب والجر والضمائر لا تتغير عن حالها الا
بتغير عاملها والحال ان ليس عاملا في الضمير وانما هو عامل في الاسم

الفاعل والمضمرة محل له والضمير باق على ما كان عليه في رفع
فلو كان ضميرا لاستتر الا ترى ان الباء في نضربن والنون في
نضربنه واو في نضربن والالف في نضربان ما يستتر فيه [illegible]
للالف والواو في الصفة حرف تثنية والجمع [illegible]
ولا يسوغ اي لا يجوز الضمير المنفصل مرفوعا كان او منصوبا [illegible]
[illegible] المنفصل اي [illegible] لان وقع [illegible]
والمنفصل [illegible] لا يسوغ الانفصال وذلك في [illegible]
المنفصل [illegible] اي بتقديم الضمير على العامل لانه اذا تقدم [illegible]
[illegible] ان يتصل به اذ لا اتصال الا بكون اخر العامل [illegible]
بالمنفصل [illegible] لا يحصل الا به اذ المنفصل [illegible]
وذكره بفوت الغرض او بالحذف اي بحذف عامله لانه اذا [illegible]
عامله [illegible] بمنفصل به او بكون العامل معنويا لامتناع [illegible]
اللفظ بالمعنى او بكون عامله حرفا والضمير مفصول له مرفوع [illegible]
الضمير المرفوع لا يتصل بالحرف لانه خلاف لغتهم بخلاف [illegible]
[illegible] وذلك او بكون الضمير مسندا اليه [illegible]
الضمير صفة جرت على غير من هي له [illegible]
منفصل الضمير عنه بهذه الصفة لزم الالتباس في بعض [illegible]
اذا قلت زيد عمرو ضاربه هو فانه لو قيل زيد عمرو ضاربه [illegible]
[illegible] مع ان الضارب زيد او عمرو [illegible]
الضمير المستتر [illegible] اذ قيل ضاربه هو [illegible]
على خلاف الظاهر فعلم ان مرجعه ما هو خلاف الظاهر و[illegible]

والا لا حاجة اليه واذا وقع الالتباس بدون الانفصال في
بعض الصور حمل عليه ما لا لبس فيه لاطراد الباب وانه قال
[illegible] لكنه يكون [illegible]
[illegible] مثل اياك ضربت مثال لتقديم الضمير على العامل [illegible]
الا اياك مثال للفصل لغرض وهو تخصيص [illegible] واياك
مثال لحذف العامل اي اتق نفسك [illegible] وانا زيد مثال لكون
[illegible] لكون العامل معنويا وما انت الا [illegible] مثال لكون
العامل حرفا [illegible] زيد ضاربه هو مثال الضمير الذي اسند اليه
صفة جرت على غير من هي له فانه اسند اليه الضاربية [illegible]
[illegible] وقعت خبرا له وهي صفة [illegible]
[illegible] ذلك اذ [illegible]
في صورة لفصل لغرض [illegible] لازم [illegible]
[illegible]
الا ان يكون [illegible] بالمنفصل صورة لا لبس
[illegible] صورة اللبس بطريق الاولى واذا [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصل بين [illegible] والضمير [illegible]
[illegible] وعدم كون [illegible] مرفوعا
[illegible]
[illegible] الانفصال [illegible]
[illegible] اي [illegible] الضمير [illegible]

هو أعرف على الآخر أعني إذا كان أحد الضميرين أعرف من الآخر
نحو أعطيتكه وأعطيتك إياه بقصد تقديم ضمير المتكلم في نحو
[illegible] على خلاف الأصل وفي نحو
نحو [illegible] المبتدأ أي الأخبار به في نحو
الله أن ثبت أو روده متصل ونحو أعطيتكه باعتبار عدم
الاختصار أو بالفصل بما هو منفصل وإن ثبت وروده منفصلا
ونحو ضربتك فإنه اجتمع فيه ضميران ليس أحدهما مرفوعا وجاز
الانفصال ونصب الثاني بالمفعولية وقدم الأعرف الذي هو
ضمير المتكلم فلك الوصل باعتبار عدم الاختصار والفصل
بالمنفصل وتلك الفصل نحو ضربتك إياك للاختصار أو بالفصل
والاتصال وإن لم يكن أحدهما أعرف أو يكون ولكنه قدم نحو
أي الضميران في كل من النقدير ين منفصل لا يجوز إلا في
الأول لئلا يلزم الترجيح في تقديم أحد المثلين على الآخر
فيما هو كالكلمة الواحدة بلا مرجح وأما على التقدير الثاني فلكراهة تقديم
غير الأعرف فيما هو كالكلمة الواحدة نحو أعطيتك إياه ... م
يكن أحدهما أعرف لكونهما ضميري غائبين أي أعطيته إياه ... ن
لم يكن أحدهما أعرف فهو ضمير المخاطب لكنه قدم على
في خبر باب كان أي خبر كان وأخواتها إذا كان ضميرا الانفصال
كالمفعول كان زيد قائما وكنت إياه لأنه كان في الأصل خبر المبتدأ
ويجب أن يكون خبر المبتدأ ضميرا منفصلا لأن عامله معنوي
يجوز أن يكون ضميرا متصلا نحو كان زيد قائما وكنته

المختار الفصل
إياه
تقديم م

بالمفعول وخبر المفعول في مثل حسبتنيه واجب الانفصال نحو
شبه المفعول وإن لم يكن واجب الانفصال فلا أقل من أن يكون
جائز الانفصال لكن الانفصال هو المختار لأن رعاية الأصل في
المامر رعاية ذلك بينه بالمفعول والأكثر في الاستعمال الانفصال
المختار في لولا يكون ما بعد لولا مبتدأ المحذوف الخبر نحو
لولا أنت إلى آخرها أي لولا أنت لولا أنتما لولا أنتم لولا أنت لولا
أنتما لولا أنتن لولا هو لولا هما لولا هم لولا هي لولا هما لولا هن لولا
أنا لولا نحن وكان الأوفق بما سبق في المفعول لولا أنا نحن إلى لولاه
آخرها لكنه غير الأسلوب منبها على أنه ليس بضروري وكذلك
الأكثر في الاستعمال الانفصال الضمير المرفوع بعد عسى يكون ما بعد
عسى فاعلا لقول عسيت إلى آخرها وفي بعض اللغات
لولاك وعساك إلى آخرها فذهب الأخفش إلى أن الكاف
بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع المرفوع فإن الضمائر قد
يقع بعضها موقع بعض كما في قولهم ما أنا كأنت فإن أنت
في هذا المقام مع أنه ضمير مرفوع وقع موقع المجرور وذهب سيبويه إلى موقع م
أن لولا في هذا المقام حرف جر والكاف ضمير مجرور واقع
موقعه فالأخفش تصرف في ما بعد لولا وسيبويه في نفسه أما
عسى فذهب الأخفش إلى أنه ضمير منصوب واقع موقع
المرفوع وسيبويه إلى أن عسى محمول على لعل لتقاربهما في المعنى
فتصرف الأخفش في الضمير وسيبويه في العامل ونون
الوقاية مع الماضي ... المتكلم لازمة في الماضي ... مطلق م

حكمك الى التبقي خوا لما من عن الكسرة المختصة بالاسم الذي هو اخت
الجر ولهذا سميت نون الوقاية نحو ضربني وكذلك نون من وعن
لازمة في المضارع لكسرة [illegible] بل حال كونه عريا عن نون
اي عن نون هي الاعراب نحو يضربني [illegible] المضارع [illegible]
تلك الكسرة فتجلب كسرة [illegible] في [illegible]
كسرهم بكسر الذي كفروا وقيل الحق [illegible] سمع نونا
الاعراب الكائنة فيه اي في المضارع ومع لدن وان واخواتها
ان وكان ولكن وليت ولعل مخير بين الاثبات بنون الوقاية
للمحافظة على الحركات البنائية في [illegible] وعلى سكون في لدن و
[illegible] تركها [illegible] اجتماع النونات ولو [illegible]
اللام من السكون في المختار [illegible] على اخواتها [illegible] في ليت
لحوق نون الوقاية [illegible] من بين اخواتها [illegible] بعده [illegible]
دانية وحمل على اخواتها خلاف الاصل [illegible]
[illegible] على السكون [illegible] الذي هو [illegible]
في البناء مع [illegible] اي عكس ليت [illegible]
فالمختار فيها ترك النون [illegible] وكثرة [illegible]
بين المبتدأ والخبر قبل العوامل مثل زيد هو القائم [illegible]
العوامل كونت [illegible] صيغة مرفوع [illegible]
للمبتدأ ضمير مرفوع [illegible] الاختلاف في كونه ضميرا منفصلا مطابق
[illegible] وجمعا وتذكيرا وتانيثا [illegible] وضعا [illegible] يسمى
المرفوع فصلا وذلك التوسط بالفصل [illegible] مرفوع [illegible]

[illegible] كونه اي كون الخبر [illegible] وخبرها [illegible] دخل فيه
اللبس [illegible] وذلك عند اختلاف الاعراب [illegible] المبتدأ
[illegible] ذلك بالحمل على صورة اللبس وشرطه [illegible] الفصل [illegible]
المرفوع ان يكون الخبر معرفة لان الفصل [illegible]
الفصل [illegible] بالمعرفة [illegible] الاسم مثل [illegible]
الفعل من [illegible] الفعل من بعد دخول العوامل
[illegible] قبل العوامل [illegible]
[illegible] الا موضع له اي للفصل من الاعراب [illegible]
[illegible] حرف على صيغة الضمير [illegible] اسم مبني [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] وبعض العرب يجعله مبتدأ اي [illegible]
[illegible] بكونه مبتدأ [illegible] المبتدأ والخبر
[illegible] بعده خبره [illegible] مرفوع [illegible]
منصوب [illegible] مفعول [illegible] العرب [illegible]
[illegible] مبتدأ [illegible] بعده في مثل كنت انت الرقيب [illegible]
زيد هو المنطلق [illegible] مبتدأ [illegible] بعده خبره
[illegible] مرفوع [illegible] قبل [illegible]
[illegible] التقدم [illegible] الضمير [illegible] مرجع [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] مرجع
وذلك [illegible] ان يكون قبل [illegible]
[illegible] قبل [illegible] التقدم [illegible] كان [illegible]

ردیفه لعطفه [illegible] ان الضمیر راجع الیه و خبر الفعلیة [illegible]
وکیف [illegible] لو کان الجملة [illegible] موضع [illegible] الیه [illegible]
الضمیر الغائب لا بد له [illegible] المذکورة بعده ای [illegible]
جنس المذکور [illegible] ان [illegible] ضمیر الشان و الفعلیة [illegible]
بیان للواقع [illegible] بیان القاعدة [illegible]
[illegible] سواء وقع [illegible] اولا [illegible]
قوله تفسیر الجملة بعده [illegible] لم یکن [illegible] القاعدة
القاعدة [illegible] الشان هو زید قائم [illegible] ان یکون هو [illegible]
راجع [illegible] الشان و زید قائم خبره [illegible]
غائب [illegible] الجملة مفسرة [illegible] بعده فانه [illegible]
لا یخرج [illegible] بالکلیة بل [illegible]
[illegible] ضمیر الشان او القصة [illegible]
[illegible] یکون [illegible] حسب [illegible] کان [illegible]
[illegible] کان [illegible] وان کان [illegible]
[illegible] کان [illegible] مثل هو زید قائم [illegible]
وکان زید قائم [illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] القصة [illegible]
ضعیف [illegible] کان [illegible]
[illegible] علی صورة المنفصلات [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] الکتبة [illegible] التاسع [illegible]

[illegible] قوله خففت [illegible] مع کونه منصوب [illegible]
[illegible] ان الحمد لله رب العالمین وذلک [illegible]
خففت ان [illegible] بالشدة [illegible]
[illegible] المخففة [illegible] مع ان [illegible]
[illegible] مکسورة [illegible]
[illegible] الشان [illegible] مکسورة
[illegible] ذلک الضمیر [illegible]
المخففة [illegible] حذف النون [illegible]
[illegible] الشان مع ان المفتوحة [illegible] خففت [illegible]
[illegible] المعدودة [illegible] الاصطلاح [illegible]
[illegible] وضع کل واحد منها [illegible]
[illegible] والاعتف [illegible]
[illegible] غائب [illegible]
[illegible] الشان [illegible]
[illegible] الشان [illegible]
[illegible] الشان [illegible]
[illegible] ضمیر [illegible]
[illegible] القیاس [illegible] الترکیب [illegible]
[illegible] عطف [illegible] واحد منها [illegible]
[illegible] جمیع احوال [illegible]

وآخر ثمنه وان شغوان لهذين الحرفين على احد الوجوه وللمؤنث [illegible]
تا قيل هو الاصل في لغات المؤنث الواحدة لانه لم يثن منها الا
وذي قيل هو الاصل لكونه بازاء ذا المذكر فينبغي ان يثنى فقيل
هما اصلان وللفضول [illegible] على [illegible] وتنصب [illegible]
الف يا او [illegible] وتنصب الالف [illegible] وصل اليه
[illegible] وصل اليه [illegible] الى مثنى المؤنث تان في
الرفع وتين في النصب والجر [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] ويوهم بعضهم من اختلاف [illegible] ذان وذين
[illegible] تختلف فيه العوامل انما صورته [illegible] تختلف
بسبب اختلاف العوامل بل ذان وذين موضوعان
للتثنية المرفوع وذين وتين للتثنية المنصوب والمجرور [illegible]
على صورة المعرب [illegible] لقصد الاعراب [illegible]
فيهما [illegible] الى جميع المذكر والمؤنث اولا [illegible]
ممدودا [illegible] مقصورا [illegible]
الى اسماء الاشارة [illegible]
بعد [illegible] حرف تنبيه [illegible]
[illegible] حرف [illegible]
[illegible] التنبيه [illegible]
[illegible] الاشارة حرف خطاب
وهو الكاف [illegible]
والتذكير والتأنيث وانما جعلت هذه الكاف [illegible]

وفي نحو

١٠٨

ووقع [illegible] موقعه ولو كانت اسماء لم يمتنع ذلك مثل [illegible]
[illegible] اي حرف الخطاب [illegible]
[illegible] خطاب الاثنين [illegible] مفردة
[illegible] من نوع اسماء الاشارة [illegible] المفرد المذكر والمؤنث
[illegible]
[illegible] من نوع اسماء الاشارة [illegible] المفرد المؤنث [illegible]
[illegible]
[illegible] الى ذلك [illegible]
[illegible] مذكر [illegible] الى مذكر [illegible]
[illegible] مذكرين [illegible]
[illegible] الى مذكرين [illegible] مذكرا
الى ذاكم [illegible] الى مذكرين [illegible] مؤنثات
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المتوسط [illegible] المتوسط [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالكلام [illegible]

وذان وتان [illegible]
وأولاء

[illegible]

الا ربع مثل كل ذلك [illegible] اذ لا البعد ولا يبعد ان يجعل [illegible]
اي كهذه ذلك مذكور [illegible] واما ذلك [illegible] وذلك [illegible]
اولئك [illegible] وهو للمتوسط بعد [illegible] حذف حرف [illegible]
منه للقرب [illegible] بضم الهاء [illegible] تخفيف النون [illegible]
الهاء وتشديد النون وهو [illegible] كثيرا [illegible]
تخفيف [illegible] يستعمل في [illegible] سبيل الشذ
واما [illegible] من الاسم [illegible] يستعمل في مثل [illegible]
الموصول اي الموصول [illegible]
ما لا يتم جزءا اي اسم لا يتم من حيث جزئيته [illegible] ان يكون جزءا [illegible]
ان كان جزءا [illegible] ان كان يتم [illegible] فعل
والمراد بالجزء [illegible] ذكره جزءا [illegible]
اولا [illegible] الفاعل والمفعول
وغيرها [illegible] جزءا تاما الا جزء [illegible] لانه [illegible] كان مجموع [illegible]
والصلة جزء من المركب بكون الموصول [illegible] جزء [illegible]
تاما او ثانيا من الصلة وعائد والمراد بالصلة [illegible] اللغوي لانه
الاصطلاحي فان الاصطلاحي عبارة عن جملة مذكورة بعد الموصول
مشتملة على ضمير عائد اليه لمعرفتها موقوفة على معرفة الموصول
فلو عرف الموصول بها لزم الدور [illegible] القرينة على ان المراد بها
معناها اللغوي لا الاصطلاحي قوله وعائد [illegible]
في الاصطلاحي لكان هذا القول [illegible] خرج مثل
اذ وحيث [illegible] الاضافة [illegible] ان [illegible]

[illegible]

١٠٦

ان يتوقف الصلة عليها لا يتوقف معرفة الموصول بان يقال على معرفته
الصلة جملة متصلة باسم لا يتم جزءا الا مع جملة [illegible]
[illegible] الاصطلاحي
[illegible] مفهوم الصلة
[illegible] اذ وحيث [illegible]
الصلة [illegible] ان يكون جزءا [illegible]
بحسب الواقع [illegible]
[illegible] الموصول [illegible]
غير موصول [illegible] صلة [illegible] لا يتم جزءا الا بصلة
[illegible] الفاعل والمفعول [illegible]
[illegible] اي الموصول [illegible] الالف واللام اسم
فاعل او مفعول لان اللام الموصولة [illegible] اللام الحرفية [illegible]
صلتها [illegible]
[illegible] الموصولات الذي للمفرد المذكر والتي للمؤنث
واللذان لمثنى المذكر [illegible] واللتان لمثنى المؤنث [illegible]
بالالف في حال الرفع والياء في حال النصب والجر [illegible]
[illegible] لجمع المذكر والمؤنث الا انه في جمع المذكر اكثر
اللذين كالاولين لجمع المذكر واللاتي بالهمزة والياء [illegible]
بالهمزة المكسورة فقط [illegible] بالياء فقط مكسورة [illegible]
[illegible] لجمع المذكر والمؤنث الا انها في جمع المذكر
اشهر واللائي واللواتي لجمع المؤنث [illegible]

وايه الكسر وفيها ايضا لغة [illegible] بحذف الفاء واياء [illegible]
الذي فيهما لا يختص بغائب نحو عرفت ما عرفته ومن رايته يختص نحو
السماء وما بناها ومن قبلهم بعضه يعقل ويستوي فيهما
والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث واي بمعنى الذي كقوله اضرب
ايهم في الدار اي اضرب الذي في الدار وايه بمعنى التي نحو اضرب
ايتهن في الدار اي التي في الدار وذو الطائية منسوبة الى
بني طي لا غير فانهم يجعلونها موصولة بمعنى الذي او التي
ان عرو بئري ذو حفرت وذو طويت اي التي حفرتها [illegible]
طويتها [illegible] بعده لكانيته لا ستفهم نحو ماذا صنعت اي ما الذي ودام
صنعت والالف واللام اي يجيء بمعنى الذي او التي او المثنى
او المجموع والعائد المفعول اي العائد الذي لا يتم [illegible] الا
اذا كان مفعولا يجوز حذفه اذا لم يمنع مانع لانه فضلة لا اذا
كان فاعلا لكونه عمدة نحو قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر اي يشاء اي الله اعلم [illegible] باب [illegible] آن ء
بالذي او ما يقوم مقامه وهو من [illegible]
فيما يعقد في هذه الصنعة من المسائل [illegible]
اخبرت عن الاسم [illegible] في [illegible] بالذي [illegible]
الاخبار به لا بد له من [illegible] من مسائل النحو [illegible]
فيها حسن يعلم ان ذلك الاخبار [illegible] اي الاسم [illegible]
اسم [illegible] فقال [illegible]
اي [illegible] ان [illegible] جزء الجملة بالذي اي [illegible]

الذي اخبر

١١٠

[illegible] والالف واللام فان [illegible] صلة [illegible] لان
الذي خبر عنه [illegible] صدر [illegible] اي اذا قلت كلمة الذي [illegible]
[illegible] في صدر الجملة [illegible] وجعلت موضع المخبر عنه [illegible]
[illegible] في الجملة [illegible] في موضع الذي كان
[illegible] ضمير [illegible] لكلمة الذي [illegible] المخبر عنه [illegible]
ضمير [illegible] او [illegible] وجعلته
[illegible] اذا اخبرت [illegible] ضربت زيدا [illegible]
الذي [illegible] صدر الجملة [illegible] وجعلت في موضعه
[illegible] عن زيد [illegible] الذي كان
[illegible] وهو محل المفعول [illegible] ضربت ضمير الذي واخرت المخبر عنه
خبرا وجعلته خبرا عن الذي [illegible] الذي ضربته زيد وكذلك
[illegible] الذي الالف واللام في الجملة الفعلية [illegible] بناء
اسم الفاعل او المفعول منها فان صلة الالف واللام لا يكون
الا اسم الفاعل واسم المفعول ويمكن ان يوخذ اسم الفاعل من
المبني للفاعل واسم المفعول من المبني للمفعول بشرط ان يكون
الفعل الذي [illegible] الجملة الفعلية متصرفا اذ غير المتصرف [illegible]
[illegible] وعسى وليس لا يجيء منه اسم فاعل ولا مفعول [illegible]
[illegible] وبشرط ان لا يكون في اول
ذلك الفعل حرف لا يستفاد من اسم الفاعل والمفعول
[illegible] وحرف [illegible] والاستفهام فلا يخبر باللام عن زيد
في [illegible] اذ [illegible] اسم الفاعل [illegible] يكون
[illegible] فان تعذر امر منها [illegible] الامور الثلثة

وانفره

الذي جرى نفسه في الموصول ووضع عائد الموصول مقام ذلك
الاسم وفي غير ذلك الاسم غير نفسه الخبر وضمير من قبل ان
اذا تعذر امر منه تعذر الآخر فامتنع الاخبار بالذي عن ضمير الشأن
لان يكون مضمرا [illegible] لامتناع تقديمه على جملة مفسرة
ما غير المفسر منه غير الوجوب تقديمه على الجملة وكذلك امتنع في
الموصوف بدون الصفة وفي الصفة بدون الموصوف نحو في
ضربت زيدا العاقل اذ لا يجوز الذي ضربته زيد بدون العاقل
ولا العاقل بدون زيد لاستلزام وقوع الضمير صفة او موصوفا
بحذف ما ذا خبر عنه بجوازه فقال الذي ضربته زيد العاقل
وكذلك امتنع في المصدر العامل بدون المعمول نحو
في نحو عجبت من دق القصار الثوب ان يقال الذي عجبت من دقه
الثوب لانه يؤدي الى عمل الضمير الذي جعل في
موضع دق القصار عمله في الثوب بحذف الذي عجبت منه
دق القصار الثوب وكذلك امتنع في الحال لان الحال يجب
ان يكون نكرة فلا يجوز ان يقع الضمير الذي هو معرفة في موضع
الحال وكذلك امتنع في الضمير المستحق لغيره اي غير كان او
لامتناع تقديره الذي لاستلزام ذلك عود الضمير [illegible]
ذلك الغير الى غيره وكذلك امتنع في الاسم المشتمل على
الضمير المستحق لغيره نحو ذلك زيد ضربت غلامه فلا يجوز ان يخبر
عن غلامه بان يقال الذي زيد ضربته غلامه لانك اذا جعلت
الضمير عائدا الى الموصول بقي الموصول المبتدأ بلا عائد وان جعلت

بغير الا الذي

111

عائد الى المبتدأ بقي الموصول بلا عائد وكل منهما ممتنع وما به تتمة
[illegible] نحو ان زيدا في الدار وان فيه نحو ما ضربت زيدا وما
زيد فيه موصولة نحو عرفت ما اشتريته واستفهامية نحو ما عندك وما
نعت وشرطية نحو ما تصنع اصنع وموصوفة اما بمفرد نحو مررت
بما معجب لك اي بشيء معجب لك وبجملة نحو ربما تكره النفوس من
الامر له فرجة كحل العقال اي رب شيء تكرهه النفوس [illegible]
شيء منكر عندي واستشهد [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] وصفة نحو [illegible]
ضرب كان [illegible] كذلك [illegible] موصولة نحو [illegible]
واستفهامية نحو من غلامك ومن ضربت وشرطية نحو من تضرب اضرب
وموصوفة اما بمفرد نحو [illegible]
[illegible] اي شخص [illegible] نحو من جاءك [illegible]
[illegible] الصفة [illegible]
[illegible] الامور [illegible] والصفة
[illegible] الموصوف نحو [illegible] وللاستفهامية نحو [illegible]
[illegible] وشرطية نحو [illegible] الاسماء الحسنى [illegible]
نحو [illegible] رجل قبل اي [illegible] صفة [illegible]
صفة [illegible]
[illegible] برجل اي رجل [illegible]
[illegible] الصفة [illegible]
[illegible] الموصولات [illegible]

مختلف في الندا ان ونشان ر ذو التثنية وان حرف حذف نه
نحو الالف فقد بها المفرد الذي هو من خواص الاسم المتمكن فلا يرد حيث
واذ واذا والآن او كانت موصولة حذف صدر صلته كقوله تعالى ثم
لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ارفع فيه نصب بعض
اي ايهم هو اشد فلما ثبت موصولة حذف صدر صلته
لتأكد شبهه بالحرف من جهة الاحتياج الى امر غير الصلة وجهة
ع العلم بتشبيهها بالغايات لانه حذف منها بعض ما يدل عليه كما
حذف من الغايات ما يبينها وهو المضاف اليه ولم يبين [illegible]
لبنائه ومثل يا ايها الرجل كما استثنى الذي حذف صدر صلته
ذكر فيه قسم منادى ان كل ما يقع منادى مفرد معرفة فهو مبني
وبناؤه المعرفة لتضمنه [illegible] الى الذكر [illegible]
وجهان في احديهما ان معنى ما [illegible] ان يكون ذا معنى [illegible]
المعنى اي شيء الذي صنعت اي صنعته [illegible]
جزءه او بالعكس وقع جوابه رفع مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف
كما اذا قلت الاكرام اي الذي صنعته الاكرام ليكون جوابه
مطابقا للسؤال في كون كل منهما جملة اسمية والوجه الاول [illegible]
معنى اي شيء وههنا [illegible] ان [illegible]
اي شيء [illegible]
واحدة [illegible]
منها [illegible] لكونه كلمة [illegible]
مجموعهما اي [illegible] وقع جوابه نصب اي منصوبا على انه مفعول الفعل
الاكرام

[illegible]

١١٥

محذوف كما اذا قلت الاكرام ليكون جوابه مطابقا للسؤال
في كون كل منهما جملة فعلية ويجوز فيه الرفع نصب الجواب
بتقدير الفعل المذكور في الثاني فقط لئلا يكون خبر مبتدأ
محذوف ولم يعتبر [illegible] لفوات المطابقة بين السؤال والجواب
اسماء الافعال ما كان اي اسم كان بمعنى الامر او الماضي
الذين هما من اقسام المبني الاصل فعلى هذا بناؤها لكونها [illegible]
المبني الاصل فما قيل ان بمعنى [illegible] وقيل نوع
فالمراد به [illegible] ونحوه [illegible] ويعبر عنه بالمضارع لان معنى
[illegible] وهو الشبه بان يعبر عنه بالمضارع الحال مثل
رويد زيدا اي امهله مثال لما هو بمعنى الامر وهيهات ذاك
[illegible] بمعنى [illegible]
[illegible] مثال لما هو بمعنى الماضي وقدم الامر لان اكثر اسماء
الافعال بمعناه والذي [illegible] على انه لو ان هذه الكلمات
ومثلها ليست بافعال مع ان فيها معاني الافعال [illegible]
[illegible] وهو ان صيغتها مخالفة لصيغ الافعال والثاني لا يتغير
[illegible] لانه موضوعة لصيغ الافعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
معنى الفعل فهو علم للفظ الفعل لا بمعنى [illegible] اذا [illegible]
[illegible]
[illegible]

ولم يقل وكان معدولا عن الامر او انا مثل ... وان يقول
الوضع فظاهر ومثل الف رب ... تحقيقا على التعريف ...
اى ما يوازن فعال الكائن بمعنى الامر مشتق من الثلاثي مجرد
قياس اى قياسي كثير اى بمعنى انه قال سيبويه هو مطرد
الثلاثي ويرد عليه انه لا يقال قوام وقعاد ونحوهما ...
... اول بعضهم قول سيبويه بانه اراد بالاطراد الكثرة ...
لكثرته واما في الرباعي فنقلوا على انه لم يات الا نادرا وفعال
حال كونه مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجرة او الفجور قال
الرضي هو مبني على انه مصدر معرفة مؤنث ولم يقم ...
دليل قاطع على التعريف الا تجنبه وعدم كونه صفة لمؤنث
يات في بعض ... صفة ... لكل واحد من ...
مبني ... اى فعال بمعنى الامر معدولا ...
... الى ان فعال بمعنى الامر معدول عن الامر ...
وهذه الصيغة للمبالغة في الامر افعال وفعول للمبالغة
فهل قال ان ... الرضي والنحوي ... ان يكون اسما
معدولا عن ... في الفعل ... لا دليل ... والاصل
في معدول ... ان لا يخرج عن النوع الذي ذلك شيء
فكيف خرج ... بعد ... المعينة ...
في بنيته في جميع اسماء الافعال ... في كلام ...
اراد ... فليرجع اليه ... كونه ...
... عن ... انما قال ... يخرج باب ...

ولا ... باب فجار ... كان ... لو كان
... اذا ... صفة ... وذكره ... على انه لم
يقع ... كذلك كفعال ... على المؤنث ... كذلك ...
استعمال ... بمنزلة فعال بمعنى الامر ...
استعمال ... الا ما كان ... اى الا فعال ... ...
... ... اذا ... ...
... ...
باب ... ...
... ...
سلوك طريقة واحدة اسهل من سلوك طرائق مختلفة ...
ثم ... اصوات ... على لفظ ... ...
باب ... ... ولم ... اسم فعل ... ولم ...
المصدرية ... اسم فعل ... مثل ... ...
... ... مثل ... وحكم ... اسماء الافعال
... ... على ما كانت عليه ... ...
... ... اسماء الافعال ... الانواع
... ...
والمتعجب ... ... عليه ... ...
... ... على لفظ ... على سبيل الحكاية بان ...
... ... بصوت ... اذا قلت غاق في ...
... بصوت الغراب ... ...

اعلم انه تقدم

كل

وهو ومنها ما يصوت به لا لحيوان كزجر الدواب او نحو ذلك
كما اذا قلت نخ لاناخة البعير وح لا يقدر ان يحكم عليه
وبه [illegible] كلمة [illegible] تركيب فيه [illegible]
[illegible] على سبيل الحكاية كما اذا قلت قال زيد [illegible]
[illegible] عند اناخة البعير وغاق عند صوت
الغراب [illegible] فان [illegible] من حيث [illegible]
بل من حيث انه حكاية [illegible] صوت [illegible]
[illegible] على سبيل الحكاية [illegible]
الاصوات [illegible] بعدم كونها دالة بالوضع [illegible]
[illegible] الاسماء الاجزاء [illegible]
مجرى ما لا تركيب فيه من الاسماء [illegible] صوت [illegible]
كل لفظ [illegible] لفظ [illegible] اسم [illegible] الوضع [illegible]
عرفت [illegible] بصوت [illegible]
بصوت [illegible] كما عرفت في القسم الثاني من الاصوات [illegible]
المنقولة او صوت به للبهائم [illegible]
[illegible]
ذات القوائم الاربع [illegible]
الانسان [illegible] وكان [illegible]
التمثيل [illegible] التعريف [illegible]
[illegible]
اناخة البعير ولم يذكر [illegible] القسم الاول وهو ما كان صوت [illegible]

عنها

هذا بحث المركبات

[illegible] قبل ذلك لانه كان [illegible] مع
[illegible] بالاسماء المبنية كان كون ذلك [illegible]
[illegible] صوت [illegible]
في مركبات المعدودة [illegible] كل اسم [illegible] تركيب
[illegible] حقيقة [illegible] او فعليين او حرفيين [illegible]
[illegible] نسبة [illegible]
تركيب [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] صوت [illegible] حكم [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] نسبة [illegible]
[illegible] نسبة [illegible]
[illegible]
[illegible] تركيب نسبة [illegible]
[illegible] نسبة [illegible]
[illegible] نسبة [illegible]
بينه تركيب [illegible] مع [illegible]
[illegible] تركيبية [illegible] نسبة [illegible]
[illegible] نسبة [illegible]
[illegible] تركيب [illegible]
[illegible] نسبة [illegible] تركيب
[illegible] مع [illegible]
[illegible]

الجامع [illegible]

العطف او بغيره حينئذ اي الجزآن الاول لو فيع آخره وسط
الكلمة تدبر سبب محله عن الاعراب و ثانيهما لتضمنه الحرف لكنه
عشرة فان احد خمسة وعشرة حذفت و وركبت خمسة مع
عشرة وكذلك حادي عشر و [illegible] حادي عشر
عشر [illegible] او خمسة كل من خمسة عشر وحادي عشر
او ورد بين سبعة ان [illegible] مركب سوى كان
احد جزئيه العدد [illegible] العشرة او صيغة فاعل المشتق
منه وقيل فيه نظر لان [illegible] لا يتضمن حرف لانه لا [illegible]
حادي وعشر [illegible] ان الراد بصيغة الفاعل [illegible]
اسم العدد هو العدد [illegible] المشتق منه لكنه [illegible]
باعتبار وقوعه بعد العدد [illegible] المشتق منه فان [illegible]
مثلا واحد من خمسة لكنه لا يعطف بل باعتبار وقوعه بعد
[illegible] هذه الصيغة من [illegible] لا [illegible]
[illegible] مثل ذلك من المركبات [illegible]
من مجموع الجزئين لان صيغة فاعل لا يتبع [illegible]
فانفرد [illegible] من احد جزئي [illegible]
كل جزء [illegible] الاول [illegible]
من اول الامر [illegible] من احد عشر المتضمن حرف العطف
[illegible] بعض الواحد من احد عشر [illegible] بعد العشرة في [illegible]
متضمن حرف العطف باعتبار انه [illegible]
العطف لا باعتبار ان احد [illegible] وعشر [illegible]

115

[illegible] والمعدود [illegible] منهما الا [illegible] و
[illegible] عشر [illegible] بل
[illegible] وجوب الاول [illegible]
[illegible] حرف الاعراب [illegible] مع [illegible]
[illegible] بسبب مبنيا لتعلقه [illegible] للتوسط
[illegible] من الاعراب [illegible] الفتح [illegible]
[illegible] العطف و بنا الاول [illegible] افصح اللغات
[illegible] احدهما اعراب الجزاء [illegible]
الاول [illegible] حرف [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
جمع الكناية [illegible] في اللغة والاصطلاح ان يعبر [illegible]
[illegible]
[illegible] المعنى المصدري [illegible]
[illegible] بعض [illegible] بعض
[illegible] لذلك [illegible] بعض
[illegible] بعض [illegible]
[illegible] بعض
[illegible] الكنايات كم و [illegible] موضوعة [illegible]
[illegible] اسم [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] اسماء الاشارة [illegible]

عليها كاف تشبيه وصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم الخبرية

في أصل بناء كم وكل واحد منهما يكون مبهماً وكناية

والكناية عن عدد مبهم نحو كم يوماً كم كتاباً

يوم سبت أو مجرور كم ضرب رجلاً كم رجلاً

وجه الإيضاح أن كل واحد منهما كلمة مرفوعة

صدر حيث لا يستحق إعراباً ولا بناءً وقع موقع

موقعه في حكم مبنية على رفع بناء الذي يحوي لاسمية كم

قبل التركيب وعن الكنايات كأين وأي لا يبنى شيء

وصفت على أي كأين في الأصل مجرور لكنه محكي

معناها وزادت وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية

فصار كأنه مبني على السكون آخره نون ساكنة كمن

في ووكأين ولهذا يكتب بعد الياء نون مع التنوين

المميزة لهما في اللفظ في أبنية مخففة

لم يرد المعنى تمييز كم الاستفهامية المنصوب مع الاستفهامية

تمييزها الذي يرفع الإبهام عن جنس المسؤول عنه منصوب

مفرد نحو كم رجلاً عندك لأن الاستفهامية للعدد الوسط

العدد ثم الأسئلة التمييز منصوب مفرد حملاً على الأكثر

لأنه يحمل على أقصى الطرفين لكان ذلك كم بخمسين رجلاً

بالألف في جمع وتمييز الخبرية كم رجل عندك

رجال عندي كالفعل بأنه موجب ذلك النوب وأيضاً

لأن العدد الكثير مميزة كذلك والله أعلم

عن كثرة مرتبة كان هذا ليس مشبهاً في التصريح لكن جعل

جعله مميزاً كأنها تعنى عن بعض التصريح جاز جعل

منزلة التمييز كم الاستفهامية يقول كم رجل

ضربت وكم من قرية أهلكناها قال الله تعالى ... في تجربة

كثير وكم من ملك وكم فئة لو نقضته جر التمييز المعرف

في كم وإن تمييزه كم الاستفهامية فلم يعتبر عليه

في تمام وإن ... سبيل جوازه كتب من كتب هذه

مجرورها الإ يكون كم في موضع نصب مثل كم

من آية بينة الاستفهامية والخبرية ... أي لكم

الاستفهامية كانت أو خبرية ... لأن الاستفهامية

الاستفهامية هو يقتضي صدر الكلام يسمعهم

أنه من أي نوع من أنواع الكلام والخبرية ... الخبر

وهو أيضاً نوع من أنواع الكلام فيجب التنبيه عليه

الأمر كذلك لو ... كان أدنى ما ... الاستفهامية

والخبرية ... الاستفهامية

والخبرية وكل واحد منهما يقع ... مرفوعاً ... أو مجروراً

في موضع كل منهما بعد فعل كل واحد منهما

كم الاستفهامية والخبرية يكون بعده فعل أو شبه فعل

غير مشتغل عنه بضميره أو متعلق ضميره فهو

حيث هو كذلك كان منصوباً معمولاً على حسب

عمل هذا الفعل وعلى هذا يكون إلا تجب المميز وذلك

ذلك

وقد يجاب بأنه يعمل العامل

مواضع كونه منصوباً أي كل موضع

يكون منصوباً فيه على أن الفعل مشتغل به

أو متعلق ضميره وكان في محل النصب

بناء على أن الفعل على حسب ما يقتضيه

بمعنى إن اقتضى مفعولاً به نحو كم رجلاً ضربت

وكم غلام ملكت وإن اقتضى مفعولاً

نحو كم ضربة ضربت وإن اقتضى ظرفاً نحو كم يوماً صمت

نحو كم يوم سافرت

فتقول كم يوما ضربت فكم منصوب على الظرفية بما فيه من
الفعل والمفعول به في المصدر والمفعول فيه وغير ذلك
من المنصوبات فتعينه لاحد المنصوبات اي هو بحسب
المميز في الاستفهامية نحو كم رجلا ضربت في المفعول به وكم
ضربة ضربت في المفعول المطلق وكم يوما سرت في المفعول
فيه وفي الخبرية نحو كم غلام ملكت وكم ضربة ضربت وكم يوم
سرت وانما جعلت الفعل وشبهه اعم من ان يكون نحو ذكرها
ملفوظا او مقدرا [illegible] ليدخل في قاعدة النصب مثل قولك
كم رجلا ضربته [illegible] جعلته من قبيل الاضمار على شريطة
التفسير وقدرت بعده فعلا غير مشتغل عنه اي كم رجلا ضربت
ضربته فهو من حيث ان بعده فعلا مقدرا غير مشتغل عنه
داخل في قاعدة النصب وان لم يجعله من قبيل ام [illegible] بعده
فعلا غير مشتغل فهو من هذه الحيثية مرفوع داخل في قاعدة
الرفع وكل ما قبله اي كل واحد منهما من الاستفهامية والخبرية
وقع قبله حرف جر نحو بكم رجل مررت او بكم رجل مررت
او مضاف نحو غلام كم رجلا ضربت وغلام كم رجل ضربت
بحرف الجر او الاضافة [illegible] انما جاز تقدم حرف الجر والمضاف
عليها مع ان لها صدر الكلام لان [illegible] الجار والمجرور
لضعف [illegible] فجوز تقدم الجار عليها [illegible]
[illegible] كان [illegible] مع المجرور ككلمة واحدة [illegible]
والا [illegible] وان لم يكن بعده الا فعل ولا مقدر [illegible]

١١٧

غير مشتغل عنه ولا قبله حرف جر ومضاف كان مجرورا [illegible]
[illegible] فهو مرفوع [illegible] كم رجل [illegible]
[illegible] مذهب سيبويه [illegible] عنه [illegible] نكرة
[illegible] سيبويه [illegible] مقدم [illegible] المبتدأ
[illegible] نكرة وما بعده [illegible] خبر ان كان [illegible] نحو كم يوما سرت
كم [illegible] منصوب على المحل [illegible] قاعدة النصب [illegible]
[illegible] كان فيه [illegible] قاعدة الرفع [illegible] مقام [illegible]
[illegible] اي مثل كم في [illegible] الوجوه [illegible]
[illegible] بالشرائط المذكورة [illegible] الاستفهام والشرط [illegible]
[illegible] الوجوه في جميع هذه الاسماء الا [illegible] كل واحد منها
[illegible] والاستفهام والشرط
[illegible] بالشرط وكيف واين [illegible] بالاستفهام [illegible]
[illegible] مبني [illegible] فيها الوجوه الثلثة الاول نحو من ضرب
[illegible] وغلام من ضربت ومن ضربته [illegible]
[illegible] على الظرفية [illegible]
[illegible] فيها الوجوه الثلثة نحو من تضرب اضرب
[illegible] ومن [illegible] وغلام من تضرب اضربه
[illegible] ما [illegible] مبتدأ خبر [illegible]
[illegible] في جميع [illegible] الرفع [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] المبتدا [illegible] ما هو لازم الظرفية من
[illegible] واين واني وكيف واني واذا [illegible] لم [illegible]

١١٨

فيه بمنزلة كونها منصوبة على الظرفية [illegible]
عن الظرفية ويقع اسما مرفوعا نحو [illegible] يقوم زيد [illegible]
وقت قيام زيد [illegible] بالابتداء [illegible]
[illegible] اذا لم [illegible] من كلامه [illegible]
لازم الظرفية [illegible] في الاستفهام [illegible]
[illegible] خبرية [illegible]
[illegible] في هذه الوجوه الاربعة [illegible]
في محل الرفع [illegible] على تقدير [illegible]
[illegible] اي وقت [illegible] على تقدير [illegible]
بالظرفية مرفوع المحل [illegible] مثل [illegible]
[illegible] مثل كم [illegible] بالجر [illegible]
فيها احتمل الاستفهام والخبر وذكر المميز [illegible]
[illegible] في مثل [illegible]
بعض الوجوه [illegible] لا يحتمل ان يكون [illegible]
[illegible] بالابتداء والآخران [illegible]
[illegible] لمعمول [illegible]
[illegible] ان هذا [illegible]
[illegible] كم [illegible] مميزها [illegible]
بالابتداء استفهامية كانت او خبرية والآخران [illegible]
على تقدير كونها استفهامية والجر على تقدير كونها خبرية [illegible]
[illegible] جواز حذف مميزها [illegible]

فيما سبق

فيما سبق [illegible] خبرها [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستفهام
[illegible]
[illegible] على تقدير [illegible]
[illegible]
[illegible] كم [illegible]
[illegible]
[illegible] استفهامية [illegible] على تقدير [illegible]
[illegible] النصب [illegible]
[illegible]
[illegible] مميز كم [illegible] خبرية [illegible]
[illegible] كل [illegible]

الفعل
خبرية
استفهامية
مسقط عليهام

على المحذوف [illegible] او [illegible] كم [illegible] او خبر [illegible]
[illegible] على انه سوال عن كم [illegible] او [illegible]
اخبار عن كم [illegible] كم درهما او دينارا [illegible] كم درهم او دينار [illegible]
كم فيه مثال مرفوع على الابتداء [illegible] خبره [illegible]
بعد العلم بوقوعه او خبر [illegible] السوال او الاخبار [illegible]
[illegible] كم مرة [illegible] مرة ضربت [illegible]
ضربة ضربت فكم فيه مثال منصوب على [illegible]
والفرق بين المعنيين [illegible]
[illegible] الظرفية [illegible]
للزمان [illegible]
ويحتمل ان يكون مثال الثاني [illegible] ضربت [illegible]
[illegible] على المفعولية ظرف [illegible]
المعدود [illegible]
فاحتاج الى ذكر [illegible] الظروف [illegible]
[illegible] قد يحذف المضاف اليه [illegible]
[illegible] مع التنوين [illegible] بعد [illegible]
الظروف المقطوعة عن الاضافة [illegible] غاية الكلام [illegible]
اليه [illegible] الكلام [illegible]
حرف [illegible] المضاف [illegible]
والخبر [illegible] الظروف
المسموع [illegible] الاضافة مثل [illegible] وفوق [illegible]

او ضربة م

مهماتم

الظروف [illegible]

[illegible]

[illegible]

١١١٢

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الظروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الظروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

و [illegible]

للمستقبل كان ه

اذا كانت زمانية مستقبلية للزمان المستقبل وان دخلت على
الماضي وذلك لان الاصل في استعمالها ان يكون زمان شرطها
المستقبل محققا من حيث وقوع حدث فيه مقطوع بوقوعه عند
المتكلم والدليل عليه استعمالها فيما يقطع بوقوعه [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] اذا الشمس كورت [illegible]
القطع [illegible] الامور المتوقعة وقد استعمل [illegible]
[illegible] [illegible] اذا [illegible] المنسرح [illegible]
اذا [illegible] حسن شرط [illegible]
[illegible] شرط [illegible]
اي [illegible] خبر [illegible] بعد [illegible]
الفعل شرط وجوبا [illegible] لغير [illegible] بعده [illegible]
[illegible] ان [illegible] لكون [illegible] اذا [illegible]
[illegible] [illegible]
وانث [illegible] بعده [illegible] اذا [illegible]
[illegible] بعده [illegible]
ما سبق من [illegible] وجوب رفع بعده في باب [illegible] شرطه نحو
نحو [illegible] اذا [illegible] ان [illegible]
[illegible] اذا [illegible] وهو [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] قبل [illegible] التحقيق [illegible]
اي [illegible] وحاصل المعنى [illegible]

السم[illegible]

١٣٠

[illegible] زيدا [illegible] ومكان
[illegible] ومكانه [illegible]
[illegible] ومكانه مفعول [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] مفعول [illegible]
[illegible] اي [illegible] لكون [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] وقت [illegible] بعد [illegible]
[illegible] بعد [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] المستقبل [illegible]
[illegible] بعده [illegible]
والفعل بعدم [illegible] شرطه [illegible]
بالفعل [illegible] كان [illegible] اذ زيد [illegible] قائم [illegible]
نحو [illegible] زيد [illegible] قائم [illegible]
[illegible] واني [illegible] استفهاما او شرطا اي حال كونهما استفهاما
او شرطا [illegible] حرف الاستفهام او الشرط نحو اين زيد
و [illegible] واني زيد واني [illegible] واني زيد يعني
كيف واني القتال بمعنى متى [illegible] الزمان [illegible]
الاستفهام [illegible] شرط نحو متى القتال [illegible]
ايان للزمان استفهاما [illegible] مثل [illegible] ايان يوم الدين [illegible]
[illegible] ايان [illegible] بالامور العظام وبالمستقبل [illegible]
[illegible] يوم قيام زيد وايان قدوم الحاج بخلاف [illegible]

وأين [illegible]

١٢١

بها المشهور فتح الهمزة والنون وقد جاء كسرها بمعنى متى
الكائنة بمعنى ان [illegible] اي حال شئ وصفته فالمراد بحال
الشئ الزمان الحال كما توهمه بعض [illegible] قال صاحب المفصل
كيف كان يجري الظروف [illegible] بمعنى الحال تقول كيف
زيد اي على اي حال هو وتستعمل للشرط [illegible] شرطيته
[illegible] نحو كيف تجلس اجلس اي على اي حال تجلس اجلس [illegible]
عند الكوفيين نحو كيف تجلس اجلس فان كان بعده [illegible] فهو
في محل الرفع بالخبرية عنه وان كان بعده فعل مشتغل [illegible]
فهو في محل النصب على الحالية نحو [illegible]
[illegible] الظروف المبنية مذ ومنذ [illegible]
[illegible] بمعنى اول المدة [illegible]
المتقدم عليهما نحو ما رأيته مذ او منذ يوم الجمعة اي اول [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible] اي بقع بعدهما اي مذ ومنذ مفرد
الاسم المفرد [illegible] مثنى والمجموع حقيقة كالمثال المتقدم او حكما نحو
[illegible] مذ [illegible] الذان [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] اول المدة لان اول المدة لا يكون الا مفردا [illegible]
[illegible] المثنى او المجموع [illegible] اول المدة [illegible]
المعرفة حقيقة كالمثال المتقدم او حكما نحو [illegible] يوم [illegible]
فيه لحصول التعيين المقصود [illegible]
لانه لا فائدة في جعل الوقت المجهول اول مدة [illegible]

وقت ما زمان مدة الفعل معلوم بالفرد [illegible] نحو ما رأيته مذ يوم
[illegible] اي جميع مدة زمان فعل [illegible] مذ ومنذ المقصود [illegible]
[illegible] بالعدد اي عدد مستغرق
جميع [illegible] نحو ما رأيته مذ يومان اي جميع
اجزاء مدة [illegible] [illegible]
بعدهما [illegible] نحو ما رأيته مذ [illegible] او الفعل نحو [illegible]
[illegible] اي [illegible]
[illegible] نحو ما رأيته مذ [illegible] ما خرجت مذ [illegible]
[illegible] نحو ما خرجت مذ [illegible]
[illegible] اي [illegible] يصح حمل ما بعدهما عليهما [illegible]
[illegible] ما خرجت مذ [illegible] زمان [illegible]
[illegible] اي [illegible] مذ ومنذ [illegible]
[illegible] اول المدة او جميع المدة
[illegible] اي [illegible] بعده [illegible]
[illegible] نحو ما رأيته مذ يومان نكرة [illegible] معرفة [illegible]
[illegible] اسمان [illegible]
[illegible] من الظروف المبنية [illegible]
[illegible] من اسماء الزمان لانهما يقعان [illegible]
[illegible] الظروف المبنية لدى [illegible] ولدن [illegible]
[illegible] الدال وسكون النون [illegible] لدن بفتح [illegible]
[illegible] وكسر النون [illegible] بضم وسكون الدال وكسر النون

والمستقبل ما بعدها [illegible]
للمستقبل [illegible]

[illegible]

ولدن بفتح اللام والدال وسكون النون ولدْن بفتح [illegible] وسكون
الدال ولُدن بضم اللام وسكون الدال ولَدُ بفتح اللام وضم الدال
وبناؤها لوضع بعضها وضع الحروف وحمل البقية عليها وهي
بمعنى عند ولكن الفرق بينهما انه يقال عنده زيد فيما يحضر عنده
وفيما في خزائنه وان كان غائبا عنه فلا يقال لدنه [illegible]
زيد او لدن زيد الا فيما يحضر عنده وحكمها الجر بها [illegible]
[illegible] لدنه زيد وقد ينصب في بعض لغات [illegible]
[illegible] عند [illegible] تشبيها للنون بتنوين [illegible]
مثل رطل [illegible] ولذلك يحذف [illegible]
واكثر [illegible] نكرة [illegible]
[illegible]
وقد [illegible]
قط [illegible]
لغات كلها للماضي المستغرق اي لاجل الفعل الماضي [illegible]
اي الماضي المنفي [illegible] جميع الازمنة الماضية
نحو ما رأيته قط [illegible] المخففة [illegible] وضع الحروف [illegible]
[illegible] المخففة [illegible] عوض
بفتح العين وضم الضاد [illegible] وكسر [illegible]
اي لاجل الفعل المستقبل المستغرق او الزمان المستقبل [illegible]
[illegible] جميع الازمنة المستقبلة نحو [illegible]
عوض وبناؤه على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة [illegible]

البعيد لي

[illegible] مع المضاف اليه نحو عوض [illegible] اي دهر
الداهرين [illegible] الذي [illegible] وجه الدهر
والظروف المضافة الى جملة اي كلمة [illegible] الى جملة يجوز بناؤها
[illegible] على الفتح [illegible]
نحو [illegible] يوم ينفع الصادقين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مع ما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب المعرفة والنكرة

[illegible] للاعراب المعرفة والنكرة اي هذا باب
بيان المعرفة والنكرة [illegible] من الاسم المعرفة ما اي اسم وضع [illegible]
[illegible] لكل شيء [illegible]
[illegible]
[illegible] فهو المعرفة [illegible]
[illegible] فهو نكرة [illegible] المعرفة والنكرة [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لفظ انا بازاء كل واحد واحد من تلك الافراد بخصوصه بحيث لا يفيد ولا يفهم
الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع
والة ملحوظ والموضوع له كلي والموضوع له جزئي مشخص ومثال الثاني
المشخصة كما اذا تصورت ذات زيد ووضع لفظ زيد بازائه من حيث خصوصه
ومعهوديته الخاصة كما اذا تصورت مفهوم الاسم وهو كلي مشترك
ووضع بازائه من حيث معلوميته ومعهوديته لفظ اسم فانه
المقصود بهذا بحسب رغم لهذا المعنى الجنسي ومعهوديته
لفظ الاسم بازاء هذا المفهوم بخصوصه مع قطع النظر عن معلوميته ومعهوديته
فانه بهذا الاعتبار نكرة وان ثالث المبهمات يعني سائرها
الموصولات وانما سميت مبهمات لان بعضها لا ينبغي
مبهم وكذا الموصول مبهم بدون صلته وهذا القسم قبيل على وضعه
الى ما هو موضوع بازاء ما هو معين معلوم معهود من حيث
معلوميته ومعهوديته وتشخصه لكن فان الواضع اذا تعقل
معنى الثالث رابعه المفرد المذكور وعين اللفظ بازاء كل واحد منها
كان هذا وضعا عاما لان المعتبر فيه عام وهو مشترك بين
الافراد وموضوع له خاص لان خصوصية كل واحد منها افراد
المفهوم المشترك بينها والرابع وهي المعرف باللام العهدية
والجنسية والاستغراقية ... ثم ثالثها
اللام اذا تعين اللفظ المبهم بسبب ... معهود
فلا ... آخر المعارف وعرف ... اكثر
قصدهم رجل اذا يعين ... فاذكره

رجل ... ذا رجل ... رجل ... فيه
الى هذا اي بهذا الوجه المذكور ... لانه
الى هذا ... كل ... والا ... الى
الاربع ... الى ... كان ... بعض ...
الى المعرف ... المعرف ... لا ... مثل غلام ... كلي
لان ... بالذات ... بالواسطة ...
... المعرف ... غير ...
... معنى ... مفعول مطلق ... فانه يسمى ...
... هذه ... في لفظ
... المعرفات والمبهمات ...
... التعريف
... التعريف في ذلك ... او ...
... او ...
... الاسم ... ووضع لشيء بعينه ...
... النكرات والاعلام الغالبة ... لفرد
معين ... الاستعمال ... التعريف لان ... استعمال
المستعمل بحيث ... الغالبة ومعين ... الاستعمال ...
... موضوع ... ووضع معين ... المستعمل ...
... كون ذلك الاسم موضوع
لشيء بعينه ... ذلك الشيء ... في ...
... المعارف ... بالوضع ... المشتركة بين
... بالوضع وعدمه

اي ترتيب النوع المعارف فيما اذا عرفت ترتيبها [illegible]
على ترتيبها فقد يكون بعضه هذا الترتيب [illegible] واعرفها [illegible]
المعارف فانها يتفاوت عند المخاطب من حيث [illegible]
لبعد وقوع الالتباس فيه ثم المضمر التي [illegible]
لا يتطرق في المتكلم [illegible]
قلت انه جاز ان [illegible] ان المخاطب [illegible]
الاعرفية الا كون المعرفة [illegible] اللبس ثم المضمر الغائب [illegible]
بذكره لانه [illegible] اعرفية المتكلم والمخاطب [illegible]
على بيان النسبة بين اصناف المعرفات [illegible]
بين اصناف [illegible] المضاف [illegible]
المضاف اليه ولهذا [illegible]
بين [illegible] المضاف اليه [illegible] وهذا الترتيب الذي ذكره
سيبويه فان فيه اختلافات كثيرة [illegible]
اي لا باعتبار ذاته المتعلقة [illegible] للمعهود [illegible] من حيث [illegible]
فقوله ما وضع لشيء [illegible] المعرفة [illegible] والنكرة [illegible]
حيث للمعرفة اسماء العدد [illegible]
ليست بعينها [illegible] ما وضع اي الفاظ وضعت [illegible]
منفردة [illegible] كانت تلك الاحاد او مجتمعة [illegible] اي للمعدودات
واحدها كل واحد واحد منها [illegible] الاحاد [illegible]
واحد واحد [illegible]
بجزء [illegible] الكميات بان يكون كل واحد منها موضوعا [illegible]
المقابل

اسماء العدد [illegible] موضوع [illegible] منفردة
[illegible] معدود [illegible]
موضوع [illegible] مجتمعة [illegible]
[illegible]
[illegible] ان لفظ [illegible]
[illegible] اسماء العدد [illegible]
[illegible]
[illegible] مثل رجل [illegible]
[illegible]
[illegible] اي اصول اسماء العدد التي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى عشرة [illegible] الالف [illegible] العدد [illegible]
[illegible] المفرد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عشرة [illegible]
[illegible] عشرة [illegible]

بيته يذكر مذكر ويؤنث المؤنث ويخبر الواحد لا يعدو [illegible]
احدى بالتخفيف وتقول في عشر ان نسوة عشرة مذكر [illegible]
ثلث عشرة الى تسع عشرة المؤنث كثلث عشرة امرأة [illegible]
الاول فيهما لا قبل التركيب وتذكر ثانى مذكر به [illegible] بحاله
الثالث باثنى عشر وحد فيها هو كالكلمة الواحدة [illegible]
عشرة وثلث عشرة فان اثبت فيها حرف [illegible]
في عدد عشرة ثلث عشرة على [illegible] عشرة [illegible]
بل [illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] ثلثين وان كانت [illegible]
تاء التأنيث [illegible] المؤنث لانه [illegible] مذكر [illegible]
[illegible] المؤنث [illegible] الفرق بين المذكر
[illegible] التركيب في المؤنث اى [illegible] عشرة [illegible]
اربع [illegible] مع [illegible] التركيب احدى عشرة [illegible]
في ثلث عشرة الى تسع عشرة [illegible]
وان [illegible] الفتح وتقول عشرون [illegible]
منصوب العطف على عشرون المنصوب [illegible]
[illegible] وثلثون واربعون وخمسون الى تسعين [illegible]
[illegible]
العقود اى [illegible] وعشرون في مذكر [illegible]
في المؤنث [illegible] الواحد الواحد [illegible] التركيب [illegible]
والمعطوف [illegible] تركيب لم [illegible]

ابن كمال [illegible]

١٢٧

[illegible] لم [illegible] العطف [illegible] ای بالعطف
[illegible] بالعطف [illegible] العقود [illegible]
[illegible]
[illegible] في المذكر و[illegible] وعشرون [illegible]
[illegible] وعشرون في المذكر [illegible] وعشرون في المؤنث [illegible]
[illegible] التسع والتسعين وتقول فيهما [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] في [illegible] اى في المذكر
والمؤنث [illegible]
[illegible] ای بعطف الزائد [illegible]
على الزائد [illegible] الزائد [illegible] صورة [illegible]
[illegible] وتقول [illegible] واحد [illegible]
[illegible] رجال [illegible] نسوة [illegible]
احدى عشرة امرأة [illegible] وعشرون رجلا [illegible] وعشرون امرأة
[illegible] وعشرون رجلا [illegible] وعشرون امرأة
[illegible] وعشرون [illegible] وعشرون [illegible]
[illegible] تسع وتسعين [illegible]
[illegible] العطف [illegible]
[illegible] عشرة [illegible]
[illegible]
[illegible] التركيب [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible]

وإذا حذفت الياء التي ... وذلك ... كرة ...

... بجعل موضع الكسرة فتحة قال ...

... الياء المحذوفة ... الفتح ...

مفتوحة ... مع عشرة ...

شرع في بيان حال تمييز ... لأن تمييز ...

كما سيصرح به فيفصل وتمييز الثلاثة إلى العشرة ...

أي مجرور ... جمع ... نحو ثلاثة رجال ...

لأن ... الاستغراق ...

... في العدد ...

... ثم لم ...

...

للعدد ... جمع ...

جمع المؤنث السالم ... ولا يجوز ... في العدد ...

المذكر ...

في التمييز ... الألف ...

المجموع بالواو والنون عشرون ... إلى تسعين ...

... تسعة وتسعين ...

...

... بعده ...

نون جمع ...

الواحد ...

... تمييز ... ذلك المميز ...

... مع ...

...

... المقصد ... والمميز ...

...

... مع تمييزها ...

... رجل ... رجل ...

... كانت ... والفضة ...

... يكون مميزها ... كانت الآحاد ...

العدد من ... الألف ... الكثرة ...

... للكثرة ... للمفرد ... العدد ...

... وإذا كان ... واللفظ ...

كلفظ الشخص إذا عبرت به عن المؤنث أو بالعكس بأن يكون

المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا كلفظ النفس إذا عبرت بها عن المذكر

... في العدد ... التذكير ... ثلث

... الشخص ... باللفظ وهو الأكثر ...

... ثلث ... الشخص ... بالمعنى ...

...

مع ... واحد رجل ...

... يكون ... ذكر ...

... الوحدة ...

الواحد اذا كان المميز مفرد [illegible] اثنين [illegible]
ورجل [illegible] فان من [illegible] رجل [illegible] جنس الواحد [illegible]
الجنس [illegible] الاثنينية [illegible] [illegible] المميز [illegible]
ان مميز الواحد [illegible] لكن لا اسم [illegible] [illegible]
اذا كان مميزه مثنى [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] رجل [illegible] [illegible] جمعية [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] واحد [illegible] اثنان [illegible]
[illegible] المقصورة [illegible] [illegible]
[illegible] التنوين [illegible]
[illegible]
[illegible]

١٢٧

باب [illegible] الواحد [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] اثنين [illegible] الثاني اذ ليس [illegible] الواحد
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] مذكر [illegible]
[illegible] [illegible] غير ذلك [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المفرد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الواحد والواحد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

مبحث المذكر والمؤنث

في المواد من المتعدد والمؤول باعتبار [illegible]
الى الاستغراق [illegible] الاثنين [illegible]
[illegible] ثلث [illegible]
من المتعدد وباعتبار [illegible]
اي عدد [illegible] يكون [illegible]
بل باعتبار [illegible] في [illegible]
[illegible] من [illegible] العشرة وذلك [illegible]
[illegible] في [illegible] العشرة [illegible]
الاول اي المركب [illegible] اي واحد من [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible]
لان الاعتبار الاول [illegible]
في [illegible] المركب [illegible]
[illegible] مذكره في المركب [illegible]
[illegible] المركب [illegible]
[illegible] للمنادى [illegible]
[illegible] المذكر والمؤنث [illegible]
[illegible] الى ذكر المذكر والمؤنث [illegible]
المذكره [illegible]
المؤنث [illegible] اي الاسم [illegible] علامة التانيث
اي [illegible] وكانت تلك العلامة [illegible]
[illegible] الرابع في المؤنث [illegible]

في [illegible] الا [illegible] في [illegible]
[illegible] مقدرة [illegible] في [illegible]
[illegible] المؤنث [illegible] في اسم [illegible]
[illegible] المؤنث [illegible]
[illegible] التانيث [illegible]
[illegible]
[illegible] وسبب ذلك [illegible]
[illegible] المؤنث [illegible] المؤنث حقيقة [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] المؤنث الحقيقي
[illegible] الحيوان [illegible] الى اللفظ
[illegible] علامة التانيث في اللفظ [illegible]
[illegible] التانيث [illegible]
[illegible] التانيث [illegible]
[illegible]
[illegible] اي المؤنث [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible] في ظاهر [illegible]
[illegible] هذه القاعدة [illegible]

على الشمس بخلاف نحو طلعت فانه لا يجوز فيه الشمس حتى يكون
اسناد الفعل فيه بنفسه واستفيد به من الحاق التاء كان نصا
في الاشعار به بخلاف [illegible] فيه [illegible]
اسناد حين ضمير البدر راجعا الى المؤنث الحقيقي او ضمير مؤنث
الحقيقي بغير فصل قوله والتاء في [illegible] الحقيقي [illegible]
يستثنى من هذه القاعدة صورة الفصل [illegible]
يكون به فصل لكان احسن الاستثناء [illegible]
ففي صورة الفصل [illegible] لك الخيار في الحاق التاء [illegible]
ذكر فتقول حضرت القاضي امراة وطلعت اليوم الشمس [illegible] وحضر القاضي امراة
اليوم والشمس الا اذا كان المؤنث الحقيقي [illegible]
المذكور [illegible] امراة [illegible] مع الفصل [illegible]
بلا جاء [illegible] اليوم [illegible] الا [illegible] وحكم ظاهر غير الحقيقي
فان الحاق التاء [illegible]
[illegible] جمع المذكر السالم [illegible] كان جمع المذكر السالم [illegible]
فيقال جاءت الزيدون [illegible] جاءت [illegible]
كانت واحده مؤنثا [illegible] اذا جاءت [illegible] المؤمنات [illegible]
[illegible] جاءت الرجال حكم ظاهر المؤنث غير الحقيقي [illegible]
[illegible] المؤنث [illegible] جاءت الرجال
وجاء الرجال [illegible] جمع المذكر العاقلين [illegible]
السالم [illegible]
جاء [illegible] ولا يقال جاءت [illegible]

[illegible] جماعة [illegible] الرجال جاءت
[illegible] [illegible] ضمير [illegible] النون [illegible] جمع
[illegible] الايام الى ضمير [illegible] جمع المؤنث
[illegible] الفعل [illegible] وضمير الايام [illegible]
جمع [illegible] اسم [illegible] فعلن اي ضمير فعلت [illegible]
[illegible] الجماعة وضمير فعلن الى [illegible] جمع
المؤنث [illegible] النون [illegible] جمع المذكر
[illegible] الايام [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] مجرى [illegible] وفي [illegible]
[illegible] النون [illegible] العقلاء [illegible]
[illegible] العاقلين [illegible] جمع غير العقلاء
[illegible] مجرى غير العقلاء [illegible]
[illegible] المضاف [illegible]
[illegible] مكسورة [illegible]
[illegible] مسلمان ومسلمين [illegible]
[illegible] رفع [illegible]
[illegible] مفتوح [illegible] الياء [illegible]
[illegible]
[illegible] مكسورة [illegible]
[illegible] الرفع [illegible] الالف [illegible]

فتحة النون لئلا [illegible] ذلك الحرف [illegible] وحده [illegible]

[illegible] الحرف النون وحده ولذا [illegible]

[illegible] من امور [illegible]

ان يقال هذه الامور [illegible] على [illegible]

دلالته هو [illegible] مفرده [illegible]

العدد يعني الواحد حال كون ذلك [illegible] من جنس [illegible]

باعتباره [illegible] بوضع واحد [illegible]

[illegible] في الوحدة والجنس [illegible]

من جنسه [illegible] الى [illegible] الحرف [illegible]

مفرده [illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] بل يراد به [illegible]

[illegible] بعضهم فان قلت هذا التشكيل [illegible]

[illegible] المفرد [illegible] الاب باعتبار [illegible]

[illegible] الاب [illegible]

[illegible] الاسم [illegible]

مفهوم [illegible] باعتباره فيكون [illegible]

[illegible] الى الشخص [illegible]

[illegible] مثل هذا [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] مفهوم [illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] الكلام في جواز [illegible] المشترك [illegible]

[illegible]

ولذا [illegible]

١٣٠

[illegible] اختلف [illegible] وعدم جوازه [illegible]

مع [illegible] الاعلام المشتركة حقيقة [illegible]

كان علما لكثيرة [illegible] بمسمى زيد [illegible]

[illegible] علما [illegible] لكثيرة [illegible] بمسمى [illegible]

وقال الاولى ان [illegible] الاعلام لكثرة الاستعمال [illegible]

[illegible] مجرد الاشتراك [illegible]

الاجناس [illegible] قول هذا [illegible] في تعريف المثنى

[illegible] كان آخر الاسم المفرد الذي [illegible] علامة التثنية في

[illegible] التغيير [illegible] حكما

[illegible] المفرد [illegible] حكم ما وراءه [illegible] المثنى فنقول فان

مقصورا اي الاسم المقصور وهو ما آخره الف مفردة [illegible] سمي

مقصورا [illegible] الممدود [illegible] الحركات [illegible]

[illegible] كان الالف [illegible] حقيقة [illegible]

كان مجهول الاصل [illegible] في [illegible]

[illegible] ذلك المقصور [illegible]

[illegible] الرباعي والثلاثي [illegible] قلبت [illegible]

[illegible] الاصل حقيقة او حكما [illegible]

[illegible] الثقل [illegible] وان لم يكن كذلك [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] في [illegible] او حكما بان كان مجهول الاصل

[illegible] في [illegible]

[illegible] اي [illegible] باعتبار

التغيير

[illegible]

ومن قال اصلها [illegible] وخففه او حكى التخفيف في [illegible]
وآدم [illegible] ان كانت همزة اصلية اي جزء [illegible]
مع اصلية او زائدة [illegible] الهمزة في [illegible]
[illegible]
حكى ابو علي عن بعض العرب [illegible]
الهمزة [illegible] اي منقلبة عن الالف [illegible]
اصلها كان [illegible] في [illegible]
قلت [illegible] الهمزة [illegible]
الالف فينبغي ان [illegible]
[illegible] الى الهمزة [illegible]
في مثل [illegible]
وحكى [illegible] في [illegible]
والا اي وان لم يكن الهمزة اصلية [illegible]
[illegible]
[illegible] اصلية [illegible]
المذكور ان جاز [illegible] الهمزة [illegible]
الهمزة في [illegible]
[illegible] اصلية [illegible] الهمزة [illegible]
في [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] همزة [illegible]
[illegible]

يقال في زاد

١٣١

يقال في [illegible] همزة [illegible]
[illegible]
[illegible] اثبات همزة [illegible]
[illegible] الى الوجهين المذكورين [illegible]
[illegible] التخفيف [illegible]
[illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] نون [illegible]
اذا النون [illegible] مقام التنوين [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
[illegible]
[illegible] على حذف [illegible]
[illegible] التخفيف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حذف [illegible]
[illegible] على حذف [illegible]
[illegible] بالتخفيف [illegible]

اي يتعلق بها المقصد في ضمن ذلك الكلم حروف مفردة اذ يدون
مادة المفردة الذي هو الاسم الدال على واحد من تلك الـ
حادو حال كون تلك الحروف مشتبهة متغيرة عن الصورة
اما بزيادة او نقصان او اختلاف في الحركات او السكنات
حقيقة او حكما كما في قوله حروف مفردة واما متعلق قوله
مقصودة او بقوله دل او بها على سبيل التنازع وقوله تغير
الحروف مستقر حال من الحروف ودخل في قوله تغير مثل
لان الواو والنون في آخر الاسم من اتمامه وكذا الالف والتاء
فتغير الكلمة بهذه الزيادة الى صيغة اخرى وقوله دال على
جنس يشمل المجموع واسماء الاجناس كتمر ونخل فانهما دالان
[illegible] دل عليه ومثنى فقد تدل عليهما [illegible] واسماء الجموع كركب
ونفر وبعض اسماء العدد كخمسة وعشرة ويتعلق بمقصودة بحروف
مفردة خرجت اسماء الاجناس فانه لا يقصد بها نفس الجنس
لا افراده فيتعلق بمقصودة واو اقصد بها الافراد واستعمل فيتعلق
بحروف مفردة وكذلك يتعلق بحروف مفردة خرجت اسماء
الجموع والعدد [illegible] الفارق بين جنسه وبين واحده الا انه
ركب كما هو اسم جمع ليس بجمع على الارجح بل الاول اسم جنس
الثاني اسم جمع كالجامعة ونحو علمت انهما خارجان عن حد الجمع
والفرق بينهما ان اسم الجنس يقع على الواحد والاثنين [illegible]
بخلاف اسم الجمع فان مثل الكلم لا يقع على الكلمة والكلمتين
جنس مثل ذلك بحسب الاستعمال [illegible]

كون الكلم

كون الكلم [illegible] مفرد [illegible] غير [illegible] وهو [illegible]
[illegible] والمجموع [illegible]
[illegible] جمع [illegible] الفرد وكذا اسماء الاجناس [illegible]
[illegible] والمجموع [illegible] واحد [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] الماخوذ [illegible]
كون [illegible] حقيقة او بحسب التغير بنفسه [illegible]
مفرد [illegible] فقط واذا كان جماعة [illegible] وهو [illegible]
[illegible] اي الجمع [illegible]
[illegible] مفردة [illegible]
[illegible] المكسورة ما قبلها [illegible]
[illegible] او [illegible] على سبيل جمع [illegible]
[illegible] ذلك الحروف
[illegible] الحروف على [illegible] مفرد [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] في [illegible]
[illegible] التفصيل يوجب [illegible]
[illegible] في الواحد [illegible]
ان يكون [illegible] على سبيل [illegible]
[illegible] مفرد [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] جمع [illegible] فان [illegible] الى ما قبلها

العقد [illegible]

بعد سبب وكذا ما قبلها طلبا للخفة وحذفت ايضا الالف وبقيت
ولا يجوز القلب من حالة الصفة لخبر مثل مامضين فان حذف
حذفت كثرة الياء لالتقاء الساكنين واب ابن فتقلب
لالتقاء الساكنين وان كان قوله اي آخر الاسم الذي اريد جمعه
الى الف مقصورة حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقي ما
قبلها اي حرف كان قبل الالف على ما كان عليه مفتوحا
ليدل الفتحة على الالف مثل مصطفون في حالة الرفع ومصطفين
في حالتي النصب والجر ومثلها مصطفون ومصطفين وما اشبه
لبقي كما مفتوح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وشرطه اي شرط الاسم الذي اريد جمعه جمع السالم المذكر بزيادة
حيث ان كان ذلك الاسم اسما اي اسم غير صفة من جهة
فيه ان يكون مذكرا علما يعقل من جهة معناه وان
لفظه فان اشترط ذلك ليكون هذا الجمع اشرف الجموع بعد
الواحد فيه والمذكر العلم العاقل اشرف من غيره فاختير
اشرف فان فقد فيه الحكم لم يتعين اوان كان
نحو اعوج ومفرس لم يجمع هذا الجمع واراد بالمذكر ما يكون
اتى لفظة او مقدرة فيخرج عنه نحو طلحة فان
والنون خلافا للكوفيين وابن كيسان فانهم اجازوه
بسكون اللام وابن كيسان بفتحها وهو قول فيه
رجلين فانهما يجمعان بالواو والنون اتفاقا لان
هو التاء لا الالف فلا يمنع من الجمعية بالواو والنون اتفاقا

لان المؤ

ان المؤنث تقلب او تبقى صورة علامة التأنيث في
المفرد وتحذف وتبقى الخمسة مثلها وتزيد عليها وشرطه في
زيد الاسم الذي اريد جمعه جمع المذكر السالم ان كان صفة
من الصفات غير علم كاسم الفاعل والمفعول فذكر وبعقل كما
وله الشرط الاول كونه مذكرا يعقل كما ذكر الشرط الثاني ان
يكون ذلك الاسم الكائن صفة افعل فعلاء اي مذكرا مستويا
في صيغة الصفة الكائن ذلك الاسم ابا باع المؤنث في كونه
مذكر على صيغة افعل والمؤنث فعلاء مثل احمر حمراء احترازا للفرق بينه
وبين افعل التفضيل كالافضلون ولم ينعكس لان معنى الصفة في
افعل التفضيل كامل لدلالته على الزيادة والشرط الثالث ان
لا يكون ذلك الاسم فعلان فعلى اي مذكر على صيغة فعلان
مستفعل مع المؤنث بل يكون المذكر على صيغة فعلان والمؤنث
على صيغة فعلى مثل سكران وسكرى فانه لا يقال فيه سكرانون للفرق
بينه وبين فعلان فعلانة كندمان ولم ينعكس لان فعلان فعلانة
اصل في الفرق بين المذكر والمؤنث لانه يشبه بالتاء وعده والشرط
الرابع ان لا يكون الاسم مذكرا مستويا فيه اي في هذا الصفة
يستوي الوصف مع المؤنث مثل جريح وصبور فيقال رجل جريح
وامرأة جريح وصبور فلا يجمع بالواو والنون ولانها
تقيد انه لم يختص بالمذكر ولا بالمؤنث لم يحسن ان يجمع جمعا
مخصوصا باحدهما بل الصفة انه يجمع جمعا مستويا مثل جرحى او
والشرط الخامس ان لا يكون الاسم مذكرا مختصا بمؤنث
مثل حائض

[illegible] التفضيل … ان … [illegible]

مثل علامة كراهية اجتماع صيغة جمع المذكر وما انث [illegible]
والم يحذف التاء لزم اللبس ويحذف نونه اي نون الجمع
فانهما كالحرفي التثنية وفي سنة فيوستين بكسر السين جمع سنة
بفتحها وارضين [illegible] بفتح الراء وقد جاء اسكانها جمع ارض
بسكونها واعلم ان سنة [illegible] لا تشعرا [illegible] العقلا وما
علامة صفة وقد [illegible] صاحب اللباب [illegible] والله اعلم
قاعدة كلية اخرجها من الشذوذ ومنها سنين وارضين [illegible]
ما شذوذه منها [illegible] مثل واشباه [illegible] ونقيض [illegible]
البراكوانث اي الجمع الصحيح الموانث ما هي اي جمع من اراد
المفرد مع الف وتاء [illegible] اي شرط جمع الصحيح الموانث ان كان
مفرده صفة [illegible] اي لم يكن المفرد مذكر فان كون مذكر [illegible]
ذلك المفرد جمع بالواو والنون لئلا يلزم [illegible]
ان لم يكن له اي لمفرده مذكر جمع بالواو والنون فانه [illegible]
اي مفرده [illegible] الا يكون [illegible] الكتاب [illegible]
تعالى في جمع حائض حائضات [illegible] في جمع ما [illegible]
لزم الالتباس والا عطف على قوله ان كان صفة اي وان لم
يكن المؤنث صفة بل كان اسما جمع هذا الجمع مطلقا [illegible]
اعتبار شرط مثل طلحات وزينبات في جمع طلحة وزينب [illegible]
[illegible] ان هذه الاحكام ليست [illegible]
[illegible] التي [illegible] غير [illegible]
بالالف والتاء [illegible] سماوات [illegible] والكائنات وذلك

لمقابلة التثنية

١٤٤

لمقابلة التثنية المذكر لانه ليس بحقيقي ولا [illegible] العدد منه جمع التكسير
[illegible] جمع تغير بناء واحده من حيث تغير الاحوال [illegible] كما هو
الغالب [illegible] فلا يتغير جمع الاسد لتغير بناء واحده [illegible] حروف
[illegible] من تغير [illegible] العلية
[illegible] مثل [illegible] فان تغير الواحد [illegible]
والتغيير المذكور في تعريف الجمع مطلق [illegible] من ان يكون من
حيث ذات الواحد او من حيث الاحوال [illegible]
[illegible] في قوله تغيير [illegible] سواء كان [illegible]
التغيير [illegible] كرجال [illegible] او اعتبارا [illegible] الفلك [illegible]
وهو [illegible] على [illegible] وعشرة وما [illegible] اي جمع يكون على وزن
افعل اي جمع يكون على وزن افعل كافلس جمع فلس وافعال اي جمع
يكون على وزن افعال كافراس جمع فرس [illegible]
[illegible] جمع [illegible] جمع غلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] من الاوزان جمع كثرة [illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] اربع [illegible]
[illegible]
[illegible] الفعل [illegible] على [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]

وجمع [illegible]

[illegible]

جلوسا وجلسة وجلسة قبل الفاء دريه والعاملية ذ ذ ...
لما لم يشتق الفعل منه لا يكون مصدرا وان كان الاخر منه
مفعولا مطلقا وهو اى المصدر من التعلق المجرد ... ...
ويرتقى عدده الى اثنين وثلاثين كما يتبين فى كتب التصريف
فى غيره اى غير ما ذكر فى المجرد يعنى ما فى المزيد والرباعى المجرد ...
فيه قياس اى قياسى كما تقول ... على الفعل المعلوم ...
وكل ما فيه على استفعل ... وعلى استفعال مثل ... ...
والمستخرج استخراجا اى غير ذلك مما علم فى علم التصريف ...
المصدر بالقطع ... اشتق منه حال كونه ... نحو الجنس ...
زيد عمرا امس ... حال كونه ... اى ضربا مستقبلا ...
نحو اعجبنى اكرام عمرو ... له اعطه ... والآن ... وذهب الخلف منه ...
مستقبل منها ... الشرط فيه ان ... فيه ... ...
والمفعول اذا لم يكن مفعولا مطلقا يعنى عمل المصدر ... بشرط
ان لا يكون مفعولا مطلقا فانه اذا كان مفعولا مطلقا يعمل ...
يتقدم معموله اى معمول المصدر ... لكونه ... ...
كما فى ... لا يتقدم عليه فلا يقال اعجبنى عمرا ضرب زيد ... عمرا
... ولا يكون الظرف معمول ... العامل ... الحرف الجار ...
المثنى والمجموع ... على الواحد ... ... المثنى والجمع ...
المصدر والفاعل ما كان ... الفعل ... فى ...
الفاعل وكذا فى اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ... ...
بخلاف المصدر فان ... وجمعا ولا ... ...

الاستثناء

مستثنى ... وان كان ... لا يكون ... بل ...
... الى اعتبار ... الاستثناء على ... تخرج ... ...
زيد حاصل ولا ... وذكر ... اى في عمل المصدر لا ... فيه
... نحو اعجبنى ضرب زيد لان النسبة الى الفاعل ... ...
فى مفهوم ... مقصور ... عليه بخلاف الفعل واسمى الفاعل و
المفعول والصفة المشبهة ويجوز اضافته الى الفاعل مع ان ...
... اى ... اقوى مشابهة للفعل ... ونحو قوله تعالى و
لولا دفع الله الناس ... يضاف اى المصدر الى المفعول
... كان مفعولا به او ظرفا او مفعولا له ... بالنسبة الى الفاعل
نحو اعجبنى ضرب اللص الجلاد ... ضرب يوم الجمعة ... الشارب
... فى ... المصدر ... باللام اى بلام التعريف ... لانه
... بان ... الفعل ... لام التعريف ... ...
... ان ... على المصدر ... ولكن يجوز ...
... فيما بين ... وبين المصدر ... ثابت فى القرآن
... باللام عاملا فى ... او مفعول ...
... الحرف ... المحل ... اعمال كان المصدر
مفعولا مطلقا ... غير ... من الفعل ... الفعل
... لان يكون للمصدر ... لا يجوز اعمال ... مع
... سواء كان الفعل مذكورا نحو ضربت ضربا
زيدا او محذوفا غير لازم نحو ضربا زيدا وان كان اى المصدر
مفعولا ... اى ... الفعل ... كان ... مفعولا ...

مطلقا

نحو سفياناه ذكر الوجه الثاني حيان اي نحو زوجين فلا يفيق
فصاله وقال المصدر للبناء نحو مبني على المصدر المصدر نحو وهنا بيانه
في قوله زوجين وجهان وهذا نقابين نسبي المصدر بمعنى ونحو
معنوبا مصدر وكان زياده بالجمل الفعل من بيان بمعنى احكام
المصدر ان على المصدر في قسم الاول اكثر واظهر فلو اورث على نحو
توهم تقاضيا بالقسمين على سواء اسم الفاعل اشتق اي ما اشتق
من فعل اي حدث موضوعا وذلك الاسم لمن قام اي الفعل به
اي لذات ما قام بها الفعل لو قال لما قام به الفعل لكان ولي
ما جعل اثره فذكر لفظه ها بالعطف اعتقاد المغلب معنى الحدث في
بالحدث لحدوثه ووجوده قيامه بمعنيه اما صدر او صفة الصفة
قال المصنف في شرح قوله ما اشتق من فعل خرج منه الحدود وغيره
من اسم المفعول والصفة المشبهة وغير ذلك وقوله من قام به خرج
هذه الصفة المشبهة لان الجمع ليس لمن قام به وقوله بمعنى الحدوث
يخرج الصفة المشبهة لان وضعها على ان يدل على معنى ثابت
هو واسم التفضيل داخل في جميع الذي حكم عليه بانه ليس لمن قام به الفعل
وذلك لان المتبادر من قوله ما اشتق لمن قام به ان يكون موضوعا
لمن قام به ويكون من قام به قام معنى الموضوع من غير زياده
نفقد ان مفهوم اي اصل الفعل معنى اعم كان زياده فيه ودليله
لا يصدق على هذا الاسم انه موضوع لمن قام به الفعل بل لمن قام به
الفعل مع زياده فتقول لمن قام به خرج اسم التفضيل وانه يوضع
لمن قام به الفعل مع الزياده على اصل الفعل فلا يخالف كون انه مما

الصولجان

١٣٧

المصدر واسناده اخرج اسم التفضيل اي قوله بمعنى الحدوث كما سنذكره
واخرج صفة المشبهة ايضا فانهم قالوا يشتق من الشيء ويتبادر
اسم تفضيل ولم ينبهوا ان الاشتقاق تفضيل بمعنى اخص كما عرفت
فليس اسم التفضيل هو موضوعا لمن قام به بل مع زياده عليه تفصيله
في صيغة المبالغة على هذا التفسير خرجت من تعريفه وسيجيء
ليلزم ذلك ويدل عليه صحة وضع اسم الفاعل بمعنى معود جعلي
حكمه مع ما يعرف من احكام اسم الفاعل من العمل في غير وقت
كضارب وقاتل وناصر وكل ما اشتق من المصادر والافعال في جميع من
قام به على هذه الصيغة ليس اسم الفاعل هو صفة مشبهة او
فعل التفضيل او صيغة المبالغة كحسن واحسن وضراب وصفته
في صيغة اسم الفاعل من مجرد الثلاثي على وزن فاعل اي مجرد عن
زوائد الفعل ومما بعث مجرد اي ومن غيره اي غير المجرد على صيغة المضارع
المعلوم بميم الالحاق بميم مضمومة موضوعة في موضع حرف يعني مثاله
كان حرف المضارعة مضمومة او لا مع كسر ما قبل الاخر ان لم يكن
في ماضيه اخرها ضمة مع كسر ما في يتفعلل يتفاعل وتفعلل فهو ضل
فهو وضع الميم موضع حرف المضارعة المضمومة مستغنيا عنها وكسرت
موضع حرف المضارعة المضمومة ولو انه معلقا موضع مستغفر
كان مثال اكثر العبر الواقع في اخر المضارع المبنا مذكورا فكان هو
لكل من قسمي الميم مثال كذا الكون لكل من قسمي مكرم
مثال ويعمل اي اسم الفاعل عمل فعله فان كان فعله لازما يكون
هو ايضا لازما ويعمل عمل فعله اللازم وان كان متعديا الى مفعول

وترجمة الترديد يا معناه اي صيغة اسم الفاعل

مثاله

واحد فهو ايضا متعد الى واحد وان كان الى اثنين فهو ايضا
متعد الى اثنين وكان فعلا متعديا الى الظرف والحال والمصدر
والمفعول له والمفعول معه وساير الفضلات كذلك يتعدى
هو اليها ويشترط في عمله معنى الحال او الاستقبال اي يعمل اسم الفاعل بشرط
كونه مستقبلا بشرط اي يشترط في عمله ان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال فلا اضافة لان عمله بالمشابهة والحال شرط
عمله لمشابهة المضارع فيلزم ان لا يخالفه في الزمان نحو زيد ضارب
عمرا الآن او غدا او المراد بالحال والاستقبال ما يكون
تحقيقا او حكاية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
باسط بمعنى وان كان ماضيا لكن المراد حكاية الى ...
بتقدير المتكلم باسم الفاعل يعني كان ماضيا كان موجودا
في ذلك الزمان او بتقدير ذلك الزمان كانه موجود الآن
بشرط الاعتماد اي اعتماد اسم الفاعل على صاحبه على الموصوف
وهو المبتدأ او الموصول او الموصوف او ذو الحال لتقوية
جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه نحو زيد ضارب ابوه
جاء القائم ابوه وجاء رجل ضارب ابوه وجاء زيد راكبا ...
او اعتماده على الهمزة الاستفهام بتقديره ... من الفعل ...
او ما النافية ونحوها من حروف النفي كلا وان لان ...
والنفي بالفعل اولى ... استفهام ... نحو اقائم الزيدان
وما قائم زيد وما قام الزيدان فان كان اسم الفاعل للمضي
لما مضى اي للزمان الماضي بالاستقلال او في حكم الاستمرار

اقائم زيد

وان ...

لم يعمل ووجب الاضافة اي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله
معنى اي اضافة معنوية لفوات شرط الاضافة اللفظية نحو زيد
ضارب عمرو امس خلافا للكسائي فانه ذهب الى عدم وجوب
اضافته لانه يعمل عنده سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال
فيجوز ان يكون منصوبا على مفعوليته وعلى تقدير اضافته ليست
اضافة معنوية لانها عنده من قبيل اضافة الصفة الى معمولها وتمسك
الكسائي بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد والجواب
منه ما مر فان كان لاسم الفاعل معمول اخر غير ما اضيف اليه اسم الفاعل
فبفعل مقدر اي فانتصابه بفعل مقدر لا باسم الفاعل نحو زيد
معطي عمرو درهما امس فدرهما منصوب بمعطي المقدر فانه لما
قيل معطي عمرو قيل ما اعطاه فقيل ... اعطاه درهما فان
دخلت اللام الموصولة على اسم الفاعل استوى الجميع الازمنة
ذلك تقول ... بالضارب ابوه زيد امس كما تقول
... الضارب ابوه زيد الآن او غدا لانه فعل بالحقيقة
عدل عن صيغة الفعل الى صيغة الاسم لكراهتهم ادخال اللام
... وما وضع منه اي من اسم الفاعل بغير صيغة الاسم للمبالغة
... من جهة اسم الفاعل للمبالغة في الفعل المشتق منه كضرّاب
ضرّاب ومضراب يعني كثير الضرب وعليم يعني كثير العلم وحذر
يعني كثير الحذر مثله اي مثل اسم الفاعل في الاشتراط بشرط
... على تقدير ان يكون صيغ المبالغة خارجا عن حد اسم
الفاعل واما اذا كانت داخلة فيه ففي هذه العبارة ...

اسم الفاعل او لكانت للطلب لغة مثلا اذا لم يكن طلبا لغة نحو زيد
ضارب ابوه عمرا الان او غدا او موصوف نحو زيد ضارب عمرا
الان او غدا او امس وما بني من معنى المبالغة باب ضارب [illegible]
من المشبهة والصفة والمثنى من اسم الفاعل وما وضع [illegible]
[illegible] كما في كان او كثر استدلالا اي [illegible]
او كان مفردا اي العمل وشرط لعدم [illegible]
المفرد من حيث ذاتها بالحاق علامة التثنية والجمع نحو
الزيدان ضاربان او الزيدون ضاربون عمرا الان او غدا
ويجوز حذف النون اي نون المثنى والمجموع مع [illegible]
بنصبه على المفعولية بخلاف ما اذا كان [illegible]
وجب [illegible] التنوين حقيقا مفعوله [illegible] ويجوز
لوجود [illegible] الشرطين [illegible] والتخفيف بطول الصفة
[illegible] ومن قرا المقيمي الصلوة بنصب الصلوة على المفعولية
واما على تقدير التنكير نحو ذائقوا العذاب بنصب العذاب
[illegible] فضعيف لان اسم الفاعل لم يقع صلة اللام والقراءة
لا اعتماد عليها اسم المفعول هو ما اشتق من فعل اي حدث [illegible]
لمن وقع الفعل عليه اي لذات ما من حيث [illegible]
فمضروب موضوع لذات ما وقع عليها الضرب [illegible]
فانه من مقام ما مر في اسم الفاعل بقوله ما اشتق من فعل [illegible]
لجميع الامور المشتقة من [illegible] وقوله لمن وقع عليه [illegible]
[illegible] كاسم الفاعل والصفة المشبهة و[illegible]

والزيدان الضاربا زيدا و الزيدون الضاربو زيدا الان او غدا [illegible]

١٣٨

ومن لتفضيل الفاعل او المفعول فانه مشتق من فعل [illegible]
[illegible] المعنى في ذلك الفعل [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] من [illegible] في الجر [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] في الجر [illegible] اسم الفاعل [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
في [illegible] الان [illegible]
[illegible] على صاحبه او الهمزة [illegible] اسم الفاعل اي [illegible]
[illegible] وان كان معرفا باللام [illegible] فهو [illegible]
[illegible] مفعول [illegible]
[illegible] الان او غدا او [illegible] الان
[illegible] الصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث انها [illegible]
[illegible] ما اشتق من فعل لازم [illegible] اسم [illegible]
[illegible] المفعول [illegible] الثبوت [illegible]
[illegible] ما اشتق من فعل لازم [illegible]
[illegible] اسم الفاعل [illegible] الصفة المشبهة واللازم [illegible]
[illegible] لازم [illegible] الاشتقاق [illegible] فانه مشتق [illegible]
[illegible] الى [illegible] الا من [illegible]
[illegible] الرحيم [illegible] الكريم [illegible] الكرم [illegible] والمراد
[illegible] الثبوت انه يكون كذلك [illegible] اصل الوضع [illegible]
[illegible] اصل الوضع [illegible]
[illegible] الاستقبال [illegible] الصفة المشبهة [illegible]

الوجه فى الصفة المشبهة اسم الفاعل الصفة المشبهة الذي هو فى وزن
اسم الفاعل من الثلاثي المجرد وقد تجيء من غيرها على هذا الوزن
قطعا معنى حسن السمع اى كما انه معنى قدره بحسب المعنى وزاده عن
مضروب معنى ان حال من المستكن فى معنى هذا او صفة مقصوده
اى فى هذه كما انه معنى قدر ما يسمع وخص فى لفظها الصفة ثم
بالبيان مع اشتراكها فى الصفة لصيغة اسم المفعول لزيادة اختصاص
لها باسم الفاعل بكونها مشبهة به والكون عمله عند مرتبه
كحسن وصعب [illegible] معمولها معلقا اى من غير ان [illegible]
بكونها بصيغة الثبوت فمعنى [illegible] فيها و[illegible]
فتعتبر فيها الا ان [illegible] المعمول [illegible]
عملها لسببه بموصول لا انفاق وتقسيم مسائلها اى جملة فسمه
وبيان حكم كل قسم وسمى كل قسم مسئلة لانه يسأل عن حكمه
عنوان بكون الصفة منقلبة باللام او مجردة عنها وعلى كل من
التقديرين معمولها اما مضاف او منقلب باللام او مجرد عنها
اى عن اللام والاضافة فعدد الاقسام ستة حاصلة من ضرب
الاثنين فى الثلاثة والمعمول اى معمول الصفة المشبهة فى كل واحد
اى من هذه الاقسام الستة مرفوع تارة ومنصوب واخرى
مجرور وعلى هذا صارت اقسام مسائلها ثمانية عشر قسما حاصلة
من ضرب الاقسام الثلاثة الحاصلة للمعمول من جهة الاعراب فى الاقسام
الستة الى صفة من تلك الرفع فى المعمول على انه فاعل
الصفة والنصب على التشبيه اى تشبيه معمول الصفة [illegible]

في معمول الجز

فى معمول موصوفة على الجر او جعل معمول الصفة مجرورا اى المعمول نكرة
منه انتصب [illegible] وقال جعل [illegible] فى حسن
وقال الشيخ الرضي و[illegible] الى [illegible] المعمول [illegible]
الى اضافة الصفة اليه وتعقيبها اى تعقيب هذه الاقسام من
امثلة قوله حسن وجهه بتنوين الصفة ورفع وجهه [illegible]
عبدا او نصبه على التشبيه بالمفعول او حذف التنوين وجر وجهه
[illegible] الترتيب [illegible] المقصود [illegible]
لتوضيح الاقسام باعتبار اختلاف معمول الصفة [illegible]
وجر [illegible] اى هذه الترتيب فى كونه [illegible]
الوجه [illegible] المذكوره وحسن الوجه [illegible] على حسن الوجه فى هوا
الكتب بالوجوه المذكوره وامثلة حسن وجهه وحال [illegible]
الصفة ورفع وجهه [illegible] ونصبه بالتشبيه بالمفعول [illegible]
[illegible] الاسلوب بترك العاطف اشارة الى انه
[illegible] فى قسم اخر من الصفة المشبهة لان الاضافة [illegible]
للصفة المجردة [illegible] وهذه الصفة ذات اللام الحسن الوجه
[illegible] الحسن وجه [illegible] هذه الوجوه وان قدم الصفة
[illegible] فى اول تقسيم [illegible] على الصفة المجردة لان
[illegible] الاول وجودي والثاني عدمي [illegible]
لان اقسام الصفة المجردة اشرف لان [illegible] مختلف
[illegible] سائر الاقسام [illegible] بخلاف اقسام ذات اللام فان [illegible]
[illegible] انه [illegible] من تلك الاقسام [illegible]

الموصوف [illegible] على التمييز [illegible]
لانهم يجوزون [illegible]
[illegible] المميز وقال [illegible]
النحاة على التشبيه بالمفعول

احدها الصفة باللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير موصوف
بواسطة او بغير واسطة مثل الحسن وجهه و حسن وجه غلامه
اي وجه الاضافة قبيحة لان الخفة في الصفة المشبهة بحذف
التنوين او النون كحسن وجهه بالاضافة او بحذف ضمير وقد
من فاعل الصفة او بهما ضعيف اسم الفاعل واستتاره في الصفة
مثل الحسن الوجه و الحسن وجه الغلام اذ بحذفهما معا ولا خفة فيه و
منهما وثانيها ان تكون الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد من
اللام مثل الحسن وجه اي او وجه غلام لان اضافة الحسن الى
وجه ان افادت التخفيف بحذف الضمير استتاره في
الصفة لكنهم لم يجوزوه لان اضافة المعرفة الى النكرة وان
كانت لفظية مفيدة للتخفيف لكنها في الصورة تشبه عكس
المعهود من الاضافة فاختلف في جوازه وكما ان الصفة فيه
مجردة من اللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف
مثل حسن وجهه فسيبويه وجميع البصريين يجوزونها على قبح في ضرورة
الشعر والكوفيون يجوزونها بلا قبح في السعة والاستقباح
انهم انما ارتكبوا الاضافة لقصد التخفيف فيقتضي الحال ان يطلب
فيها ما يمكن منه فيقبح ان يقتصر على اهون التخفيفين اعني
حذف التنوين ولا يتعرض لاعظمهما مع امكانه وهو حذف
الضمير مع الاستغناء عنه بما استكن في الصفة والذي جاز
بلا قبح النظر الى حصول شيء من التخفيف في الجملة وهو حذف
التنوين والبواقي من الاقسام الثمانية عشر التي خرجت منها وجهه

الاقسام الثلاثة المذكورة وهي خمسة عشر قسما فما كان فيه ضمير
واحد منها اي من تلك البواقي وهو في الصفة وهي تسعة اقسام
حسن الوجه بنصب المعمول والحسن الوجه بجره وحسن الوجه بنصبه
وحسن الوجه بجره والحسن وجها وحسن وجها وحسن وجه بجره واما
في المعمول مثل الحسن وجهه وحسن وجهه برفعهما وهي قسمان
والمجموع تسعة احسن لان الضمير فيه بقدر الحاجة من غير زيادة
ولا نقصان وما كان فيه ضميران احدهما في الصفة والآخر
في المعمول مثل حسن وجهه والحسن وجهه بنصبهما فهو قسمان
حسن لاشتماله على الضمير المحتاج اليه واحسن لاشتماله على ضمير زائد
على قدر الحاجة وما لا ضمير فيه منها وهو اربعة اقسام الحسن الوجه
وحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه برفعها فيها قبيح لعدم
الرابطة بالموصوف لفظا ولما كان وجود الضمير في فاعل
الصفة مثل ظهوره في المعمول احتيج الى قاعدة ينضبط بها وجوده
وعدمه فقال ومتى رفعت معمول الصفة بها فلا ضمير فيها اي
في الصفة لان معمولها ح فاعل فلو كان فيها ضمير لزم تعدد
الفاعل في اي في الصفة ح كما لا يخفى ولكن ان الفعل لا يثنى و
لا يجمع باسناده الى الفاعل الظاهر وجب كذلك تذكير الصفة لا تثنى
ولا تجمع باسنادها الى معمولها وجهاها الا اي وان لم ترفع معمول الصفة
بها بان نصبت او جررت فيها ضمير الموصوف ليكون فاعلا فثنيت
الصفة وجمعت بحسب الموصوف فتقول هند حسنة وجها او حسنته
وجها وثني اي الصفة اذا كان الموصوف مثنى مثل الزيدان

حسن وجه وحسان وجها وهي ايضا الصفة اذا كان [illegible]
جمعا مثل الزيدون حسنو وجه وحسنون وجها واسما الفاعل [illegible]
غير المتعدي يعني اسم الفاعل الغير المتعدي الى مفعوله واسم المفعول
الغير المتعدي ايضا الى مفعول لاستغنائه عن مفعول متعد
الى مفعول واحد فاذا ابني اسم المفعول منه اسم ذلك المفعول بعده
اسم فاعل مبني غير متعد الى مفعول مثل الصفة المشبهة في ذلك
فيجاد كرمن الاقسام الثمانية غير فرق بان الفاعل ومفعوله
[illegible] وتقيضا بها وايضا بين الهما بقول زيد [illegible] الاب
ومضروب الاب برفع الاب ونصبه وجره واذا كان متعديا
لا يجوز اضافتهما اليها ولا نصبهما لئلا يلزم الالتباس [illegible]
فلا تقل زيد ضارب اباه وزيد معطى اباه لم يعلم ان [illegible]
الاول مفعول الضارب او فاعل [illegible] نصبهما بالنون [illegible]
الثاني انه مفعول ثان للمعطى او مفعول اول اقيم مقام [illegible]
تشبيه بالمفعول والمفعول الثاني محذوف وكذلك مثل الصفة المشبهة
المنسوب تقول زيد [illegible] الاب [illegible]
ما اشتق اي اسم مشتق من فعل اي حدث لموصوف [illegible]
عند [illegible] يقول فسمي اسم التفضيل [illegible]
للمفعول بزيادة على غيره اي في [illegible] ذلك الفعل [illegible]
الظرف لغو للموصوف اي للذات متصفة بتلك الزيادة [illegible]
ظرف مستقر اي للموصوف متلبس بتلك الزيادة وقوله ما اشتق
من فعل شامل لجميع المشتقات وقوله لموصوف يخرج [illegible]

والمكان

المكان والزمان [illegible] المراد بالموصوف ذات مبهمة ولا [illegible]
[illegible] الاسماء وقوله بزيادة على غيره يخرج [illegible] اسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة وهو اي اسم التفضيل من حيث [illegible]
افعل [illegible] وان كان يجب الاصل فيه [illegible]
في الاصل خير واشر فخففتها بالحذف لكثرة الاستعمال [illegible]
[illegible] ان مبني اي اسم التفضيل من [illegible]
[illegible] مجرد لا مزيد فيه ليمكن البناء افعل [illegible]
[illegible] والثلاثي المزيد فيه [illegible]
[illegible] الزيادة على [illegible]
[illegible] لا نعلم انه مشتق من الرباعي او الثلاثي
مجرد او المزيد فيه فان هذه الحروف [illegible] يحتمل ان تكون [illegible]
[illegible] ثلاثي مجرد او [illegible] رباعي مجرد وكلها اصل او يكون
من حروف المزيد فيه [illegible]
[illegible] ما هو المشتق منه [illegible] المعنى [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] لون ولا عيب [illegible] مشتق [illegible]
[illegible] اسم التفضيل [illegible] اسم مشتق [illegible]
[illegible]
[illegible] ان افعل الصفة مقدم [illegible]
[illegible] كذلك لان ما يدل على ثبوت مطلق الصفة مقدم
بالطبع على ما يدل على زيادة على الاخر في الصفة والاولى هو الصفة
[illegible] مثل زيد افضل الناس فان الافضل مشتق من فضل

جزء ليس بلون ولا عيب او هو الفضل فان قصد جزءا ان فيه زيادة
الجود من زيد وان يدل على ان لاحد زيادة فيه على غيره [illegible]
اي في غير النقل في الجود يا شبه وجود [illegible] يحاسبه من [illegible]
للثلاثي المزيد فيه وما عداه فعل للون وكما فعال العيب [illegible]
العيب بالظاهري [illegible] او البلادة ولكن [illegible]
استعمال احمق على معنى التفضيل فانه فارق بين الجهل والبلادة
الحمق ولكنهم حكموا بالشذوذ في نحو احمق من ابن [illegible]
[illegible] من البلادة في الظاهر [illegible]
من تعليق [illegible] على [illegible]
من ذلك فقال [illegible] ولا اصل [illegible]
[illegible] قال يا اي انت [illegible]
ابن [illegible] فانه نقل في جواز استعمال احمق من فلان لا يكون به [illegible]
فيا شاء ان يكون استعمال اجهل وابلد لم يكون [illegible]
[illegible] على سبيل الشذوذ ولا نقول بذلك [illegible]
الرضي هذا احمق من [illegible] قال [illegible]
[illegible] والعيوب الظاهرة فان الباطنة [illegible] التفضيل
فلان ابلد من فلان واحمق وقياسا الى القياس [illegible]
التفضيل استعماله للفاعل لا للمفعول فانه لو اشتق [illegible]
[illegible] الكثرة الا للباس [illegible] الا [illegible]
على خلاف القياس في مواضع [illegible] هو [illegible]
[illegible] لمن هو [illegible] وعلى هذا القياس [illegible]

[illegible]

١٤٣

يستعمل اي لا اسم التفضيل على احد [illegible] او هو اي استعمالا
[illegible] الكلام على سبيل لا التفضيل الحقيقي فلا بد من واحد منها
ان وضعه لتفضيل شيء على غيره فلا بد فيه من ذكر الغير الذي هو المفضل
[illegible] ذكره مع من والاضافة ظاهرة او مع اللام فهو في حكم المذكور
[illegible] باللام الى معين [illegible] المفضل عليه [illegible]
[illegible] طلب [illegible] افضل من زيد [illegible] الافضل اي
[illegible] انه افضل من زيد فقط [illegible] الا يكون اللام في
[illegible] التفضيل الا [illegible] اما [illegible] نحو زيد افضل
الناس [illegible] نحو زيد الافضل من عمرو او [illegible] باللام نحو زيد الافضل
[illegible] بين الاضافة [illegible] نحو زيد الافضل من عمرو الا يكون [illegible]
[illegible] ومن [illegible] واما قوله ولست [illegible] منهم [illegible] العزة
[illegible] من [illegible] تفضيله [illegible] اي لست من [illegible]
[illegible] ولا يجوز خلوه عن الكل [illegible] نحو زيد
[illegible] المفضل عليه [illegible] الله اكبر [illegible] في [illegible]
[illegible] هو [illegible] الله اكبر [illegible] كل شيء [illegible]
[illegible] من كل شيء [illegible] اسم التفضيل [illegible]
[illegible] وهو الاكثر [illegible] زيادة [illegible]
[illegible] على ما [illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] تفضيل الشيء على نفسه [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] تفضيل الشيء على غيره
[illegible] ذكر المفعول [illegible] المعنى ان يكون [illegible]

بعده في حصاتهم [illegible] فيهم بحسب [illegible] [illegible]
بحسب الارادة ولان [illegible] من [illegible] هذا التفضيل [illegible]
فما ذكر في هذا المفهوم اعام من ان الفضل [illegible] اى [illegible]
كر في هذا النوع قد يكون بهذا المعنى نحو يوسف احسن [illegible]
اخوته اى من الاخوة [illegible] [illegible] ان [illegible]
[illegible] اى [illegible] زيادة مقصودة [illegible] [illegible]
على المضاف اليه [illegible] اسم التفضيل اى [illegible]
للتوضيح اى لتوضيح اسم التفضيل وتخصيصه كالصفة [illegible]
نحو [illegible] احسن القوم [illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] بهذا المعنى ان [illegible] الى جماعة هو داخل فيهم [illegible]
نبينا صلى الله عليه واله وسلم افضل قريش اى [illegible]
قريش وان [illegible] الى جماعة [illegible] [illegible] يوسف
يوسف احسن اخوته فان يوسف [illegible] [illegible]
وان [illegible] الى غير جماعة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في النوع [illegible]
نوعي اسم التفضيل المضاف وهو الذي [illegible] الزيادة [illegible]
من اضيف [illegible] الافراد اى افراد اسم التفضيل [illegible]
مثنى او مجموعا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الذي ليس [illegible] الافراد [illegible]
المفضل عليه [illegible] اسم التفضيل

ودنية وجعادة [illegible] اسم التفضيل [illegible] الناس
[illegible] فضلهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] اللام [illegible] واما النوع الثاني [illegible] اسم التفضيل المضاف [illegible]
[illegible] زيادة مطلقة [illegible] المعرف باللام [illegible] مطابقة [illegible] اسم التفضيل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] اسم التفضيل [illegible] [illegible] اسم التفضيل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المختص [illegible] باعتبار [illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] [illegible] اسم التفضيل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] [illegible] اليوم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] كان اسم التفضيل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] صفة [illegible]
[illegible] [illegible] ذلك [illegible] باعتبار [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] باعتبار [illegible]

يرى زيد كحلا ولا يكون باعتبار الاول مفضلا وباعتبار الثاني مفضلا عليه فيعتبر فيه
لكان او حال غيره [illegible] تفضيل [illegible] الشيء [illegible]
الكحل في عين زيد [illegible] تفضيل في [illegible]
بين عين رجل وبين عين زيد مفضل باعتبار [illegible] مفضل عليه باعتبار [illegible]
وانما اشترط [illegible] بسبب [illegible] بعيد [illegible]
[illegible] العامل [illegible] كالصفة المشبهة [illegible]
اسم الفاعل [illegible] وكان [illegible] فاذا لم يكن [illegible]
ضارب عمرا وانما اشترط [illegible] كالمفضل [illegible]
بالذات [illegible] احسن [illegible] في عين زيد [illegible]
بالذات [illegible] بالذات
تختلف بالاعتبار ولئلا يلزم [illegible] اسم التفضيل [illegible] التي
المفضل والمفضل عليه [illegible] اسم التفضيل [illegible]
لم يكن اسم التفضيل منفيا [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] هذا المثال [illegible]
المراد [illegible] احسن [illegible]
[illegible] اسم التفضيل [illegible]
فيفيد انه ليس [illegible] كحل عين رجل زائدا على كحل عين زيد [illegible]
[illegible] بان يساويه او بان يكون دونه [illegible]
[illegible] في عين كل احد [illegible] عين زيد فيكون [illegible]
[illegible] زيادة [illegible]

١٤٢

[illegible] فقال [illegible] ما رأيت [illegible] احسن
فيه الكحل منه في عين زيد [illegible] في عين زيد [illegible]
[illegible] في لفظ [illegible] البين [illegible] كان احسن [illegible]
[illegible] المقصود [illegible] كان [illegible] هذا [illegible] ان [illegible]
عين زيد [illegible] فانه لو كان كذلك [illegible] تفضيل الشيء
على نفسه [illegible] فان قدرت اسم التفضيل ذكر العين التي كان الكحل فيها
مفضلا عليه قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل كما [illegible] ما رأيت عينا احسن
فيها الكحل منه في عين زيد [illegible] ذكر العين [illegible] ثانيا [illegible]
ما رأيت عينا [illegible] احسن فيها الكحل منه في عين زيد [illegible]
[illegible] ما رأيت عينا كعين زيد [illegible] احسن فيها الكحل [illegible]
[illegible] الكحل في عين زيد [illegible] في عين [illegible] وانما جازت هذه الصور
[illegible] فيها [illegible] بالابتداء [illegible] الاول [illegible] التفضيل
[illegible] فيها [illegible] كما ذكر [illegible] اي [illegible] من [illegible]
ان [illegible] ما رأيت كعين زيد [illegible] السبب [illegible] يكون
[illegible] المثال [illegible] كانت
الكاملة [illegible] ذكره [illegible] وادي [illegible] كان [illegible] بيان
[illegible] المثال المذكور [illegible] وادي السباع
ولا ارى كوادي السباع [illegible] اقل به ركب [illegible]
[illegible] كان [illegible] وادي السباع [illegible]
السباع [illegible] ذكره ثانيا [illegible] من المركبات [illegible]

ومنها زنة فعلى او الى كالنوبة من حبلى وهو الكثرة والغاية سار بها الى [illegible]
[illegible] لانه [illegible] البعر [illegible] العقبة [illegible] الا وادي [illegible]
[illegible] وادي السباع [illegible] الثاني [illegible] التقدير [illegible] حرف التنبيه [illegible]
[illegible] الكاف في الواو [illegible] الوادي [illegible] جانبه [illegible] وادي [illegible]
متعلق [illegible] والمجرور [illegible] الوادي [illegible] فاعلا [illegible]
[illegible] بركب [illegible] المصدرية اي [illegible] فوق [illegible]
وهو [illegible] اليه [illegible] بوادي السباع
واوقف [illegible] مصدرية [illegible] بالمفعول [illegible]
اي وادي [illegible] كل [illegible] ذو وقف [illegible] سارها [illegible]
[illegible] وادي [illegible] السباع لكن [illegible] وادي [illegible] السباع
[illegible] حذام [illegible] الركب [illegible] وادي السباع
ذلك الوادي [illegible] وادي السباع [illegible] وقف [illegible] سارها
[illegible] بالليل [illegible] ولو عرت [illegible] ولا [illegible] ولا
[illegible] ركب [illegible] منهم [illegible] السباع ولو عرت [illegible] لوادي
واديا [illegible] ركب [illegible] من وادي السباع [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] دليل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] كان في نفسه اي في نفس [illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] كلمة [illegible] الاستقلال بالمفهومية
[illegible] المراد بكون المعنى في نفسه استقلاله بالمفهومية

زم

١٢٥

ذلك كون المعنى في نفسه وكونه في نفس الكلمة الا امر واحد والاستقلال بالمفهومية لكنه
المطابق لما ذكره [illegible] علم ان الفعل [illegible]
[illegible] احدهما الحدث الذي هو معنى المصدر وثانيهما الزمان وثالثها النسبة
الى فاعل ما ولا شك ان النسبة الى فاعل ما [illegible] ليس [illegible] بالمفهومية
بالمفهومية [illegible] في نفسه ليس [illegible] [illegible] بالاستقلال [illegible]
[illegible] قلت [illegible] ليس [illegible] لكن [illegible]
في [illegible] لكونه ليس مستقلا بالمفهومية [illegible] وهنا [illegible]
[illegible] الفهم [illegible] اللفظ الدال عليه [illegible] الفعل
[illegible] كما [illegible] المعاد [illegible] كما [illegible]
[illegible] المشكل [illegible] ازمان [illegible] الماضي [illegible]
[illegible] الماضي [illegible]
[illegible] واحد [illegible] الوضع [illegible] اي خواص
[illegible] لتقريب [illegible] المحال [illegible] الماضي [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الفعل [illegible] الاستقبال
[illegible] الاستقبال [illegible] الجوازم [illegible] الفعل
كلم [illegible] للامر والنهي [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] التانيث [illegible] قد
[illegible] التانيث [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] منها [illegible] الساكنة [illegible] وتاء التانيث
[illegible] الفعل الساكنة [illegible] التانيث [illegible] المتحركة [illegible] اختصاصها

للمعنى بد

خرج ع كما سبق بد

كلا النهي ع

وتقول في خطاب المؤنث هل تضربين [illegible] يضرب [illegible]
في موضعين في الفعل المخاطب المؤنث والفعل التي [illegible] للمذكر [illegible] تكلم
نضرب في المتكلم مع الغير بالضمة في حال الرفع والفتحة في حال النصب لفظا [illegible]
الضمة والفتحة لفظية والسكون في حال الجزم مثل يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمضارع
المتصل به [illegible] الضمير البارز المرفوع [illegible] بالنون حالة الرفع [illegible]
أي [illegible] الجزم والنصب فإن النصب فيه تابع للجزم كالجر [illegible]
هل يضربان وتضربان [illegible] ويضربون وتضربون [illegible] لم يضربا ولم [illegible]
ولن يضربا [illegible] والمضارع المعتل الآخر بالواو والياء بالضمة تقديرا [illegible]
لأن الضمة في الواو والياء ثقيلة نحو [illegible] يغزو ويرمي والفتحة لفظا [illegible]
الفتحة [illegible] والحذف أي حذف الواو والياء في حال الجزم [illegible]
كالجر [illegible] والمضارع المعتل [illegible]
بالضمة والفتحة تقديرا [illegible]
والحذف أي حذف الألف في حال الجزم نحو لم يخش [illegible] يقع المضارع إذا [illegible]
والجازم [illegible] وكان العامل فيه [illegible] كالمبتدأ [illegible]
مذهب الكوفيين
[illegible] وكان العامل فيه وقوعه موقع الاسم كما في زيد يضرب أي ضارب [illegible]
رجلا يضرب [illegible] وقوعه موقع الاسم [illegible]
[illegible] مذهب البصريين [illegible]
الاسم [illegible] الذي يضرب [illegible]
[illegible]
ضارب [illegible] خبر مبتدأ [illegible]

١٤٧

[illegible]

[illegible] النصب [illegible] نحو [illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible] المعتل [illegible]
[illegible] قبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناصب [illegible] النصب بالفتحة [illegible] النصب بحذف النون [illegible]
[illegible] المخففة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حوله لله اي ناقص لان لم تقتضي التأبيد وحتى بان انتهاء وذلك [illegible]
المضارع اذا لم يتعدد ما قبلها اي لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها فاذا اعتبرت
مع ما قبلها فصار كانها سببية كما ذكرنا ان عجز عن معتبر ينتصب بها المضارع
لم يتعدد باعتبار قبلها وذلك ان حمل المذكور بعد المستقبل لكونها جزما بالرفع
[illegible] الا في الاستقبال فان تعداد الشرطين كما ان اخر ذلك وكونه خبر
احدهما كان باعتبار في نحو ذلك لم يجز انما ان حصل كان باعتبار في نحو
لم قال [illegible] فيه مثل الكعبة الا الاستقبال فورا ان شد او
بكم ان يتعدد وذا خطاب المولوي بها كما اشرنا البد وقد مثل ان [illegible]
فيتبين ان بهذا الشارع [illegible] تمثيلات اقواها ان لو كان شعار [illegible]
بما اشر دون شرحين يشار اليها فيما بين المبتدأ والجر واذا وقف بان بعد
والقفاء والمفهوم قد ادى بان جاز كسر النفي جاء [illegible] صنف [illegible] بالعقود
معطوفا وان جاز الرفع باعتبار الاعتقاد بالوضع [illegible] وكما في نحو
مثل [illegible] ادخل الجنة وعنا البينة اي لسبية ما قبلها ما بعدها كسببية الاسلام
في الشمال المذكور وحتى الذي ينتصب بها المضارع بها تقدير ان اذا كان
مستقبلا بالنظر الى ما قبلها وان كان بالنظر الى زمان التكلم ماضيا وحالا
بعد ان اي حال كفر حتى ندخل البينة والا لانتهاء الغاية مثل [illegible]
مثال حتى ندخل والاستقبال المضارع الى ما قبله والنظر الى زمان التكلم
سرت حتى ادخل البلد مثال حتى تدخل والاستقبال مضارع بالنظر [illegible]
بالنظر الى زمان التكلم فيحتمل التكلم ماضيا وحالا واستقبالا واين حتى [illegible]
مثال حتى يجز الاستقبال ما بعدها تحقيقا فان اردت بالفعل الاول [illegible]

١٤٨

حتى وان يرزان ثمار تحقيقا اي بطريق التحقيق بان يكون في زمان التكلم بعد حتى
مثال وحكاية اي بطريق حكاية كما قول كنت سرت حتى ادخل فاذا قلت
في هذا الوضع حكاية الحال الماضية كانك كنت في زمان ان ... [illegible]
وحكيتها في زمان التكلم كما كنت [illegible] وكان ما بعد حتى في هذا عبارة [illegible]
حتى ما كان عليه وحكيته في زمان حكاية اي يكون مرفوعا لكونه كيف تقدير الخبر بانتهائه
واستقبال كانت اي حتى عند هذه لارادة حرف ابتداء ولا جارة [illegible]
كونها حرف ابتداء ولهم تبدأ بها كلام مستأنف دان لا يقدر بعد مبتدأ [illegible] الفعل
جزء يلكم حتى [illegible] كانوا بعضهم فرفع اي ما بعد حتى لو انها حرف الجازم [illegible]
سببية اي كونها قبلها سببيا لما بعدها الحصل الاتصال المعنوي [illegible]
مثل مرض فلان حتى لا يرجونه [illegible] مثال لما اريد قال تحقيقا فان تعذر ... [illegible]
في زمان التكلم وفيه تحقيقه اي وفيه نظر لان فرق بين ... اي كفر حتى هذا لارادة الحال حرف
ابتداء ووجود السببية فيما قبلها ما بعدها امتنع نظرا الى الاول والرفع الى الثاني فما بعد
حتى في قولك كان سيري حتى ادخلها في وقت حصول كان الناقصة في هذا القول
بان يجعل كان فيه ناقصة لا تامة لانها لما كانت حرف ابتداء ان قطع ما بعدها لما قبلها
فيبقى الناقصة بلا خبر فيفسد المعنى واستنع الرفع نظرا الى الثاني في قولك ايسرت حتى
ادخلها لانه لا يكون ما بعدها خبرا مستأنفا مقطوعا لوقوعه وما قبلها السبب لما بعدها
وهو مشكوك فيه بوجود الاستفهام فيلزم الحكم بوقوع المسبب مع الشك في وقوع السبب
وهو محال وجاز في وقت حصول كان التامة كان سيري حتى ادخلها فان معناه
ثبت سيري فان اذا كان ولا فيه وجازهم حتى ادخلها بالرفع لان السير
هذا المقام تحقيق وذلك انما هو في تعيين العامل فيجوز ان يكون [illegible]

[illegible]

فنوب معنى تقدير جازمه جازمة شابة ... كان يسر ... [illegible]

كالمعطوف ... نحو ... كان يسر ... [illegible]

آن تركيب ... كانت ... قوله ... معطوف كان ... [illegible]

كالتي تنتصب بها المضارع ... تقدير ... [illegible]

ولام ... التي ينتصب بها المضارع ... [illegible]

ليعذبهم ... [illegible]

بمعنى المصدر ... المقدرة ... [illegible]

لوم الجزاء اى كان ... والفاء التي ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان ... [illegible]

المضارع ... شرط ... [illegible]

للتنصيص ... المعنى ... [illegible]

والثانية ... قبل الفاء ... تقدم ... [illegible]

المسند ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اى اهتمام

ان

بعدها بتقدير ان

اى كان استنادا
تعذيبهم او علة ذيل

المسند اليهم

الفاعل

الكلام

جوابا

النفي

يكون

للتنصيص
بعني كردانيدن

سعدر

١٤٩

سعود ... قبل الفاء ... [illegible]

... الاشياء الستة ... المضارع بتقدير ان ... [illegible]

... [illegible]

فيها قبل الواو ... الواقع قبل الفاء ... المذكورة

... الفاء ... الواو ... [illegible]

... [illegible]

واو التي ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان ... [illegible]

... [illegible]

ان ... [illegible]

... بتقدير ... [illegible]

... [illegible]

الحروف ... المذكورة ... [illegible]

... المضارع بعدها بتقدير ... المعطوف ... [illegible]

... [illegible]

بتقدير ... الواو والفاء ... المذكورة ... [illegible]

... [illegible]

كان ... [illegible]

في قوله ... [illegible]

معنوي

عليه

حتى

... ان ... [illegible]

داوكان

وإن [illegible] كما ذكرنا [illegible] التفصيل [illegible]
وإن [illegible] تخصيص [illegible]
كان المناسب [illegible] الإجمال [illegible] التفصيل [illegible]
[illegible] اللام [illegible]
[illegible] لأن هذه [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التفصيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
ولا [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المضارع [illegible]

[illegible] ولا يجزم المضارع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
[illegible] المضارع [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] النفي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لسببي للفعل الاول حقيقيا او حكميا وكلم المجازات المذكورة من قبيل فرع فعلى
لسببية الفعل الاول ومسببية الفعل الثاني اي جعل الفعل الاول سببا والثاني [illegible]
المتكلم وكلم المجازات في نحو [illegible] جعل الاول سببا للثاني ولذلك سميت كلم المجازات [illegible]
سببا للحكم المتكلم اعتبر سببية الشيء لشيء بل بمجرد ربط شيء لشيء [illegible] في جميعها
الحكم بعلية الفعل الاول والثاني مسببا حقيقيا الثاني لا خارجا [illegible]
نحو يصح [illegible] الرب والمسبب بل اللزوم والملازم كقولك ان تشتمني
فالشتم ليس سببا حقيقيا للاكرام والاكرام ليس سببا حقيقيا [illegible] خارجا [illegible]
ذلك البينة منها اظهار المكارم الاخلاق [illegible] الشتم الذي [illegible]
عند الناس سبب الاكرام [illegible]
[illegible] من جهة [illegible] مع الامور انتسابا الجزاء مع فعل فان كان ماضيا
والجزاء مضارعا [illegible] الاول [illegible] مضارعا [illegible]
ذلك فالجزم واجب في المضارع لحصول الجازم وهو ادة [illegible] بتضمنها معنى [illegible]
ولما كان الشرط مضارعا فالوجهان اي [illegible] الوجهان الجزم [illegible]
الشرط والرفع لضعف التعلق [illegible]
واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا [illegible]
وجب [illegible] تقدير [illegible]
لكن كان [illegible] قبل الصرف [illegible] صرف [illegible]
في طلب [illegible] الا [illegible]

لشيء [illegible] جعلها الشيء
سبب
بل [illegible]
اي
جزاء
اي يسرق فقد سرق اخ له من قبل او معنويا مقدرا كقوله تعالى
بابي [illegible]

الدعاء

[illegible] الماضي المحقق بمستقبل [illegible] فقد
[illegible] الفاء فيه [illegible] ان [illegible] مضارعا [illegible]
[illegible] فان [illegible] ماضيا [illegible] الفاء
[illegible] الشرط [illegible] فالوجهان [illegible] بالفاء [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الماضي [illegible] بالفاء [illegible] الاستقبال [illegible]
الفاء [illegible]
[illegible] اي [illegible] الجزاء [illegible] او المضارع [illegible] فالفاء [illegible]
ان الجزاء [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الجملة الجزائية [illegible] او نهيا او دعاء او استفهاما [illegible]
[illegible] في جميع هذه المواضع [illegible] الجزاء
[illegible] الفاء [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] الفاء [illegible]
[illegible] الجزائية [illegible] الشرط [illegible]
[illegible]
[illegible] المضارع [illegible] كانت [illegible]
[illegible] والنهي [illegible]
[illegible] لان [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الاستيناف [illegible] الطلب غالبا [illegible]

بجزائه
فالشرط
اي فهم ينتظرونه
انما
الشرط
[illegible] بالطلب
[illegible]

سبيل [illegible] المضارع الواقع بعد [illegible] الفعل المطلوب ٤٤

عليه فإن [illegible] ذلك المطلوب [illegible] الانشاء كما قدر النحو مع ذلك الفعل وتحمل المضارع [illegible]

[illegible] فإن المطلوب [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] فقدر الشرط مع الفعل [illegible] اسم [illegible]

الجزاء [illegible] الشرط [illegible] الجزاء [illegible] الجزاء [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] ولهذا امتنع [illegible] الجزاء [illegible] عند الجمهور [illegible]

فإن [illegible] ذلك [illegible] عند الجمهور [illegible]

[illegible] المقصود [illegible] استثناء [illegible]

[illegible] في هذه المواضع [illegible] الشرط [illegible] والوقف [illegible] اذا [illegible]

وإذا لم [illegible] الجزم [illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible] او بالاستئناف [illegible] وقال [illegible]

[illegible] في بعض النسخ [illegible] بعضها [illegible]

المراد بصيغة الامر [illegible] الماضي والمضارع [illegible]

انما قال [illegible] الامر [illegible] الافعال [illegible]

[illegible] اصطلاح النحويين والاصوليين [illegible]

بالصيغة كما ذكره [illegible] الفعل [illegible]

او [illegible] مجهولا [illegible] الفاعل [illegible]

لا [illegible] الفاعل [illegible] والمتكلم [illegible] المضارعة [illegible]

[illegible]

[illegible] البصريين الوقف والبناء [illegible] الكلمة [illegible]

وهو وزن المضارعة [illegible]

[illegible] المضارع المجزوم [illegible] الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فان كان بعدها [illegible] المضارعة [illegible] ساكن اخر

[illegible]

[illegible] وان كان بعده [illegible] ساكن [illegible] المضارع [illegible]

[illegible]

همزة وصل [illegible]

[illegible] همزة [illegible] ان كان بعده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالمضارع المجهول [illegible]

[illegible] المضارع [illegible]

وان كان رباعيا فتحو حكما فالهمزة مفتوح لانها همزة [illegible]

[illegible] همزة [illegible]

[illegible]

بسته در
وقد وقع ... فاى ... الواقع ... بالموصول الفعل الذى
ابتداء ... الفعل الى ... بيانية وهو ماخوذ من ...
... هذا ... بذكره ... فان كان الفعل ... واما عند العوام
فاعله ... اختيار در
... واخذ هذا النوع ... غريبا ...
... الكثرة ... قول ...
... الكسرة ... غريبا بدل ...
... ثالث ...
الوصل ...
... لكونه يلتبس
...
...
...
... المعلوم
فى المبنى للمفعول من ماضيه كما ذكر ... فى المبنى للمفعول
... ولم يكن ... قيل وبيع ...
نقل الكسرة من العين ... قول وبيع ...
... وجاء الاشمام وموضعه

نحو قيل وبيع ... حقيقته ...
...
...
...
...
...
...
ضعف ... وجعل الياء ...
... الماضى المجهول من معتل العين
... فى المجرد وباب الماضى المجهول من معتل العين من باب الافتعال
... نحو ... اللغات الثلاث ...
وقد ... قيل وبيع ...
ذلك مثل قيل وبيع ...
...
...
كانت واو ...
الفعل الذى ... المفعول ...
... نحو ... ويكرم ...

ويجد حرج واستجاد قبل آخره ولغة الفتحة وفتح لمضارع بالزيادة
معنى التعدية في المفعول مقتضب ابعض فيه الفاعل كانت
نحو يقال ويباع ويختار ويقاد ويستجار ويقام نحو كما حقيقة او
حكما وانقباح وفيهما المتعدي وغير متعدي فالمتعدي
الفعل ما يتوقف فهمه على متعلق اي امر غير الفاعل متعلق
الفعل به ويتوقف فهمه عليه فان كل فعل لا بد له من فاعل وفهمه
موقوف على فهمه لكن نسبة الفعل الى الفاعل بطريق الصدور
والقيام والاسناد فيقال هذا بقيد صادر عن الفاعل
ان فهم الفعل ان كان موقوفا على فهم غير الفاعل فهو المتعدي
كضرب فان فهمه موقوف على تعقل المضروب لا يمكن تعقله بدونه
تعقله بخلاف الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل والمفعول
فان فهم الفعل وتعقله بدون هذه الامور ممكن وغير المتعدي
بخلافه اي بخلاف متعدي بعين يتوقف فهمه على امر غير
الفاعل نفسه فانه وان كان له تعلق بكل واحد من الزمان والمكان و
والغاية وهيئة الفاعل لكن فهمه مع التعقل عن هذه المتعلقات
جائز وغير المتعدي يصير متعديا بالهمزة نحو اذهبت
زيدا وبتضعيف العين نحو فرحت زيدا وبالالف نحو
ماشيته والسين الاستفعال نحو استخرجته وبحروف الجر نحو ذهبت

بز

بزيد وللمتعدي ... متعد بالمفعول واحد نحو ضرب زيد
[illegible] الكلام كثير والى [illegible] كاعطى
[illegible] الاول [illegible] نحو علم [illegible]
[illegible]
[illegible] المفعولين [illegible]
[illegible] المفعول الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
الافعال المتعدية [illegible] المفعول الاول [illegible]
[illegible] علمت زيدا [illegible]
[illegible]
[illegible] الافعال القلوب وتسمى افعال الشك واليقين [illegible]
[illegible] الشك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الافعال [illegible]

لبها

وانما سميت افعال القلوب لانها لا يحتاج في صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكفي فيها القوة العقلية ط

من حيث الاضافة بينهما نسبة تعلق من الظن والعلم كما اذا قلت
زيدا قائما فقولك علمت لبيان ان ما ثبت عندك
للجملة [illegible] حين تكلمت بها واخبرت بها من قيام زيد انما هو بعلم
واذا قلت ظننت زيدا قائما فقولك ظننت للبيان ان
منشأه اخبارك به الظن [illegible] اي جزء الجملة اي المسند
المسند والمسند اليه على انهما مفعولان لها ومن خصائصها
هي مع خصيصة هي ما يختص بالشيء ولا يوجد في غيره
ومن خصائص افعال القلوب انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر
[illegible] يقتصر على احد مفعوليها [illegible] لكونهما اصل
مبتدأ او خبرا او حذف المبتدأ او الخبر [illegible] ان المفعولين
هنا بمنزلة اسم واحد لان مضمونهما معا هو المفعول به
الحقيقة فحذف احدهما كان كحذف بعض اجزاء الكلمة
واحدة ومع هذا فقد ورد ذلك مع القرينة على قلة كما حذف
المفعول الاول كما في قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما
آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم فمعناه ولا يحسبن البخلاء بخلهم
[illegible] تقطعن اي لا يحسبن [illegible] بخلهم هو خيرا لهم فحذف بخلهم
الذي هو المفعول الاول [illegible] حذف [illegible] لان [illegible]
[illegible] على [illegible] ما [illegible] الا احد [illegible]

خيال كمن [illegible]

جاز بين الذي هو المفعول الثاني بخلاف باب اعطيت
فيه [illegible] من احدهما مفعول [illegible] بعطي [illegible] من غير
ذكر المعطى له وبعطى الفقراء من غير ذكر المعطى وقد يحذفان معا
فيقال يعطي ويمنع او يستفاد [illegible] فائدة بدون مفعولين بخلاف
مفعولي باب علمت فانك [illegible] نسيا منسيا فلا يقال علمت
وظننت لعدم الفائدة اذ من المعلوم ان الانسان لا يخلو عن
علم او ظن [illegible] القرينة فلا باس بحذفهما كما في من يسمع يخل اي يخل
[illegible] وقال [illegible] ومن خصائص افعال القلوب جواز الالغاء
[illegible] اي ابطال عملها اذا توسطت بين مفعوليها نحو زيد ظننت
قائم او تاخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت [illegible] لا يجوز الالغاء
التقدير بين لاستقلال الجزئين [illegible] لان [illegible] منه او خبر
او مفعولين لها [illegible] على تقدير الالغاء [illegible] مبتدأ او خبر
ضعف عملها بالتوسط او التاخر وقد نقل الالغاء عند التقديم
[illegible] نحو ظننت زيد قائم لكن الجمهور على انه نحو زيد [illegible] فعال [illegible]
الالغاء [illegible] ظرف فيتعين زيد قائم ظننت زيد قائم [illegible]
[illegible] بالالغاء [illegible] ان [illegible] على تقدير [illegible]
والتاخر في بعض الشرح ان [illegible] على تقدير التوسط
بعضها انهما [illegible] والالغاء اولى على تقدير التاخر [illegible]

والقاصد الالغاء [illegible]

الالغاء فيهما اذا توسطت بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد
وبين اسم الفاعل ومعموله نحو لست بمكرم احسب زيدا وبين معمولي
ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين سوف ومعمولها نحو سوف احسب
يقوم زيد وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني زيد واحسب
عمرو ولا شك ان الغاءها في هذه الصورة واجب ... فقوله
والمصنف ... عن جواز اعمال القلب بقوله اذا توسطت بين معموليها
او تاخرت عنهما وانما خص هذا الالغاء الخاص بالذكر مع
ان مطلقه اعم من خصائصها لشيوعه وكثرة وقوعه ومنها
ومن خصائص افعال القلوب انها التعليق وتعليقها وجوبا
ابطال عملها لفظا دون معنى بسبب وقوعها قبل معنى الاستفهام
بلا واسطة كما يجيء مثاله او بواسطة نحو ... كان قبل العطف
الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ام من زيد وقبل النفي ...
... وقبل اللام اي لام الابتداء الداخلة على معمولها مثل علمت
ازيد عندك ام عمرو مثال للتعليق بالاستفهام وترك مثال ...
بالمقايسة فمثال النفي علمت ما زيد في الدار ومثال اللام علمت
لزيد منطلق وانما علق قبل هذه الثلثة لان هذه الثلثة تقتضي صدر
الجملة وضعا فاقتضت بقاء صورة الجملة وهذا الالغاء ...
... بعض ... وجب التوفيق باعتبارهما

لفظا

لفظا واخر معنى فمن حيث انه لفظ ... على الاستفهام والنفي ولام
الابتداء وجب المعنى ... هذه الافعال ... التعليق ماخوذ
من قولهم امراة معلقة اي مفقودة الزوج لانها كالشيء المعلق
لا مع الزوج لفقدانه فلا هي ذات زوج ...
لفظ المعلق ممنوع من العمل لفظا ... معنى علمت ... قائم علمت
قيام زيد كما ان كذلك ... الجملتين ...
الجملة المنصوب جزءاها على الجملة التعليقية نحو علمت لزيد قائم وعمرا
في ... الفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين احدهما ان الالغاء
جائز والتعليق واجب والثاني ان الالغاء ابطال العمل
لفظا ومعنى والتعليق ابطال العمل لفظا فقط ومنها اي من
خصائص افعال القلوب انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها
... ضميرين متصلين لشيء واحد ...
لانه اذا كان احدهما فاعلا لم يمنع جواز اجتماعهما ...
اخر نحو ... علمتني منطلقا وعلمتك منطلقا ...
في سائر الافعال فلا يقال ضربتني وشتمتني بل يقال ضربت نفسي
وشتمت نفسي وذلك لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول
به متأثرا واصل المؤثر ان يغاير المتأثر فان اتحدا معنى كره اتفاقهما
لفظا ... معنى ...

تقديرا ... معنى

قوله ضربت نفسي ولم يقولوا ضربتني فان الفاعل والمفعول به
ليس متغايرين لفظا وان كان [illegible] من حيث كون كل واحد
منهما غير [illegible] بخلاف ضربت نفسي فان النفس باضافتها الى
ضمير المتكلم صارت كأنها غيره لغلبة المغايرة بين المضاف والمضاف
اليه فصار الفاعل والمفعول فيه متغايرين لفظا وان كانا [illegible]
القلوب فان المفعول به فيها ليس المنصوب الاول بل في الحقيقة
مضمون الجملة [illegible] لانهما ليسا في الحقيقة [illegible]
له وما اجري مجراها فعلان [illegible] وعدمتني [illegible]
[illegible] النقيض على النقيض [illegible] اجري
مجراها [illegible] والملحقة [illegible] القلبية فيجوز فيهما ما جوز [illegible]
كونه فاعلهما ومفعولهما ضميرين لشيء واحد تقول [illegible]
[illegible] كقوله تعالى [illegible]
[illegible] وبعضها اي لبعض افعال القلوب [illegible]
[illegible] معنى آخر [illegible] معانيها الاول [illegible]
العلم او الظن بحيث [illegible] ان يتوهم انه بهذا المعنى [illegible]
مفعولين [illegible] الوجه [illegible] البعض [illegible]
واحد بمعنى آخر فان [illegible] بمعنى [illegible]
بمعنى [illegible] فظننت [illegible]

١٥٧

المعنى الآخر المقصود [illegible] فظننت بمعنى [illegible] التهمة
فظننت زيدا بمعنى اتهمته اي [illegible] علم [illegible]
[illegible] على نصب [illegible] منهم [illegible] ضربت [illegible]
عرفت شخصه وهو العلم [illegible]
ومنه البصرية [illegible] الحاسة [illegible]
[illegible] وجدت بمعنى اصبت تقول وجدت الضالة اي اصبتها
وعلمتها بالحاسة وما كان مراده ان لها معان اخر [illegible]
العلم [illegible] لم يتعرض للعلم [illegible] النسخة العليا [illegible]
[illegible] وجدت موجدة [illegible] وجدا اي [illegible] وغضبت
وحزنت [illegible] ليس بمعنى العلم [illegible] الافعال الناقصة [illegible]
الناقصة [illegible] افعال غير الناقصة [illegible]
وضعت لتقرير الفاعل على الصفة اي العدة فيما وضعت
هذه الافعال [illegible] تقرير الفاعل على صفة [illegible] هذه الصفة
خارج [illegible] ذلك التقرير الذي هو [illegible] الموضوع [illegible] التقرير
نسبته بين الفاعل والصفة فكل من طرفيها خارج عنها [illegible]
الافعال الناقصة [illegible] الصفة [illegible] تقرير الفاعل عليها
فكل من الصفة والتقرير [illegible] فيما وضعت له [illegible] التقرير [illegible]
[illegible] جعلنا التقرير [illegible] الموضوع له [illegible] الافعال الناقصة

تامة باشتمالها على معان زائدة على ذلك التقرير كالزمن والمكان

والاشتغال والدوام والاستمرار لبعضها وجعل الموضوع له

جزئيات ذلك التقرير فيقال شيء صار موضوعا لتقرير الفاعل

على صفة من جهة الشيء اتية في الزمان الماضي وكذا كل فعل منها فما

يشكل ان كل جزئي تام الموضوع له بالنسبة لما هو موضوع له

خارجة عنه فيخرج الافعال التامة منها ولا يبعد ان يحمل اللام في قوله

لتقرير الفاعل على الغرض لا الصلة او نحو ويشكل الغرض من

وضع الافعال انما قصد هو التقرير لم يكن العطف تخلف

الافعال التامة فان الغرض من وضعها مع وضعها مجموعهما لا التقرير بحسب

كما عرفت فخرجت من حيثية قطعا ذكره هذا الحد لا يتم

الا انه زائدة لاخراج الافعال التامة ... اي افعال انما

قوله كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد

وغدا وراح وما زال وما انفك وما فتئ بالهمزة قبل الياء وما

برح وما دام وليس ولم يذكر سيبويه منها سوى كان وصار

وما دام وليس ثم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغني

عن الخبر واشار الى انها غير محصورة وقد يستعمل كثير من الافعال

التامة بمعنى الناقصة كما يقول تم التسعة بهذا العشرة

اي تصير عشرة تامة ويكمل بهذا ... اي صار ...

١٥٨

ای ... ...

كما وقد جاء جاءت في قولهم ما جاءت حاجتك بنصب حاجتك

اسمها وحاجتك خبرها اما بان يكون ما نافية ... معنى ای

وفيها ضمير لا تقدم من المعورة ونحوها ... ...

يحتاج اليه او استفهامية والضمير في جاءت يعود اليها وانما

انث باعتبار خبرها كما في من كانت امك ومعناه ... ...

حاجتك وجاء ايضا قعدت ... في قولهم ارهف شفرته حتى

قعدت اي صارت الشفرة كانها حربة اي ... ...

الا انه ليس كاستعمال ... ... استعمالها العرب فيه

... ...

... ...

هذه الافعال ... ...

وحكم معناه اي اثره المترتب عليه كون الخبر مستقلا به فقد دخل

على الاسمية ... ... الذي هو الانتقال

الخبر ... ... الانتقال وهو كون ... ...

الافعال ... ...

بالمفعول به ... توقف الفعل عليه كان زيد قائم فكما لكون ما

... ... لثبوت خبرها لاسمها ... ... الزمان

الماضي ... ...

... ...
... ...
... ...

او منفصلا نحو كان زيد غنيا فافتقر ولمعنى صار عطف على قوله
لثبوت خبرها اي كان يكون ناقصة كائنة بمعنى صار فهو نسق عطف
احد القسمين على الآخر لا من اقسام منه كقول الشاعر بتيهاء قفر
والمطي كأنها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها اي صارت فراخا
بيوضها فان بيوضها لم تكن فراخا بل صارت فراخا ويكون فيها
ضمير الشأن وهذا ايضا عطف على قوله لثبوت خبرها اي كان يكون
ناقصة يكون فيها ضمير الشأن اسمها والجملة الواقعة بعدها خبرا
مفسرا للضمير كقوله اذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر
مثن بالذي كنت اصنع ويكون تامة عطف على قوله يكون ناقصة
اي كان يكون تامة يتم بالمرفوع من غير حاجة الى المنصوب بمعنى
ثبت ووقع كقولهم كانت الكائنة والمقدور كائن وكقوله
تعالى كن فيكون ويكون زائدة وهي التي وجودها وعدمها في الكل
بالمعنى الاصلي كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا
اي كيف نكلم من هو في المهد حال كونه صبيا فكان زائدة لتحسين
اللفظ اذ ليس المعنى على المضي ... واذا ذكر هذه الخمسة ... كونها
غير ناقصة استيفاء الجميع استعمالاتها وصار للانتقال اما
من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما او من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين
خزفا او يكون تامة بمعنى الانتقال من مكان الى مكان ...

ابياته بيتها ... في المعنى ...
خالية من النبت ... دركستان ...
... خوارهاست ... اوجه ...
... بابا علم
... بركسد ...
الشامتة ... اقبال
الاشتان ... امير المؤمنين علي ...
... شعر ... كلام حضرت امير المؤمنين ...
... از دنيا ... خواهند بود
... شماتت كنند ...
... در دنيا ...

189

اي وقت ... نحو صار زيد من بلد الى بلد او نحو الى عمرو
بمعنى صار مثل الى الله ... وتحول ... [illegible]
بعيدا او ... عن ... [illegible]
نحو كن ... واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها
التي هي ... نحو اصبح زيد ... وامسى زيد ...
واضحى ... [illegible] ... مضمون ...
[illegible] ... صالح ... هذا ... الاقتران ...
... صبح او مسى ... اي صار ...
صار ... الصباح والمساء او الضحى ...
... هذا ... ثابت ... صبح ...
... مضمون الجملة ... قلت ...
... صبح ... [illegible]
... في جميع ... صار ... غنيا ...
صار ... الفعلان ... قلت ...
... كان ... [illegible]
لم ... الافعال الثلثة سابقة ...
... رفعها ... ناقصة اذ كانت بمعنى صار
... في ذلك ... رجع ... [illegible]

ما وقت للعهد [illegible] وقت [illegible] وهو [illegible]

إلى الليس وأسقط [illegible] ذكر هذه الأفعال الأربعة من الليس [illegible]

التفصيل مع ذكر [illegible] مقام [illegible] كان الوجه في ذلك [illegible]

من الملحقات [illegible] صاحب [illegible] وقال صاحب [illegible]

بها [illegible] فاستعملها من الليس [illegible]

الا عنده [illegible] من الملحقات ما زال [illegible] زال [illegible]

[illegible] ما فتئ وما برح بمعناه من برح أي زال [illegible]

[illegible] وما فتئ أيضا بمعناه وما انفك [illegible]

لاستمرار خبرها أي خبر تلك الأفعال نفيا عنها [illegible] اسمها [illegible]

منها عن اسمها ليس تقسيم على حدة من المرفوعات [illegible]

خبرا قسم على حدة من المنصوبات منه [illegible]

خبرا أي من وقت [illegible] ما زال زيد [illegible]

[illegible] من زمان قابليته وصلاحيته [illegible]

[illegible] الاستمرار [illegible] النفي [illegible] في معنى هذه [illegible]

فإذا دخلت أدوات النفي عليها كانت [illegible] النفي [illegible]

النفي استمرار الثبوت باعتبار الصلاحية والقابلية معلوما

عقلا [illegible] أي هذه الأفعال الأربعة إذا [illegible] استمرار

الثبوت النفي أي بدخول أدوات عليها [illegible] نفيا [illegible]

نفي

تقدير كقوله [illegible]

[illegible] النفي المستلزم [illegible]

أي [illegible] ثبوت خبرها [illegible]

وذلك [illegible] فهي [illegible] العصر [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] كلام [illegible]

[illegible] إلى [illegible]

خبرا [illegible] إلى [illegible] كلام مستقل [illegible]

[illegible] مستقل [illegible] مثل اجلس [illegible] دام زيد جالسا [illegible]

دوام جلوس زيد [illegible] دام [illegible] اجلس [illegible]

لم [illegible] فعلى [illegible] المستترة [illegible] النفي [illegible]

[illegible] كلام مستقل [illegible] كلام [illegible]

نفي [illegible] زمان [illegible] ليس [illegible]

هو مذهب [illegible] نفي [illegible] الجملة [illegible]

بزمان [illegible] ليس [illegible] بزمان [illegible]

[illegible] بزمان المستقبل [illegible] ليس [illegible]

وهو مذهب سيبويه [illegible] المنصوب [illegible] المرفوع [illegible]

[illegible] في الفرد [illegible]

[illegible] مثل [illegible] المقتضي [illegible] كان [illegible]

أخبار [illegible] الأفعال الناقصة [illegible]
[illegible]

عنها نحو ما زال صديقي صديقي وان اريد به نفي الضرورة في جانب العدم
فقط فينبغي ان يقيد بمثل قولنا اذا لم يمنع مانع من التقديم ويجوز
ان يكون واجبا كالمثال المذكور وهي اي الافعال التي في اولها ما
اي تقديم اخبارها عليها اي على تلك الافعال واقعة على ثلثة اقسام
يجوز تقديم اخبارها عليها وهو من كان الى راح وهو بعد ليس فعلا لكونه [illegible]
وجواز تقديم اخبارها عليها وهو اي هذا القسم ما في اوله كلمة ما نافية
او مصدرية اما اذا كانت نافية فلا يمتنع تقديم ما في حيز النفي عليه لان
يقتضي الصدرية اما اذا كانت مصدرية فلا يمتنع تقديم معمول المصدر
على نفس المصدر وفي لفظ الحكم خلافا فانه [illegible] لابن كيسان بان يكون
بعد الخلاف في الافعال من جانبه لا من جانب الجمهور كما يقتضيه [illegible]
لان اداة النفي داخلة على الفعل الذي معناه النفي [illegible] ثبوت
فصار بمنزلة كان فلا يلزم تقديم ما في حيز النفي بحسب المعنى [illegible]
[illegible] المخالف الجمهور بعضهم مع بعض فان الافعال [illegible]
التفاعل المقتضي مشاركة امرين في اصل الفعل [illegible]
فيه كلمة ليس فالمبرد والكوفيون وابن السراج والجرجاني [illegible]
عادة النفي اذ يمتنع تقديم معمول النفي عليه والبصريون سيبويه [illegible]
والفارسي [illegible] انه يجوز نظرا الى انه فعل وجواز تقديم معمول الفعل عليه
وهي الما بقيتين في حكم هذا القسم [illegible]

للمنصوب على المرفوع [illegible] لا يجوز تقديم [illegible]

[illegible] لانه يلزم تقديم ما في حيز النفي [illegible] لان كلمة [illegible] لا النفي

باب المفاعلة للتقسيم فكانه لا مخالفة منهم وذكرت الخلاف منه في غيره [illegible]

كادت من ان يخف على العدا [illegible] في اوله التامة [illegible]
[illegible] المتصف فيه لا في الذنب فيها من ابن كيسان [illegible]
موضع اي فعل وضع لدنو الخبر في الدلالة على قرب حصول الخبر
رجا منصوب على المصدرية بتقدير مضاف اي دنو رجاء
بان يكون ذلك الدنو بحسب رجاء المتكلم في طمعه حصول الخبر له
[illegible] فيه في ذلك عسى زيد ان يخرج يدل على قرب حصول
الخروج لزيد بحسب الرجاء [illegible] [illegible]
او وضع لدنو الخبر وقرب ثبوته للفاعل حصولا اي دنو حصول
بان يكون اخبار المتكلم بذلك الدنو لا بحسب الخبر على حصوله
للفاعل فكاد في قوله كاد زيد ان يخرج يدل على قرب حصول
الخروج لزيد لكن القرب حصولا او وضع لدنو الخبر
حصوله للفاعل اخذا فيه اي دنو اخذ وشروع في الخبر
بان يكون ذلك الدنو بسبب جزم المتكلم بشروع الفاعل في الخبر
[illegible] لا يقتضي اليه [illegible] في ذلك [illegible] يخرج يدل على
قرب حصول الخروج لزيد بسبب جزم المتكلم بشروعه [illegible]
اليه قال [illegible] اي ما وضع لدنو الخبر رجاء عسى قال سيبويه عسى
طمع واشفاق فالطمع في المحبوب والاشفاق في المكروه [illegible]
ان الموت ومعنى الاشفاق الخوف [illegible] [illegible]

افعال المقاربة

بتعرف دا

مضارع مجهول وامر ونهي الى غير ذلك من الامثلة وانما يتوقف
في عسى لتضمنه انشاء الطمع والرجا كلعل وهو الانشاءات شانها ان تكتسب
من معاني الحروف لا يتصرف فيها تقول على عدم استعماله
عسى زيد ان يخرج وهو ان يكون ما بعده اسم ثم فعل مضارع
مصدر بان الاستقبالية تقريبا لمعنى الرجاء الذي هو توقع حصول
الفعل في الاستقبال فزيد اسم عسى وان يخرج في محل النصب
بالخبرية اي عسى زيد الخروج بتقدير مضاف اما في جانب الاسم نحو
عسى حال زيد الخروج او في جانب الخبر اي نحو عسى زيد ذا خروج
لوجوب صدق الخبر على الاسم وعلى هذا اعني ما قدمه وقيل المضاف ثا
مع ان شبهه بالمفعول وليس بخبر لعدم صدقه على الاسم وتقدير
المضاف تكلف وذلك لان المعنى الاصل قارب زيد ان
يخرج اي الخروج ثم نقل الى انشاء الطمع فالمنصوب مع ان
لم يبق على المفعولية في صورة الانشاء فهو مشبه بالمفعول الذي
كان في صورة الخبر فانتصب بالمفعول وعسى على هذا بانه و
قال الكوفيون ان يفعل في محل الرفع بدلا مما قبله لان
لان فيه اجمالا ثم تفصيلا وفي ابهام الشيء ثم تفسيره وقع
عظيم لذلك الشيء في النفس وقال الشارح الرضي الذي ان
هذا وجه قريب وتقول على الاستعمال الاخر عسى ان يخرج زيد بان

165

يذكر مرفوع فقط وهو ما كان منصوبا في الاستعمال الاول فيستغني
عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه كما يستغنى
في علمت ان زيدا قائم عن المفعول الاخر فانه مقامهما في هذا الاستعمال
ناقصة والا اقتصر على المرفوع من غير قصد اقامته مقام المرفوع والمنصوب
بمعنى قرب خروج زيد فهي تامة فيهما احتمال اخر وهو ان يكون زيد
مرفوعا بانه اسم عسى وفي يخرج ضمير راجع الى زيد وان يخرج في محل
النصب بانه خبر عسى اخره وهو ان يجعل ذلك من باب التنازع
بين عسى ويخرج في زيد فان اعمل الاول كان زيد اسم عسى وان
يخرج خبره له مقدما عليه وان اعمل الثاني كان اسم عسى مستكن
فيه من ضمير زيد وخبره ان يخرج زيد فهي على هذين الاحتمالين
ناقصة البتة وقد يحذف ان من الفعل المضارع في الاستعمال
الاول تشبيها لها بكاد فكما ان كاد زيد يخرج لم يذكر فيه ان
كذلك عسى زيد يخرج لا يذكر فيه ان كقوله عسى الهم الذي امسيت
فيه يكون وراءه فرج قريب كان الاصل ان يكون وراءه
فحذف ان ودون الاستعمال الثاني لعدم مشابهته لذلك
عسى ان يخرج زيد لقولك كاد زيد يخرج والثاني اي ما
وضع لدنو الخبر دنوه حصولا كاد زيد يجيء فتخبر عن دنو الخبر
باشرافه على الحصول للفاعل في الحال ففاعله اسم مخفي

والمراد من المرفوع ههنا اسم عسى منه
الفعل والفاعل

اي فيهما احتمال اخر وهو ان يجعل
الى اخره

عسى ح

اي وقد يحذف ان من الفعل المضارع
في الاستعمال الاول

لانه يجب اظهار ان وذلك عسى ان يخرج زيد
مع الفعل المضارع

كاد تقول

كما هو الاصل وخبره فعل مضارع ليدل على قرب حصوله
الخبر من الحال باعتبار انه معنيه غير ان له لانه على
الاستقبال المنافي للحال وقد يستعمل ان على خبر كاد تشبيها
له بعسى كما انه يحذف ان عن خبر عسى تشبيها له بكاد
كقولهم قد كاد من طول البلى ان يمصحا فلما كان كل واحد
منهما مشابها للاخر اعطي لكل منهما حكم الاخر وهو
واذا دخل النفي على كاد فهو اي كاد كالافعال اي
كساير الافعال في افادة ادوات النفي نفي
مضمونها على القول الاصح ماضيا كان او مستقبلا
وقيل نفيه اي نفي كاد يكون للاثبات مطلقا ماضيا
ماضيا كان او مستقبلا اما في الماضي فكقوله تعالى
وما كادوا يفعلون فان المراد اثبات الفعل
لا نفيه بدليل فذبحوها واما في المضارع
فلتخطئة الشعراء قول ذي الرمة اذا غير
النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب
مية يبرح بانه يدل على زوال اكثر رسيس
الهوى والتسليم تخطئتهم وتغيير قوله لم يكد بقوله لم يجد فلولا كان

نفي كاد للاثبات لما خطاؤه ولما جاز تخطئتهم وجب من الا
ول ان قوله وما كادوا يفعلون يدل على انتفاء الذبح و
انتفاء القرب منه في وقت ما وقوله فذبحوها يدل على
ثبوت الذبح بعد انتفائه وانتفاء القرب منه ولا تنافي
بين انتفاء الشيء في وقت وثبوته في وقت اخر ومن التنبيه
على تخطئة بعض الفصحاء على ذي الرمة وذي الرمة في تسليم تخطئته
روي عن عنبسة انه قال قدم ذو الرمة الكوفة فوقف على راحلته
بكناسة [illegible] ينشد قصيدته حتى انتهى الى هذا البيت فقال له ابن شبرمة
[illegible] ذو الرمة حين [illegible] انما هو لم [illegible]
وقيل يكون اي النفي الداخل على كاد في الماضي للاثبات
[illegible] للاثبات في المستقبل كالافعال اي كساير الافعال
في افادة النفي نفي مضمونه تمسكا في الدعوى الاول بقوله
تعالى وما كادوا يفعلون وقد عرفت وجه التمسك
والجواب عنه وفي الدعوى الثانية بقول ذي الرمة اذا
غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح حيث
اراد بالنفي الداخل على يكاد انتفاء قرب رسيس الهوى عن
البراح اي الزوال فالنفي الداخل على يكاد كما في الداخل
على ساير الافعال وهذا مسلم لكن لا يثبت مدعاه بمجرد ذلك
ما لم يثبت دعواه الاولى وقد عرفت وجه القدح فيه وفي
تمسكه عليها والثالث وهو ما وضع لدنو الخبر ورجاء [illegible]
للفاعل وهو اخذ وشرع في الخبر وطفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل

فعلق يطلق كعلم يعلم طلقا وطلوقا وقد جاء طلق يطلق
كقرب يقرب وآب بمعنى الرجوع من آب يؤوب وكرب يكرب بمعنى قرب يقال كربت
الشمس اذا دنت للغروب وجعل بمعنى طفق واخذ بمعنى شرع
وهي اي هذه الافعال الاربعة في الاستعمال مثل كاد في ان
خبرها المضارع بغير ان يقول طفق زيد يأخذ واخذ وكرب يفعل
يقول فان اسند تعلق بها فقال جعلوا … واوشك مثل زيد
عسى … طفق وهي اي واوشك مثل عسى وكاد في الاستعمال
… فتارة تستعمل استعمال عسى على وجهيه نحو اوشك زيد ان
يجيء فعل التعجب وتارة تستعمل استعمال كاد نحو ان … واوشك ان يجيء زيد
اوشك زيد يجيء فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب وفي
بعض النسخ افعال التعجب وفي اكثر النسخ فعلا التعجب
بصيغة التثنية فافراد الفعل بالنظر الى ان التعريف للجنس
وجمعه بالنظر الى كثرة افراده وتثنيته بالنظر الى نوعي صيغته على
كل تقدير فالتعريف للجنس المفهوم في ضمن التثنية والجمع
فهو … اي فعل وضع من الكلام في قسم الفعل فلا …
… لكن …
… ولا … غيره … فعل وضع لانشاء التعجب وكليس … ما شاء
الا ان يقال هذه الافعال ليست موضوعة للتعجب بل …
لذلك بعد الوضع او المراد ما وضع لانشاء التعجب …
لا يستعمل في غيره ما ذكر من مواد … يستعمل في …
وكذا في فعل التعجب اولى وضع لانشاء التعجب …

صيغتان افعل الذي يتضمن تركيب ما افعله وافعل به صيغة
الفعل الذي يتضمن تركيب افعل به بشرط ان يكونا في جميع
التراكيب ومثالها اي فعل التعجب غير متصرفين فلا يتصرفان
الى مفعل به والمجهول ونحوه وفي بعض النسخ وهي اي فعلا
التعجب غير متصرفة مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان
اي فعلا التعجب الا مما يبنى منه افعل التفضيل … بينهما من
حيث ان كلا منهما للمبالغة والتأكيد وكذا لا يبنيان الا
للفاعل كافعل التفضيل وقد شذ ما اشهى الطعام وما
امقت الكذب … في الفعل … من صيغتي التعجب
من … او … في زيد … او … ما … لون او
عيب مثل ما اشد سواده وما اشد … ولا يتصرف
فيهما اي في صيغتي التعجب بتقديم اي بتقديم جار فيما عدا صيغتي
التعجب كتقديم المفعول والجار والمجرور على الفعل وغير
اي ولا تأخير جار فيما عداهما كتأخير الفعل عنهما … لما …
التقديم والتأخير كما … لا يكون عدم التصرف بهما من
خواص صيغتي التعجب فان المقام يقتضي بيان الاحكام التي
بها فلا يقال ما زيدا احسن ولا بزيد احسن لان ما … الفعل
الى التعجب جرى مجرى الامثال فلا تغير كما لا تغير الا
مثال … عدم التصرف بالتقديم يستلزم عدم التصرف
بالتأخير … بالعكس لان تقديم الشيء يستلزم تأخير غيره وكذا
تأخيره يستلزم تقديم غيره فلو اكتفى باحدهما لكفى …

وبين … لا … / … / مفعولا او مجرورا بالباء ع
معنيه

بان ذكر لست خبرا انما هو للتاكيد للتاسيس على ان الكل
واحد منهما وان لم ينفصل احدهما عن الاخر بالوجود لكنه ينفصل
عنه بالنقطة فكانه اعتبر النقطة ولا يتعرف بينهما بنقاط
فقد فصل بين الفاعل والمفعول نحو ما احسن في الدار زيدا واكرم
اليوم بزيد لاجراء الظرف مجرى الافعال بما سبق واجاز بعض
الفصل بالظرف كما سمع من العرب قولهم ما احسن بالرجل
ان يصدق واجاز الاكثرون الفصل بكان نحو ما كان
احسن زيدا لو معناه انه كان في الماضي حسن وانما
الادراك لم يتصل بزمان التكلم بل كان دائما فيه وما ابتدائية
مبتدا على ان يكون المصدر بمعنى اسم المفعول او ذو ابتداء
متعدد بالمضاف وفي بعض النسخ وما ابتدائية ومعناه
نكرة بمعنى شيء لان النكارة تناسب التعجب لانه يكون في
خفي سببه عند سيبويه وما بعدها اي ما بعد ما اخبر من باب
خبرها وذا في باب موصولة اي ما موصولة عند الاخفش و
الخبر محذوف اي الذي احسن زيدا اي جعله ذا حسن شيء
عظيم وقال الفراء استفهامية ما بعدها خبرها قال الشارح
الرضي وهو قوي من حيث المعنى لانه كان جهل سبب حسنه
فاستفهم عنه وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو واد
ريك ما يوم الدين وما احسن بزيد فافعل صورته امر ومعناه
الماضي من افعل بمعنى صار ذا فعل كالحم بمعنى صار ذا لحم والباء في
مجروره فاعل لهذا الفعل عند سيبويه والباء زائدة [illegible]

الا واذا كان

165

واذا كان المتعجب منه اي ما بعد فعلها نحو حسن ان
يقول اي بان يقول ما هو نفس [illegible] فلا تحذر عند سيبويه
في فعلها لان الفاعل وحده ليس لاول [illegible] في مجروره ويقول
عند الاخفش [illegible] بمعنى [illegible] على ان يكون
همزة للفعل لا للتعدية والباء للتعدية اي لجعل اللازم
متعديا بمعنى صيره ذا حسن والباء زائدة على ان
يكون احسن متعديا بنفسه ويكون همزة حسن للتعدية
[illegible] اي في الفعل [illegible] اي حسن
زيد او زيدا اي احصه حسنا بمعنى متعديه وقال [illegible]
وشيعه الزمخشري ان احسن امر لكل واحد بان يجعل زيدا
حسن وانما يعد كذلك بان يصفه بالحسن فكانه قيل صفه
بالحسن كيف شئت فان فيه من جهات الحسن كل ما يمكن
ان يكون في [illegible] افعال المدح والذم يعني الافعال المشهورة
عند النحاة بهذا اللقب ما وضع [illegible] وضع لانشاء
مدح او ذم فلم يكن [illegible] منها لا [illegible] يوضع لا
نشاء فمنها نعم [illegible] في الاصل فعلان على وزن فعل
بكسر العين وقد طرد في لغة بني تميم في فعل اذا كان فاؤه
مفتوحا وعينه حلقيا اربع لغات احدها فعل بفتح الفاء
وكسر العين وهي الاصل والثانية فعل باسكان العين
مع فتح الفاء والثالثة اسكان العين مع كسر الفاء
والرابعة كسر الفاء اتباعا للعين والاكثر في [illegible]

عند بنی تمیم اذا قصد بهما المدح والذم کر الفاء واسکان
العین قال سیبویه وکان عامة العرب اتفقوا علی لغة بنی
تمیم وشرطهما ای شرط نعم وبئس ان یکون الفاعل معرفا باللام
للعهد الذهنی وهی لواحد غیر معین ابتداء وتفسیر بذکر
المخصوص بعده ویکون فی الکلام تفصیلا بعد الاجمال لیکون
اوقع فی النفس نحو نعم الرجل زید او یکون مضافا الی المعرف
بها ای باللام اما بغیر واسطة نحو نعم صاحب الرجل زید وبواسطة
نحو نعم فرس غلام الرجل او نعم وجه فرس غلام الرجل زید او
یکون مضمرا ممیزا بنکرة منصوبة مفردة او مضافة الی نکرة او
معرفة اضافة لفظیة نحو نعم رجلا او ضارب رجل او زید
او حسن الوجه انت او ممیزا بما بمعنی شیء منصوب المحل علی التمییز
مثل فنعما هی ای نعم شیئا هی وقال الفراء والکسائی ما بمعنی
الذی فاعل نعم ویکون الصلة محذوفا بجعلها فنعما هی فحذف
لان هی مخصوص ای نعم الذی فعلها ای الصدقات وقال
سیبویه والکسائی ما معرفة تامة بمعنی الشیء فمعنی فنعما هی
نعم الشیء هی فما هو الفاعل المذکور بمعنی ذی اللام وهی مخصوص
وبعد ذلک ای فاعل المخصوص بالمدح او الذم وبعد تمییز ان
هو یحب الغالب لانه قد یتقدم المخصوص فیقال زید نعم الرجل
صرح به فی المفتاح فهو ای المخصوص مبتدا ما قبله فی
الجملة الواقعة قبله غالبا خبره ولم یحتج هذه الجملة الواقعة
خبرا الی ضمیر المبتدا القائم لام تعریف العهد مقامه او خبرمبتدا

طرف زموم

محذوف وهو مثل نعم رجل رجل زید فی هذا المثال
ای مبتدا ونعم رجلا بعده خبر ذا او خبر محذوف
تقدیره سوال فیه کانه قیل نعم رجل فکانه قیل من هو فقیل
زید ای هو زید فعلی الوجه الاول نعم رجل زید جملة واحدة
وعلی الوجه الثانی جملتان وشرطه ای شرط المخصوص بعد ذکره
صحة وقوع المخصوص بعد بفتح الفاعل ای مطابقة الفاعل
او مطابقته للفاعل ایاه فی الجنس حقیقة وفی الافراد وفی
الافراد والتثنیة والجمع والتذکیر والتانیث لکونه عبارة
عن الفاعل فی المعنی نحو نعم الرجل زید ونعم الرجلان زیدان
ونعم الرجال الزیدون ونعمت المراة هند ونعمت
النساء الهندات ویجوز ان یقال نعم المراة هند وبئس المراة
هند لانها لما کان غیر متصرفین لزمها حرف فیهما فان
اعلمته بها وقوله تعالی بئس مثل القوم الذین کذبوا جواب
سوال مقدر وقع المخصوص معنی الذین کذبوا مخفوض فی حذف
المضاف وهو مثل القوم وشبهه کما قال بئس الفاعل مخصوص
المضاف تقدیره بئس مثل الذین کذبوا او یجعل الذین صفة للقوم
وحذف المخصوص ای بئس مثل القوم المکذبین مثلهم وقد
یحذف المخصوص اذا علم بالقرینة مثل قوله تعالی نعم العبد فی
ایوب تقدیره انه ذلک فی قصته وقوله تعالی فنعم الماهدون
ای نحن وساء مثل بئس فی افادة الذم بها والزیادة فی الحکم
ومنها ای من افعال المدح والذم حبذا وهو ای

وبت المراة هند

الذین برا

حبذا ركب من حب الشيء اذا صار محبوبا ومن
ذا وفاعله اي فاعل هذا الفعل ذا ولا يتغير اي حبذا ومن
علامته اي هو عليه فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذا كان
المخصوص مثنى او مجموعا او مؤنثا نجرا بمنزلة الامثال التي
لا تتغير فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند
وبعده اي بعد حبذا المخصوص واعرابه اي اعراب المخصوص
حبذا كاعراب مخصوص نعم على الوجهين المذكورين ويجوز ان
يقع قبل المخصوص اي مخصوص حبذا او بعده اي مخصوص تمييز
حال على وفق مخصوصه في الافراد والتثنية والجمع والتانيث
نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا
زيد راكبا وحبذا رجلين الزيدان او راكبين الزيدان وحبذا الزيدان
رجلين او راكبين وحبذا امرأة هند وحبذا هند امرأة والعامل
في التمييز او الحال ما في حبذا من الفعلية وذو الحال هو ذا لا
زيد لان زيدا مخصوص لا يجيء الا بعد تمام المدح ... ركوب معنى
تمامه فالركب حال من الفاعل لا من المخصوص حرف ما دل
على معنى في غيره اي كلمة دلت على معنى حاصل في غيرها يتعلق به
بالنسبة اليه اي لا يكون مستقلا بالمفهومية فيجب ان يذكر معه لانه علم
عليه او يدل لانه لا يفي ذلك من انضمام امر آخر الى ...
من اجل انه يدل على معنى في غيره احتاج في جزئيته للكلام ... او
كما ان او غيره الى اسم يتعلق معناه بالنسبة اليه ... او الفعل
كذلك نحو قد ضرب حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل في

معناه فان معنى الافضاء الوصول وما عدي بالباء
معناه الا فضل او شبهه اي معنى الفعل وهو كل شيء اشتق
من معنى الفعل كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وغيره
والظرف الى ما يليه اي المجرور وغير ذلك اي ما يليه سواء كان
اسما صريحا مثل مررت بزيد او كان في تأويل الاسم نحو قوله تعالى
وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها وسميت هذه
الحروف حروف الاضافة ايضا لانها تضيف الفعل ومعناه
الى ما يليه وحروف الجر لانها تجر معاني الافعال الى ما يليه او لان
اثرها فيما يليه الجر وهي اي حروف الجر من والى وحتى وفي
ذكر هذه الحروف على سبيل الحكاية فلا يرد انه ... اسم ...
يعرب بما منها والباء واللام ذكرهما باسميهما لوجوههما وكذلك
ذكر الواو والتاء والكاف باسمائها لانها حيث ... حذف
ما بقي منها ورب وواوها اي الواو التي بمعنى رب
وفي عدها من حروف الجر تسامح وواو القسم وباؤه وتاؤه
وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا وحاشا
... الاول لا يكون الا حرفا والخمسة التي يليها يكون حرفا
واسما والثلاثة البواقي يكون حرفا وفعلا فمن للابتداء
اي لابتداء الغاية والمراد بالغاية المسافة اطلاقا
لاسم الجزء على الكل ... لابتداء الغاية وقيل كثيرا ما
يطلقون الغاية ويريدون بها الغرض والمقصود ...
بها الفعل لانه غرض الفاعل ومقصوده وهذا الابتداء اما

من المكان نحو سرت من البصرة او من الزمان نحو صمت من
يوم الجمعة وعلامتها ان الابتداء يحسن مرادا الى ان الى غاية
في مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ بالله التجئ اليه والتبيين
بالجر عطفا على الابتداء اي وتجئ من للتبيين اي
لاظهار المقصود من ابهامه وعلامتها صحة وضع موصول في موضعه نحو
شئ فاجتنبوا الرجس من الاوثان فانك لو قلت فاجتنبوا
الرجس الذي هو الاوثان استقام المعنى والتبعيض اي تجئ
من للتبعيض وعلامته وضع بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم
اي بعض الدراهم وزائدة عطف على قوله للتبيين اي ان
تقع بالجر زائدة وزيادتها لا تكون الا في غير الكلام الموجب نحو
ما جاءني من احد وهل جاءك من احد خلافا للكوفيين والاخفش
فانهم يجوزون زيادتها في الموجب ايضا مستدلين بقوله
قد كان من مطر فاجاب عنه المصنف بقوله وقد كان
من مطر وشبهه مما يتوهم زيادة من في الكلام الموجب
متأول بكونها للتبعيض او التبيين اي قد كان بعض مطر
او شيء من مطر وهو وارد على الحكاية كان قد قيل
هل كان من مطر فاجاب بانه قد كان من مطر والى
اي لانتهاء الغاية فهي بهذا المعنى مقابلة لمن سواء كان في
المكان نحو خرجت الى السوق او الزمان نحو صمت الصوم الى
الليل او غيرهما نحو قلبي اليك فان قلبي الحب منتهى به

تقدير النجاة من الشيطان الى الله

محترم

الشوق

الشوق والميل وبمعنى مع قليلا نحو قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم
الى اموالكم اي مع اموالكم وحتى كذلك اي مثل الى في
كونها لانتهاء الغاية وبمعنى مع كثيرا او هم لم يكتف في كونها
بمعنى مع تشبيهها بالى كما اكتفى في كونها لانتهاء الغاية
وقت الواقع منها بالقلة والكثرة ويختص اي حتى بالظاهر اي
بالاسم الظاهر فلا يقال حتاه كما يقال اليه لانها لو دخلت على المضمر
لالتبس المضمر المجرور بالمنصوب لجواز دخولها بعد ما هو منصوب فالمبرد
فانه يجوز دخولها على المضمر مستدلا بما وقع في بعض اشعار العرب
على سبيل الندرة والجمهور يحكمون بشذوذه فلا يجوز وفيها
وفي للظرفية اي لظرفية مدخولها حقيقة نحو الماء في الكوز
او مجازا نحو النجاة في الصدق وبمعنى على قليلا كقوله تعالى ولاصلبنكم
ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل والباء للالصاق
اي للالصاق الفعل الى المجرور بالباء هذه كما يرى في مررت
بزيد فالباء فيه لالصاق مرورك بزيد اي بمكان يقرب
منه والاستعانة اي استعانة الفاعل في صدور الفعل عنه
بمجروره نحو كتبت بالقلم والمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه
اي مع سرجه فمعناه مصاحبة السرج واشتراكه مع الفرس في
الاشتراء ولا يلزم ان يكون السرج حال الاشتراء الفرس
للمصاحبة فالالصاق يستلزم المصاحبة من غير عكس والمقا
بلة اي لافادة وقوع مجرورها في مقابلة شيء اخر نحو بعت
هذا بذاك والتعدية اي جعل الفعل اللازم متعديا بتضمينه

فاده

معنى التصيير بها وخالف ابا علي في علم فان معنى ذهب زيد
صدور الذهاب عنه ومعنى ذهبت بزيد صيرته ذاهبا و
التعدية بهذا المعنى مختصة بالباء واما التعدية بمعنى ايصال
معنى الفعل الى معموله بواسطة حرف الجر فحروف الجر كلها
فيها سواء لا اختصاص لها بحرف دون حرف والظرفية نحو جلست
بالمسجد اي في المسجد وزايدة في الخبر في الاستفهام وبها لا يعطف
نحو هل زيد بقائم فلا يقال ازيد بقائم والنفي بليس نحو ليس
زيد براكب وبما نحو ما زيد براكب فهي تزاد في الخبر في هذه
الصور قياسا وفي غيره اي غير الخبر الواقع في الاستفهام
والنفي سماعا سواء لم يكن خبرا نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا
والقى بيده اي حسبك درهم وكفى الله شهيدا والقى يده او يكون
خبرا ولكن لا في الاستفهام والنفي نحو حسبك زيد والله ولا
بملكية نحو المال لزيد وبلا ملكية نحو الجل للفرس والتعليل اي لبيان
علة شيء ذهنا نحو ضربت للتأديب او خارجا نحو خرجت
لمخافتك وبمعنى عن مع القول نحو قلت لزيد انه لم يفعل زيد
قلت عنه وزايدة نحو ردف لكم اي ردفكم وبمعنى الواو في
القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر الاجل وانما يستعمل في الامور العظام
فلا يقال لله لقد طار الذباب ورب للتقليل لان التقليل
ولهذا وجب لها صدر الكلام كما ان كم يجب لها صدر الكلام
لكونها لانشاء التكثير مختصة بنكرة لعدم احتياجها الى المعرفة
موصوفة لتحقق التقليل الذي هو مدلول رب لانه اذا وصف

الذي هو

يعني ان رحمه وقيل تمام بوصفه ان نكرة كونه موصوفة
انما هو على مذهب ابن السراج وهذا مذهب ابي علي ومن وافقه
وقيل لا يجب ذلك والحق عدمه مطلقا الوجوب وهذه
وكون التقليل تستعمل في التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز
المحتاج الى القرينة وفعلها اي فعل رب يعني الذي يتعلق به
رب فعل ماض لانه للتقليل المحقق ولا يتحقق ذلك الا في
الماضي نحو رب رجل كريم لقيته او رب رجل كريم لم افارقه
محذوف الى ذلك فعل الماضي غالبا اي في غالب الاستعمال
لوجود القرائن نحو رب رجل كريم اي لقيته وتدخل
على مضمر مبهم لا مرجع له مميز بنكرة منصوبة على التمييز والضمير مفرد
كان المميز مثنى او مجموعا مذكرا وان كان المميز مؤنثا نحو ربه
رجلا او رجلين ورجالا او امرأة او امرأتين او نساء
خلافا للكوفيين في مطابقة الضمير في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتأنيث فانهم يقولون ربهما رجلين
وربهم رجالا وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساء
وتلحقها اي رب ما الكافة المانعة عن العمل فتدخل على الفعل
والجمل نحو ربما قام زيد وقد تكون ما زائدة فتدخل على
الاسم وتجره نحو ربما ضربة بسيف صقيل وواوها اي واو رب
في حكمها تدخل على نكرة موصوفة مثل وبلد ليس بها انيس الا اليعا
فير والا العيس وهذه الواو للعطف عند سيبويه وليست
بجارة فان لم تكن في اول الكلام فكونها للعطف ظاهر وان كان

في .. ارتيقه ر المعطوف عليه وعند الكوفيين انه حرف
عطف ثم عارضت في كثرة مقام رب جارة بنفسها لعم
ورتما يعني رب فقد يقدرون لا معطوفا عليه لان ذلك
تعسف .. او القسم انما يكون عند حذف الفعل في فعل
القسم فلا يقال اقسمت والله وذلك لكثرة استعماله في
القسم فهي اكثر استعمالا من اصلها اعني البا الغير السوال يعني
لا يستعمل الواو في السوال فلا يقال والله اخبرني كما يقال
بالله اخبرني حطا للواو عن درجة البا ومختصة بالظاهر
انوا ومختصة بالاسم الظاهر كان الاسم الظاهر اسم الله غير
فلا يقال وك لافعلن مثلا بل يقال والله هو ورب الكعبة وذلك
الاخفض من الفعل حط رتبة عن رتبة الاصل وهي الباء
تخصيصه باحد القسمين وهو الظاهر لاصالته والتا منها اي من
الواو في اشتراطها بحذف الفعل وكونها بغير السوال مختصة
باسم الله من الاسماء الظاهرة حطا لرتبتها عن رتبة الاصل
الذي هو الواو تخصيصها ببعض المظهر وهو ما هو الاصل
في باب القسم وهو اسم الله والبا اعم منهما اي من الواو والتا
في الجميع اي في جميع ما ذكر من حذف الفعل وكونها بغير السوال
والدخول على المظهر مطلقا او على اسم الله خاصة فهي كما تكون
عند حذف الفعل يكون عند ذكره نحو بالله واقسم بالله وكما تكون
لغير السوال يكون للسوال ايضا نحو بالله لافعلن وبالله اخبرني
وفي الدخول على المظهر لا تختص باسم الله خاصة نحو بالرحمن لافعلن

تعسف ر

وكما يدخل على المظهر يدخل على المضمر نحو بك لافعلن وبه لافعلن

بجد ...

بذا ايضا فانها مختصة ببعض هذه الامور كما عرفت ...
بالجميع .. ذكر .. امور مختصة .. فلم يرد ...
ربه انه ... الباء .. جميع .. خفف .. وجود ..
التثنية ويتلقى اي جواب القسم الذي لغير السوال ..
وان وحرف .. ما ولا .. اللام في الموجبة اسمية نحو والله
لزيد قائم او فعلية نحو والله لافعلن كذا وان ...
الاسمية نحو والله ان زيدا القائم وما ولا في المنفية اسمية
كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقائم ولا يقوم زيد وقد
يحذف حرف النفي لوجود القرينة كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر
يوسف اي لا تفتؤ واما قسم السوال فلا يتلقى الا بما فيه
معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وقد يحذف
جوابه اي جواب القسم اذا ... اي توسط القسم بين جز
الجملة التي تدل على جواب القسم او تقدم على القسم ما يدل عليه
اي على جوابه نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله لا ... عن
الجواب في ... الصورتين لوجود ما يدل عليه من الجملة
المذكورة وان كانت جوابا للقسم بحسب المعنى لكنها بحسب
اللفظ لا يسمى الا الدال على الجواب لا الجواب ولهذا
لا يجب فيها علامة جواب القسم من .. وذلك نحو ..
شي ... عن شي ... والرمي الشي ...
ووصول الى ثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد
او بالوصول ... نحو ... او ...

يقال م

وعى

نحو ... عنه ... على للاستعلاء اى استعلاء
شئ نحو زيد على السطح وعليه دين وقد تكون اسماً اى من دخلها
اسمية لتعلم ذلك بدخول من عليها نحو من ... بمعنى اى
من جانب ... ومن عليه اى من فوقه والكاف للتشبيه
نحو زيد كالاسد وزائدة في ليس كمثله شئ اذ التقدير
ليس مثله شئ على بعض الوجوه وقد تكون اى الكاف
اسماً بمعنى امثال نحو يضحكن عن كالبرد المنهمر اى من اسنان
مثل البرد الذائب للطافته ... اى الكاف بالظاهر اى
بالاسم الظاهر عند الجمهور فلا يقال كه استغناء عنه بمثله
ونحوه وقد ... في السعة على الرفع نحو ما انا كانت
خلافا للمبرد فانه اجاز ذلك مطلقا نظرا الى ما جاء في بعض
اشعارهم ومذ ومنذ للزمان اما في الماضي او الحال فمن ... للابتداء
في الزمان الماضي يعني اذا اريد بهما زمان الماضي فمعناهما
ابتداء زمان الفعل المثبت او المنفي هو ذلك الزمان
الماضي الذي اريد بهما لا جميعه اذ قلت سافرت من
البلد مذ سنة كذا او ما رأيت فلانا مذ سنة كذا لزم
ان يكون هذه السنة ماضية لا تكون انت فيها فان
معناه ان ابتداء زمان مسافرتي او عدم رؤيتي كان
هذه السنة وامتد الى الآن والظرفية عطف على ابتداء
اى وهما للظرفية المحضة من غير اعتبار معنى الابتداء في
الزمان الآتي اى الذي اعتبر حاضرا او نفي معنى

اذا اريد بهما

اذا اريد بهما الزمان الذي اعتبر حاضرا فالمراد ان جميع
زمان الفعل هو ذلك الزمان الحاضر نحو ما رأيته
شهرنا ومنذ يومنا اى جميع زمان انتفاء رؤيتي هو هذا
شهر او اليوم ... لانهما لم ينقضيا بعد ولم يتجاوز زمان
الفعل الى ما وراءهما فكيف يصح اعتبار معنى الابتداء في زمان
الفعل فيهما لان المذكوران كلاهما للظرفية ويمكن ان
يجعل الاول مثالا للابتداء والثاني لهما بحسب اللفظ لكن بتقدير
مضاف اى ما رأيته مذ دخول شهرنا وحاشا وعدا و
خلا للاستثناء اى للاستثناء اما بعدها عما قبلها فان جرت
بما بعدها تكون حروفا جارة وبهذا الاعتبار ذكرت
ههنا نحو جاء القوم حاشا زيد وعدا زيد وخلا زيد
واذا انتصبت تكون افعالا الحروف المشبهة بالفعل
ووجه شبهها به اما لفظا فلانقسامها كالفعل الى الثلاثي
والرباعي والخماسي ولبنائها على الفتح مثله واما معنى فلان
معانيها معاني الافعال في مثل اكدت وشبهت و
استدركت وتمنيت وترجيت وكان انسب
ان يعبر عنها بالاحرف المشبهة على صيغة جمع القلة لكونها
ستة لكنهم لما عبروا عن الحروف الجارة والعاطفة مثلا
بصيغة جمع الكثرة لم يستحسنوا تغيير الاسلوب مع شيوع
استعمال كل من صيغتي جمع القلة والكثرة في الاخرى على
انها اذا اختلطت مع ... الى ... تخفيف نونها

ولغات لعل ثلاث عشرة جمع الكثرة وهي إنّ وأنّ و
كأنّ ولكنّ وليت ولعل فرقها لكونها للانشاء عن
الاربعة ان المشبهة لها اي لهذه الحروف وتصدرها لعدم
وجوبا ليعلم من اول الامر انه اي قسم من اقسام الكلام
اذ كل منها تدل على قسم منه كالكلام المؤكد والمشتمل على
التشبيه والاستدراك والتمني والترجي سوى أنّ
المفتوحة فإن حكمها اي تعكس بان فيها على عدم التصدر
بأن تقتضي عدم التصدر لانها مع اسمها وخبرها في تأويل
المفرد فلا يجوز لها من التعليق بشيء آخر حتى تم الكلام ولو
وقعت في الصدر لاشتبهت بإنّ المكسورة في صورة
الكتابة واما عكس العكس على النقض عدم التصدر وهي
عدم اقتضاء التصدر لان مجرد الاستثناء يكفي في ذلك
ويلحقها اي هذه الحروف ما الكافة فتلغى [illegible] ان
هذه الحروف عن العمل مكان ما الكافة على الافصح وفي
افصح اللغات مثل انما زيد قائم وقد تعمل [illegible] نظرا الى
ورفع في بعض اشعارهم وتدخل هذه الحروف شبيهة على
حينئذ اذ ليجعلها على الافعال لان ما الكافة اخرجتها
انما فلا يلزم ان تكون مدخولها مثالي للعمل فان [illegible]
لا يتغير الجملة ولا خبرها عن كونها جملة [illegible] افادت انما
وقائم افادت ما افادت بقولك زيد قائم مع زيادة [illegible]
وان المفتوحة مع جملتها اي مع اسمها وخبرها [illegible]

الاولى ان يقال عدم التصدر
وعدم اقتضاء التصدر
ان المعنى [illegible] عدم التصدر انه
يجب ان لا يوقع في الصدر ومعنى
عدم اقتضاء التصدر انه لا يجب
وقوعها في الصدر جاز
[illegible] وقد لا يقع [illegible]
الوجوب [illegible]

منه صح

باعتبار ما كانت

[illegible]

٧٢

باعتبار ما كانت عليه قبلها ومنزلة معمولها في حكم المفرد ومن
ثم اي من اجل الفرق المذكور وجب الكسر في موضع الجملة اي
في موضع يقتضي الجملة ووجب الفتح في موضع المفرد اي في
موضع يقتضي المفرد فكسرت ان ابتداء اي في ابتداء الكلام
لكونه موضع الجملة نحو ان زيدا قائم وكسرت ايضا بعد
القول وما يشتق منه لان مقول القول لا يكون الا جملة
نحو قال زيد ان عمرا قائم وكسرت ايضا بعد الاسم الموصول
لان صلة الموصول لا تكون الا جملة نحو جاءني الذي ان
اباه قائم وفتحت ان حال كونها مع جملتها فاعلة نحو بلغني
ان زيدا قائم لوجوب كون الفاعل مفردا او حال كونها
مع جملتها مفعولة نحو كرهت ان زيدا قائم لوجوب
كون المفعول مفردا او حال كونها مع جملتها مبتدأ نحو عندي
انك فاضل لوجوب كون المبتدأ مفردا او حال كونها مع
جملتها مضافا اليها نحو اعجبني اشتهار انك عالم لوجوب كون
المضاف اليه مفردا او بعد لو ولولا استثناء من فتح الهمزة بعد لو
الامتناعية لانه اي الفعل لولا امتناعية مبتدأ ولكون المبتدأ
مفردا واجب نحو لولا انك منطلق انطلقت وكذلك
بعد لو التخصيصية لانها مع اسمها وخبرها بعدها معمول للفعل
الواجب دخول لو التحضيضية عليه نحو لولا اني معاذ لك
زعمت اني معاذ ولولا انك [illegible] صدقتك وكذلك
فالو ولو انك [illegible] فتح الهمزة لانه اي ما بعد لو فاعل الفعل محذوف

والفاعل يجب ان يكون مفردًا اي لو انك قائم اي
لو وقع فيما لك فان جاز في موضع التقدير ان يقدر
بتقدير المفرد وبتقدير الجملة جاز الامران الفتح والكسر
في ان الفتح على تقدير جعلها مع اسمها وخبرها مفردًا و
الكسر على تقدير جعلها مع معمولها جملة مثل من يكرمني فاني اكرمه
مما وقع بعد الفاء الجزائية فان كان المراد من يكرمني
فانا اكرمه وجب الكسر لانها وقعت في موضع الجملة وان
كان المراد من يكرمني فجزاؤه اني اكرمه او اكرامي ثابت
له وجب الفتح لانها وقعت في موضع المفرد لانه اما خبر
او خبر مبتدا او مثل قول الشاعر اذا انه عبد القفا واللهازم
مما وقعت بعد اذا المفاجاة فيجوز فيها الكسر على ان مع
اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا المفاجاة والفتح على
انها مع معمولها مبتدا محذوف الخبر اي اذا عبوديته للقفا
واللهازم ثابتة وتمام البيت وكنت ارى زيدا كما قيل
سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم قوله ارى على صيغة
المجهول بمعنى الظن وزيدا مفعوله الاول وسيدا المفعول
الثالث وكما قيل معترضة ومعنى كونه عبد القفا واللهازم
انه لئيم يخدم قفاه ولهازمه اي همته ان ياكل ليعظم قفاه
ولهازمه واللهازم مثنان عظمان ناتيان في اللحيين تحت
الاذنين جمعهما بارادة ما فوق الواحد او بارادة تفسير
جمعهما اليهما التغليب وشبهه بالجر عطف على اذا انه عبد القفا

الى ان

اي مثل اذا انه عبد القفا ومثل شبهه مما وقع بعده ذلك في كثير
من النسخ من جهة الشبه به قولهم اول ما اقول اني احمد الله
فان جعلت ما موصولة او موصوفة كان حاصل المعنى اول
مقولاتي تعين الكسر لان اول المقولات اني احمد الله
لا المعنى المصدري اعني الحمد بل الخاص وليس من مقولات
وان جعلت ما مصدرية كان حاصل المعنى اول اقوالي تعين
الفتح لان اول الاقوال هو المعنى المصدري الذي هو معنى
ان المفتوحة مع جملتها لا ما هو من مقول القول كما مر ثم لما
بين ان المكسورة لا تغير معنى الجملة كانت بجملتها منسوب
في محل الرفع لانه في حكم العدم اذ فائدتها التاكيد فقط
جاز العطف على اسم ان المكسورة من حيث انه في محل الرفع سواء
كانت المكسورة مكسورة لفظا او حكما بالرفع بان يكون مفتوحة
في حكم المكسورة كما اذا وقعت بعد العلم مثل ان زيدا قائم وعمرو
وعلمت ان زيدا قائم وعمرو وفي بعض النسخ وان كانت
مفتوحة لفظا في مكسورة حكما حيث يكون مع ما عملت فيه
بتاويل الجملة فصح ان يرفع المعطوف على اسم ان حملا على محل
ان مفتوحة حذف لذكر العطف على محل اسمها بالرفع
ذا ما عرفت معنى الجملة
العطف على اسم المكسورة بالرفع بعد الخبر اي ذكر خبرها قبل
المعطوف لفظا مثل ان زيدا قائم وعمرو وتقديرا كقولك ان زيدا
وعمرو قائم اي ان زيدا قائم وعمرو قائم لانه لو لم يكن قبله

لا لفظا ولا تقديرا لزم اجتماع عاملين على اعراب واحد
مثل ان زيدا وعمرو ذاهبان فانه لا شك ان ذاهبين
خبر عن كل من المعطوف عليه من حيث انه خبر عن اسم ان
يكون العامل في رفعه ان ومن حيث انه خبر المعطوف
على الاسم ان يكون العامل في رفعه ان ومن حيث انه خبر
المعطوف على اسم ان يكون العامل في رفعه الابتداء فقد
اجتمع عاملين اعني ان والابتداء على رفعه وهو باطل
لكونهم فانهم لا يشترطون في صحة هذا العطف مضي خبر
فان عندهم لا تعمل الا في الاسم والخبر مرفوع بالابتداء
كما كان قبل دخول ان عليه فلا يلزم اجتماع عاملين على
اعراب واحد ولا انه لكونه اي لكون اسم ان مبنيا في
جواز العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر عنه فهو رد
عندهم انك وزيد ذاهبان كما انه لا يجوز ان زيدا
وذاهبان فان المحذور المذكور مشترك بينهما ورد
الكسائي فانهما يجوزان في مثل انك وزيد ذاهبان
العطف على محل اسم ان بلا مضي الخبر فانه لما يظهر عمل ان في اسمها
بناء كما لم تعمل فيه فلا يلزم المحذور المذكور ولكن في
جواز العطف على محل اسم كذلك اي مثل ان لان
معنى الجملة معها كما كانت عليه قبل دخولها فان معنى الابتداء
وهو لا ينافي المعنى الاصلي كما انه لا ينافيه التاكيد
اعتبار محل اسمه وعطف شيء عليه بالرفع مثل ان الكريم

كما تقول ما خرج زيد ولكن عمرا خارج وبكر ولا يجوز
في سائر الحروف المشبهة بالفعل العطف على محل اسمهن لعدم
بقاء المعنى الاصلي معها فلا يعتبر محل اسمها ايضا لذلك
اي لاجل ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة تغيره
دخلت اللام التي هي لام التاكيد معنى الجملة مع المكسورة
التي هي المفيدة للتاكيد دونها اي دون المفتوحة
لكونها بمعنى المفرد فلا يجمع بين ما هو لتاكيد معنى الجملة على
الخبر متعلق بدخلت اي دخلت اللام مع المكسورة على
الخبر على خبرها نحو ان زيدا لقائم او دخلت على الاسم اي
على اسمها اذا فصل بينه اي بين الاسم وبينها اي بين ان
نحو ان في الدار لزيدا او دخلت على ما وقع بينهما اي بين
اسمها وخبرها نحو ان زيدا لطعامك آكل واما حقيقة
دخول اللام بهذه الصور لان قياسها ان لا يلزم توالي حرفي
التاكيد والابتداء اعني ان المكسورة واللام وهو كريه
اذ لذلك واختاروا التقديم ان دون اللام لان جلبها للعامل
على ما ليس بعامل ودخول اللام في لكن على اسمها او خبرها او
على ما بينهما ضعيف لانها وان لم تغير معنى الجملة لا توافق
اللام مثل ان في معناه الذي هو التاكيد وقد جاء
ضعفه في قول الشاعر ولكنني من حبها لعميد وتخفف ان
المكسورة لثقل التشديد وكثرة الاستعمال فيلزم معها بعد
التخفيف اللام ويجوز الغاؤها اي ابطال عملها وهو الغالب

لغات بعض وهو ومنها مع الفعل كخفة الامر وكونه
ثمة احرف كما يجوز اعمالها على ما هو الاصل ولهذا الوجه كره
مرتين واللام على كلام النقد يرين لازم اهمالها اما في الاهمال
فللفرق بين المخففة والنافية في مثل ان زيد قائم وان
زيدا لقائم واما في الاعمال فلطرد الباب ولان كثيرا من الـ
سماء لا يظهر فيه اعراب لفظي لكون اعرابه تقديريا ولكونه
مبنيا وهذا اختلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة ذوي ذلك
عند الاعمال لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالعمل وتجوز دخولها
اي دخول المخففة على فعل من افعال المبتدا اي من الافعال
التي هي من دواخل المبتدا والخبر لا غير مثل كان وظن ونحوها
لان الاصل دخولها عليهما فاذا فاتت دلالة الشرط ان
لا تفوت دخولها على ما يقتضيا المبتدا والخبر وعليه لنا بحسب
الامكان كقوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك
لمن الكاذبين خلافا للكوفيين في التعميم اي تعميم تجويز
دخولها بعد تخفيفها على غير دواخل المبتدا والخبر لا في اصل الجواز فانه
متفق عليه فالكوفيون جعلوا التعميم في تجويز دخولها
على غيرها واعملوها متمسكين بقول الشاعر شلت يمينك ان قتلت
لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد وهو شاذ عند البصريين وان
المفتوحة كالمكسورة فتقع بعد المخففة على سبيل الوجوب
في ضمير شان مقدر والسبب في تقديره ان منشاء نسبته مفتوحة
بالفعل اكثر من منشاء نسبة المكسورة كما سبق وان اعمل المكسورة

بعد تخفيفها

بعد تخفيفها في سعة الكلام وارتفع كقوله تعالى وان كلا
ليوفينهم واعمال المفتوحة بعد تخفيفها شائع في سعة الكلام
يلزم من جانب اللفظ ترجيح الاضعف على الاقوى وذلك الضمير
جائز بعينه وضمير الشان حتى يكون اسما للمفتوحة بعد
تخفيفها ولا يجوز ان يكون المفرد غير الشان خبرا لها فيكون حاصلا
في المبتدا والخبر كما كانت في الاصل فهي لا تزال عاملة بخلاف
المكسورة فانه قد تكون عاملة وقد لا تكون والمعوق الذي
وان كان اقوى من العمل في المقدر لكن دوام العمل في
المقدر يقاوم العمل في الظاهر في وقت دون وقت فلا
يلزم ترجيح الاضعف على الاقوى فيتبعها اي المفتوحة على
الجملة المحافظة لان تكون مفسرة لضمير الشان مطلقا سواء
كانت اسمية او فعلية واخذ فعلها على المبتدا والخبر او غير
ذلك وشذ اعمالها اي اعمال المفتوحة في غيره اي في غير ضمير
الشان ولكنه قد حكى بعض اهل اللغة اعمالها في المظهر في سعة
نحو قولهم اظن انك قائم واحسب انه ذاهب وهو
شاذ غير معروف واما في الضرورة فجاء في الشعر فقد قال
الشاعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم
ابخل وانت صديق وتلزمها اي المفتوحة المخففة مع الفعل
كونها مفسرة مع الفعل اي الفعل المتصرف بخلاف غير
المتصرف مثل ان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان
يكون قد اقترب السين نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف

كقول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما
قدرا او قد نحو ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم ولزوم احد هذه
الامور الثلثة للفرق بين المخففة وبين ان المصدرية
الناصبة ولكيلا يكون كالعوض من النون انحذف وفسر احرف
النفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم وليس لزوم حرف
النفي الا لئلا يكون كالعوض من النون المحذوف فانه لا
يحصل تم الفرق بين المخففة والمصدرية فانه يجتمع
مع كل منهما فالفارق بينهما اما من حيث المعنى لانه
ان عني به الاستقبال فهي المخففة والا فهي المصدرية
واما من حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المنفي منصوبا
فهي المصدرية والا فهي المخففة وكان للتشبيه اي ما
هي حرف براسه على الصحيح مبنا على فتحها ولان الاصل
عدم التركيب ومذهب الخليل انها مركبة من كاف
وان المكسورة واصل كان زيدا الاسد ان زيدا كالا
سد فقدمت الكاف ليعلم ان التشبيه من اول الامر فكسر
الهمزة لان الكاف في الاصل جارة وان زعم
حكم الجارة والجارة انما تدخل على المفرد واحتمال
فتحوا الهمزة وان كان ناقصا على التشبيه وتخفف اي كان
فتلغى عن العمل على الاستعمال الافصح
المناسبة بفوات فتحتها الاكثر كقول الشاعر ويوما توافينا
كان ثدياه حقان وان اهملها قلت كان ثدياه حقان

الا الفعل

على الاستعمال الكثير الافصح كما عرفت وربما لم تعمل لفظا
فيرشان تقدر كما في ان المخففة ويجوز ان يقال غير
مقدر بعد الضمير لعدم الداعي اليه كما كان في ان المخففة
ولكن وهي عند البصريين مفردة وقال الكوفيون هي مركبة
من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة واصله
لكان فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت الهمزة وكلمة
لا لتنبيه ان ما بعدها ليس كما قبلها بل هو مخالف له نفيا و
اثباتا وكلمة ان لتحقيق مضمون ما بعدها للاستدراك ومعنى
الاستدراك رفع توهم يتولد من الكلام المتقدم فاذا قلت
جاءني زيد فكانه يتوهم ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما من
الالفة فرفعت ذلك الوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ فتوسطها
اي لكن بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا لفظا او تغايرا
معنويا والفرق بين المعنوي ولهذا اقتصر عليه واللفظي قد
يكون نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وقد لا يكون نحو زيد حاضر
لكن عمرا غائب وتخفف اي لكن فتلغى عن العمل لزوما عن
المشابهة واشبهت العاطفة لفظا ومعنى فاجرت مجراها بخلاف
ان وان المخففتين فانه ليس لهما اجريت عليه وفي بعض
النسخ على الاكثر فكانه اشارة الى ما جاء عن يونس والاخفش
انه يجوز اعمالها قياسا على اخواتها المخففة فقال الشارح الرضي
والاعرف لا شاهدا ويجوز معها الواو اذا خففت الواو
اما العطف الجملة على الجملة واما اعتراضية وجعل الشارح الرضي

الا نجز اظهر وليت للتمني اي لانشائه فيه مثل عطا المكن نحو
ليت زيدا قائم وعلى استعمالها نحو ليت الشباب لنا
يعود واجاز الفراء ليت زيدا قائما بنصب المعمولين بنا
على ان ليت للتمني فكانه قيل اتمنى زيدا قائما اي اتمنيه
كائنا على صفة القيام فالجزءان منصوبان على المفعولية
بمعنى ليت واجاز الكسائي نصب الجزء الثاني بتقدير كان
وتمسكا بقول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا فالفراء
يقول معناه اتمنى ايام الصبا رواجعا والكسائي يقول
ليت ايام الصبا كانت رواجعا والمحققون على ان
رواجعا منصوب على انه حال من الضمير المستكن في خبرها
اي ليت ايام الصبا لنا كائنة حال كونها راجعة ولعل
للترجي اي لانشائه ولا يجوز على المستحيل وعد ونحو
امر مرجو او مخوف كقوله تعالى لعلكم تفلحون ولعل الساعة
قريب والمعنى الثاني هو الاول وبنية الجر بها اي بلعل
كما جاء في اللغة العقيلية والنسبة الى الجرّ في ذلك وداع
دعا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذلك مجيب فقلت
ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي المغوار منك قريب
واجيب عنه بانه يحتمل ان يكون على سبيل الحكاية كذا ابي
المغوار في منزمه يعني انه وقع مجرورا في موضع اخر فالشاعر
حكاه على ما كان عليه وكان اشتهر ذلك الرجل بابي المغوار
بالياء فتعجب الناس في ذكره في احوال المنسوب بالياء ولعل هو واهب

بما ذكرنا

بما ذكرنا التناول ان هذا الباب يكون ان يكون من قبيل
هذه اللغة الحروف التي وظيفتها العطف في اللغة الا ما ذكرناه
ما كانت هذه الحروف مثل المعطوف بين المعطوف
اي المعطوف عليه سميت عاطفة وهي الواو والفاء وثم وحتى واو
وام وبل ولا ولكن وعدها بعضهم في العشرة منها
وعند الاكثرين ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها كما في نحو
بعضها الى ان باء التي بعدها عطف نحوها في زيد بل عمرو ووجه
زيد بل عمرو وليس كذلك لان ما بعدها بدل غلط مما قبلها وبدل
الغلط به ويراد غيرها واما بعدها فيصح معرد في كلمهم ما
موضوعة لبيان ارادة مثل هذا الغلط فلا يجعل الاول لمجمع
انهم من ان يكون معطوفا ومع ترتيب في اوان الجماعة بجمع
بينهما ان لا يكون لاحدهما شيئين او لا شيئا كما كانت
او واما وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في الفعل
في زمان او مكان فقولك جاني زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو
الى حصول الفعل من كليهما من احدهما دون الاخر فالواو لمجمع
مطلقا لا ترتيب فيها فقوله لا ترتيب فيها بيان لاطلاقها
اي ما ترتيب فيها بين المعطوف والمعطوف عليه يعني انه لم يعتبر
هذا الترتيب فيها وجودا وعدما والفاء للترتيب مع الى
للجمع مع الترتيب بغير مهلة وثم مثلها اي مثل الفاء في مطلق
الترتيب مع زيادة المهلة وحتى مثلها اي مثل ثم في الترتيب
بمهلة غير ان المهلة في حتى اقل منها في ثم وهي متوسطة بين

الغايات لا مهلة فيها بين ثم المفيدة للمهلة ويعطونها
اى المعطوف بحتى يجب اقتضاءه وضعها جزءا قويا او ضعيفا
من حيث انه قوى او ضعيف من متبوعه اى متبوعها
معطوفها المفيد اى العطف بها قوة فى المعطوف او ضعف
فيه اى لتدل عليهما حتى تميز الجزء بالقوة والضعف عن الكل
فصار كانه غيره فصح لان يجعل غاية واشتهار للفعل المتعلق
بالكل وذلك انتهاء الفعل الدال على شموله جميع اجزاء الكل كموت
الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة وانتفت
بين ثم وحتى بعد اشتراكهما فى الترتيب مع المهلة بين
وجهين احدهما اشتراط كون المعطوف بحتى جزءا من
متبوعه ولا اشتراط ذلك فى ثم وثانيهما ان المهلة ما تعتبر
فى ثم اما هى بحسب الخارج نحو جاء لى زيد ثم عمرو وفى حتى
بحسب الذهن فان المناسب بحسب الذهن ان يتعلق
الموت اولا بغير الانبياء ويتعلق بعد التعلق بهم
وان كان موت الانبياء بحسب الخارج فى اثناء
الناس وكذا المناسب فى الذهن تقدم قدوم
الحاج على رجالهم وان كان فى بعض الدفعات على
ذلك ومن هذا يظهر ان يقال قدم الحاج حتى المشاة
ان الانتهاء بالجزء الاقوى او الاضعف كما يفيد عموم الفعل
جميع اجزاء الشىء كذلك الانتهاء بالملاقى للجزء الاخير يفيد
ذلك العموم كقولك اكلت البارحة حتى الصباح

[illegible]

شمول العموم لجميع اجزاء الليلة وكذلك استعملت حتى ايضا
فى المعنيين حيث الامر ثابت فى العاطفة ما يفيد فى
الجزء الاخير فان اصل ان يكون جارة لكثرة استعمالها
فيكون العاطفة محمولة عليها على الجارة فلذلك
حمولة عليها بانهم استعملوها فى معنيها حيث ليبقى للاصل مزية
على الفرع واما استعملوها فى اظهر معنيها وهو كون ما بعد
حولها جزءا الان اى دالا على تعلق الحكم عرفا فى
العقل واكثر فى الوجود من اى دالا على المجاورين بكذا اى حتى
اشرح ومن هذا ظهر وجه اختصاص معطوفها بكونه جزءا من
متبوعه وعدم احتياج الى ان يقال الجزء اعم من ان يكون
حقيقة او حكما لتشتمل المجاور كما وقع فى بعض الحواشى
واو واما وام كل من هذه الحروف الثلاثة لاحد الامرين
اى للدلالة على احد الامرين او الامور حال كون ذلك
الاحد مبهما اى غير معين عند المتكلم ولا يتوهم ان او فى مثل
ولا تطع منهم اثما او كفورا الكل من الامرين كونها مستعملة
لاحد الامرين على ما هو الاصل فيها والعموم مستفاد من
وقوع الاحد المبهم فى سياق النفى لانه نكرة او واما المتصلة
لازمة لهمزة الاستفهام اى غير مستعملة بدونها عليها اى
بذكر بعده بان بها فاصلة احد المتسويين والمستوى الاخر على
الهمزة اى همزة الاستفهام بعد ثبوت احدهما اى احد
المستويين عند المتكلم لطلب التعيين من المخاطب ومن ثم اى

لاجل ان ام المتصلة يليها احد المستويين والاخر الهمزة
بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ثم لم يجز تركيب ارأيت
زيدًا ام عمرًا اذا كان المستويين غير زيد وعمرو واحد وان
ولي ام لكن الاخر لم يل الهمزة هذا ما اختاره المصنف ونقل
عن سيبويه ان هذا انما يحسن في الجملة وان زيدا رأيت ام
عمرا احسن وافصح ويكون تركيب أرأيت زيدا ام عمرا
حسنا فصيحا وان لم يكن احسن وافصح وفي الترجمة من هذا
الترتيب انه وجد في بعض نسخ الكافية اعمرو ...
عليه خطر بحمله ان يليها احد المستويين والاخر الهمزة على
ومن ثم ضعف أرأيت زيدا ام عمرا اولا ينبغي ان
يضعف لتنزله من مرتبة الافصحية الى الفصيحة من مناسب
لان ما كان حسنا فصيحا لا يعد ضعيفا وبالجملة فكلامه
هنا لا يخلو من اضطراب والحق ما نقل عن سيبويه والمص
من ثم اي ومن اجل ما ذكر تعينه كان جوابها اي جواب
ام المتصلة بالتعيين اي بتعيين احد الامرين دون
السؤال الهمزة دون نعم او لا لانهما لا يفيدان التعيين فاذا قيل
أزيد عندك ام عمرو كما قلت أجاءك زيد او عمرو او اما زيد
واما عمرو فانه يصح جوابها بلا ونعم لان المفهوم
ان احدهما لا على التعيين جاءك اولا وهذه بخلاف
كليهما لا حال الخطأ في اعتقاد المتكلم بوجود احدهما
فالمناسب اليه ثم في الموضعين امر واحد لكنه لما كان ...

لا زلت

لما شرطين الهمزة ونوع ام المتصلة فرع عليه باعتبار
كل واحد منهما حكما آخر وجعلهما اشارة في كل موضع ان
شرط احد الامرين من صاحبه ولو تعذر على قوله ومن ثم ضعف
أرأيت زيدا ام عمرا اذ جزئي اول الكلام ومعطوفا لوله
وكان جوابها بالتعيين على قوله ومن ثم تعلق كما يجوز على
طريق اللف والنشر لكان اخصر واحسن كما لا يخفى وام المنقطعة
كبل في الاضراب عن الاول ومثل الهمزة للشك في اثباته
والوقوع قبلها اما خبر في مثل قولك انها لابل ام شاة اي ان
القطيعة اي ارأيتها لابل وهي جملة خبرية لما علمت انها ليست
بابل عرفت من هذا الاخبار ثم شككت في انها شاة او شيء
آخر فاستفهمت عنها بقولك ام شاة اي بل اهي شاة او ما
استفهام كما تقول ازيد عندك ام عمرو اي بل اعمرو عند قصد
الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني واما
قبل المعطوف عليه لازم في اما غير مستعملة الا شرطية اذا
عطف شيء على آخر بإما يلزم ان يتصدر المعطوف عليه اما
باما اخرى لتعطف على المعطوف باما كقولك جاءني اما زيد واما عمرو
وليعلم من اول الامر ان الكلام مبني على الشك جازمة
او يعني اذا عطف شيء على آخر باو يجوز ان يتصدر المعطوف
عليه باما كقولك جاءني اما زيد او عمرو ولكن لا يجب كقولك جاءني
زيد او عمرو وذهب بعض النحاة الى ان اما ليست من حروف
العاطفة واللام لتقارن المعطوف عليه والعاطفة هي الواو

اما دفعة واما لا فلو كانت هي ايضا للعطف لزم ان يلزم
عاطفتين بعاطف ويكون احدهما لغوا والجواب عن الاول
ان اما التي تليه ليست عاطفة على المعطوف عليه ليست للعطف بل
للتنبيه على الشك في اول الكلام كما عرفت وعن
الثاني ان الواو داخلة على اما الثانية لعطفها على الاولى
ولي واما الثانية لعطف ما بعدها على ما بعد اما الاولى
فلكل منهما فائدة اخرى فلا لغو ولا وبل ولكن هذه الحروف
الثلاثة لاحد الامرين معينا اي لنسبة الحكم الى احدهما دون الاخر
من المعطوف والمعطوف عليه بالتعيين فكلمة لا لنفي الحكم الثابت
للمعطوف عليه عن المعطوف فالحكم ثابت للمعطوف عليه فقط
نحو جاءني زيد لا عمرو فالحكم المجيء ثبت لزيد لا لعمرو وكلمة بل بعد
الاثبات تصرف الحكم من المعطوف عليه الى المعطوف نحو
جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو فالحكم المجيء ثابت للمعطوف
دون المعطوف عليه على عكس لا والمعطوف عليه في حكم
المسكوت عنه فكانه لم يحكم عليه بشيء لا بالمجيء ولا بعدمه اذ
خبار الذي وقع منه لم يكن بطريق القصد ولهذا اعرض
عنه بكلمة بل واما كلمة بل بعد النفي نحو ما جاءني زيد بل عمرو
ففيه خلاف فذهب بعضهم الى ان كلمة بل تصرف حكم
النفي من المعطوف عليه الى المعطوف اي بل ما جاءني عمرو وا
لمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه وبعضهم الى انه تثبت
الحكم المنفي عن المعطوف عليه للمعطوف والمعطوف عليه في حكم

المسكوت عنه

المسكوت عنه او الحكم منفي عنه نحو ما جاءني زيد بل جاءني
عمرو وزيد اما في حكم المسكوت عنه او المجيء منفي عنه ولكن بعد
النفي اي غير مستعملة بدونه فان كانت لعطف مفرد على
المفرد فهي نقيضة لا فيكون لايجاب ما نفي على الاول
فيكون لازمه لنفي الحكم عن الاول نحو ما قام زيد لكن عمرو
اي قام عمرو وان كانت في عطف الجملة على الجملة
فهي نظيرة بل في مجيئها بعد النفي والاثبات والاثبات
بعد النفي لاثبات ما بعدها او بعد الاثبات لنفي ما بعدها
نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو قد
جاء فعلى كل تقدير غير مستعملة بدون النفي حروف التنبيه
ألا واما وها سميت بها لانها كما حتى لا يغفل المخاطب
عن ما يلقى اليه ولهذا سميت حروف التنبيه نحو الا
زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وهذا ما يدخل من
المفردات على اسماء الاشارة حتى لا يغفل المخاطب
عن الاشارة التي لا يتعين معناها الا بها نحو هذا وهاتا
وهذان وهاتان وهؤلاء وحروف النداء يا اعمها استعمالا
لانها تستعمل لنداء القريب والبعيد وايا وهيا للبعيد
واي بفتح الهمزة وسكون الياء والهمزة للقريب وكانه
اراد بالقريب ما عدا البعيد فيه خلا فيه المتوسط ايضا
فان القريب ينقسم الى قريب ينفصل بالحصل القرب
من غير زيادة ولا تكلف اي والى اقرب ينفصل زيادة

القريب ولا الهمزة بخلاف البعيدة فانه لم يذكر ان منهن
فالقريب بالمعنى المقابل للاقرب هو المتوسط بين كل من
البعيد فكمال القريب حروف الجواب نعم وبلى واي بكسر الهمزة
وسكون الياء واجل وجير وان بكسر الهمزة وفتح النون
المشددة ومن بيان معاني تلك الحروف يتبين وجه تسميتها
بحروف الايجاب فنعم مقررة لما سبقها اي محققة لمقرره
استفهاما كان او خبرا فهي في جواب اقام زيد بمعنى قد قام
وفي جواب الم يقم زيد بلى لم وجواب الم يقم زيد بمعنى لم
زيد فمعنى بلى في جواب الست بربكم انت ربنا ووقعت في
موضع بلى ههنا نعم لكان كفرا فان معناه لست ربنا
وقيل كونه استعمال نعم ههنا بجعلها تصديقا للاثبات المفهوم
من انكار النفي وقد اشتهر هذا في العرف فلو قال لامرأته
ليس لي عليك الف درهم وقال زيد نعم يكون اقرارا وبلى
تقدم على تقرير الاثبات بعد النفي وبلى مختصة بالايجاب بعد
النفي لكنهي ينقض النفي المتقدم وبجعله ايجابا سواء كان ذلك
النفي مجردا عن الاستفهام كبلى في جواب من قال ما قام
زيد اي قد قام او مقرونا به فهي اذن تنقض النفي اذا كان
بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي
بلى انت ربنا وقد جاءت على سبيل الندرة لتصديق الايجاب
كقولك في جواب اقام زيد بلى قام زيد واي اثبات بعد
الاستفهام لا شك وفي عيسة النفي لما سبق فيه بالاستفهام

بعضهم انا

بعضهم انها للتصديق اخبر ايضا وذكر ابن مالك ان
اي بمعنى نعم وهذا مخالف لما ذكره المصنف وغيرهما من
اي لا تستعمل الا مع القسم بل بعد ذكر القسم فقد يقال اي
انت ولي ولكن لا تقسم الا برب واحد وغيري
تقول اي والله واي وربي واي لعمري واجل وجير بكسر
وفتحها ان تصديق للخبر وفي بعض النسخ تصديق للخبر
كونه الاجل امرا او الخبر قد قام زيد او لم يقم
اي قد اتى ولم يات وجاءت للتصديق بعد الدعاء
نحو قول ابن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتني اليك
ان وراكبها اي لعن الله تلك الناقة وراكبها وجاءت بعد ا
ستفهام ايضا في قول الشاعر ليت شعري هل للمحب شفاء من
جوى حبهن ان اللقاء نعم اللقاء شفاء الهوى فتحيا
هذه من المصنفين خلاف ما ذكره المص من كونها تصديقا
للخبر حروف الزيادة وانما سميت هذه الحروف زوائد لانها
قد تقع زائدة لا انها لا تقع الا زائدة ومعنى كونها زائدة
ان اصل المعنى بدونها لا يختل لا انها لا فائدة لها اصلا فان
لها فوائد في كلام العرب اما معنوية واما لفظية فالمعنوية
تاكيد المعنى كما في من الاستغراقية والباء في خبر ما وليس واما
الفائدة اللفظية فهي تزيين اللفظ وكونه بزيادتها افصح
او كون الكلمة او الكلام بسببها مهيا لاستقامة وزن
الشعر او لحسن السجع او غير ذلك ولا يجوز خلوها من الفائدة

جزين

معًا وادا لعدت عنها ولا يجوز ذلك في كلام الفصحى ولا سيما في
كلام الباري سبحانه ان وان مخففتين وما ولا ومن والباء
اللام فان بكسر الهمزة وسكون النون تزاد مع ما النافية
كثيرا لتأكيد النفي نحو ما ان رايت زيدا اي ما رايت زيدا
وقلت اي زيادة ان مع ما المصدرية نحو انتظر ما ان جلس
القاضي اي مدة جلوسه وقلت زيادتها ايضا مع الا نحو الا ان
قام زيد قمت وان بفتح الهمزة وسكون النون تزاد مع
لما كثيرا نحو فلما ان جاء البشير وتزاد بين لو والقسم المتقدم عليها
نحو والله ان لو قام زيد قمت وقلت زيادتها مع
الكاف نحو كان ظبية تعطو الى ناظر السلم على تقدير رواية
من جر ظبية [illegible] وما تزاد مع اذا نحو اذا ما خرجت اخرج بمعنى
اذا خرجت اخرج ومع متى نحو متى ما تذهب اذهب ومع
ايا نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومع اين نحو اينما
تجلس اجلس ومع ان نحو اما ترين من البشر احدا [illegible]
تلك المذكورات مع ما [illegible] اي ادوات [illegible]
بعض هذه الحروف الجر نحو فبما رحمة من الله لنت لهم ومع
خطيئاتهم اغرقوا ونحو عما قليل وزيد صديق كما ان عمرا اخ لي
وقلت زيادتها مع المضاف نحو غضبت من غير جرم
ولا اذا جلس قعدت وقيل ما فيهما كافة [illegible] والمجرور بعدها
بدل منها ولا اي كلمة لا تزاد مع الواو العاطفة بعد النفي
لفظا نحو ما جاءني زيد ولا عمرو او معنى نحو غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

١٨٢

ولا نفيا من وتزاد بعد ان المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك
ان لا تسجد اذ امرتك اي ان تسجد وقلت زيادة
لا قبل اقسم نحو لا اقسم بيوم القيامة اي اقسم بها اسلفه وشرط
زيادتها التنبيه على [illegible] المنفي من قسم
[illegible] لذلك في صورة نفي القسم [illegible] زيادتها مع
المضاف كقوله في [illegible]
والطور [illegible] ما يراي بالله [illegible]
ومن [illegible] واللام [illegible] ذكر [illegible] على ذكر [illegible]
بادونها فلا حاجة الى تكرار [illegible] التفسير [illegible]
من المفرد نحو جاء زيد اي ابو عبد الله والجملة كما تقول [illegible]
رزقه اي مات وان وهي اي ان المفسرة [illegible] معنى القول
اي بفعل [illegible] في معنى القول [illegible] في الحرف
[illegible] عنه فلا تقع بعد صريح القول ولا بعد ما ليس
في معنى القول فهي لا تقع في الاكثر الا بعد فعل [illegible] لفظ
غير صريح القول [illegible] ومعناه نحو قوله تعالى [illegible] ان
يا ابراهيم [illegible] يا ابراهيم تفسير لمفعول [illegible] المقدر
الى [illegible] بقوله [illegible] يا ابراهيم وكذلك قولك
كتبت اليه ان ائت اي كتبت اليه [illegible]
[illegible] انت غير مفعول به المقدر [illegible]
وقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فقوله
ان اعبدوا الله تفسير للمضمر في به وفي امرت معنى القول وليس

تفسير الماضي قوله ما أرضني لأن مفعول أحرج لقول أن تفسير
بها المفعول به الظاهر كقوله تعالى ثم أوحينا إليك ملة أبي
أن اتبع فقوله أن اتبع تفسير الموحى الذي هو مفعول به
الظاهر لا وجيب حروف المصدر ما وأن المفتوحة المخففة وأن
المفتوحة المشددة قال ولأن أي ما وأن المفتوحة المخففة
للفعلية أي للجملة الفعلية أي يدخلان على الجملة الفعلية فيجعلها
في تأويل المصدر نحو قوله وضاقت عليهم الأرض بما رحبت أي
برحبها بضم الراء وهو السعة ونحو قوله أعجبني أن خرجت
أي خروجك واختصاص ما المصدرية بالفعلية إنما هو عند سيبويه
وجوز غيره دخولها الاسمية قال الشارح الرضي وهو حق وإن
كان قليلا كما وقع في نهج البلاغة بقوا في الدنيا ما
الدنيا باقية وأن المفتوحة المشددة للاسمية أي للجملة الاسمية
إلا إذا كفت بما فيجوز دخولها الاسمية والفعلية ومعنى كونها
اسمية أنه تعمل في جزئيها وتجعلها في تأويل المفرد وأنه في معمولها
نحو أعجبني أنك قائم أي قيامك إذ في معناه نحو قوله أعجبني
زيد أخوك أي أخوة زيد فإن تقدير قدرت الكون
يحبني أن هذا زيد أي كون زيد أخاك وحروف التحضيض من
ستة وهي هلا وألا ولولا ولوما لها صدر الكلام لدلالتها على
الكلام فتقديمه لئلا يبطل أول الأمر على أن الكلام
النوع ويلزمها الفعل في بعض النسخ ويلزم الفعل لفظا أو تقديرا نحو
هلا ضربت زيدا وهلا تضرب زيدا أو تقديرا نحو هلا زيدا

ضربته وهلا زيدا تضربه فقد وإذا دخلت على الماضي في التوبيخ
واللوم على ترك الفعل ومعناه المضارع الحض على الفعل والطلب
له في المضارع بمعنى الأمر وإلا لكون التحضيض في الماضي الذي
قد فات إلا أنها تستعمل كثيرا في لوم المخاطب على أنه ترك
في الماضي شيئا يمكن تداركه في المستقبل فكأنها من حيث
المعنى للتحضيض على فعل مثل ما فات وقد حرف نونه وينعقد
قد في الماضي تحقيقها لها فإن هذا الحرف إذا دخلت على الماضي
والمضارع فلا بد فيهما من معنى التحقيق ثم إنه يضاف في بعض
المواضع إلى هذا المعنى في الماضي التقريب من الحال مع
التوقع أي كون مصدره متوقعا للمخاطب وقعه من
ذلك كما تقول لمن يتوقع ركوب الأمير قد ركب أي
حصل من قرب ما كنت تتوقعه ومنه قول المؤذن قد
قامت الصلاة فيفيدها في ثلاثة معان مجتمعة التحقيق
والتوقع والتقريب وقد يكون مع التحقيق التقريب
من غير توقع كما تقول قد ركب زيد لمن لم يتوقع ركوبه
وهي في المضارع المجرد من ناصب وجازم وحرف تنفيس
للتقليل أي ينضاف إلى التحقيق في الأغلب التقليل كما أن
الكذوب قد يصدق وقد يستعمل للتحقيق مجردا من معنى
التقليل نحو قد نرى تقلب وجهك في السماء وقد يجوز
الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله أحسنت
وقد لعمري بت ساهرا وحرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما

صدر الكلام لا يتقدمهما وما في حيزهما لا انهما على امرين
الكلام كما مر وهذا خلاف على الاسمية والفعلية تقول في ال
اسمية ازيد قائم وفي الفعلية اقام زيد وكذلك هل يجوز
فيهما هل زيد قائم او هل قام زيد الا ان الهمزة تدخل في
كل اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا بخلاف هل فانه
لا يدخل على اسمية خبرها فعل نحو هل زيد قام الا على شذوذ
وذلك لان اصلها ان تكون بمعنى قد كما جاءت على ا
صل في قوله تعالى هل اتى على الانسان حين اي قد
فلما كان اصلها قد وهي من لوازم الافعال فان رأت
فعلا في حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنت الى الالف
المألوف وعانقته وان لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة
والهمزة اعم تصرفا اي اكثر تصرفا منها باعتبار التنوع
مواضع استعمالها لانها اكثر من التصرف في هل تقول ازيد
اضربت بادخال الهمزة على الاسم مع وجود الفعل فلا
هل زيد اضربت لما عرفت وتقول اتضرب زيدا وهو
اخوك باستعمال الهمزة لانشاء ما دخلت عليه والاخر
دون هل تضرب زيدا الا ان المستفهم عنه في مثل هذا
محذوف بالضعف لان اصلا فيه تضرب زيدا وهو
مستحسن بذلك بل ضعيف في الاستعمال وقد عرفت
بخلاف الهمزة فانها تتوسع فيه وتقول ازيد عندك ام عمرو
الهمزة معادلة لام المتصلة فانه لما حصر الاستفهام من الامر

الامرين

184

الامرين بعد الاستفهام عنه فاستعملت الهمزة التي هي ام
في باب الاستفهام وام الاخرى فرع انسب فيها وهي عند
ام استفهمت الاداة المستفهم عنه في صورة ام المنقطعة لم
يتقدمها ما يدل على السؤال بل ولا يستبين
سؤال من ساهم المعادلة بالهمزة فان قولك هل زيد
عندك ام عمرو في تقدير بل عندك عمرو ويقول لم ادا
ما وقع والمحل كان واو من كان ودون هل بادخال همزة
على ثم والفاء والواو من الحروف العاطفة بخلاف هل
لكونها فرع الهمزة فلا يتصرف تصرفها وحروف الجزاء ان
ولو واما لهما صدر الكلام كما مر فان للاستقبال وان دخل
على الماضي ولو عكسه يعني للماضي وان دخل على المستقبل
وفي بعض النسخ فان للاستقبال ولو للمضي ومعناه ان
ان للاستقبال سواء دخلت سواء دخلت على المضارع
والماضي نحو ان تكرمني اكرمك وان اكرمتني اكرمتك فمعنى
المثال الثاني بعينه معنى المثال الاول يعني ان وقع منك
الاكرام في الاستقبال وقع مني الاكرام فيه وكذا
لو للماضي على ايهما دخلت نحو لو ضربت ضربت ولو تضرب
اضرب بمعنى واحد اي لو وقع منك ضرب في الماضي لوقع
وقع مني ضرب فيه بطلب الفعلية وقد يستعمل كما في المستقبل نحو
قوله ولا امنه بمن حرمني والمستقبل واعلم ان المشهور ان
لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول وبهذا لزم معناه فانها

يوجد عنه بتعليق حصول امر في الماضي بحصول امر مقدر
فيه وما كان حصوله مقدرا في الماضي كان منتفيا فيلزم
فيلزم لا محالة انتفاؤه وما نحن به ايضا فاذا قلت لو
جئتني لاكرمتك فقد علقت حصول الاكرام بحصول المجيء المقدر
فيه فيلزم بانتفائه انتفاؤه دون انتفاء الاكرام وسببيته هو
المجيء في زعم المتكلم وسيقول الحق بهذا المعنى هو الكثير وقد
وقد يستعمل على قصد لزوم الثاني للاول مع انتفائه
يستدل به على انتفاء المقدم كقوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا فان لو ههنا يدل على لزوم الفساد
منتف فيعلم من ذلك انتفاء التعدد ومن هذا الاستعمال
توهم المص ان لو لانتفاء الاول لانتفاء الثاني وحقق المشهور
المشهور ورده بان ما ذكره معنى تقتضيه في نفسه وانه
بانتفاء اللازم المعلوم على انتفاء الملزوم مجهول [illegible]
المشهور بيان سببية احد الانتفائين معلومين للاخر
او وقع فقد يقصد بها الاستدلال بانه اذا قلت لو
لو جئتني لم يقصد ان يعلم المخاطب انتفاء المجيء من انتفاء
الاكرام كيف وكلا الانتفائين معلوم له بل قصدت
بان انتفاء الاكرام مستند الى انتفاء المجيء ولما يستعمل
وهو ان يقصد بيان استمرار شيء فيربط بعد ذلك شيء
بعد النقيضين عنه كقولك لو اهانني لاكرمته [illegible]
وجود الاكرام في زمان اذ استلزم الاهانة اللازم فكيف

الاكرام

الاكرام في زمن الاكرام ولزمان اي ان ولو انفعل فقطا كما ان
الا سكراد [illegible] تولى وان احد من المشركين
استجارك ولو انتم تملكون اي وان استجارك احد ولو
تملكون انتم فاحد او انتم مرفوعان بانهما فاعلا فعلين
محذوفين يفسرهما الظاهر اما احد ففاعل و اما انتم فلانه
ضمير استتر اولا حذف الفعل صار منفصلا بارزا الوجوب
ثانية الفاعل الفعل المحذوف لان حذف الفعل مع الفاعل
ابعد من حذف الفعل وحده ومن ثم اي ومن اجل لزوم
الفعل بعدها قيل بعد لو المحذوف فعلها انك بالفتح
لا بالكسر اي ان مع معموليه فاعل للفعل المقدر لو ولا
اصطلاح للفاعلية هو ان المفتوحة لا المكسورة وقيل
انطلقت بالفعل اي بصيغة الفعل موضع تعلق
في موضع يليق ان يقع فيه منطلق لان الاصل في
خبر ان هو الافراد ليكون الفعل المذكور موضع الخبر
كالعوض من الفعل المحذوف فيقال لو انك انطلقت
ولا يقال لو انك منطلق وانما قال كالعوض لان الفعل
المقدر لا بد له من تقدير كونه دالا على معنى التحقيق
والثبوت يدل على معنى ثبت المقدر بها فهو عوض عنه
من حيث المعنى والفعل الواقع خبرا عوض عنه من حيث
اللفظ فليس كل منهما عوضا حقيقيا من الفعل المقدر
بل كالعوض وهذا اذا كان الخبر مشتقا يمكن اشتقاق

الفعل من مصدره وان كان جامداً الا يمكن اشتقاق
الفعل منه جاز وقوع ذلك الاسم الجامد جزء التعدد بـ
بعده وقوع الثاني موضع الخبر كقوله تعالى ولو ان ما في
الارض من شجرة اقلام فان الاقلام ليس مشتقا
فعلا في موضعه واذا تقدم القسم اول الكلام اى في اول
زمان التكلم بالكلام فيفهم تركه اى تكون في طرف زمان
واخر زمن به توسط القسم بتقدم غير الشرط على الشرط
سيتقدم لزمه الماضي اى لزم القسم ان يكون الشرط الذي
بعده ماضيا لفظا او معنى ليكون على وجه لا يعمل فيه ان
الشرط فيطابق اى الشرط الجواب حيث حذف لفظا او
الشرط فيه اى في الجواب وكان الجواب للقسم فحذف
لفظا لا القسم والشرط جميعا لانه يلزم ان يكون مجزوما
غير مجزوم وهو ممتنع واما معنى فهو جواب القسم لكونه
عليه ولكن الشرط ايضا لكونه شرطا ما الشرط شيء والعدة
اصبحتي مثال للماضي لفظا وان لم تاتني مثال للماضي معنى
لاكرمنك وان توسط اى القسم بين اجزاء الكلام متقدما
الشرط عليه او غيره اى بتقدم غير الشرط جاز ان يعتبر
ويلغى الشرط وان يلغى القسم ويعتبر الشرط وتخيله ان يكون
جاز ان يعتبر الشرط ويلغى القسم و يلغى الشرط ويعتبر
القسم كقولك انا والله ان تاتني اتك فعلى المعنى الاول
ول هذا المثال لتقديم غير الشرط وجواز الغاء القسم نحو

باعتبار التقديم

١٨٦

باعتبار التقديم والجواز كليهما نشر الا على ترتيب اللف
وعلى المعنى الثاني هذا المثال لتقديم غير الشرط وجواز اعتبار
الشرط فيكون النشر باعتبار التقديم على غير ترتيب اللف و
باعتبار جواز اعتبار الشرط على ترتيب حقيقي و
فتنبه واعلم في هذا المثال الشرط بعينه اما مبني
على حذف المثال الاول اشارة الى شرط المعنى في حسن
في الشرط في صورة اعتبار القسم على تقدير توسطه كما شرط
على تقدير تقدمه فعلى المعنى الاول هذا المثال لتقديم الشرط
وجواز اعتبار القسم فهو باعتبارهما جميعا نشر على ترتيب
اللف وعلى المعنى الثاني مثال لتقديم الشرط وجواز اعتبار
فالنشر باعتبار الاول على ترتيب اللف وباعتبار الثاني
على غير ترتيبه فعلى كل من المثالين يقع من حيث المعنى
انما الاختلاف بين اعتباريه بخلاف المعنى الاول وعلى
عليه اولى وعلى تقدير الحمل عليه وان كان رعاية كون النشر
على ترتيب اللف يقتضي تقديم مثال الثاني على الاول لكن اراد
اتصال المثال بالممثل له بقدر الامكان على تقدير تقدم
اللف على نشرها من حيث مثالاهما وتقدير القسم كما يلفظ
اى كما يتلفظ به او يقدره كالملفوظ في صدر الكلام فلزم
في الشرط الذي بعده الماضي وكان الجواب للقسم نحو قوله
تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون اى والله لئن اخرجوا فان
الشرط ماض ولا يخرجون جواب القسم فانه لو كان جزاء

الشرط لكان الجزم بحذف النون اولى به اي بالجزاء وكذا
قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون اي والله ان اطعتموهم انكم
لمشركون فالشرط ماضي وانكم لمشركون جواب القسم
جزاء الشرط لزم الاتيان بالفاء ولان الجملة
تعتبر جزاء الكيب منهما الا الفاء واما للتفصيل اي لتفصيل ما
المتكلم في الذكر نحو قولك جاءني اخوتك اما زيد فاكرمته
واما عمرو فاهنته واما بكر فاعرضت عنه اجمالي الذي
يكون معلوما للمخاطب بواسطة القرائن وقد جرت العادة
من غير ان يتقدمها اجمال كاما الواقعة في اوائل الكتب
كانت لتفصيل المجمل وجب تكرارها وقد يكتفى بذكر قسم
حيث يكون بعد ذكره المذكور لدلالة
على الاخر كقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه فانه يفهم اما المذكور
يعني واما الذين ليس في قلوبهم زيغ فيتبعون المحكمات
ويردون اليه المتشابهات والحكم بان كلمة اما للشرط
الفاء في جوابها وسببية الاول للثاني والتزم حذف فعلها
الذي هو الشرط وعوض منها اي بين اما وبين
في جزئها جزءا في جزئها اي في جزء ما بعدها او جزء اما لان
الفاء الفا جزءا سواء كان ذلك الجزء
فمنطلق لما وقع بعد الفاء كقولك اما يوم الجمعة
فمنطلق معلق اي موقوف معلقا اي غير مقيد بحال

ذلك الجزء مع الفاء مذهب سيبويه
فعنده اما جواز التقدم اما
والقائل المبرد وهو اي ما وقع بينها وبين فائها معمول
الشرط المحذوف عنده مطلقا اي مطلقة غير مقيدة
بحال تجويز التقدم وعدمه مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق
المذهب الاول لما يمكن من شيء فزيد منطلق
يوم الجمعة حذف فعل الشرط الذي هو يكن من شيء واقيم اما
مقامه وسط يوم الجمعة بين اما والفاء لئلا يلزم
توالي حرفي الشرط والجزاء اما يوم الجمعة فزيد منطلق
كما ترى واما على المذهب الثاني فتقديره مهما يكن من شيء
يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم الجمعة معمول لفعل الشرط فلما حذف
فعل الشرط صار اما يوم الجمعة فزيد منطلق فهذا القائل لم
يجعل لما خاصية جواز التقديم اصلا القائل الثاني
ان كان ما يتوسط بين اما والفاء جاز التقديم مع
الفاء مع قطع النظر عن الفاء كالمثال المذكور في
القسم الاول وهو ان يكون المتوسط جزءا مقدما
على الفاء والا اي وان لم يكن جائز التقديم مع قطع النظر
عن الفاء اما يوم الجمعة فان زيدا
منطلق فان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها القسم الثاني
وهو ان يكون المتوسط معمولا للشرط المحذوف وهو الفاء
ان لا يكون وراء الفاء مانع او ان يكون

فيها الا ما قد رفع حكم الاشتغال عن اوله وان
بهذا التقدير الكلام اذ كان ما بعده ما منصوبا ومما ذكر
مرفوعا نحو اما زيد فمنطلق فتقديره على المذهب الاول مهما
يكن من شيء فزيد منطلق ثم اقيم اما مقام مهما وحذف فعل
الشرط ووسط زيد بين اما والفاء لما ذكر فصار اما زيد
فمنطلق فارتفاع زيد بالابتداء لما كان اوله وعلى المذهب
الثاني مهما يكن زيد فمنطلق اي فهو منطلق ثم اقيم اما مقامها
وحذف فعل الشرط فصار اما زيد فمنطلق فزيد فاعل الفعل
المحذوف واما تقديره على تقدير الرفع فمهما يذكر زيد فعلى
بصيغة الفعل الغائب المجهول على ان يكون زيد مرفوعا به
فاعل الفعل المحذوف وتقديره على تقدير النصب مهما تذكر
الجمعة بصيغة الفعل الحاضر المعلوم على ان يكون يوم الجمعة
منصوبا بانه مفعول به للفعل المحذوف فوجه جواز رفع زيد في
جواز اما زيد فمنطلق بالنصب بتقدير تذكر على صيغة المعلوم
الخطاب وجواز اما يوم الجمعة فزيد منطلق برفع اليوم بتقدير
يذكر على صيغة المعلوم الخطاب وجواز اما يوم الجمعة فزيد منطلق
برفع اليوم بتقدير يذكر على صيغة المجهول الغائب ووجه
جواز نصبه بلا خلاف واما مثل الحمد مما يكون الواسطة
اما والفاء لهما ضرورية لظهور اختلافه كوسائر وجهه تكثر بحرف
الردع كلا الردع هو الزجر والمنع تقول فلان يبغضك فتقول
كلا اي ليس الامر كما تقول وقد تجيء بعد الطلب لنفي

المطالب

المطالب كقولك لمن قال لك افعل كذا كلا اي لا اجيب
الى ذلك وقد جاء اي كلا بمعنى حقا المفيد تحقيق مضمون
الجملة كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى واذا كان بمعنى
حقا جاز ان يتلقى القسم بها لكونه تحقيقا كلا والذي يوجب
والمناسبة بمعناه المعنى وان ترجع الى طلب حقا بقوله
تحقيقا لمعناه لكن الحق ... اذ لو كان بمعنى حقا
لما يتوهم ان المقصود به تحقيق مضمون الجملة المقصود
بان فهم من ذلك من الحرف تاء التانيث الساكنة لا تلحق كذ
لانها مختصة بالاسم تلحق الفعل الماضي لتكون من اول الامر
علامة لتانيث المسند اليه فاعلا كان او مفعولا لم يسم
فاعله واما حركات هذه التاء الساكنة بخلاف تاء الاسم فان
اصل الاعراب وان في الفعل البناء فيسر من اول الامر بسكون
هذه على بناء ما حقيقته وحركة تلك على اعراب ولهذا لا
تلحق كلا الاخر مما يلحقه فان كان اي المسند اليه
ظاهرا غير مؤنث حقيقي فمخير اي فانت مخير من الحاق تاء التانيث
بعده او تركه اي الحاق تاء التانيث مخير فيه على الحذف
على الحذف والاتصال وبهذه المسئلة قد تقدمت لانها
انما ذكرت فيما تقدم من حيث انها من احكام المؤنث
وههنا من حيث انها من احكام تاء التانيث واما الحاق
علامة التثنية والجمع اي جمع المذكر والمؤنث في مثل قاما
الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء فضعيف لعدم احتياجها

جا

في هذه العلامات مثل احتياج المسند اليه الى عدم
التانيث لان ما ثبت فيه يكون منونا او كما عينا وعدم
التثنية والجمع ظاهرة غاية الظهور وانت قد علمت في
فليست بشيء لان المسند اليه الاسم قبل اسناد فرد وبعده
هي حروف الى تماللة دالة من اول الامر على اجوبة
كناية منه وفي شرح الرضي هذا اما لا تاتي وبيع
من جعل هذه الحروف ضماير وابدل الظاهر منها والفايدة في
هذا الابدال ما مر في بدل الكل من الكل او لكونها علامة
المسند المفرد الى من كون الخبر فيها التنوين في بعض
مصدر نونه اي ادخله نونا فسمي ما به بنون الشيء تنوينا
تنوينا استعارة الحدوث وجه على المصدر من معنى احد
ولهذا اسمى سيبويه المصدر صرفا وهي في الاصطلاح نون
ساكنة اي هذا انها فلا يعتبر بالحركة العارضة ...

وهي ساكنة نون ونون ولم يكن ومثله
تتبع حركة الآخر اي آخر الكلمة فان هذه وقعت
لا تتبع حركات اواخرها وانما قال تتبع حركة الآخر
ولم يقل تتبع الآخر لان المتبادر من متابعتها الآخر ان يكون بعده
من غير تخلل شيء وهاهنا الحركة متخللة بين آخر الكلمة
والتنوين فان قلت فاي حاجة الى ذكر الحركة
الى ذكر الحركة قلت المتبادر من الآخر الحرف الاخير
اجزاء الاسم فيشمل تنوين الترنم في الفعل لانه يلحق

١٨٩

نون التاكيد الخفيفة ولا ينتقض التعريف به بنون
نحو يا رجل انطلق فان المراد منه حركة الآخر لفظا
لمعاني الوجود وينتقض العارض وامرونه بنون
تابع لحركة لام الرجل بهذا المعنى وهو اي التنوين
للتمكن وهو ما يدل على الامكنية الكلمة اي كون الاسم
لم يشبه الفعل بالوجهين المعتبرين في منع الصرف
لا يتصور معناه في غير المنصرف والتنكير وهو ما يفرق بين
المعرفة والنكرة وهو الدال على ان مدخوله غير معين نحو
صه اي اسكت سكوتا ما في وقت ما واما صه بغير تنوين
فمعناه اسكت السكوت الآن واما التنوين في نحو رجل
احمد وابراهيم فليس للتنكير بل هو للتمكن قال الشارح الرضي
ولا ارى منعا من ان يكون تنوين واحد للتمكن والتنكير
معا فالتنوين في رجل يفيد التنكير ايضا فاذا
جعلت علما تمحض للتمكن والعوض وهو ما لحق الاسم عوضا
عن المضاف اليه ليتعاقبهما على آخر الكلمة نحو حينئذ اي حين
اذ كان كذا فانه مضاف الى اذ واذ مضافة الى الجملة
التي كانت بعدها فلما حذفت الجملة للتخفيف لحق بها
التنوين عوضا عن الجملة لئلا تبقى الكلمة ناقصة وكذلك
حينئذ وساعتئذ وجعلنا بعضهم فوق بعض درجات
الى فوق بعضهم ورفعت بكل فانه اي كل واحد وامثال
ذلك والمقابلة وهو ما يقابل نون الجمع المذكر السالم

كمسلمات فان الالف والتاء فيه علامة الجمع كالواو
في جمع المذكر السالم وكما يوجد فيهما ما يقابل النون في مسلمون
فزيد التنوين في آخره للمقابلة وتوهم بعضهم انه للتمكين
وهو خطأ لانه اذا سميت بمسلمات مثلا امراة لم تصرفها
بتنوين ولو كانت للتمكين لزالت لعلتين معنوية وما
وضعه فليس تنوين التنكير لوجوده في كان معرفة
ولا تنوين العوض لعدم مساعدة المعنى ولا تنوين الترنم
لوجوده في غير اواخر الابيات والمصاريع فتعين ان يكون
للمقابلة لانها معنى مناسب لحمل التنوين عليه والترنم وهو ما
يلحق اواخر الابيات والمصاريع لتحسين الانشاد لانه
حرف يتهيأ به ترديد الصوت في الخيشوم وذلك بان
الاسباب معنى الترنم فيه واما لحوق في اواخر الابيات
والمصاريع وان كانت تحرف لانه لا يلحق التنوين
في انشاد بها جاز ابدل والرفع كما نسب هذا من احد بل انما
لان محل التغني هو الذي ولذلك خص بما تم تجلب
بين كلمات الابيات والمصاريع ولكن معنى
وهو ما يلحق القافية المطلقة وهي ما كان رويها متحركا
فيشبع باشباع حركته ويتولد منه الالف والواو والياء
سميت هذه الحروف حروف الاطلاق لاطلاق هذه
بالشد اذ هو المطلق التنوين في هذه القافية انما يكون بابدال
حروف الاطلاق به كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل

والعقابين

والعقابين في وذي هذه الابيات التي هي محل السبب فيه
الالف عوض عن الالف عند المغني نون التنوين و
يلحق القافية المقيدة وهي ما كان رويها حرفا ساكنا
صحيحا كان او غير صحيح سميت مقيدة لتقييد الصوت بها
ومنع الامتداد لانه ليس هناك حركة يحصل منها
حرف الاطلاق ليتيسر امتداد الصوت كقول الشاعر
وقاتم الاعماق خاوي المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن
فان روي الشعر في هذا البيت في اوله ساكن والسكون لا
يمكن مد الصوت بها فحرك عند المغني بتحريك او بتحريك الى
بها تنوين فقبل المخترقن ويسمى هذا القسم من التنوين
الغالي لان حرفه متجاوز عن الحد ونحوه زائد البيت
يلحق هذا التنوين من حد الوزن ولهذا يسقط من التقطيع
وليس للقسم الاول اسم يخصه والظاهر ان تنوين الترنم
ليس موضوعا بازاء معنى من المعاني بل هو موضوع لغرض
الترنم لان معناه الترنم كما ان حروف التهجي موضوع لغرض
التركيب لا بازاء معنى من المعاني فعلى هذا تنوين الترنم
من اقسام الحروف التي هي من اقسام الكلمة المعتبر فيها
الوضع تساهل وتسامح واما التنوين بالامر فمن اعتبار
الوضع في بعضها اتفاق من ويحذف اي التنوين وجوبا
من العلم حال كونه موصوفا بابن حال كونه الابن مضافا
الى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو وذلك لكثرة استعمال ابن

بين علمين احدهما موصوف به والاخر مضاف اليه اعني
التخفيف لفظا بحذف التنوين من موصوفه وخطا بحذف
الف ابن وكذلك قولهم هذا فلان بن فلان وهي كناية
عن العلم وعلم مثله اذا كان مضافا لغير العلم او كان
مضافا الى غير العلم نحو جاءني رجل ابن زيد وزيد بن عالم
لم يحذف التنوين من اللفظ والف ابن من الخط لقلة الا
ستعمال ويعلم من قوله موصوفا انه لا يحذف اذا لم يكن ا
بن صفة نحو زيد بن عمرو على ان يكون ابن عمرو خبرا عن زيد
وحكم ابنة حكم ابن في جميع ما ذكرنا الا في حذف همزتها
فانها لا تحذف خطا كما [illegible] لئلا يلتبس ببنت [illegible]
هذه بهذه انتهى نون التاكيد قسمان خفيفة ساكنة [illegible]
[illegible] والاصل في البناء السكون ومشددة مفتوحة [illegible]
وتختص [illegible] مع غير الالف اي غير الف التثنية نحو [illegible]
الف [illegible] اي الف [illegible] ونون جمع المؤنث والنون
المشددة نحو اضربان فانها تكسر [illegible] تشبيها بنون
التثنية تختص اي نون التاكيد بالفعل المستقبل [illegible]
في الامر نحو اضربن بالتخفيف واضربن والنهي نحو لا تضربن
لا تضربن والعرض نحو الا تنزلن بنا [illegible]
نحو [illegible] لا تفعلن بالتخفيف والتشديد في جميع هذه [illegible]
وانما اختص بهذه النون [illegible] ما فيه معنى الطلب
دون الماضي والحال لانه لا يؤكد الا ما يكون مطلوبا [illegible]

الى نون

الى نون التاكيد في النفي فلا يقال زيد ما يقومن الا قليلا
لخلوه عن معنى الطلب وانما جاز قليلا تشبيها له بالنهي [illegible]
[illegible] نون التاكيد في جواب القسم [illegible]
لان القسم محل التاكيد [illegible]
[illegible] وهو القسم من [illegible]
بعد [illegible] اشارة الى ان [illegible] نون
التاكيد [illegible] القسم [illegible]
[illegible]
الحرف [illegible] التاكيد [illegible]
وما قبلها اي ما قبل نون التاكيد مفتوحة [illegible]
مع ضمير المذكر وهو الواو مضموم ليدل على الواو المحذوفة
لالتقاء الساكنين [illegible]
ان يكون الساكنان في كلمة واحدة فان النون المشددة
كلمة اخرى او لثقل الواو بعد الضمة وقبل النون المشددة و
ان لم يشترط في التقاء الساكنين ذكر [illegible] وهو
الياء المكسورة ليدل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين او
لثقل الياء بعد الكسرة وقبل النون المشددة [illegible]
عدا ذلك المذكور من ضمير المذكرين وضمير المخاطبة وهو الوا
[illegible] الغائبة مفتوح
[illegible] للخفة [illegible]
جمع المؤنث [illegible] وجمع

المؤنث وحكمها غير ما ذكر بقوله ونقول في التثنية و
جمع المؤنث اضربانّ واضربنانّ بكسر النون الساكنة
فنقول في المثنى اضربانّ باثبات الالف لئلا يلتبس
بالواحد واضربنانّ في جمع المؤنث بزيادة الالف
بعد نون الجمع وقبل نون التاكيد لئلا يجتمع ثلث نونات
متواليات ولا يدخلها اي التثنية وجمع المؤنث النون
الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده فلا يرد
فانه يجوز التقاء الساكنين على غير حده ويجعل بمنزلة في
الوقف وليس عربي عند الاكثرين وهما اي النونان
الثقيلة والخفيفة في غيرهما اي في غير التثنية وجمع
المؤنث مع الضمير البارز اي واو جمع المذكر وياء المخاطبة
كالمنفصل اي كالكلمة المنفصلة يعني ان ما قبل
آخر الفعل مع النونين معاملته مع الكلمة المنفصلة
من حذف الواو والياء وتحريكهما ضما وكسرا ومن هذا
الكلام بيان افعال المعتلة لاجل الحاق النون
بها ومعنى كلامه ان النون حكمها مع المثنى وجمع المؤنث
ما ذكر ومع غيرهما ما بين ما مع ضمير بارز وهو تشديد
جمع المذكر كاغزوا وادعوا وارموا واخشوا او الواحدة المؤنث
كاغزي وارمي واخشي و ما مع ضمير البارز كالكلمة
المنفصلة كاغزنّ وارمنّ فتحذف الواو كما حذفت
في اغزوا الكفار وارموا الغرض وكذا اغزنّ وارمنّ

اراد بان

واراد تحذف الياء كما حذفت في اغزي الجيش و
ارمي الغرض وبضم الواو وكسر الياء ان انفتح ما قبلهما نحو اخشونّ
كما ضممتها مع المنفصلة نحو اخشوا القوم و
الياء اذا انفتح ما قبلها كما كسرتها مع المنفصلة نحو اخشينّ
كما في اخشي الرجل فان لم يكن اي الضمير البارز وهو في نحو
المفرد المذكر نحو اغزُ وارمِ واخشَ فكالمتصل اي فالنون كـ
الكلمة المتصلة ويعني بالف التثنية نحو اغزونّ و
ارمينّ واخشينّ برد اللامات وفتحها كما قلت اغزوا
وارميا واخشيا ومن ثم اي ومن اجل ان مع غير الضمير البارز
كالمتصل ومع الضمير البارز كالمنفصل قيل هل ترينّ وكذا
هل ترى كما يقال ترأيان هذا امثال الضمير البارز
اذ في آخرها لامه بالفتح كما يفتح مع المتصل وهل ترونّ
في هل ترون باسقاط نون الجمع اذا لحقت نون
التاكيد وبضم الواو لضمها في لم تروا القوم هذا امثال ما فيه
بارز مضموم لاجل النون وهل ترينّ في مثل هل ترين بالياء
وكسرها كما يقال لم ترى الناس هذا امثال ما فيه
بارز مكسور لاجل النون واغزونّ عطف على هل ترينّ
الى ترينّ اي ومن ثم قيل اغزونّ برد الواو المحذوفة
كما رد مع ضمير التثنية في اغزوا واغزوانّ في اغز ولحذف
الواو والمضموم ما قبلها كما في اغزوا القوم وهذه الامثلة
وقعت على ترتيب تقرير الواقع في كتب التصريف

بعضها لما هو مع الضمير البارز كالمنفصل وبعضها لما هو
عن الضمير البارز كالمتصل كما اخرنا البر والنون المخففة
تحذف للساكن اى لالتقائها الساكن المذكور بعدها وفى
وفى بعض النسخ للساكنين اى لالتقاء الساكنين كقول
الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
اى لا تهينن حذفت النون المخففة لالتقائها اللام
الساكنة التى بعدها وابقيت فتحة ما قبلها لتدل عليها
الا كان الواجب ان يقال لا تهن الفقير ولم يحركوها كما
حركوا التنوين فرقا بينهما واما لم يعكس حطا لرتبة ما يدخل
الفعل عن رتبة ما يدخل الاسم لكون الاسم اصلا والفعل
فرعا وتحذف ايضا المخففة فى حال الوقف على ما الحقت
به تخفيفا اذا انضم ما قبلها كما تحذف التنوين لذلك
فيرد ما حذف لاجل المخففة كما اذا الحقت المخففة باغزى
واو اغزى وقلت اغزن واغزن تحذف الواو والياء
فاذا وقفت عليهما وجب ان ترده اى المحذوف وقلت اغزوا
واغزى بخلاف التنوين فانه لا يرد ما حذف لاجله لان
التنوين لازم فى الوصل والمخففة ليست لازمة فجعل اللازم
[illegible] بالتقاء ازره على ما ليس بلازم والمخففة المفتوح ما قبلها
تقلب الفا كقولك فى اضربن اضربا تشبيها لها بالتنوين
فان التنوين اذا انفتح ما قبلها تقلب الفا واذا
انضم او انكسر تحذف نحو اضربن فرا واضربى مرزوختم ذا

١٩٤

تم [illegible] ناظرا ولا يلحق [illegible]
[illegible] نقائصها حقيقة كمات
[illegible] فى باب [illegible] النداء منقلبة بالف [illegible]
[illegible] على [illegible] الاستقامة وصل [illegible]
[illegible] انوار [illegible] الطلالات [illegible]
[illegible] على آله واولاده وعلى من تبعهم
[illegible] زمرة احبابه فقد [illegible] من [illegible]
[illegible] الشرح من السواد الى البياض العبد الفقير
[illegible] الجامى وفقه الله سبحانه فى وظائف [illegible]
[illegible] مسائله الاعواض والاعراض [illegible] السبت
[illegible] من رمضان المنتظم فى سلك شهور سنة [illegible]
وكان الفراغ من كتابة يوم
السبت السابع [illegible]
على الفقير [illegible]
[illegible]

٥٢٩

الفقير [illegible] الصمد

الفقير

[illegible]

[illegible]

[illegible]